الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في - ٢ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة

الثمن درهمان

الاحد ١٦ شوال ١٤١٧هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٧م — ISSUE 8008, SUNDAY, FEBRUARY 23, 1997

سلطان بن زايد يبحث مع الجنرال هور الأوضاع في الخليج والشرق الاوسط

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح امس الجنرال جوزيف هور عضو مجلس العلاقات الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان اهمية الدور

(التتمة ص ٢٥)

جدد ادانته الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

المجلس الاسلامي العالمي يشيد بدعم زايد للحق العربي بالقدس

■ القاهرة - الاتحاد: اشاد كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مناصرة الحق العربي والقضية الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص، مشيرا الى انها حظيت بالكثير من الدعم المادي والمعنوي من سموه، واعرب عن ثقته في استمرار هذا الدعم وتلك الجهود لتحرير القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك.

وقد جددت هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة - في ختام اجتماعاتها برئاسة شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بالقاهرة امس - ادانتها لمخططات التهويد والاستيطان التي تقوم بها اسرائيل في القدس وقررت اقامة ندوة دولية عن القدس في احدى العواصم الاوروبية لدحض الزيف الصهيوني الذي يشوه تاريخ المدينة ويهدد مستقبلها وتأكيد مكانة القدس دينيا وعربيا واسلاميا ودوليا باعتبارها مدينة السلام

(التتمة ص ٢٥)

حمدان بن زايد يستقبل «أبو مازن»

الامارات تدعو الى تحرك دولي عاجل لوقف الاستيطان الاسرائيلي



■ دعا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية المجتمع الدولي وخاصة الدول العربية والاسلامية الى القيام بتحرك عاجل ومكثف للحيلولة دون استمرار الحكومة الاسرائيلية في بناء المستوطنات وخاصة في مدينة القدس المحتلة.

وحذر سموه خلال استقباله بمكتبه امس السيد محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من

(التتمة ص ٢٥)

السودان يصد هجومين جديدين واللواء علي صديق ينفي انضمامه للمعارضة

تقرير خاص لـ «الاتحاد» من الكرمك: ٤٠ ألف شخص مهددون بالموت جوعاً

■ الكرمك - محمد طه توكل:

■ قامت «الاتحاد» بزيارة لمدينة الكرمك الاسبوع الماضي وتأكدت من ان محافظ الكرمك والمسؤولين الرسميين الذين سبق أن تناقلت اجهزة الاعلام نبأ وجودهم احياء في احد معسكرات الحركة الشعبية قتلوا اثناء المعارك التي جرت داخل المدينة. وأكد المسؤول العسكري للكرمك ان محافظ المدينة يعقوب حسين وجد مقتولا مع اثنين من افراد حرسه في احد المواقع القريبة من دفاعات المدينة، وانه عثر على جثته بعد ثلاثة ايام من سقوطها، فيما اوضح المصدر ان كلا من الربيع احمد كرمنو، واسماعيل محمود مسؤول أمانة المؤتمر قتلا ايضا اثناء الاشتباكات.

وحسب ما قاله الملازم سلطان مرجون علي «للاتحاد» فإن قوات الحركة الشعبية تفرض الآن سيطرتها الكاملة على كل مدن وقرى محافظة النيل الأزرق، وان الحركة قامت بتشكيل ادارة اهلية من المواطنين.

وأكد المسؤول ان كل ممتلكات المواطنين قد تم تجميعها في مكان واحد، وان الحركة تقوم بحراسته وقد زارت «الاتحاد» فعلاً الموقع الذي يتم فيه حفظ ممتلكات المواطنين، إلا ان مصادر مدنية داخل الكرمك اكدت لـ «الاتحاد» ان الحركة الشعبية حاولت التصرف في هذه الممتلكات في الاسواق الاثيوبية. وعلمت «الاتحاد» ان الحركة استولت على ١٤ سيارة تابعة للمحافظة وان سيارة المحافظ وضعت تحت تصرف العقيد جون قرنق اثناء جولاته في المنطقة.

وقامت «الاتحاد» اثناء جولتها داخل مدينة الكرمك بزيارة للمواقع العسكرية والدفاعات الأمامية ولاحظت ان الاستعدادات العسكرية داخل وحول المدينة على درجة متواضعة، حيث ان عدد قوات الحركة

(التتمة ص ٢٥)

الأمن الفلسطيني يداهم مكتب مراسل «الاتحاد» في رام الله

■ عمان - الاتحاد: داهم عدد من رجال المخابرات الفلسطينية مكتب مراسل «الاتحاد» في رام الله مساء الاربعاء الماضي. واحتجزوا مسؤول المكتب لمدة ساعة قبل ان يطلقوا سراحه، ولكن بعد ان صادروا رسائله الصحفية، بدعوى انها تحمل انتقادات لممارسات اجهزة الامن الفلسطينية

(تقرير عن التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية وتعقيب من «الاتحاد» (ص ٢٥).

مبارك بعد لقائه الأسد في دمشق: مصر وسوريا تطالبان بقمة عربية

■ دمشق - القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ أكد الرئيسان المصري والسوري حسني مبارك وحافظ الاسد عقب اجتماع قمة عقداه في دمشق امس، اهمية السلام الشامل والعادل وضرورة استناده الى قرارات الشرعية الدولية وأسس مؤتمر مدريد. كما حذر الرئيس المصري والسلطة الفلسطينية من ان استمرار اسرائيل في عمليات الاستيطان وخاصة في القدس، يشكل خطورة كبيرة على عملية

(التتمة ص ٢٥)



الرئيسان مبارك والاسد خلال اجتماعهما امس في دمشق.

دعا ايران الى حل مشكلة جزر الامارات

الامير سلطان يبحث مع كلينتون أمن الخليج وسلام الشرق الاوسط

■ جدة: غادر وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز جدة متوجها الى جنيف امس في طريقه الى الولايات المتحدة حيث يبدأ اعتبارا من غد الاثنين زيارة رسمية لواشنطن تستغرق خمسة ايام، يبحث خلالها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومسؤولين امريكيين عددا من القضايا الدولية والاقليمية المهمة، وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريحات صحفية قبيل مغادرته دعا الامير سلطان ايران الى اتخاذ خطوات عملية من اجل تعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي، وحل مشكلة الجزر مع دولة الامارات العربية المتحدة.

(التتمة ص ٢٥)



سيدة بوسنية مسلمة تراقب جنازة خمسة جنود في سراييفو تمت عملية دفنهم في المقبرة العسكرية في العاصمة. وكان الجنود الخمسة استشهدوا في عام ٩٢. (رويتر)

صدام يستدعي شقيقه برازان لتسلم منصب كبير وملء فراغ عدي

■ برن (سويسرا) - الاتحاد: ذكر مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة السويسرية برن امس ان برازان التكريتي شقيق الرئيس العراقي وسفير العراق لدى مقر الامم المتحدة في جنيف، قد يعود قريبا الى بغداد «لتسلم مركز رسمي كبير».

وربط الدبلوماسي بين «العجز الجسدي» الحالي لعدي صدام حسين

(التتمة ص ٢٥)

حزب العمل يستعد لانتخابات مبكرة

الفضيحة السياسية تضيق الخناق على نتانياهو

■ القدس المحتلة: شكل حزب «العمل» الاسرائيلي مجموعة عمل تمهيدا لاحتمال اجراء انتخابات مبكرة حسبما اعلن امس امين عام هذا الحزب نسيم زفيلي الذي اعلن انه اتخذ هذا القرار «لان المؤشرات على احتمال سقوط حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية تتكاثر». وكان زفيلي يشير بذلك الى فضيحة سياسية - قضائية تجري الشرطة حاليا تحقيقا بشأنها وتتعلق بتعيين رئيس الوزراء احد المقربين منه في منصب مهم جدا، هو منصب المستشار القانوني للحكومة في العاشر من يناير الماضي.

واضاف زفيلي: وفقا للقانون، قد يتم اجراء انتخابات عامة بعد شهرين على استقالة رئيس الوزراء او اقالته، والامر يتعلق بفترة زمنية قصيرة جدا، لذا قررنا الاستعداد فورا لمثل هذا الاحتمال.

وقد جرت الانتخابات العامة الاخيرة في اسرائيل في مايو ١٩٩٦ وفاز بها نتانياهو على المرشح العمالي شيمون بيريز بفارق بسيط. ومن المقرر مبدئيا أن تجرى الانتخابات المقبلة في العام الفين.

وصدرت امس مطالبات بتنحية نتانياهو عن منصبه الى ان يتبين دوره في الفضيحة ومن بين الذين اطلقوا هذه الدعوة يوسي ساريد رئيس حركة «ميرتس» الذي طالب بذلك تعقيبا على مقاله صحفي اسرائيلي الليلة قبل الماضية للقناة الاولى في التليفزيون الاسرائيلي من أن جانبا من التحقيق الذي اجرته الشرطة قبل اربعة ايام مع نتانياهو تم بعد تحذيره من ان اقواله قد تستخدم ضده.

ونقل راديو اسرائيل عن ساريد قوله: ان التحقيق بعد التحذير معناه شبهة جنائية. وان نتانياهو لايمكنه الاستمرار في مزاولة عمله في مثل هذه الظروف.

وقال وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني للاذاعة العسكرية: في حال ثبت ان رئيس الوزراء ووزير العدل تساهي هانغبي ضالعان مباشرة في هذه القضية، سيتم حل الحكومة وإجراء انتخابات جديدة.

وكشف التليفزيون الرسمي ان رجال الشرطة الثلاثة الذين استجوبوا يوم الثلاثاء نتانياهو طوال اربع ساعات ابلغوه ان افادته قد تستخدم ضده، وانه قد يتم اعداد بيان اتهامي. واتخذ رجال الشرطة هذا القرار اثر رفض نتانياهو الأجابة على اسئلة. واضاف التليفزيون ان رئيس الوزراء اكد انه لا يتذكر او انه لم يكن على علم بنقاط يعتبرها المحققون اساسية. وقد رفض كهلاني نفي او تأكيد هذه المعلومات.

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم رئيس الوزراء ان الاخير ليس لديه ما يقوله بشأن التحقيق الجاري، وانه رد على جميع اسئلة الشرطة. ويشير الى خطورة هذه الازمة السياسية، ان الاذاعة الرسمية اجرت امس سلسلة مقابلات مع رجال قانون ومعلقين سياسيين

(التتمة ص ٢٥)

الجيش الصيني يؤكد ولاءه لزيمين

■ بكين: اعلن جيش التحرير الشعبي الصيني امس ولاءه للرئيس الصيني جيانغ زيمين متعهدا بالحفاظ على استقرار البلاد ووحدة القوات المسلحة بعد وفاة الزعيم دينغ شياو بينغ.

واكدت الفروع الثلاثة الرئيسية في الجيش الصيني ارادتها في تحويل الحزن الى قوة وتعهدت برص صفوفها بقوة حول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واللجنة العسكرية «وفي قلبهما جيانغ زيمين».

ويتولى جيانغ - ٧٠ عاما خليفة دينغ رئاسة الدولة والحزب والجيش، لكنه خلافا لسلفه ليس له اي ماض عسكري، وحاول جاهدا خلال السنوات الاخيرة ضمان دعم الجيش له، وهو امر يعتبر حاسما للتمكن من الاحتفاظ بالسلطة العليا في الصين.

وكانت قد تواصلت امس في بكين الاستعدادات لتشييع جثمان الزعيم الصيني الراحل، فيما تلقت القيادة الصينية المزيد من تعازي زعماء العالم. (تفاصيل اخرى ص ٢٢)

زايد ومكتوم يهنئان امير الكويت ورئيسي استونيا وغيانا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس لينارت ميري رئيس جمهورية استونيا وذلك بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده. وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الدكتور تشيدي جاجان رئيس جمهورية غيانا وذلك بمناسبة ذكرى عيد الجمهورية.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى رئيس جمهورية استونيا ورئيس جمهورية غيانا (وام).

خليفة يهنىء امير الكويت بذكرى العيد الوطني

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس الوزراء بدولة الكويت (وام).

ولي عهد البحرين يغادر البلاد

■ غادر البلاد مساء امس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين عائدا الى بلاده بعد زيارة أخوية لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداع سموه بمطار ابوظبي الدولي معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين بادارة التشريفات والضيافة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

المحيربي يستقبل السفير الياباني

■ استقبل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي قبل ظهر امس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة.

وقد تناولت المقابلة بحث علاقات التعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الياباني حيث اشاد السفير الياباني بالمكانة المرموقة التي تحتلها دولة الامارات اقليميا ودوليا بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبعلاقات الصداقة التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات.. (وام)

وسام فرنسي لمدير التعليم الخاص

■ يقيم سعادة جان بول باري السفير الفرنسي لدى الدولة اليوم حفلاً لتكريم السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم.. تقديرا لنشاطه ودعمه لتعليم اللغة الفرنسية في المؤسسات التعليمية الخاصة بالامارات.

يحضر الحفل عدد من المسؤولين بالسفارة الفرنسية والسيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية.. ويتم خلاله تقليد مدير التعليم الخاص وسام المجمعيين وهو وسام فخري يعود تاريخه الى عام ١٨٠٨م وقد انشأه نابليون الاول.

اطلع على نشاطات شركة «موبيل» البترولية

سلطان بن زايد: الامارات ستقوم بتنفيذ عدة مشاريع نفطية وبتروكيماوية

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه قبل ظهر امس وفد شركة موبيل العالمية للبترول الذي يضم السادة لسو نوتو رئيس مجلس ادارة الشركة والسيد سكوجنز رئيس شركة موبيل في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا والسيد بيتر شليكو ممثل الشركة في ابوظبي.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بجهود شركة موبيل في القيام بالمشاريع النفطية المختلفة في دولة الامارات. واكد سموه ان دولة الامارات ستقوم بتنفيذ عدة مشاريع نفطية وبتروكيماوية ستكون لها نتائج طيبة في الاقتصاد الوطني. كما رحب سموه بمساهمة شركات النفط العالمية في عمليات التطوير في ابوظبي من خلال توفير التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ هذه المشاريع.

ومن جانبه اطلع رئيس مجلس ادارة شركة موبيل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على نشاطات الشركة ورؤيتها لتطوير قطاع الصناعة النفطية في المنطقة بشكل عام وفي دولة الامارات بشكل خاص حيث ان الشركة تعمل بالاشتراك مع شركة ادنوك وشركات النفط الاخرى في «ادكو» في ابوظبي منذ عام ١٩٣٩ وقامت بالعديد من المشاريع النفطية بالاضافة الى مشاريع مشتركة في دبي.

واعرب عن شكره لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على المساعدة والتسهيلات التي وجدتها الشركة مما ساهم في نجاح مهامها للقيام بمشاريعها النفطية في دولة الامارات.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ومعالي يوسف عمير بن يوسف امين عام المجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك».

.. ويستقبل السفير الامريكي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ظهر امس سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام في المنطقة بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك (وام).

زايد ومكتوم يعزيان في وفاة الزعيم الصيني

رئيس الدولة يتلقى المزيد من التعازي من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى فخامة الرئيس جيانغ زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية وذلك في وفاة الزعيم الصيني دينج كسياو بينج. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية.

من جهة اخرى تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التعزية في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان رحمه الله من كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

كما تلقى سموه برقيات تعزية مماثلة من كل من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وفخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية وفخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

برئاسة الجروان والشعلة

بحث مجالات تنظيم سوق العمل بين الإمارات والبحرين

■ كتب - يسري يوسف:

■ بدأت في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأبوظبي مساء امس مباحثات التعاون في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة البحرين برئاسة معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين ووفدي البلدين.

افتتح المباحثات معالي سيف الجروان بكلمة أكد فيها على اهمية تطوير علاقات التعاون الثنائية في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية الى رحاب اوسع واعمق في الميادين التي تهم البلدين في ظل العلاقات المتميزة التي ارسى اسسها ويرعاها صاحبا السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقال معاليه انه حرصا على تعميق هذه الروابط بشكل اوثق فإننا نتطلع ان تتاح للوفد المرافق الفرص المناسبة للاتصال والتباحث مع نظرائه من ابناء دولة الامارات والخروج بصيغ عملية للتعاون تعكس وتترجم متانة العلاقات بين البلدين وتعود بالفائدة المشتركة على الشعبين الشقيقين.

واشار معاليه الى ان هذه الزيارة تأتي في وقت تشهد فيه الاوضاع على الساحة الخليجية والعربية والدولية مستجدات ومتغيرات عديدة الأمر الذي يتطلب مزيداً من التشاور والتنسيق بين المسؤولين المعنيين في كافة المجالات سواء كان ذلك على المستوى الثنائي أو الخليجي أو العربي أو الدولي آملاً ان تتاح الفرصة خلال الزيارة لاصحاب الاعمال للقاء والتباحث مع نظرائهم من اصحاب الاعمال في الامارات والخروج بنتائج ايجابية تدعم التعاون بين الطرفين وتعود بالفائدة على الشعبين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والتجارية واكد معاليه ان دولة البحرين كانت دائماً سباقة في مجالات توثيق العلاقات الثنائية والخليجية حيث كانت المبادرة بقيام مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية عام ١٩٧٨ واحتضنت امانته العامة حيث ظل هذا الصرح يلعب دوراً رائداً ومتميزاً في التنسيق والتعاون بين دول الخليج العربي في المجالات العمالية والاجتماعية كما كانت سباقة في مجالات التعليم والتدريب وتقنين علاقات العمل.

وقال معاليه ان البحرين تملك تجربة متقدمة في مجالات الشؤون الاجتماعية خاصة في مجال التنمية والرعاية الاجتماعية واننا نتطلع الى ان تتبلور من خلال هذه الزيارة قواعد عملية ثابتة لتبادل المعلومات والخبرات والتجارب في المجالات الاجتماعية والعمالية ووضع تصور مشترك للتنسيق والتعاون بين دول التعاون في المجالات العمالية والاجتماعية.

من جانبه اكد معالي عبدالنبي الشعلة ان هذه الزيارة ستتيح الفرصة للاطلاع على برنامج وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات في مجالات التشريعات والقوانين والاجراءات المنظمة مشيراً الى ان الامارات حققت نجاحات ملموسة وبارزة في هذا المجال استفاد منها المواطن الخليجي.

كما تقدم معاليه بالشكر لدولة الامارات على توفيرها فرص العمل لابناء البحرين في الامارات والذين يقدر عددهم بثلاثة آلاف بحريني مما يؤكد ترسيخ روح التعاون بين ابناء الخليج العربي. كما قال معاليه ان هذه الزيارة تأتي للاطلاع على الخطوات التي اتخذتها الامارات مؤخراً لتنظيم سوق العمل تلك الخطوات التي تهدف في الاساس الى خدمة الاقتصاد الوطني وابناء الدولة وبالتالي ستكون تجربة مفيدة لدول مجلس التعاون.

ويتباحث وفدا البلدين صباح اليوم برئاسة اصحاب السعادة الوكلاء الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال كما يعقد معالي عبدالنبي الشعلة عصر اليوم بفندق انتركونتيننتال مؤتمراً صحفيا بمناسبة زيارته للدولة.

وكان معالي سيف الجروان في استقبال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني والوفد المرافق له لدى وصوله الى البلاد صباح امس، كما كان في الاستقبال سعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة.

وقد اشاد معالي عبدالنبي الشعلة بالسياسات الحكيمة التي تتبعها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مختلف المجالات بما فيها المجال العمالي وقال انه يحمل تحيات صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الى صاحب السمو رئيس الدولة والى القيادة الاماراتية الرشيدة وتمنيات ومباركات سموهما لكل الجهود التي تبذلها دولة الامارات لتقوية العلاقات بين البلدين الشقيقين.

واكد ان جدول اعمال الزيارة الرسمية يتضمن موضوع تطبيق قرار قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اقر عام ١٩٩٤ في البحرين بشأن تشغيل العمالة الخليجية وتسهيل حركتها وعملية انتقالها فيما بين الدول الاعضاء بما يتناسب وترسيخ أسس مجلس التعاون وربط مصالح ابنائه والاستفادة القصوى من الموارد البشرية فيما بين الدول الاعضاء.

كما اكد ان دولة البحرين قد اتخذت قرارها فيما يتعلق بمعاملة المواطن الخليجي العامل في البحرين نفس المعاملة التي يلقاها العامل البحريني وتعتبره ضمن نسبة العمالة الوطنية المفروضة على الشركات والمؤسسات مشيرا ان الحكومة البحرينية تقوم حاليا باعداد الاطر القانونية لهذا الموضوع بما في ذلك تعديل قانون العمل لتأكيد ان المواطن الخليجي العامل في البحرين يلقى نفس معاملة العامل البحريني في مجال الحقوق والواجبات.

واشار في هذا الصدد الى ان مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس يدرس حاليا الخطط الخاصة بتقريب وتوحيد انظمة العمل والمصطلحات والمعايير في الدول الاعضاء كما انه ينظر ايضا في مسألة توحيد وتقريب انظمة التأمينات الاجتماعية في القطاع الخاص لدعم الجهود وتحقيق الاهداف المرجوة لدول المجلس.

وردا على سؤال حول وضع العمالة الوطنية في البحرين اكد معالي عبدالنبي الشعلة ان بلاده تمتاز بوجود تركيبة سكانية بحرينية عالية مقارنة بالدول الخليجية الاخرى مشيرا الى ان نسبة المواطن البحريني اكبر بكثير من نسبة الاجانب المقيمين في البحرين مما يعني وجود فائض في العمالة الوطنية البحرينية والتي يمكن ان تستفيد منها الدول الاعضاء بما فيها دولة الامارات بما يسهم في تحقيق التوازن في التركيبة السكانية في الامارات.

واعرب عن أمله في ان تؤدي زيارته الى اتفاق على عدد من البرامج والخطط لتسهيل عملية انتقال وانسياب حركة العمالة بين البلدين مؤكدا ان بلاده تضع رصيدها الاساسي من العنصر البشري تحت تصرف دولة الامارات كما ترحب في نفس الوقت بما لديها من خبرات في المجال العمالي للاستفادة منها في المؤسسات البحرينية.

وقد قام معالي الوزير البحريني يرافقه معالي سيف الجروان صباح امس بزيارة الى مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي وكان في استقبالهما بالمركز سعادة ابراهيم الصباغ وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية والسيدة مريم الرومي مديرة ادارة الفئات الخاصة بالوزارة وكبار المسؤولين بالمركز كما قام معالي الوزيرين بعد ذلك بزيارة لمركز الصناعات البيئية واليدوية حيث كان في استقبالهما السيدة علياء الخميري مديرة المركز وشملت الزيارة مركز المشاغل اليدوية المتنوعة للنسيج والتلي والسدو والخزف وغيرها من الفنون اليدوية والحديثة.

خلال جلسة المباحثات


خلال جولة بمركز للمعاقين (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

دراسة عن حماية البيئة توصي بوضع قانون شامل للحماية

■ ام القيوين - الاتحاد: ضمن فعاليات المسابقات العامة للنشاط المدرسي ١٩٩٧/٩٦ وتمشيا مع توجيهات سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم الخاصة بتوعية الطلاب بالمحافظة على البيئة البحرية وكذلك التوجهات العامة لادارة الخدمة الاجتماعية قامت الخدمة الاجتماعية بمدرسة الامير الثانوية باجراء دراسة بحثية عن «حماية البيئة البحرية في ظل الاتحاد» ضمن الشعار العام لمسابقات العام الحالي «الاتحاد وربع قرن من العطاء».

وقام بتنفيذ الدراسة الطالب حمد عبود يوسف بالتعاون مع مجلس طلاب المدرسة واشرف عليها الاخصائي الاجتماعي بمدرسة الامير الثانوية الاستاذ محمد سالم بتوجيهات من الاستاذ السيد محمد سعد منصور موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة وقد فازت الدراسة بالمركز الاول على مستوى المنطقة، واوصت الدراسة بضرورة وضع قانون شامل لحماية البيئة البحرية، وانشاء تسهيلات في موانيء تصدير النفط لصيانة خزانات التوازن بالسفن وتنظيفها بطريقة لاتؤثر على البيئة البحرية.

لاجراء اعمال الصيانة

قطع التيار الكهربائي عن ٦ مناطق بأم القيوين

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي عن ٦ مناطق بأم القيوين لفترات متفاوتة لاجراء اعمال الصيانة السنوية للخطوط والمحطات التي تغذي هذه المناطق..

يشمل ذلك قطع التيار لفترة ساعة ونصف (من التاسعة وحتى العاشرة والنصف صباحا) عن مناطق الغربية واللبسه وميدان السباق وفي اللبسة يوم الثلاثاء ٢٥ فبراير الجاري.. فيما يتم قطع التيار لمدة ساعة ونصف من العاشرة حتى الحادية عشرة والنصف صباح غد عن مناطق مهذب وكابر ومزرعة الابقار بمنطقة كابر ويتم القطع عن المنطقة الغربية السرة وآبار مياه السره الاربعاء ٢٦ الجاري من التاسعة وحتى الحادية عشرة صباحا.

الخارجية تكرم السفير الالماني

■ اقامت وزارة الخارجية قبل ظهر امس حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون تكريما لسعادة الدكتور هيلموت ارنت السفير الالماني لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات.

وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة.

شرطة دبي تعلن الخطة الاعلامية لاسبوع المرور

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شرطة دبي عن برنامج الخطة الاعلامية التي سوف تشارك بها في فعاليات اسبوع المرور الخليجي الثالث عشر الذي يبدأ فعالياته يوم ٨ مارس القادم تحت شعار تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة.

وسوف تتمحور الخطة حول التعريف والتوعية بخطورة قطع الأشارة الحمراء والنتائج المترتبة على ذلك وعقوبتها، واشار الملازم اول جاسم خليل رئيس قسم حملات التوعية الامنية بشرطة دبي ان الخطة تحتوي على عقد مؤتمر صحفي لقائد الحملة لشرح برنامج وخطة الحملة، وسيتم اجراء لقاءات مع ضباط المرور والمختصين وتخصيص مساحة يومية في الصحف لنشر فعاليات الاسبوع.

واشار الملازم جاسم انه سيتم اذاعة رسالة يومية من خلال اذاعة دبي تتناول موضوع الحملة وعمل فلاشات اذاعية تذاع يوميا خلال فترة البث الاذاعي، كذلك هناك رسالة تليفزيونية من خلال برنامج الشرطة والأمن العام الذي تعده شرطة دبي، و كذلك عمل فلاشات تليفزيونية حول خطورة كسر الاشارة الحمراء، واشار الملازم جاسم انه سيتم كذلك توزيع نشرات وملصقات حول فعاليات الاسبوع، كذلك سيتم اقامة معرض لصور الحوادث المرورية بأحد المراكز التجارية بدبي، وعمل برنامج زيارات لطلبة المدارس لزيارة المعرض.

نتائج استبيان سياسات التعليم في الوطن العربي

تأكيد أهمية تنمية الكفاءات العلمية وتوسيع فرص التعليم والدراسات العليا للمرأة

■ كتب - خالد البدري:

■ تلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نتائج الاستبيان حول سياسات التعليم في الوطن العربي والتي كانت قد وزعت على وزارات التعليم والمؤسسات المسؤولة عن التعليم العالي في الوطن العربي وتضمنت ٧ محاور رئيسية تجاه تطوير التعليم شملت التعليم العالي والتنمية والالتحاق بالتعليم العالي وتطوير بنى التعليم العالي ومضامينه واساليبه وتنمية الكفاءات العلمية وهيئة التدريس والتعريب وتأهيل التعليم العالي والدراسات العليا والبحث العلمي وتوطين التكنولوجيا والتعاون العربي والخارجي.

وركزت نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول ان الدول العربية استكملت في مجملها ادوات التخطيط السليم للتعليم العالي والتي اوصت بها المؤتمرات السابقة اضافة الى ان الدول العربية توافرت فيها عمليات ربط سياسات التعليم العالي بسياسات التنمية.

وتناول المحور الأول ضرورة المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل واهمية ربط الصلة بين مؤسسات التعليم العالي بمؤسسات الانتاج.

واشار المحور الثاني الى زيادة اعداد الطلاب من الملتحقين بالتعليم العالي بنسبة ١٥٠٪ على مستوى الوطن العربي وذلك من خلال عمليات المقارنة خلال عامي ٨٢/٨٣ بعامي ٩٢/٩٣ واكد ان هذه الزيادة كافية لايضاح مدى التوسع في نشر التعليم العالي ورفع طاقة استيعابه بكل الدول العربية بالاضافة الى ان الدول العربية سارت في اتجاه التوصيات الى الدعوة لمواصلة الجهود المبذولة لتوسيع فرص التعليم العالي والدراسات العليا للمرأة العربية حيث ارتفعت نسبة الطالبات بشكل مستمر في اغلب الدول الأعضاء واستقرت في بعضها الآخر في حدود ٥٠٪.

كما حدثت اساليب عديدة في مستوى تطور سياسات القبول فقد سجلت مظاهر عدة من التطوير الذي نادت به المؤتمرات السابقة ومن بينها استعمال الحاسوب في مجال ادارة قبول الطلاب وتطوير الاعلام المتعلق بالتوجيه وتخصيص عمادات لشؤون القبول والتسجيل.

كما تناول المحور الثالث تطوير بنى التعليم العالي ومضامينه واساليبه من خلال ادخال اساليب جديدة وحديثة في تقنيات التعليم حيث طبقت بعض الدول العربية ادخال مواد جديدة مثل علوم الحاسوب والتكنولوجيا وعلوم الطاقات المتجددة والهندسة الوراثية.

كما تضمنت نتائج الاستبيان في المحور الرابع اهمية تنمية الكفاءات العلمية وهيئة التدريس حيث ان تضاعف عدد المؤسسات الجامعية والعالية وتنويع اختصاصاتها ونمو نسب القبول خلال الـ ١٥ عاما الماضية مكن عددا من الدول العربية من سد حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى الأطر المختصة والكفاءات العالية مما أدى احيانا الى ايجاد فائض في بعض الاختصاصات كما ان هناك بعض الدول تشكو عجزا في اختصاصات معينة مما يدعوها الى الاستعانة بكفاءات علمية خارجية وفي هذه الحال تنفق هذه الدول على منح الأولوية للكفاءات العربية.

وتناول المحور الخامس الجهود التي تبذلها الدول الاعضاء من اجل جعل اللغة العربية لغة التدريس والبحث في التعليم العالي وعملت كل الدول العربية بالتخطيط للتعريب والتنسيق لمختلف الانشطة المتعلقة بوضع مصطلحات وترجمة مراجع وتنظيم دروس نموذجية وتمكنت بعض الدول من قطع اشواط طيبة على طريق التعريب مقارنة بما كانت عليه الاوضاع في اواخر السبعينات.

واشار المحور الى ان هناك بعض الدول العربية لم يتجاوز التعريب فيها العلوم الانسانية والاجتماعية وهي لا تزال تتطلع الى تعريب المواد العلمية والتقنية دون ان تحققه والمعوقات التي تذكرها الدول بهذا الشأن تتمثل بصفة عامة في عدم توفر المصادر العربية في بعض الاختصاصات.

وركز المحور السادس على ضرورة البحث العلمي حيث شهدت الدراسات العليا في الوطن العربي خلال الـ ١٥ عاما الماضية تطورا كميا ونوعيا وتجلى هذا التطور في قيام اقسام جديدة للدراسات العليا داخل الجامعات العربية تغطي أغلب فروع المعرفة ورغم ذلك تبقى الدول العربية في حاجة الى ايفاد عدد من طلابها للخارج لمتابعة دراساتهم العليا في تخصصات لا تتوفر داخل القطر.

ونوه المحور على ان قطاع البحث العلمي حقق مكاسب عديدة على مستوى التنظيم والتشريع وبلورة الخطط والأهداف إلا انه لا يزال يشكو نقصا هاما في التمويل فالبحث العلمي اصبح من اولويات الدول العربية كما ان الجهد الدؤوب الذي تبذله الجامعات ومراكز البحث التابعة لها والمعاهد العليا يساهم في تطوير هذا المجال الهام.

واشار المحور السابع الى أهمية التعاون بين الجامعات العربية من خلال تخصيص المقاعد الدراسية وتقديم المنح وهما الصيغتان الغالبتان على العون المقدم من الدول العربية.

الامارات تشارك في اجتماع خبراء دراسة المستوطنات البشرية بالقاهرة

■ دبي - الاتحاد: تشارك دولة الامارات في اجتماع لجنة الخبراء المشكلة بناء على قرار مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في دورته الرابعة عشرة التي انعقدت في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في القاهرة في نوفمبر ١٩٩٦.

تتولى اللجنة دراسة الوثائق الصادرة عن مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل الثاني الذي عقد في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦ والعمليات التحضيرية له لاستنباط اسس علمة ومرتكزات ومفاهيم محددة للاستناد اليها في وضع استراتيجية عربية واضحة المعالم والخطوط للاسكان والمستوطنات البشرية، ويمكن ان تبنى على اساسها السياسات والخطط العامة والبرامج الهادفة الى تنظيم وتطوير واعادة هيكلة قطاع الاسكان والتنمية العمرانية والتطوير الحضري على المستويين الوطني والاقليمي. ستشارك ايضا في هذه الاجتماعات المنظمات العربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة.

تنعقد الاجتماعات في القاهرة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ فبراير الجاري ويمثل وزارة الاشغال العامة والاسكان فيها المهندس علي محسن بركات، مدير ادارة الدراسات والتخطيط. وتأتي مشاركة الوزارة انطلاقا من حرصها على متابعة كل ما من شأنه ان يساهم في تطوير قطاع الاسكان في الدولة وعلى مواكبة الطروحات والافكار الحديثة على المستوى الدولي.

دراسة لتحسين المستوى العمراني بمنطقة هور العنز السكنية بدبي

■ الاتحاد: انتهت بلدية دبي مؤخرا من اعداد دراسة تخطيطية لمشروع تحسين المستوى العمراني والاجتماعي لمنطقة هور العنز في المنطقة المحصورة بين شارع ابوبكر الصديق وشارع صلاح الدين وشارع الرشيد، في اطار الدراسات التخطيطية التي تقوم ادارة التخطيط والمساحة باجرائها للامارة وضمن حرص المسؤولين بالبلدية على تطوير الاحياء السكنية. صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال ان الدراسة قامت بمراجعة الانظمة التخطيطية المعمول بها حاليا بالمنطقة بهدف رفع مستوى المنطقة بصورة تتناسب مع موقعها المتميز واقتراح انظمة جديدة تسمح بالبناء على نظام الفيلات المتلاصقة مما يحقق عائدا افضل ويوفر نمطا سكنيا يلائم السكان ذوي الدخل المتوسط او المرتفع كما تضمنت الدراسة بعض التشريعات لخفض معدلات التزاحم في الوحدات السكنية المؤجرة.

واشار الى ان الدراسة اكتسبت اهميتها من خلال ما تتميز به المنطقة من كثافة سكانية وتزايد معدلات التزاحم في المساكن والبيوت العربية الى جانب وجود نسبة عالية من المباني بحالة سيئة والعديد من قطع الاراضي التي يصعب دخول السيارات إليها اضافة الى التزاحم المروري والنقص في مواقف السيارات خاصة على شارع هور العنز.

واضاف ان الدراسة اشتملت على مقترحات لتطوير شبكة الطرق الحالية بهدف معالجة التزاحم المروري على شارع هور العنز وزيادة مواقف السيارات وتوفير ضوابط الامان المروري الى جانب تحسين حالة السكيك ومسارات المشاة كما تضمنت مقترحات لتوفير الخدمات العامة الضرورية خاصة الحدائق والمساحات الخضراء.

واكد مدير عام البلدية انه مع اعتماد الدراسة تم وضع التوصيات موضع التنفيذ حيث ستقوم الادارات المعنية في البلدية بالسماح لملاك الاراضي في المنطقة المشار إليها بالبناء على اراضيهم بموجب نتائج الدراسة.

وتجدر الاشارة الى ان البلدية سبق ان قامت بدراسة تخطيطية مماثلة لتهدئة المرور في منطقة الراشدية السكنية ضمن عدة دراسات تخطيطية تسعى البلدية من خلالها الى تطوير وتحسين المناطق والأحياء السكنية بالامارة بما يخدم المواطنين والقاطنين بالامارة وبما يتماشى مع حركة التنمية والتطوير بالامارة ككل.

التليفزيون البريطاني يعرض برنامجا عن منجزات دبي للمواصلات

■ دبي - الاتحاد: بثت محطة تليفزيون (بي. بي. سي) البريطانية برنامج عالم الغد الذي تناول في حلقته الاخيرة التطبيقات العلمية المتطورة لمنظومة الاتصال والمتابعة المرتبطة بالاقمار الصناعية المستخدمة في الاسطول الحديث لسيارات مؤسسة دبي للمواصلات. حيث أظهر البرنامج تميز المؤسسة في هذا المجال وانفرادها في استخدام بعض التقنيات الحديثة التي لم تتمكن كبريات شركات سيارات الاجرة في العالم من استخدامها بعد.

وعرض البرنامج لقاء مع السيد سليمان حامد المزروعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات، تحدث فيه عن الحرص المستمر والدائم في الأخذ بأحدث التقنيات خدمة لجمهور مستخدمي سيارات المؤسسة والتي بعددها الكبير تغطي كافة ارجاء دبي وصولا الى انحاء مختلفة من دولة الامارات العربية المتحدة، وشرح في اللقاء كيفية متابعة السيارات عبر منظومة الاتصال وكيفية تحديد اماكن السيارات من مواقعها المختلفة، وامكانية الاتصال بها وتوجيهها للوصول للزبائن بأقصر زمن ممكن. وتحدث عن تجهيز واعداد مركز العمليات ليواكب هذا التطور الكبير.

وعرض البرنامج سير العمل بمركز العمليات والتشغيل وطرق الاتصال والمتابعة على شاشة الحاسوب. واستخدام مقدمة البرنامج لاحدى سيارات المؤسسة على أثر وصولها في زمن قياسي عقب طلبها من مركز العمليات وتحدثت مقدمة البرنامج وهي تستقل السيارة عن تطور خدمات مؤسسة دبي للمواصلات. والتي تعد رائدة في مجال الخدمات على حسب قول مقدمة البرنامج.

اصدار طابع بريدي بالمناسبة

دليل للمحال المشاركة بمهرجان دبي للتسوق

■ دبي - الاتحاد: اصدرت بلدية دبي دليل مشاركة المحال التجارية بمهرجان دبي للتسوق ٩٧ والذي يقام في الفترة من ٢٧ مارس وحتى ٢٦ ابريل القادم، وصرح المهندس ابراهيم شريف مدير الشؤون المالية بالبلدية بان رسوم مشاركة المحال في المهرجان كما تم تحديدها تشمل الفي درهم للمحال التي تقل مساحتها عن الف قدم مربع و٤ آلاف درهم للمحال التي تتراوح من الف الى ٤ آلاف قدم مربع و٧ آلاف و٥٠٠ درهم للمحال التي تزيد مساحتها على ٤ آلاف قدم مربع.

ونوه المهندس ابراهيم شريف، انه يتوجب على المحال المشاركة والتي لاتقوم بتسليم طلبات المشاركة في فئة «تنزيلات» او «تنزيلات على نصف المحل» قبل ٢٧ فبراير الجاري على هذه المحال دفع رسوم تأخير اضافة الى رسوم الاشتراك المذكورة اعلاه وستكون وفقا للتالي. اذا سلمت الطلبات بين تاريخ من ١ - ٦ مارس ١٩٩٧ فان مبلغ الرسوم سوف يكون ١٠٠٠ درهم، واذا تم تسليم الطلبات بين تاريخ ٨ - ١٣ مارس ٩٧ فان الرسوم سوف تبلغ ٣٠٠٠ درهم، اما اذا تم تسليم الطلبات بين تاريخ ١٥ - ٢٠ مارس ٩٧ فان الرسوم ستبلغ قيمتها ٥٠٠٠ درهم، واذا سلمت الطلبات بعد تاريخ ٢٢ مارس ١٩٩٧ فان مبلغ الرسوم سيكون ٧٥٠٠ درهم. واضاف المهندس ابراهيم، سوف تستثنى المحال التجارية التي تمتلكها شركات «الرعاة الرئيسيين والفرعيين» من دفع رسوم المشاركة ورسوم فئة «تنزيلات» و«تنزيلات على نصف المحل» ولكن يتعين على كل من هذه المحال تقديم طلب اشتراك منفصل، والالتزام بالشروط والقوانين المحددة ودفع رسوم التأخير اذا ما قاموا بالتأخر في تسليم طلباتهم.



اما بالنسبة للمحال التي توجد في المراكز التجارية الخاصة «بالرعاة الرئيسيين والفرعيين» فان هذه المحال سوف تتمتع بخصم خاص نسبته ٢٥٪ من رسوم الاشتراك ورسوم فئة «تنزيلات» و«تنزيلات على نصف المحل» ولكن لن تسري هذه الخصومات على رسوم التأخير في حالة التأخير بتسليم الطلبات

من جهة اخرى اصدرت الهيئة العامة للبريد امس طابعا تذكاريا بمناسبة اقامة مهرجان دبي للتسوق الذي يقام خلال الفترة من ٢٧ مارس الى ٢٦ ابريل القادمين، حيث تم اصدار مليون طابع بثلاث فئات مرة درهم و٢٥٠ فلسا و٥٠ فلسا ويمكن لهواة الطوابع الحصول على هذه الفئات من شعبة الهواة بالهيئة العامة للبريد او من مكاتب البريد بالدولة.

اللجنة العليا لاسبوع المرور تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة العليا لأسبوع المرور اجتماعها الثاني صباح اليوم برئاسة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة ورئيس اللجنة العليا لأسبوع المرور وذلك بمقر نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة.

ويتم خلال الاجتماع استعراض وتقييم الانجازات التي توصلت اليها اللجان الفرعية لأسبوع المرور على مستوى الدولة ومناقشة خطة التوعية الاعلامية التي اعدتها ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية. كما يناقش المجتمعون سبل مشاركة الضباط وضباط الصف من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في فعاليات اسبوع المرور بالدولة وفقا للبرنامج الذي اعدته ادارة المرور بالوزارة كذلك تم تحديد موعد الجولة الميدانية لرئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور والوفد المرافق له وما يستجد من موضوعات تتعلق بتنظيم اسبوع المرور لهذا العام الذي يجري تنظيمه خلال الفترة من ٨ الى ١٣ مارس القادم تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء.. خطورة بالغة».

الاطفال خلال حفل الغداء

١٠ آلاف درهم من «ماكدونالدز» لمدينة الخدمات الانسانية بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ افتتح صباح امس اول مطعم ماكدونالدز في امارة الشارقة، وبهذه المناسبة اقام المطعم حفل غداء لاكثر من ٧٠ طفلا من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، كما قدمت ماكدونالدز للمدينة شيكا بقيمة (١٠ آلاف) درهم. وصرح رفيق فلقي المدير العام والشريك في شركة الامارات للوجبات السريعة بان هذا التبرع يبرز سياسة ماكدونالدز القائمة على اساس الالتزام بخدمة المجتمع كلما افتتح مطعما جديدا. ويشمل المطعم الذي يقدم خدمته على طريقة الخدمة من السيارة على منطقة العاب مخصصة للاطفال «بلاي لاند» وتكون مرفقا ترفيهيا آمنا لجميع الاطفال.

معرض حصة آل مكتوم يفتتح اليوم بالمجمع الثقافي

■ تفتتح الشيخة حصة مكتوم آل مكتوم في المجمع الثقافي الساعة الرابعة مساء اليوم معرضا للوحاتها تحت عنوان «انعكاسات» والذي تعرض فيه الشيخة حصة لوحاتها الفردية في دولة الامارات العربية المتحدة وتشارك بثلاثين لوحة فنية ست منها تعرض لاول مرة. الدعوة خاصة بالسيدات فقط، وسيفتتح المعرض امام العامة ابتداء من يوم غد الاثنين.

اخبار مختصرة

■ مدينة زايد: افتتح السيد خلفان عيسى المنصوري رئيس قسم التخطيط والمشرف العام لمراكز تعليم الكبار بالمنطقة الغربية التعليمية معرض الكتاب الذي اقامته جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة المرفأ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

ويضم المعرض مجموعة من الكتب الادبية والثقافية وكتب الاطفال والتدبير المنزلي والتربية الاسرية ويستمر المعرض مفتوحا للسيدات لمدة اسبوع.

الشارقة - الاتحاد: تبدأ في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم فعاليات المهرجان السنوي الثاني لمشروع صحة الفم والأسنان والذي تنظمه اللجنة العليا للمشروع بمنطقة الشارقة الطبية، ويقام المهرجان بأندية الفتيات بالشارقة.

الشارقة - الاتحاد: يعقد المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاحد) مؤتمرا صحفيا وذلك بمقر المجلس بضاحية الخالدية «الخان سابقا».. يتحدث في المؤتمر سعادة الاستاذ ماجد عبدالله بوشليبي الأمين العام للمجلس عن فعاليات المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل وملتقى الاطفال العرب في دورته الثانية والتي يشرف المجلس الأعلى للطفولة على تنظيمها إبان شهر مارس القادم.

عجمان: اقام مركز رعاية الأمومة والطفولة في عجمان امس دورة تدريبية ارشادية تثقيفية في الرضاعة الطبيعية لفائدة الامهات الحوامل والمرضعات والعاملات في الارشاد والتثقيف الصحي بمركز رعاية الامومة والطفولة ومركز التنمية الاجتماعية.

ذكرت السيدة فاطمة ربيع مسؤولة التثقيف الصحي بالمركز ان الدورة تستغرق يومين ويتضمن برنامجها دورسا في التوعية والارشاد للأمهات الحوامل والمرضعات في كيفية التعامل مع الاطفال حديثي الولادة وكيفية التعامل مع حالات الحمل والتغذية السليمة للأم وتأثيرها على الجنين وفترة ما قبل الولادة.

دبي: افتتح امس بفرع معهد التنمية الادارية برنامج ادارة التغيير بمشاركة ١٢ موظفا من دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة ايام الى تعريف المشاركين باهمية ومفهوم التغيير والادارة الحديثة والتعرف على انماط ادارة التغيير والاتجاهات الحديثة في علم الادارة.

أبوظبي: وجهت وزارة الصحة تعميما امس الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات بمختلف انحاء الدولة بشأن امتحان الجزء الاول من شهادة الزمالة من كلية الاطباء الملكية البريطانية تخصص باطني واطفال.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي بأن هذا الامتحان سيعقد في ابوظبي يوم الاربعاء الموافق الأول من شهر اكتوبر القادم مشيرا الى ان الكلية خصصت لدولة الامارات العربية المتحدة ٢٥ مقعدا في هذا الامتحان وطلب التعميم من مديري المستشفيات والمناطق الطبية موافاة الوزارة بأسماء الاطباء الراغبين في دخول هذا الامتحان في موعد أقصاه يوم السبت الموافق ٣١ مايو.

صباح الخير

«ترابان»... «بادماني».. اهلا

نحن نناقض انفسنا في نظرتنا لصحة الانسان وسلامته، والدليل على ذلك ان وزارة الصحة حددت مواصفات صارمة لدوائر الجمارك والاقتصاد للالتزام بها عند تعاملهم مع منتجات التبغ من السجائر وخلافها، فنجد ان شركات استيراد التبغ ومنتجاته ملتزمة بعدم استيراد الانواع غير المبين على علبها درجة النيكوتين والقطران.. وملتزمة بوضع الاعلان التحذيري ليس فقط على العلب بل والاعلانات الترويجية الخاصة بتلك المنتجات.

الا ان هذا الامر لا ينطبق على السيارات واستيرادها وهي في المحصلة الاخيرة تؤدي بمن يسيء استخدامها واستعمالها الى العالم الآخر. فطالما اننا تدخلنا وحددنا النسب المسموح بها وغير المسموح بتجاوزها في التبغ ومشتقاته ومنتجاته، حرى بنا ان نولي السيارات التي اصبحت اسرع الوسائل لنقل شباب في زهرة العمر الى الموت بنفس الاهتمام وذات الحماس ونحدد سرعتها بالاتفاق مع الجهة المصنعة والموردة.

ليس كثيرا ان نصب مداد اقلامنا على هذه القضية امام دماء تنزف.. وعقول تأبى الا ان تلقى بنفسها الى التهلكة، وليس كلاما معادا وممجوجا ما نطرحه عن حوادث الطرق التي تبتلع شبابنا الذين ينقادون خلف ذلك الهوس والعشق الداخلي للعدادات التي تتراقص امامهم وهم خلف عجلة القيادة.

مناسبة هذا الكلام الحادثة الجديدة للسيارة التي استقرت فوق شجرة وتعجنت قطعها مع بقايا قائدها في الخران واوجاعنا على ضحية الدقداقة لم ترحل بعد.

احد الاخوة الموجعين مثلي امام نزيف الطرق الذي نشهده اتصل بي مقترحا ان نشجع المانيا على التخلص من مخزونها من السيارات «الترابان» التي كانت تنتجها المانيا الشرقية لتصدرها الينا بدلا من السيارات الفارهة السريعة ومعروف عنها اي تلك السيارات انها من الفايبرجلاس ولا تسرع.

صديقي ذكر ايضا ان الفنلنديين يعاقبون مجانين السرعة بقيادة سيارة لادا.. اما أنا فادعوهم لتجربة «البادماني» الهندية.. فهي بطيئة ورخيصة وتحترم المرور.. كثيرا.

الكشف على تلاميذ الاول ابتدائي بدبي طوال مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: تبدأ ادارة الصحة المدرسية بمنطقة دبي الطبية الكشف الطبي على تلاميذ الاول الابتدائي المستجدين مارس القادم بعيادة الحمرية.

وصرح الدكتور عباس حسين مدير الادارة بان الكشف سوف يستمر من اول مارس وحتى نهايته من الخامسة وحتى الثامنة مساء طوال ايام الاسبوع عدا الجمعة وأهاب بأولياء الامور خاصة الامهات وجلب الابناء للعيادة المذكورة للكشف والتعرف على الامراض المعدية وغير المعدية التي سبق وتعرض لها التلميذ وظروفه الصحية وشدد على عدم ارسال التلاميذ مع السائق او الخادمة لعدم المامهم بالظروف الصحية للتلميذ.

بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية

تكريم المتفوقين والمتفوقات بمراكز تعليم الكبار
المدفع : القضاء على الأمية يتحقق خلال ثلاث سنوات

■ شهد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة احتفال جمعية نهضة المرأة الظبيانية باليوم العربي لمحو الأمية وتكريم الدارسات.

وقد أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع بهذه المناسبة ان القضاء على الأمية قضية عصر ونظرة مستقبلية لكافة الأمم لعالم تقوم أركانه على العلم والمعرفة.

واعلن ان دولة الامارات العربية المتحدة قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال وباعتراف عالمي وأن الخطة المستهدفة ستحقق القضاء كليا وخلال السنوات الثلاث القادمة على الأمية كما تحقق من قبل استيعاب من هم في سن الدراسة بالمرحلة الابتدائية بنسبة وصلت الى ١٠٠٪.

واشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع بالرعاية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة لقضايا المرأة وحرص سموها على دعم وحفز تلك القفزات الهائلة التي حققتها المسيرة الباهرة لابنة الامارات على كافة الأصعدة.

وقال معاليه ان سموها ساهمت بوعي وحكمة في المسيرة الرائدة لتعليم المرأة وخروجها الى ميادين أرحب على صعيد العمل وتولي مسؤولياتها المتعاظمة باعتبار المرأة نصف المجتمع وأساس بناء مستقبله الواعد وهي الوجه المشرف لأبناء اليوم بعد ان سجلت ومنذ زمن سطورا ناصعة في ملحمة بناء الدولة العصرية القائمة دعائمها على الايمان والعلم وحكمة القيادة السياسية بفضل دعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وحيا معاليه جهود الدارسات ممن رفعن شعار العلم كوسيلة وغاية وهدف لبناء مستقبل زاهر لأنفسهن ولابنائهن وللوطن الغالي مؤكدا معاليه ان الوزارة تقف وتدعم كل الجهود لتطوير التعليم والقدرات المعرفية عبر المؤسسة التعليمية في كافة المراحل والصفوف وامتدادا الى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار باعتبارها النافذة للخروج الى عالم أرحب من المعرفة والعلم.

وقد القت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة التربوية كلمة منطقة أبوظبي التعليمية أعربت فيها عن تقدير المنطقة للمتفوقات من الدارسات وحسن أدائهن وللاداريات اللواتي بذلن الجهود لتأمين العلم والتعليم للدارسات من خلال العمل المتواصل والأداء المتميز.

واكدت ان هذه المناسبة عزيزة على الجميع لأنها تضيف الى المجتمع كوادر من الدارسات اللاتي ودعن الأمية الى غير رجعة وانضممن الى صفوف المتعلمات.



معالي حمد عبدالرحمن المدفع

وأشادت السيدة محفوظة الجنيبي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهود سموه في فتح باب التعليم أمام الجميع واهتمام الدولة بفتح مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في البدو والحضر والاماكن النائية، كما اشادت بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتدعيم هذا الاتجاه.

وقد أقيم من جانب آخر احتفال مماثل بعد ظهر أمس في مدرسة ثانوية أبوظبي للدارسين حيث القى السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية كلمة اكد فيها على جهود وزارة التربية والتعليم في تيسير وتوفير جميع الامكانيات لافساح المجال امام الرجال والنساء للتعليم والحصول على اعلى الدرجات في ظل مسيرة الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وأوضح أن عدد المراكز في عام ٧٢ بلغ ٥٤ وفي العام الماضي ٨٣ مركزا وكان عدد الدارسين ٤٩١٢ دارسا ودارسة وأصبح اليوم عددهم ١٨ ألفا و٦٠٨ دارسين ودارسات وكان عدد المعلمين ٣٧٠ واصبح اليوم ٢٨٥٣ معلما ومعلمة وان الأمل في القضاء على الأمية بنهاية عام ٢٠٠٠ حيث ان نسبة الامية ١٥٫٤٪ بين سكان الدولة.

واعرب في ختام كلمته عن سروره بتكريم الدارسين والدارسات.

وقد حضر السيد عيسى خليفة السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد محمد السكار نائب مدير ادارة تعليم الكبار الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية لعام ١٩٩٧ بمركز ثانوية ابوظبي حيث بدأ الاحتفال بالسلام الوطني فالقرآن الكريم ثم كلمة مشرف مركز ثانوية ابوظبي السيد عبدالله حطاب اشاد من خلالها بالتطور الذي شهدته البلاد في مجال محو الأمية حيث بلغ عدد الخريجين والخريجات ٤٥٢٠٩ من الدارسين والدارسات منذ قيام الاتحاد.

تحديد جوائز للأبحاث الفائزة

سيف بن زايد يفتتح اليوم فعاليات المؤتمر التدريبي
استحداث وحدة للإسعاف الجوي والإنقاذ والقبض على المجرمين

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ يفتتح العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي صباح اليوم فعاليات اليوم التدريبي بالقاعة الكبرى بمبنى الأدلة الجنائية بمقر الادارة العامة لشرطة ابوظبي حيث ينظم لأول مرة على هامش الاحتفال باليوم التدريبي مؤتمر لدراسة معوقات العملية التدريبية وطرح المشاكل والحلول لها.

اعلن ذلك سعادة العقيد خميس فاضل المحيربي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بقاعة مركز البحوث والدراسات بالادارة.

وقد حضر المؤتمر سعادة العقيد طالب حسين طالب مدير شؤون الأمن بالادارة العامة لشرطة ابوظبي والملازم أول جمال العامري ضابط العلاقات العامة بشرطة ابوظبي.

وقال سعادة العقيد خميس فاضل المحيربي في بداية المؤتمر الصحفي يسعدني أن نلتقي في هذا المؤتمر الصحفي والخاص بالاحتفال باليوم التدريبي بالادارة العامة لشرطة ابوظبي والذي يأتي تتويجا لجهد استمر مدة عام كامل ساهمت فيه كل الادارات المعنية بهدف تنمية مهارات منتسبي الادارة العامة ورفع كفاءة الاداء.

وقال انه سيتم عقد مسابقة لبحوث التدريب الشرطي رصدت لها جوائز بقيمة ٥٠ ألف درهم وقد تم رصد ٢٥ ألف درهم منها للفائز الاول و١٥ ألف درهم للفائز الثاني و١٠ آلاف درهم للفائز الثالث وقد اختيرت لجنة تحكيم على أعلى مستوى لاختيار البحوث الفائزة من البحوث التي سيتم مناقشتها واستعراضها خلال فعاليات اليوم التدريبي التي تستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

وقال انه تم تنظيم معرض لمعدات واجهزة التدريب الشرطي وانشاء مركز معلومات خاص للمؤتمر.

وأكد على ان اهمية هذا الاحتفال واللقاء العلمي في مجال التدريب الشرطي يتمثل في عدد الحضور والمشاركين حيث تشارك ٢٥ جهة من خارج الدولة و١٢ جهة من داخل الدولة مع ١٧ جهة من وزارة الداخلية و٨ جهات من الادارة العامة لشرطة ابوظبي و١٣سفيرا وممثلو ٥ سفارات لدى الدولة.

ثم تحدث سعادة العقيد طالب حسين عن أهمية التدريب انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتدعيم العلم واتاحة الفرصة امام الجميع للتعليم من مرحلة محو الأمية الى أعلى درجات التحصيل العلمي ومن هذه التوجيهات السامية لرئيس الدولة كانت توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لتدعيم وتطوير الاداء الشرطي وتلبية كافة طلبات الشرطة والاجهزة الأمنية لتحقيق أمن واستقرار المجتمع كما كانت ايضا توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي سواء لرجال الشرطة أو الاجهزة الأمنية لتطوير الاداء وقد اخذ قسم التخطيط دوره في وضع برامج التدريب للوصول الى أقصى درجات الاداء لتطوير العمل الشرطي مما يساعد في مكافحة الجريمة والقضاء على مظاهر الأجرام في الدولة.

وقال انه من هذا المنطلق نجد لزاما علينا بمناسبة الاحتفال باليوم التدريبي ابراز هذه التوجيهات والمتابعة الميدانية امام الرأي العام لتوضيح جهود وزارة الداخلية والادارة العامة للشرطة بأبوظبي في مجال التدريب للوصول الى الهدف المنشود في رفع كفاءة الاداء لمنع الجريمة ووقاية المجتمع من الوقوع فيها.

واوضح ان عدد الذين استفادوا من الدورات التدريبية الداخلية والخارجية ١٤٣١ ضابطا وصف ضابط وشرطي منهم ٤٦٩ ضابطا و٩٦٢ صف ضابط وشرطي. التحقوا في ١٠٢ دورة تدريبية منها ١٠٤ دورات داخلية في معهد العلوم الجنائية ومعهد تدريب الضباط و٤٨ دورة خارجية.

واشار الى ان هذه الدورات تزيد من خبرات ومهارات المشاركين في الاطلاع على العلوم الحديثة والنظريات الحديثة في مكافحة الجريمة خاصة وان الشرطة في سباق مع تطور الاساليب الاجرامية. واساليب المجرمين ولذلك تكون الشرطة سباقة دائما في معرفة هذه الاساليب لمنع الجريمة ووقاية المجتمع منها. وان مكافحة الجريمة تعتمد على التحصيل العلمي لدى رجال الشرطة بنسبة ٨٠٪ لانه من السهل تتبع الجريمة والوصول الى المجرم ولكن الأهم هومنع الجريمة والوقاية منها.

واكد على اهمية تعاون الجهات المختلفة في وقاية المجتمع من الجريمة مثل وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والشؤون الاسلامية والاوقاف والتربية والتعليم والصحة في معالجة الظواهر السلبية.

واعلن سعادته في ختام المؤتمر انه في ظل التوجيهات السامية بدأت الادارة العامة للشرطة في تشكيل الدوريات الشاملة التي تقوم بالتخطيط والتحقيق والمتابعة من خلال تدريب افرادها على كافة مجالات العمل الشرطي. كما انه تجرى حاليا دراسة للاسعاف الجوي لانقاذ المصابين وملاحقة المجرمين والقبض عليهم برا وبحرا، وسوف يتم استحداث وحدة للاسعاف الجوي قريبا.

ووجه سعادة العقيد خميس فاضل المحيربي في نهاية المؤتمر الصحفي شكره وتقديره لدور اجهزة الاعلام في تدعيم العلاقة بين الشرطة والأفراد لما فيه مصلحة المجتمع في مجالات أمنه واستقراره.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمود صوالحة)

في لقائه الدوري لمتابعة الفصل الدراسي الثاني

مدير منطقة العين يطالب التوجيه بالموضوعية في التقييم والارتقاء بالمستويات التحصيلية للطلبة

■ العين - جميل رفيع:

■ عقد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية اجتماعه الدوري الاول للفصل الدراسي الثاني باسرة التوجيه في ادارة المنطقة التعليمية وقد توجه مدير المنطقة في بداية اللقاء بالشكر للموجهين على جهودهم الصادقة التي يبذلونها في الميدان التربوي مؤكدا على اهمية دور اسرة التوجيه بكافة اقسامه وفروعه للارتقاء بالمستويات التحصيلية للطلبة وذلك من خلال تحليل النتائج والوقوف على مسببات الضعف ووضع الخطط العلاجية بالتعاون مع المعلمين والادارات المدرسية. وطالب مدير المنطقة اسرة التوجيه ان تكون على علم ودراية بكافة المستويات وان تكون الصورة واضحة لديهم من خلال المتابعة الميدانية وكذلك عقد المقارنات بين التقويمات والامتحانات والوقوف على مؤشراتها السلبية والايجابية.

وتحدث كذلك عن دور التوجيه التربوي في الارتقاء بأساليب التعليم وعدم اقتصار الدور على الزيارات الصفية بل تجاوزها الى المداولات الاشرافية والورش التربوية وعقد الندوات والمحاضرات واللقاءات الفردية.

كما اشار الى اهمية التغذية الراجعة وان يقوم التوجيه بدور فعال في هذا الجانب حيث ينقل صورة مايدور في الميدان التربوي لادارة المنطقة بهدف التطوير والارتقاء والابداع وان يسعى التوجيه نحو الافضل مطالبا اياه بالتنسيق مع الادارات المدرسية والمعلمين للوصول الى الاهداف المنشودة.

واكد السيد مدير المنطقة على اهمية العلاقات الانسانية مشيرا الى ان الامكانات متوفرة لدى التوجيه مشيرا ان عدم التوازن في هذا الجانب قد يؤدي الى تعطيل عدد من الجوانب الهامة، وطالبهم باستمرار وجود العلاقات الطيبة بين التوجيه باقسامه المختلفة.

وتحدث السيد مدير المنطقة حول موضوع التنقلات الفنية بين مدارس المنطقة مشيرا الى عدد من الملاحظات منها ان عددا من المعلمين ذوي العطاء المتميز قد يتمركزون في مدرسة واحدة ومدارس اخرى محرومة من تلك الكفاءات مطالبا معاملة جميع المدارس بطريقة عادلة.

واشار الى نقل المعلم من مدرسة خارج مدينة العين الى مدرسة داخلها نظرا لمضي ثلاث سنوات عليه في المدرسة الاولى ليس واجبا بل ان المعلم في المناطق النائية اهميته لاتقل عن اهمية المعلم في داخل المدينة وعليه يمكن ابقاء المعلم في مدرسته طالما تقتضي مصلحة العمل ذلك. وقال ان من واجب الموجه التربوي الأخذ بايدي المعلمين اصحاب الاداء المتدني لمساعدتهم في الارتقاء بمستوياتهم وبعد هذه المحاولات فانه من واجب التوجيه امام الله وامام المسؤولين اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق هؤلاء المعلمين.

وبهذا الخصوص طالب السيد مدير المنطقة الموجهين بالموضوعية في التقويم بعيدا عن الاهواء الشخصية واقترح ان يقوم بزيارة المعلم المتدني المستوى في الاداء ثلاثة موجهين كفريق عمل ولجنة لابداء الرأي.

واشار الى ان المنطقة عازمة على توحيد اسئلة امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني على مستوى المنطقة للمرحلتين الاعدادية والثانوية وقد تم اصدار تعميم بذلك وتمت الدعوة الى اجتماع لمنسقي المواد لبحث هذا الموضوع والاستعداد له.

كما اكد على أهمية بذل الجهود والاهتمام والعناية بطلبة الثانوية لهذا العام ووجوب التركيز عليهم لتحقيق مستويات مرتفعة والتصدي لظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة قبل او بعد الاجازات كما طالب الادارات المدرسية والتوجيه بالدور الفاعل في متابعة المناهج والدراسة.

وطالب مدير المنطقة التوجيه بتنظيم العمل فيما بين اقسامه لزيارة المدارس الخاصة بصفة عامة والتي تطبق مناهج وزارة التربية والتعليم ومحاولة الأخذ بايديهم مشيرا الى ان طلاب هذه المدارس هم ابناؤنا. وفي نهاية اللقاء طالب الموجهون بعقد لقاء شهري بمدير المنطقة لبحث القضايا التربوية التي يقررها الميدان ومتابعتها للوصول الى الاهداف المنشودة.

بدء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني بالجامعة

العين - الاتحاد: انتظم ١٥٥٣٠ طالبا وطالبة من مختلف التخصصات العلمية في كليات الجامعة ومراكز الانتساب الموجه في الدولة بالدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي.

وبدأت منذ صباح امس عمليات السحب والاضافة للطلبة.. والتي تستمر حتى ٢٢ مارس المقبل حيث تبدأ امتحانات منتصف الفصل الدراسي الثاني يوم ٢٦ ابريل القادم.

وقد استقبلت كلية الطب والعلوم الصحية في الجامعة امس ٤٦ طالبا وطالبة، من الدفعة الجديدة بالكلية منهم ١٩ طالبا، و٢٧ طالبة.

وصرح د. عبدالمجيد سيف العميد المساعد لشؤون الطلبة بالكلية الى ان هذه الدفعة مثلت اضافة جديدة لطلبة الكلية وسيدرس الطلبة ولأول مرة اللغة الانجليزية المتخصصة في الطب والعلوم الصحية من خلال وحدة المتطلبات الجامعية العامة، حيث سيقوم بتدريس هذا المساق نخبة من اساتذة الكلية ويعطي هذا المساق صورة متكاملة للطلبة حول الطب والعلوم الصحية من خلال المصطلحات العلمية التي تهيىء الطلبة للدراسة التخصصية بعد ذلك.

اليمن ومجلس التعاون الخليجي في محاضرة بالمجمع الثقافي اليوم

■ يلقي الدكتور محمد عبدالملك المتوكل الاستاذ بجامعة صنعاء والمفكر اليمني المعروف محاضرة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بقاعة المحاضرات بالمجمع الثقافي في أبوظبي موضوعها: «اليمن ومجلس التعاون لدول الخليج العربية». ويتناول في المحاضرة ايجابيات وسلبيات انضمام اليمن للمجلس وأفضل السبل لتهيئة الأجواء لاقامة علاقات ايجابية على ضوء ما نشر مؤخرا من تقدم اليمن بطلب رسمي للانضمام وحصولها على رد ايجابي بذلك. «والدعوة عامة».

بدء الارشاد الجامعي لطلاب الثانوية بتعليمية الفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ بدأت صباح امس عملية الارشاد الجامعي لطلاب الثانوية العامة بمنطقة الفجيرة التعليمية حيث قام وفد من جامعة الامارات وكليات التقنية العليا بتقديم شرح واف عن قواعد القبول والاجراءات المتعلقة بها والفرص المتاحة امام خريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي. وشملت عملية الارشاد طلاب مدارس: سيف الدولة وسعد بن ابي وقاص، والطويين والسيجي الذين تم تجميعهم في مركز الشباب الاجتماعي الثقافي بالفجيرة.

وتحدث في اللقاء الارشادي الاستاذ الدكتور علي الشحي من جامعة الامارات والسيد مبارك الشامسي من كلية التقنية العليا بالعين وذلك بحضور السيد علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية وعبدالرحمن البديع منسق الانشطة وخميس قاسم الاخصائي النفسي بالمنطقة. واستعرض الدكتور الشحيمي مراحل التطور في جامعة الامارات مبينا عدد الكليات بها والتي وصلت حاليا الى ١٢ كلية تقبل خريجي القسمين العلمي والادبي ثم اوضح مدة الدراسة المقررة بكل كلية والتخصصات البالغ عددها ٥٠ تخصصا، والنظام الدراسي القائم على الحساب المعتمد للمساقات التي يدرسها الطالب عبر فصلين دراسيين. واشار الدكتور الشحيمي الى وجود مواد دراسية اساسية هي اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والحاسب الآلي، كما توجد اختبارات اولية لقياس قدرات الطلاب قبل التحاقهم بالجامعة. ووجه ممثل جامعة الامارات الطلاب الحاضرين الى الفوارق الملحوظة بين الدراسة الجامعية والدراسة في المرحلة الثانوية مشيرا الى ان اللوائح بالجامعة تنظم عملية الدراسة والسلوك الجامعي.

واضاف ان جامعة الامارات تقوم بتوفير خدمات كثيرة للملتحقين بها منها السكن والمواصلات والتغذية.

واشار الشامسي الى برنامج الانجاز والدبلوم المتوسط الذي يهدف الى سد حاجة البلاد من الوظائف ويمثل بالنسبة لطلاب الثانوية فرصة مؤهلة للحصول على عمل لمن لا يمكنهم مواصلة دراستهم الجامعية. وفي ختام عملية الارشاد لطلاب الثانوية بالفجيرة حدد الدكتور الشحيمي الشروط المطلوبة للحصول على بعثة خارجية واشار الى ان النسبة المئوية لهذه البعثات تتراوح بين ٧٥٪ و٨٠٪ للعلمي والادبي على التوالي، ويحصل على هذه البعثات سنويا عدد يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ طالب وطالبة تشرف عليهم وزارة التعليم العالي.

مؤتمر الانابيب البلاستيكية يعقد بأبوظبي الثلاثاء المقبل

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن تعقد لجنة مشاريع الصرف الصحي في البلدية في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ فبراير الحالي المؤتمر الثاني بعنوان (الانابيب البلاستيكية المقواة بالالياف الزجاجية) (ال ار بي) وذلك في قاعة المؤتمرات بالمبنى الرئيسي وقاعة مركز رقابة الاغذية والبيئة.

ويهدف المؤتمر الى دراسة وتقييم التجربة العلمية لاستخدام انابيب (جي ار بي) للاستفادة من آخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في هذا المجال ولاتاحة الفرصة للتشاور والدراسة والبحث مع ذوي الاختصاص من الدارسين والمصنعين ومستعملي هذه الانابيب وكذلك للوقوف على احدث المواصفات العالمية واساليب التصنيع والتركيب وذلك للاستفادة منها في تدعيم وتحديث المواصفات المعمول بها حاليا.

ويبحث المؤتمر اساليب تصميم الانابيب والمواد المستخدمة واستعمال وتركيب وضبط الجودة في الدولة وتقنيات اعادة التأهيل وبعد ذلك عرض آخر ما توصل اليه العلم والانتاج والانتاج الصناعي في هذا المجال وعرض دراسة تجارب عملية متعددة.

وتشارك في المؤتمر الاجهزة الهندسية بالبلديات والدوائر والوزارات والمؤسسات بالدولة وكلية الهندسة بجامعة الامارات وكليات التقنية وكذلك الاجهزة المماثلة بدول مجلس التعاون الخليجي كما تم دعوة جميع الاستشاريين العاملين لدى لجنة مشاريع الصرف الصحي ومصنعي الانابيب بالدولة وبعض شركات المقاولات.

اشاد بتقدم تكنولوجيا العلاج في الدولة

مدير منطقة الشارقة يؤكد أهمية التعاون بين الطبيب والمريض

■ الشارقة: أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ان خدمات الرعاية الصحية في دولة الامارات تطورت بشكل كبير نتيجة التقدم الملحوظ في التكنولوجيا وامكانيات العلاج المتوفرة في الدولة مؤكدا ان تعزيز صحة ابناء المجتمع يتطلب التعاون الوثيق بين الطبيب المعالج والمريض خاصة وان الدراسات والاحصائيات اثبتت ان معرفة المصاب بظروف مرضه ومشاركته في اتخاذ القرار يؤديان الى شفائه بسرعة اكبر وتقلصان فترة اقامته في المستشفى وتساهمان بالتالي في تقليل كلفة العلاج التي تتحمل وزارة الصحة في دولة الامارات الجزء الاكبر منها.

وقال في افتتاح اعمال الدورة التدريبية حول تقنيات الارشاد للمصابين بالأمراض المزمنة بحسب الفئة العمرية بفندق هوليداي انترناشونال امس ان التعاون المثمر بين الطبيب والمريض يتطلب وجود مهارات لدى كل من الكادر الصحي والمترددين للعلاج مما يستدعي التركيز على تقديم برامج تثقيفية ووقائية للمجتمع وتدريب العاملين الصحيين والمرضى لفهم ظروف وعمل كل منهم وبالاخص تعلم طرق التواصل والتعاون. ودعا الى التعامل مع الواقع بشكل موضوعي والنظر الى الافراد كوحدة كلية وليس فقط كمجموعة من الاعضاء والمشاكل الصحية في سبيل الوصول الى النجاح والدخول في القرن المقبل ونحن متسلحون بالوعي والقدرة على التواصل لتأمين الصحة بمختلف مستوياتها.

ومن جانبها أكدت الدكتورة عواطف بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة ان هذه الدورات تأتي انطلاقا من حرص الادارة على اعطاء أولوية قصوى لتعزيز قدرات ومهارات العاملين في مجال الصحة ورفع مستوى الوعي الصحي عند افراد المجتمع لان تحقيق التكامل في الخدمات الصحية وتوفير الصحة للجميع يتطلبان وجود كوادر صحية مؤهلة وافراد واعين يعرفون حاجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية مؤكدا ان تأهيل الكوادر الصحية يتعدى المؤهلات العلمية الى معرفة عادات وتقاليد المجتمع المحلي لتحقيق القدرة للعاملين على التواصل مع افراده وكسب ثقتهم.

واشارت الى انه بفضل التطور في مجال الخدمات الصحية اصبح بالامكان علاج الكثير من الامراض التي كانت سابقا تعتبر غير قابلة للشفاء واصبحت الوقاية من امراض السرطان ممكنة والاكتشاف المبكر للكثير من هذه الحالات يجعل شفاءها في متناول اليد مؤكدة ان اكثر من ثلث حالات السرطان يمكن الوقاية منها اضافة الى فيروس العوز المناعي البشري الذي يصيب يوميا حوالي ٨٥٠٠ شخص على الرغم من ان الوقاية منه بسيطة للغاية وقالت ان الواقع يتطلب بذل جهد اضافي للحد من تفاقم المشاكل الصحية وغيرها وتزويد افراد المجتمع بالوعي والقدرة على التعامل مع المشاكل الصحية بالشكل الامثل.

وعقدت بعد ذلك جلسة العمل الاولى للورشة برئاسة الدكتورة عواطف بوحليقة شارك فيها عدد من الاطباء الذين قدموا اوراق عمل حول الصحة النفسية.. (وام)

تناقش ٢٠ بحثا مقدمة من علماء وخبراء عرب واجانب

ضاحي خلفان يفتتح ندوة الرؤية التكاملية لمواجهة الادمان على المخدرات بعد غد في دبي

■ دبي - عيسى حميد

■ يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بعد غد الثلاثاء ندوة الرؤية التكاملية لمواجهة الادمان على المخدرات وذلك في نادي الضباط الجديد بشرطة دبي التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وتستعرض الندوة ٢٠ بحثا مقدمة من علماء وخبراء عرب واجانب لتغطية معظم جوانب مشكلة الادمان على المخدرات وخاصة الجانب الامني والاجتماعي والنفسي والتربوي والاقتصادي حيث تم دعوة العديد من العلماء والخبراء من خارج الدولة والمختصين في هذا المجال لعرض ابحاثهم.

وكذلك سيتم من خلال فعاليات الندوة يوم الخميس القادم عمل لقاء لمجلس اباء منطقة دبي التعليمية حيث تم توجيه الدعوة للمجلس وكافة مدراء المدارس والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالدولة للمشاركة في فعاليات هذا اللقاء وكذلك توجيه الدعوة الى اولياء الامور للنقاش حول كيفية اكتشاف الحالات المبكرة للادمان لدى الابناء ودور الاباء في مواجهة ضغوط اصدقاء السوء وعمليات الوقاية التعليمية وابراز مخاطر المخدرات وتهيئة الجماعات الايجابية لاحتواء المدمن وتعضيد قدراته للتخلص من الادمان.

واهم الابحاث التي سيتم استعراضها خلال الندوة هي: دور الشرطة في علاج وتأهيل المدمنين التائبين اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي. البعد النفسي في استراتيجية مواجهة الادمان على المخدرات د. احمد عكاشة رئيس اتحاد الاطباء النفسيين العرب. استراتيجية تقليل الطلب على المخدرات اللواء محمد عباس منصور خبير الامم المتحدة لمكافحة المخدرات. الجرعة الاولى «دراسة ميدانية لتحليل دوافع الادمان على المخدرات» د. محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. ادمان المخدرات المؤدي للوفاة البروفيسور جوتيفريد ماشاتا الاستاذ بجامعة فينا «النمسا». مواجهة الادمان على المخدرات «السياسة وطرق العلاج» البروفيسور حامد غودسي مدير مركز ابحاث الادمان جامعة لندن «المملكة المتحدة». مقاومة الادمان بمنع اتصال دوائره د. ساهر محمد رشاد باحث بمركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية بشرطة ابوظبي. تخطيط مرتكزات سياسة الحد من انتشار الادمان على المخدرات د. محمد مصطفى الزعفراني خبير اخصائي بدائرة الخدمات الاجتماعية - ابوظبي. امارات.. بلا مخدرات برنامج وقائي لمواجهة مشكلة التعاطي للدكتور منصور محمد عقيل العور. دور الرعاية والتطبيع الاجتماعية في اعادة تأهيل مدمني المواد المخدرة «منظور سوسيوسيكولوجي» د. حسن اسماعيل عبيد. خبير بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. مشكلات الادمان «نحو نظام مؤسسي للوقاية والعلاج» د. عاكف صوفان باحث بمركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية بشرطة ابوظبي. اصدقاء السوء ودورهم في زيادة الطلب على المخدرات د. فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. الشرطة وعلاج متعاطي المخدرات «برنامج لتقليل الطلب على المخدرات» الدكتور جون هيبيرون وآخرون ترجمة الدكتور محمد احمد عبدالرحمن الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. نحو استراتيجية متوازنة لمكافحة التعاطي والادمان. والحد من الانتكاس بعد العلاج الرائد عبدالرحمن الفردان وآخرون فريق بحثي من شرطة الشارقة وادمان المخدرات «بين العلاج والعقاب» لتسيد اسماعيل سالم الحوسني مستشار قانوني بدائرة الخدمات الاجتماعية - ابوظبي. دور اولياء الامور في مكافحة ادمان الابناء على المخدرات المقدم اشرف اعود المترجم بوزارة الداخلية القطرية. اعادة النظر في الاختصاص القضائي في جرائم المخدرات للدكتور حسني درويش عبدالحميد المستشار القانوني لمجلس الشورى البحريني. وبائيات الادمان في مجتمع الامارات «دراسة لقياس التأثير غير المباشر للتغير الاجتماعي الثقافي على ظاهرة تعاطي المخدرات». للدكتورة رفيعة غباش مدرسة الطب النفسي العميدة المساعدة لشؤون الطالبات كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات العربية المتحدة.

ويستعرض اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورقة العمل المقدمة للندوة حول دور شرطة دبي في علاج وتأهيل المدمنين حيث يتحدث عن مشكلة المخدرات في الامارات ودور الشرطة في مواجهة المشكلة وفلسفة شرطة دبي في انشاء مركز لعلاج وتأهيل المدمنين ونظام العمل به وتشير الورقة الى ان مجتمع الامارات لم يكن يعرف المخدرات بكافة اشكالها حتى نهاية الستينات وبظهور النفط وتدفق عائداته وقدوم آلاف العمال الاجانب ظهرت مشكلة المخدرات وزادت حدتها بدخول العديد من ابناء الدولة ليس في دائرة التعاطي والادمان وانما ايضا في عملية الاتجار.

وتشير الاحصاءات الى تزايد عدد المتورطين في قضايا المخدرات ويلاحظ ان عدد المقبوض عليهم في دولة الامارات خلال الست سنوات الماضية الف و٢١٢ شخصا بدبي حيث بلغت قضايا الاستيراد ٨٦ قضية والمتاجرة ٧٢ والحيازة ٣١٢ والتعاطي ٤٣٧ واوضحت الورقة ان المواطنين يأتون على قائمة المتعاطين حيث يبلغ عددهم «١٣٨» شخصا ثم يأتي بعد ذلك الايرانيون ٣٥ شخصا وابناء مجلس التعاون ١٧ شخصا والباكستانيون ٦ وعرب وجنسيات اخرى ١٤ شخصا.

واشارت الورقة انه لحث المتعاطين عن الاقلاع عن تعاطي المخدرات لجأ المشرع الاماراتي الى استخدام اسلوبي الترغيب والترهيب معا فقد تضمن القانون الاتحادي رقم ١٥ لسنة ٩٥ في شأن مكافحة المخدرات اعفاء من يتقدم من تلقاء نفسه للعلاج او النيابة العامة من العقوبات المقررة على متعاطي المخدرات على ان يتم ايداعه دار العلاج لتلقي العلاج اللازم ومن قبيل الترهيب تشديد العقوبات على كافة الجرائم المتعلقة بالمخدرات من اتجار واستيراد وحيازة او تعاطي حيث عاقب المشرع المتعاطي بالحبس او السجن لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على اربع سنوات حسب نوعية المادة المتعاطاه وقد فرض المشرع كذلك عقوبة الاعدام على التاجر او المروج او المحرض على التعاطي اذا نتج عن ذلك وفاة المجني عليه او مأمور الضبط.

واشارت الورقة الى ان المدمنين المحالين للعلاج في امارة دبي خلال عام ٩٥ بلغ ٥٩ حالة بلغ عدد المواطنين ٥٤ والوافدين ٥.

مركز العلاج

واشارت الورقة الى فلسفة انشاء مركز لعلاج وتأهيل المدمنين بدبي جاء نتيجة توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي وفي اطار المواجهة الكاملة والشاملة التي تقوم بها شرطة دبي على كافة الابعاد والمحاور للتصدي لمشكلة المخدرات ودرء مخاطرها عن المجتمع الاماراتي.

وتم في نهاية عام ٩٥ انشاء مركز متخصص لعلاج وتدريب وتأهيل المدمنين التائبين اطلق عليه مركز التدريب والتأهيل وذلك على مساحة ٢٣٦ الف متر بمنطقة العوير بدبي وذلك بهدف اعداد وتدريب وتأهيل المنتسبين اليه بدنيا ومهنيا وثقافيا ونفسيا واجتماعيا وتوفير الرعاية اللاحقة لمنتسبي المركز بعد خروجهم.

وقد تم تخطيط برنامج التدريب والتأهيل بالمركز وبرمجته على مدى عامين دراسيين يتم من خلالهما تأهيل المنتسب للعمل سواء في احدى الوحدات التابعة لشرطة دبي او في اية دائرة حكومية من دوائر الدولة على ان يخضع المنتسب للرعاية الاجتماعية لمدة لا تقل عن عام من خروجه من المركز بالاضافة الى امكانية منح المنتسب بعد تأهيله مكافأة شهرية او مبلغا معينا من المال لسد احتياجاته العملية بمشروع تجاري او مهني يؤمن له المصدر المناسب للرزق.

افتتاح البرنامج الاكاديمي للطلبة والضباط

بدء الفصل الدراسي الاول باكاديمية الشرطة في الشارقة
تأكيد اهمية الاعداد والتأهل لضباط الشرطة

■ الشارقة - ماجد الحاج

خلال الحفل

■ شهد سعادة قائد عام شرطة الشارقة بالوكالة العقيد محمد عبيد الجروان وكبار ضباط شرطة الشارقة صباح امس حفل افتتاح البرنامج الاكاديمي لفرقة الطلبة الضباط. وبدء الفصل الدراسي الاول باكاديمية العلوم الشرطية بمعسكر الخضيرة. حضر الحفل كبار ضباط الشرطة وممثل المركز الثقافي البريطاني بالدولة وعدد من الاساتذة بالمركز.

وفي بداية الحفل وجه المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير الاكاديمية كلمة رحب في مستهلها بالعقيد الجروان والحضور في هذا الصرح العلمي الذي يمثل بداية قوية لمرحلة فريدة من مراحل تطوير الفكر الشرطي في العالم العربي واضافة متميزة للجهود الجادة التي تعمل من اجل تنمية قدرات المواطنين من ابناء هذا الوطن الغالي.

واضاف الدكتور المشرخ ان العالم العربي حقق تطورات واضحة في مجال الاعداد الاكاديمي لضباط الشرطة والتأهيل والتنمية لقدراتهم وكان الامل معقودا على ان تبرز على الساحة العلوم الشرطية والامنية كفرع جديد من الثقافة والفكر مشيرا الى ان الامن هو العنصر الاساسي لاي مخططات للتنمية والرفاهية والاستقرار.

وقال الدكتور المشرخ من هذا المنطلق اثرت الشارقة ان تختار الطريق الصعب وان ترسى دعائم وطيدة وراسخة لتأهيل الفكر الشرطي وان تسهم في ابراز شخصية العلوم الشرطية كمجال جديد للتخصص في عصر اصبح فيه التخصص ضرورة من ضرورات البقاء والحياة. ثم القى القائد العام بالوكالة العقيد محمد عبيد الجروان كلمة اعرب فيها عن سعادته بان يخاطب الحاضرين في هذا اليوم المشهود بحدثه الجليل ودلالته العظيمة المتمثلة في بداية الدراسة تحت راية اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية.

وخاطب الطلاب قائلا ان هذا اليوم يشكل معلما بارزا في حياتهم من خلال مسيرة العمل الشرطي مؤكدا اهمية وقداسة العمل الذي يقوم به الشرطي في خدمة الوطن.

وناشد الطلاب ببذل المزيد من الجهد والاجتهاد، واختتم العقيد الجروان كلمته داعيا الله ان يوفق القائمين على الاكاديمية والعاملين بشرطة الشارقة في الارتفاع الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وبعد ذلك قام العقيد الجروان يرافقه المقدم د. عبدالله احمد المشرخ مدير الاكاديمية وكبار ضباط شرطة الشارقة بزيارة فرقة عمليات الامن الداخلي التي تتلقى تدريباتها بالاكاديمية حيث وقف على سير اداء الفرقة. كما اطلع العقيد الجروان على التحضيرات التي تمت لبداية الفصل الدراسي الاول وتمنى في نهاية جولته التوفيق للعاملين بالاكاديمية والطلاب المنتسبين بالفرقة.

تشكيل اللجنة العليا للاعداد للاحتفال بيوم الدفاع المدني

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتشكيل اللجنة العليا للاعداد والتحضير للاحتفال بيوم الدفاع المدني في الدولة برئاسة العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني والرائد محمد سالم جابر من ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة والرائد عبدالله سعيد خميس من ادارة الدفاع المدني بالشارقة والرائد محمد عبدالله اللوغاني من ادارة الدفاع المدني بدبي والنقيب حسين عيسى النويس من ادارة معهد الدفاع المدني بأبوظبي والنقيب خلفان محمد راشد من ادارة الدفاع المدني بالعين والنقيب جاسم عبدالله محمد من ادارة الدفاع المدني بالفجيرة والنقيب عبدالله محمد خلفان من ادارة الدفاع المدني بابوظبي والملازم اول خميس ابراهيم خميس من ادارة الدفاع المدني بأم القيوين والملازم اول سعيد سالم حميد من ادارة الدفاع المدني بعجمان والملازم اول علي حسن الشاعر من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والملازم اول عدنان علي الزعابي من الادارة العامة للدفاع المدني. وتتولى اللجنة مسؤولية الاعداد والتحضير للاحتفال بيوم الدفاع المدني وفق توصيات المديرين العامين للدفاع المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يجري تنظيمه في الاول من مارس القادم تحت شعار «الدفاع المدني في خدمة الانسان».. (وام)

بدء الدراسة المسائية للغة الانجليزية بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت امس بكلية شرطة دبي الفترة الثانية لدراسة اللغة الانجليزية للفترة المسائية للضباط وضباط الصف بشرطة دبي والتي تستمر حتى الثاني من ابريل المقبل.

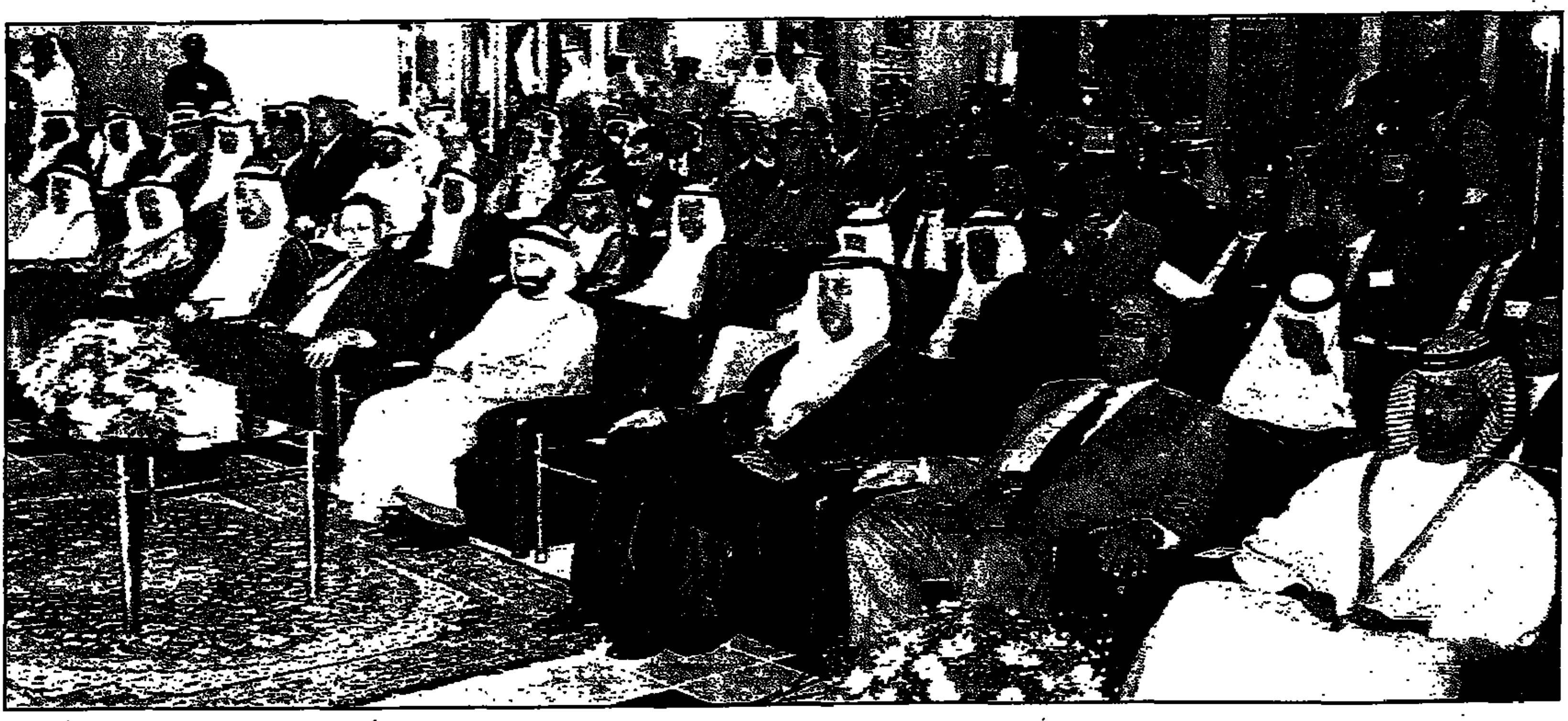
والجدير بالذكر ان دراسة اللغة الانجليزية المسائية للضباط وضباط الصف بشرطة دبي قد بدأت في عام ١٩٨٩ وقد تطور تدريس اللغة الانجليزية خلال هذه السنوات بصورة مستمرة حيث يتم الان تدريس عدة شهادات دولية تحت اشراف قسم اللغات بكلية شرطة دبي وذلك مثل نظام اللغة الانجليزية الدولي (I.E.L.T.S) وامتحان شهادة كمبردج (FCE) وامتحان شهادة اللغة الانجليزية المتقدمة (CAE) بالاضافة الى المستويات المختلفة.

ويقوم بالتدريس في قسم اللغات بالكلية اساتذة متخصصون يتم انتدابهم من المجلس الثقافي البريطاني في دبي تحت اشراف الدكتور عصام عبداللطيف دبلان رئيس قسم اللغات بالكلية.

٤٥٠ سائحا انجليزيا يزورون الفجيرة والساحل

■ الفجيرة - الاتحاد: وصلت الى ميناء الفجيرة في وقت مبكر من صباح امس السفينة «منيرفا» وعلى متنها ٤٥٠ سائحا من المملكة المتحدة، وبدأ السياح برنامج زيارة شاملا للمعالم السياحية والمواقع الاثرية بامارة الفجيرة ومدن الساحل الشرقي.

هذا ومن المتوقع ان تقوم السفينة «منيرفا» بالتوجه الى دبي لاستكمال رحلة ركابها في جميع انحاء الامارات وذلك بعد وصولها الى ميناء راشد يوم غد الاثنين.





صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو أولياء العهود والسيد علي ناصر وجانب من الحضور خلال افتتاح المؤتمر

افتتح مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين

صقر القاسمي يؤكد أهمية ترسيخ التضامن وامتلاك وسائل التقدم

الدعوة إلى إعادة ترتيب أولويات الأمة لمواجهة متطلبات العصر

■ افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة امس مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات والذي يستمر حتى ٢٤ فبراير الحالي وينظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع مركز توثيق المعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي.

وحضر حفل الافتتاح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة. والسيد علي ناصر محمد الرئيس اليمني السابق ورئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والدكتور حسن احمد السلامي مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن الأسبق والرئيس الفخري لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي وعدد من السفراء والقناصلة المعتمدين لدى الدولة وبحضور ٩٠ شخصية من المفكرين والباحثين والمسؤولين والشخصيات العامة من مختلف الدول العربية.

وبدأت فعاليات المؤتمر بعزف موسيقى السلام الوطني لدولة الإمارات بعد وصول صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة فعاليات المؤتمر بكلمة رحب فيها بالحضور وأكد انها لفرصة طيبة انعقاد مثل هذا المؤتمر الهام بدولة الامارات وبارك سموه للمشاركين على مشاركتهم وتمنى لهم التوفيق والتقدم.

وقد القى الكلمة نيابة عن سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.. واكد سموه انه من حسن الطالع ان تنعقد الندوة في اعقاب احتفالات الدولة باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد، وبمناسبة العيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال سموه: بنهاية هذا القرن نحن مقبلون على عصر جديد تعتبر المعلومات فيه ركناً أساسياً من أركان تطوره وتقدمه، ولهذا نجد كافة دول العالم تسعى بصورة حثيثة إلى الحصول على تلك المعلومات والفوز بها، وتكييفها حسب رغبات وتوجهات تلك الدول والانظمة.

وأمتنا العربية الخالدة وهي تغذ السير نحو ترسيخ التضامن العربي بما يحقق أماني وآمال الشعوب العربية في الوحدة والحرية، يتحتم عليها الاستعداد لتلك المرحلة بخطوات ثابتة وجريئة في سبيل تحقيق تلك الأماني والآمال. واكد سموه على اهمية تحقيق الوحدة وقال: مع علمنا جميعا ان الوحدة منعة وقوة وتقدم وفي الفرقة ضعف وانهزام وتقهقر، ومع امتلاك أمتنا المجيدة لعوامل الوحدة القائمة على الدين واللغة والهوية والتاريخ والمصالح، فإننا علينا جميعا ان نسعى سعياً حثيثاً لتحقيق تلك الوحدة. ونحن في طريقنا لتحقيق تلك الوحدة الواعدة علينا أن نأخذ بأسبابها الرائدة وهي: الاعتماد على التفكير الابداعي الحر، وتوفير الامكانيات والوسائل العلمية والتقنية لتطوير المجتمع، والنظر الى التجارب الوحدوية الاقتصادية والسياسية عند الآخرين كأوروبا مثلاً التي كانت مسرحا لدول ذات قوميات، متناحرة، متحاربة مختلفة اللغات، متعددة الأعراق والأجناس، إلا انها وجدت مصالحها العليا تحتم عليها ان تتحد بداية اقتصاديا ثم سياسياً.

كما أننا في عالمنا العربي علينا ان نمتلك وسائل المعلومات أو على الاقل نسعى للحصول على هذه المعلومات القيمة التي تخص عالمنا وتهم مواطنينا، لنرقى بمجتمعاتنا الى الافضل والأحسن.

وهذا المؤتمر الذي يقام تحت عنوان اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي يعد خطوة رائدة في مجال الاهتمام بثورة وثروة المعلومات في هذا العصر المتطور والزمن المتقدم.

ويأتي اهتمامنا بدعم وتأييد مثل هذه المؤتمرات الرائدة من منطلق حرصنا واعتقادنا الجازم بضرورة الاستفادة من ثروة القرن، في سبيل تكييفها مع طموحات وآمال عالمنا العربي الكبير.



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال القاء الكلمة



السيد علي ناصر

الدكتور سعيد الزبيدي



الدكتور احمد السلامي



الدكتور سعيد سلمان

تغطية: عماد عبدالباري

تصوير: راميش

وأعرب سموه عن أمله في ان يتم في هذا المؤتمر تداول وتناول الموضوعات الحساسة والخاصة بمجتمعاتنا وتقدم الحلول المناسبة والافكار الابداعية التي تساهم في حل المشكلات والمعضلات المعترضة لطريقنا الوحدوي. خاصة وان المؤتمر يضم نخبة مختارة ومهمة من السياسيين والاقتصاديين والمؤرخين والعلماء الذين عن طريق افكارهم ومشاركاتهم ومشاريعهم البناءة يتم حل المشاكل والمعضلات. كما ان احد محاور هذا المؤتمر يتطرق الى قضية عربية هامة وهي قضية جزر الامارات الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى المحتلة من قبل الجارة المسلمة ايران.

ونحن نادينا وسنظل ننادي بأن هذه الجزر جزء لا يتجزأ من وطننا العربي الكبير، وان اهتمام المؤتمر بهذه القضية يدل على اهتمام العرب جميعاً بها.

ولقد أعلنا مراراً وتكراراً أن الحل السلمي عن طريق الحوار والنقاش وعرض القضية على محكمة العدل الدولية هو السبيل الأفضل لاستعادة جزرنا المحتلة.

وفي ختام كلمته تمنى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للمؤتمر النجاح وان يتمخض عن حلول واقعية متناسبة، تفيد عالمنا العربي الكبير.

المركز العربي للدراسات

بعد ذلك القى السيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية كلمة رحب في بدايتها بالمشاركين بالمؤتمر.. وتوجه بالشكر والتقدير الى شعب وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وتناول السيد علي ناصر في كلمته بدايات تأسيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في دمشق مشيراً الى أهم معالم النشاط العلمي الذي قام به المركز منذ تأسيسه عام ١٩٩٤ على صعيد القضايا الاستراتيجية والندوات والمؤتمرات وعلى صعيد اتفاقات التعاون مؤكدا على سعي المركز في التوسع والانتشار حيث تم اقامة مقر للمركز في القاهرة وفي صنعاء.

مواجهة التحديات

وقال: ان المؤتمر السنوي الأول للمركز والذي عقد في القاهرة عام ٩٦ حدد بشكل واضح وحاسم ان الأمن القومي العربي ومصالحه الاستراتيجية تهددهما اخطار جدية.

وهي لا تقتصر فقط على الاخطار الخارجية، فالأخطار الداخلية لا تقل خطورة واهمية. وان هذه المخاطر تستوجب المواجهة السريعة فإذا ارادت الأمة العربية ان تكون اكثر تمشياً مع متطلبات العصر، فإن عليها ان تعاود التفكير في اولوياتها، وان تصيغ لنفسها استراتيجية تدخل بها القرن الحادي والعشرين. وبالطبع ان ذلك صعب التحقق ان استمرت الاوضاع الراهنة.

وفي هذا السياق، فقد بلور المؤتمر عددا من النقاط لمواجهة تحديات المستقبل. لكن اسئلة كثيرة بقيت بدون جواب، لأن القضايا او التحديات التي يواجهها الوطن العربي ليست سهلة. ومن هنا فقد قرر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية عقد مؤتمره السنوي الثاني حول موضوع «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» اتصالاً بأعمال مؤتمره السنوي الاول. وعلى جدول اعمال مؤتمرنا اليوم مناقشة المحاور التالية: ثورة المعلومات والقرن الحادي والعشرين، الأمن القومي العربي في مواجهة تحديات المستقبل للوطن العربي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، السياسة الاقتصادية في ظل المناخ التنافسي العالمي، الثقافة العربية في عصر الانفتاح العالمي، التعليم في عصر مجتمع المعلومات، الاعلام في ظل ثورة المعلومات، وأخيرا الادارة الحديثة في عصر التطورات الكبرى.

وكلها تحديات تدعونا جميعاً - وخاصة مفكري ومثقفي الأمة - الى البحث عن سبل لمواجهة المحنة الراهنة التي يمر بها عالمنا العربي. وهذا لا يتطلب تقييم الوضع الراهن فقط. بل العمل لتطوير قدرات الأمة العربية، والبحث عن السبل والوسائل المطلوبة للخروج من هذه المحنة، وللوصول الى فهم اعمق لمشاكلنا وتحدياتنا واعداد خطة للمستقبل، ووضع هذه المقترحات والمشاريع في اطار التنفيذ.

أهمية المؤتمر

ثم القى الدكتور حسن أحمد السلامي مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية كلمة رحب في بدايتها بالحضور ونقل تحيات الأخ الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وتمنياته بالتوفيق والنجاح لأعمال المؤتمر.. مشيراً الى ان الجمهورية اليمنية دعمت منذ البداية فكرة تأسيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه ابن بار من ابنائه الاعزاء والذي كان له دور وحضور في صنع تاريخ اليمن الحديث خلال الثلاثين سنة الماضية.

وقال ان الجمهورية اليمنية تدرك اهمية وحيوية موضوع المؤتمر بما يناقشه في هذا الظرف الفصلي من تاريخ امتنا العربية.

ويتضح ذلك جليا من عناوين الموضوعات التي يناقشها المؤتمر والمتعلقة بثورة المعلومات، والأمن القومي العربي، وتطور النظم السياسية العربية، والاقتصاد والثقافة العربية والتعليم والاعلام والادارة الحديثة.

عصر المعلومات

ثم القى الاستاذ الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا رئيس رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي كلمة اكد فيها على اهمية تبادل المعلومات محددا الدوائر الاساسية التي من شأنها ان تتبادل الادوار والتأثيرات في عالم المعلومات، وتطرق الى ثلاث دوائر وهي: دائرة المستفيد والمفيد للمعلومات وعلى رأسها صانع القرار والدائرة الثانية دائرة مصادر المعلومات والثالثة دائرة ثقافة المعلومة او ما يعرف بتكنولوجيا المعلومات مشيرا الى اهمية الربط بين هذه الدوائر حتى نستطيع ان ندخل عصر المعلومات، وقال اننا الآن مازلنا في وضع المتلقي فقط.

علي ناصر: الاخطار الداخلية التي تهدد الوطن العربي لا تقل عن الاخطار الخارجية

الجامعة العربية

ثم القى سعادة السفير الدكتور سعود زبيدي ممثل امين عام الجامعة العربية كلمة معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد والتي اعرب فيها عن اعتزازه بالمشاركة في المؤتمر مؤكدا ان انعقاد المؤتمر في رأس الخيمة ما هو إلا تعبير حقيقي عن التواصل العربي وتأكيد لروح المحبة والتضامن التي تجمع بين ابناء الأمة العربية.

وقال يواجه وطننا العربي حالياً وفي ظل ثورة المعلومات مجموعة ضخمة من التحديات والمخاطر تمارس تأثيرا واسعا على الأمن القومي العربي، وتأتي في مقدمة هذه التحديات تداعيات أزمة الخليج وما خلفته من اثار تسعى جاهدين الى العمل على ازالة اسبابها باستعادة البسمة على شفاه ابنائنا واشقائنا في دولة الكويت بعودة أسراهم ومفقوديهم، والعمل على رفع المعاناة عن شعبنا العربي في العراق، خاصة بعد بدء تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الخاص «بالنفط مقابل الغذاء» كخطوة على الطريق نحو استكمال تنفيذ قرارات مجلس الأمن المعلقة بأزمة الخليج، والتي من المؤكد ان المضي في تنفيذها يسهم في تنقية الاجواء، وفي استعادة الثقة للعلاقات العربية العربية.

واكد أمين عام الجامعة العربية قائلا: ولقد كانت دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة للتسامح في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٢ الاطار الاساسي الذي بنيت عليه مبادرتي لتحقيق المصالحة القومية العربية في شهر مارس من عام ١٩٩٣ باعتبارها تمثل امرا حيويا وضروريا لاستعادة التضامن العربي، والتأكيد على احترام استقلال وسيادة وسلامة اراضي ونظم الحكم في الدول العربية، وسيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وتحريم استخدام القوة أو التهديد بها أو التحريض عليها.

ولقد مثل مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة في شهر يوليو من عام ١٩٩٦م، نقلة نوعية كبرى في الطريق نحو استعادة التضامن ودعم العمل العربي المشترك، وكان انعقاد القمة برهانا ساطعا ودليلا قاطعا على قدرة الأمة العربية وقيادتها على تجاوز الخلافات مهما استعصت، وتعزيز التضامن مهما كانت العقبات. وتدعيم التكامل من اجل الدفاع عن حقوق الأمة ومصالحها، واعلاء مكانتها.

مراوغات اسرائيل

أما التحدي الثاني الذي يواجه أمتنا العربية فيتمثل في مراوغات اسرائيل وتعنتها تجاه مسيرات السلام ووضعها العراقيل امام عملية السلام بهدف تعويقها وافراغها من مضمونها، وتغليبها لمفهوم الأمن على مفهوم السلام. واننا إذ نؤكد تمسكنا بالسلام كهدف وكخيار استراتيجي فإن تحقيق ذلك يتطلب: التزام اسرائيل بتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية وبالمبادىء التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر تنفيذ قرارات مجلس الأمن ارقام ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ومبدأ الارض مقابل السلام.

وفي هذا الاطار فإننا نؤكد على ضرورة ان تستأنف مفاوضات السلام من النقطة التي انتهت إليها وليس من نقطة الصفر كما تطلب اسرائيل.

والعمل على اخلاء الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل وبذل الجهود لأن تكون منطقة أمن واستقرار وتنمية.

أما التحدي الثالث الذي يواجه أمتنا العربية فإنه يتمثل في جملة المخاطر التي يمكن ايجازها في التالي:

استمرار احتلال ايران لجزر دولة الامارات العربية المتحدة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى، وانتهاكاتها المستمرة للمياه الاقليمية لدولة الامارات، ومواصلتها فرض سياسة الأمر الواقع، وعدم استجابتها للمساعي الرامية الى حل هذا النزاع في اطار الولاية القانونية لمحكمة العدل الدولية.

واستمرار فرض العقوبات على الجماهيرية العربية الليبية وما أدت إليه من زيادة معاناة الشعب العربي الليبي، رغم المبادرات التي قدمت من اجل التوصل الى حل يرضي كافة الاطراف المعنية بالازمة.

والأزمة الصومالية، وما ادت إليه من آثار سلبية على الشعب في الصومال. والتهديدات التي يتعرض لها الأمن المائي العربي من بعض القوى الاقليمية، ومحاولاتها استخدام هذا السلاح في تحقيق السيطرة والهيمنة، وتأثير ذلك على الأمن القومي العربي.

والأزمة السودانية وتداعياتها على الأمن القومي العربي.

واشاد أمين عام الجامعة العربية في هذا الصدد بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للوساطة في حل الأزمة السودانية، وفي ان تقبل جميع الاطراف المعنية مبدأ اجراء حوار تضع اسسه الاطراف المشاركة فيه، فإنني قد اكدت في الثامن والعشرين من يناير ١٩٩٧ حرص الجامعة على ضرورة استتباب الأمن والاستقرار في هذا البلد الشقيق، واهمية التزام دول الجوار بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للتغير، وانتهاج سياسة حسن الجوار انطلاقا من عمق العلاقات التاريخية والجوار الجغرافي، وطبقا لقواعد القانون الدولي ومواثيق المنظمات الاقليمية والدولية التي تنظم هذه العلاقات.

وقال معاليه ان التحدي الأخطر الذي يواجه امتنا العربية يتمثل في هويتها الثقافية ومحاولات البعض تذويبها في هويات اخرى شرق اوسطية.

واننا إذ نؤكد على تبادل الثقافات يحقق التقارب بين الشعوب ويخلق اطاراً من التفاهم فيما بينها، فإن هذا من شأنه أن يقيم نوعا من التقبل بين الثقافات المختلفة، ومن ثم يزيل الحواجز الجغرافية ويخدم قضية التعايش السلمي بين الشعوب، وبالتالي يخدم قضية السلام العالمي.

واكد معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد في كلمته للمؤتمر على ان العالم العربي يزخر بالكفاءات والطاقات التي تؤهله لاحتلال موقعه المتميز القادر بمشيئة الله على الاستفادة من التطورات والمتغيرات التي تدور من حوله وتوظيفها واستثمارها في خدمة الخطط والبرامج الانمائية لدعم الاستقرار والأمن والرخاء للجميع.

وقال في ختام كلمته: فلنوحد ارادتنا ولتكن وحدة الصف العربي نبراسا ينير الطريق نحو المستقبل ولتكن خططنا التنموية والاستراتيجية مبنية على اساس علمي متين تدعمها المعلومة الصحيحة والمنتقاة ويؤازرها العلم والمنطق.

وبعد مغادرة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة والحضور قاعة الاحتفال بفندق رأس الخيمة عقدت الجلسة الأولى تحت عنوان ثورة المعلومات والقرن الحادي والعشرين وترأس الجلسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني السابق وقدم ورقة العمل الاولى الدكتور على عتيقة أمين عام منتدى الفكر العربي بالأردن تحت عنوان ماذا يعني تعبير القرن الحادي والعشرين وورقة العمل الثانية موقع الوطن العربي في الورقة الثالثة التي القاها الدكتور السيد يسين مستشار مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية «الاهرام» كما عقدت ثلاث جلسات مسائية.

وقد حضر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء أمس الجلسة الثانية للمؤتمر وقدم اللواء احمد فخر رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط ورقة عمل حول مسألة الجزر العربية المحتلة واثرها على الاستقرار في منطقة الخليج العربي كما قدم الدكتور محمد عبدالله الركن الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات ورقة حول ذات الموضوع وقد ايد المشاركون في المؤتمر موقف الامارات العربية المتحدة في عرض هذا الموضوع على محكمة العدل الدولية.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال تفقده المعرض

صقر القاسمي يفتتح معرض اعمال ونشاطات المركز العربي للدراسات

رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة معرض صور اعمال ونشاطات المركز العربي للدراسات الاستراتيجية حيث قدم السيد علي ناصر علي محمد شرحا مفصلا لسموه عن كل نشاط على حدة.

وقد اثنى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على الانشطة المتميزة التي يقوم بها المركز في ترسيخ وحدة قضايا الوطن العربي وتقارب الاهداف والغايات. وقد اقام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي مأدبة غداء بقصره بخزام تكريما لاعضاء المؤتمر.

وحضر المأدبة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ والوزراء ورئيس واعضاء المؤتمر وعدد من المدعوين.

هكذا من الأصل

استقبلت مليونا و٣١ ألف مراجع العام الماضي

خدمات تشخيصية وعلاجية جديدة في المراكز الصحية بأبوظبي
برنامج لرعاية مرضى السكري والربو وضغط الدم

■ كتب. صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ مرحلة جديدة من المشروع المتكامل لتطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية والذي بدأ تنفيذه قبل ٤ سنوات في أبوظبي ليصبح نموذجا استرشاديا للتطوير في جميع المناطق الطبية.. وتركز المرحلة الجديدة على تطبيق معايير وضوابط الجودة ومراقبة الجودة في جميع مراكز الرعاية الأولية بأبوظبي مع التركيز في المرحلة الأولى على معايير الجودة في مجال متابعة وعلاج وتشخيص الأمراض المزمنة وعلى رأسها أمراض ارتفاع ضغط الدم والسكري والأزمات الربوية وأمراض الجهاز التنفسي.. بالاضافة الى معايير وضوابط الجودة في مجالات الأدوية ورعاية الأمومة والطفولة وتحرير بيانات التاريخ الصحي والمتابعات العلاجية والوصفات الطبية ونتائج الفحوص والتحاليل المختبرية والاشعاعية وغيرها في الملفات الصحية للمرضى.. صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي.

وقالت ان السنوات الأربع الماضية شهدت تنفيذ برامج للتطوير الشامل لخدمات الرعاية الصحية الأولية في أبوظبي كما وكيفا.. تضمنت اضافة خدمات تشخيصية وعلاجية جديدة والتوسع في تزويد المراكز الصحية بوحدات متطورة للتشخيص الاشعاعي والمختبري وصولا الى تحقيق الاكتفاء الكامل في مجال «الفحوص التشخيصية في حدود احتياجات الرعاية الأولية وزيادة ساعات الدوام وافتتاح مراكز صحية جديدة وادخال برامج تثقيفية جديدة وتطوير برامج التعليم الطبي المستمر وافتتاح مكاتب جديدة للتسجيل الصحي للتيسير على المراجعين وغيرها من البرامج التي ساهمت في تحقيق جميع اهداف الرعاية الأولية.

ساعات الدوام

وقالت ان خطة تطوير خدمات الرعاية الأولية في أبوظبي والتي تحظى باهتمام خاص من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة ومتابعة مستمرة من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي تضمنت تمديد ساعات الدوام في العديد من المراكز الصحية لتيسير الخدمات العلاجية والتشخيصية والتثقيفية لجميع الفئات المستهدفة.

وفي هذا المجال تمت زيادة ساعات الدوام في مركز السلام الصحي من ١٣ الى ٢١ ساعة يوميا.. وفي مركز المدينة الصحي من ٧ الى ١٣ ساعة يوميا.. وفي مركز الشهامة الصحي من ٧ الى ١٢ ساعة يوميا مع نظام الاستدعاء للطوارىء على مدار ٢٤ ساعة.. وفي مركز المصفح الصحي من ٧ الى ١٢ ساعة.. وفي مركز السمحة الصحي من ٧ الى ١٢ ساعة مع نظام الاستدعاء على مدار ٢٤ ساعة يوميا.. وفي مركز جرن يافور الصحي أضيف له العمل في أيام الاجازة الاسبوعية والعطلات الرسمية على فترتين من ٨ الى ٢ صباحا ومن ٤ الى ١٠ مساء.

. هاجر الحوسني

مراكز جديدة

وقالت الدكتور هاجر الحوسني ان خطة التطوير تضمنت افتتاح عدد من المراكز الصحية الجديدة بهدف توسيع قاعدة خدمات الرعاية الأولية بحيث تغطي جميع الفئات المستهدفة.

خدمات جديدة

واضافت انه تم التوسع كذلك في اضافة خدمات تشخيصية جديدة والتوسع فيها حيث تم افتتاح مختبرات في مراكز السمحة والختم والمصفح والفلاح والمنهل وبني ياس والوثبة.. ويجرى حاليا الاعداد والتجهيز لافتتاح مختبر في مركز البطين الصحي.

برنامج وطني

وقالت الدكتور هاجر الحوسني انه تم استحداث برامج جديدة للتوجيه والارشاد والمشورة والتثقيف الصحي.

واضافت انه حرصا من ادارة الرعاية الأولية بأبوظبي على الارتفاع المستمر بمستوي الاداء لجميع الكوادر العاملة بالمراكز الصحية تم تنظيم برنامج متقدم للتعليم المستمر للاطباء وهيئات التمريض والفنيين.. تضمن بالنسبة للاطباء محاضرات نظرية وورش عمل لتنمية المعلومات واضافة كل ماهو جديد في المجال الطبي.

شبكة المعلومات

واضافت انه تم خلال العام الماضي تشكيل لجنة لضمان الجودة في الرعاية الصحية الأولية في أبوظبي.. وقد بدأت اعمالها في أوائل سنة ١٩٩٦ في وضع المعايير اللازمة لمتابعة الامراض المزمنة.. وافتتحت الادارة مكتبة علمية متطورة لطب الأسرة في مركز الروضة الصحي وهي تحتوي على المراجع العلمية اللازمة للممارس العام وطبيب الأسرة وجميع العاملين في الحقل الصحي.. ويجرى الآن تزويد المكتبة بخدمة شبكة المعلومات العالمية «الانترنت» كما تم افتتاح عيادتين استشاريتين للطب النفسي في مركزي الروضة والمدينة الصحيين وعيادة للاستشارات الغذائية بمركزي الروضة والمدينة الصحيين.

معدلات قياسية

واضافت انه نتيجة هذا التطوير شهدت المراكز الصحية في أبوظبي خلال العام الماضي معدلات أداء قياسية حيث بلغ عدد المترددين عليها مليونا و٣١ الفا و٢٧٦ مراجعا ومراجعة بينهم ٧٣١ الفا و٤٤٦ مترددا على عيادات العلاج العام و٥٩ الفا و٦٦١ مترددا على عيادات الاسنان.. و٨٧ الفا و٣٣١ مترددة على اقسام رعاية الطفولة.. وحصلت ٧ آلاف و٨٥٥ سيدة على خدمات رعاية الحمل.. فيما تلقى ١٥٤ الفا و٤٨٣ مترددا ومترددة خدمات تمريضية متنوعة مثل غيارات الجروح والحروق وغيرها.. وبلغ عدد المرضى المحولين الي العيادات الاستشارية في المستشفيات ٢١ ألفا و٥٥٦ مريضا بنسبة ٤ر٢ بالمائة من اجمالي المترددين.

وقامت المراكز الصحية بعلاج ١٢٢ ألفا و٢٩١ حالة نزلة برد.. و٢٤ الفا و٩٥٤ حالة امراض للجهاز التنفسي العلوي و٥٤ الفا و٤٨٥ حالة التهاب البلعوم الحاد.. و٥٣ الفا و٥٠٥ حالات التهاب اللوزتين و٣٨ الفا و٦٦ حالة التهاب الشعب الهوائية الحاد.. و١١ الفا و٥٦١ حالةامراض التجويف الفمي والغدد اللعابية و٣٤ الفا و٧٣ حالة امراض الجهاز الهضمي.. و٦٤ الفا و٦٤٤ حالة امراض عظام.. و٦٣ الفا و٤٨٧ حالة امراض جلدية و٨١٠٤ حالات انيميا نقص الحديد و٢٣ الفا و٩٠٠ حالة ربو شعبي و٢٩ الفا و٥٩ حالة سكري و٢١ الفا و٧٨١ حالة اضطرابات العين و٢٧ الفا و٥١ حالة ارتفاع في ضغط الدم.

تنظيم مشروع تحفيظ القرآن الكريم للامهات في الشارقة

■ الشارقة. الاتحاد: نظمت مدرسة واسط الاعدادية للبنات بالشارقة وضمن الخطة العامة للمدرسة هذا العام ٩٦/٩٧ مشروع تحفيظ القرآن الكريم للامهات بدءا من ٢٠ اكتوبر عام ١٩٩٦ ويستمر حتى ٢٥ مارس القادم من عام ١٩٩٧.

ويهدف المشروع الى حفظ سور من القرآن الكريم والتواصل مع الامهات وربطهن بالمجتمع المدرسي ونشر الوعي الديني لدى الامهات وتحصيل الاجر والحث على كل ما يضاعفه والتوعية بركائز تكوين الاسرة المسلمة وتنمية المهارات اللغوية لدى الامهات. وخطوات العمل للمشاركات في المشروع. وحفظ السور من خلال الالتزام والحث على الانضباط بالوقت المحدد بواقع يومين في الاسبوع السبت والاثنين في الفترة الصباحية. مع اقامة الدروس الدينية «فضل تعلم كتاب الله تعالى واهمية المراجعة الجادة للحفظ وبعض الاسباب المعينة على الحفظ مع آداب تلاوة القرآن الكريم بالاضافة الى المحاضرات العامة حول تربية الابناء وكيف تطيلين عمرك».

وقد شاركت في هذا المشروع ٣٤ سيدة من امهات الطالبات وقامت بالاشراف عليهن مدرسات التربية الاسلامية بالمدرسة. واعربت المشاركات عن تقديرهن لمشروع تحفيظ القرآن الكريم الذي نظمته المدرسة ومدى تأثرهن ورغبتهن الشديدة في الاستمرار والتواصل مع هذا المشروع الذي نال استحسان الجميع حيث تقدمت المشاركات بالشكر للعاملين في المشروع حيث ان الحفظ الجماعي افضل من الحفظ الفردي ويتيح المشروع الفرصة للتعارف وتوطيد العلاقات الاجتماعية.

حوادث وقضايا

بدء التحقيق مع المتهم باختلاس ١٢ مليون درهم

■ علمت «الاتحاد» ان السلطات القضائية بدأت في التحقيق مع المتهم اسماعيل ابراهيم اغا المتهم بالتحايل واختلاس ١٢ مليون درهم تمهيدا لتقديمه للمحاكمة. كما علمت ان المتهم يعمل موظفا عاما ورئيسا للمحاسبين حيث استغل وظيفته في سحب والاستيلاء على اموال بلغت ما يعادل ١٢ مليون درهم دون وجه حق.

وقد بدأت عمليات كشف هذه الجريمة بعد ان انقطع المتهم عن عمله في ١٢ اكتوبر الماضي خلال مراجعة اعمال المذكور.. وهروبه الى الخارج وبعد اجراء التحقيقات اللازمة وسماع الشهود اصدرت السلطات القضائية امرا بالقبض على المتهم الهارب.

وقد كان لدور ادارة التعاون الجنائي الدولي «الانتربول» وسرعة الاتصالات التي اجرها العقيد ابراهيم عبدالمنان العور مدير الادارة في سرعة القبض على المتهم واعادته الى الدولة برفقة السلطة القضائية والمقدم عبدالكريم خماس من شرطة دبي.

وقد انضمت دولة الامارات العربية المتحدة الى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول الدولي» عام ١٩٧٢ واصبحت دولة الامارات عضوا في مجلس وزراء داخلية العرب ممثلة في شبه الاتصال واصبحت شعبة الاتصال مع المجلس ضمن شعب الانتربول بدولة الامارات ولها نفس اختصاصات الانتربول في ملاحقة ومتابعة المتهمين.

واكد العقيد ابراهيم عبدالمنان العور انه خلال السنوات الماضية تحققت انجازات كبيرة لانتربول دولة الامارات العربية المتحدة في استلام متهمين هربوا الى الخارج واعادتهم الى الدولة وتسليم متهمين الى الدول الاخرى على المستوى العالمي والعربي ودول مجلس التعاون بصفة خاصة لمكافحة الجريمة وتحقيق العدالة.

انقاذ شخصين من الغرق

■ دبي. الاتحاد: تمكن رجال الانقاذ بشرطة دبي امس من انقاذ شخصين تعرضا للغرق في منطقة الجميرا بدبي اثناء ممارستهما السباحة. وافادت مصادر شرطة دبي ان اصابة احدهما كانت بليغة والآخر متوسطة وتم اسعافهما بواسطة رجال الانقاذ بشرطة دبي.

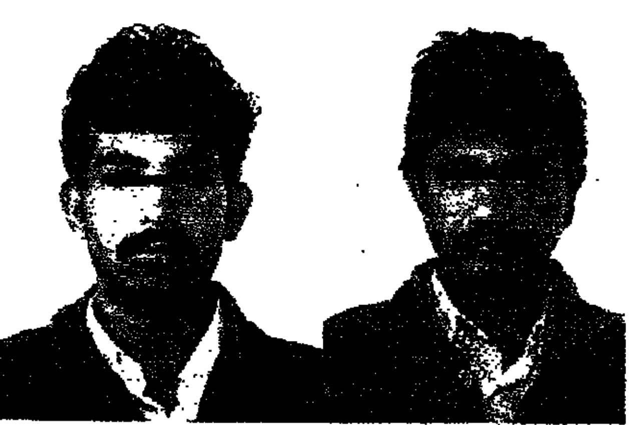
وفاة امرأة في حادث دهس

■ الشارقة. الاتحاد: وقع حادث دهس صباح امس على شارع الوحدة ادى لوفاة المدعوة حنان ج.ع (٤٠ سنة) عراقية الجنسية وكان المدعو علي ح.ك (١٩ سنة الامارات) يقود سيارته رقم ٢٥٢٠٠ لبيض دبي من نوع شيفروليه كابرس قادما من جسر الحبال باتجاه تقاطع سفستوي وفوجيء بالمرأة امامه ولم يستطع تفاديها واصطدم بمركبة اخرى وانحرفت سيارته باتجاه المرأة ودهستها وتوفيت على الفور.

القبض على شخصين بتهمة حيازة سلاح وذخائر

■ دبي. الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (ب.خ.ب.م) من الجنسية الهندية وذلك بتهمة حيازة سلاح ناري وذخائر بدون ترخيص. ودلت التحريات التي اجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن وجود شخص من الجنسية الآسيوية يقوم بعرض مسدس مع الطلقات النارية للبيع مقابل مبلغ ثلاثة آلاف درهم.. وبناء على ماورد من معلومات وبعد التأكد منها تم اعداد كمين لضبط المتهم متلبسا بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وذلك من احد فنادق منطقة نايف.

وفي نفس اليوم حضر المتهمان الى نفس المكان وفي الموعد الذي تم الاتفاق عليه مع احد افراد الكمين فالقي القبض عليهما اثناء عملية بيعهما المسدس والطلقات وبتفتيش المتهم الثاني ضبط باسفل حزامه كيس بلاستيكي اخضر اللون عثر بداخله على مسدس اسود اللون بالاضافة الى واحد وعشرين طلقة من نفس عيار المسدس وبسؤاله افاد بانه يعمل بمهنة بحار على احد اللنشات الراسية حاليا بخور دبي كما افاد بان المتهم الاول سلمه المسدس خارج الفندق وطلب منه مرافقته الى هناك مقابل مبلغ مائة درهم وبسؤال المتهم الاول والذي يملك احد اللنشات الراسية في خور دبي ادعى بانه مجرد وسيط في عملية البيع لمعرفته بالمتهم الثاني واوقفا على ذمة القضية.





المتهمان

افتتاح دورتين بكلية الشرطة بدبي

■ دبي. الاتحاد: افتتح المقدم جاسم بالزميتة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب صباح امس دورة الانعاش للضباط الخامسة ودورة تاهيل الشرطة النسائية حيث وجه كلمة بهذه المناسبة حث فيها المشاركين والمشاركات من ضباط الشرطة وافراد الشرطة النسائية على المثابرة والاستفادة القصوى من هذه الدورات، والالتزام بقوانين الكلية موضحا مدى الاهمية التي تجنى في مثل هذه الدورات والمتطلبات التي تسعى اليها ادارات الشرطة في ظل التحديث والتطوير في المسيرة الامنية.

وتضم الدورة الاولى وهي انعاش الضباط الخامسة عددا من الضباط من مختلف ادارات الشرطة بالدولة وتستمر لمدة اسبوعين ويحتوي منهاجها على مواد نظرية ومواد علمية في ادارة الافراد وتقارير المعلومات واتجاهات الجريمة بدولة الامارات، وفن معاملة الجمهور ومباديء الاحصاء والاسعافات الاولية والمراسم واللياقة البدنية وعمليات الشرطة ووضعيات الرماية وتدريبات حركة السيف والعلم والعصي حيث تهدف هذه الدورة الى تنشيط وتجديد المهارات العملية والنظامية للضباط والقاء الضوء على المستجدات على الساحة الامنية والعلمية والعملية، ويشرف عليها المنسق العلمي النقيب عبدالرحمن ابوالشوارب.

اما الدورة الثانية وهي تأهيل الشرطة النسائية فتضم عددا من افراد الشرطة النسائية العاملات بجميع الادارات والمراكز بشرطة دبي وتستمر ثلاثة اسابيع حيث يحتوي منهاجها على مواد اساسية ومواد مساعدة ومواد عامة مثل ادارة الافراد وكتابة التقارير والاسعافات الاولية ومسرح الجريمة وعلم الاجتماع الشرطي وادارة عمليات الشرطة والأمن القومي ومعدل الجريمة بدولة الامارات العربية المتحدة واللياقة البدنية والتدريب العسكري ومهارات استخدام اجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية، وضغوط المرأة العاملة، وافلام تسجيلية وزيارات ميدانية ويشرف على هذه الدورة الملازم اول فوزية عبدالعزيز طه رئيس قسم شؤون التعليم بالادارة العامة للكلية والتدريب.

اختتام دورة تدريبية حول المناهج والكتب الجديدة في العين

■ العين - الاتحاد

■ اختتمت الدورة التدريبية لتهيئة المنفذين للمناهج والكتب الجديدة التي تنفذها ادارة المناهج والكتب المدرسية بالتعاون مع جامعة الامارات والادارات التربوية ذات الاختصاص بوزارة التربية والتعليم، وكانت هذه الدورة التي استمرت شهرين قد تم خلالها توحيد مسارات تنفيذ المناهج الوطنية المطورة وكتبها الجديدة وصقل المهارات التي تتصل بتطبيقاتها في مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والدراسات الاجتماعية والمواد الفلسفية وفق ورش تدريبية تم تخطيطها لهذا الغرض حيث تم تشكيل فريق موسع من اجل تدريب عينة تمثل جميع الموجهين الميدانيين حتى يتمكن الموجهون من تدريب المعلمين والمعلمات في منطقتهم التعليمية على الموجهات الخاصة بالتنفيذ السليم للمناهج والكتب الجديدة.

وقد اشاد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسيرة التعليمية مؤكدا حرص ادارة المنطقة على دعم التدريب وتوفير كافة التسهيلات لتحقيق الاهداف المنشودة.

ومن جانبه قام السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية يرافقه السيد عبدالله ابوضفيرة منسق التدريب الفني والتأهيل التربوي بالمنطقة بتفقد سير العمل في مراكز التدريب بتعليمية العين حيث كان المتدربون والمتدربات ينفذون المشغل التربوي الاخير الخاص بالقياس والتقويم وتطوير الورقة الامتحانية وقد وقفوا على اساليب التقويم في المناهج على ضوء الاسس العلمية والفنية للتقويم التربوي وضرورة مسايرة اساليب التقويم للاساليب الواردة في المناهج المطورة وذلك بقصد اكتساب كفايات التعامل مع عمليات التقويم التربوي وتحليل النتائج.

وقد اشاد الغيثي بجهود جامعة الامارات ووزارة التربية والتعليم ووجه الشكر للقائمين على الدورة.

محاضرة طبية حول الفحص الذاتي للثدي

■ دبي. الاتحاد: تنظم ادارة الطب الوقائي بدبي محاضرة صحية حول الفحص الذاتي للثدي، تلقيها الدكتورة مارجريت ادوارد من ادارة رعاية الأمومة والطفولة، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء القادم بمقر ادارة الطب الوقائي.

صرحت بذلك الدكتورة مريم محمد أمين مسؤولة رعاية الأمومة والطفولة بادارة الطب الوقائي بدبي.

ينظمها معهد التنمية
ندوة الادارة بالمعرفة الثلاثاء المقبل بالمجمع الثقافي

■ ينظم معهد التنمية الادارية صباح يوم الثلاثاء القادم في المجمع الثقافي بأبوظبي «ندوة الادارة بالمعرفة» واوضح الدكتور عبدالعليم عبود المنسق العلمي للندوة انه نظرا لأهمية موضوع الندوة استضاف المعهد الاستاذ الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية للادارة ووزير الدولة للتنمية الادارية الاسبق بجمهورية مصر العربية ويتناول المحاضر موضوع الندوة من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي أهمية المعرفة في ادارة المنشآت الكبيرة ونماذج اقامة وتأسيس المعرفة التنظيمية «الهيكل التنظيمي المبتكر في ضوء الادارة بالمعرفة اضافة الى المعرفة الادارية الكلية. وذلك بهدف تعريف المشاركين بالانماط العديدة للادارة وتمكينهم من التمييز بين انماط الادارة واساليب الادارة الفعالة والاقل فاعلية في الوقت المعاصر واطلاعهم ايضا على الحجم الحقيقي للدور الذي تلعبه ثورة المعلومات والمعرفة التقنية في العمل الاداري حاليا.

وقد وجه المعهد الدعوة للمشاركة في فعاليات هذه الندوة لكافة المعنيين والمهتمين بموضوعها في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة.

يستضيفها المجمع الثقافي خلال الأسبوع الجاري

المؤلفة الأديبة سلمى الحفار الكزبري: البحث عن «مي زيادة».. استغرقني عشرين عاما!

■ هدى عزت

■ يستضيف المجمع الثقافي بأبوظبي في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الأديبة المؤلفة الدكتورة سلمى الحفار الكزبري لالقاء محاضرة ادبية تحت عنوان «رحلتي مع مي وجبران» تتناول فيها سيرة الأديبة اللبنانية مي زيادة وعلاقتها بجبران خليل جبران.. وهي سيرة موثقة صدرت في جزءين في بيروت عام ١٩٨٧ تحت عنوان «مي زيادة أو مأساة النبوغ».

ويعد هذا النتاج الأدبي الذي استغرق اتمامه ما يزيد على العشرين عاما تتمة لنجاح الدراسات الأولى للسير الذاتية التي قامت الدكتورة الكزبري بجمعها في كتاب موثق تحت عنوان (نساء متفوقات) تناولت فيه سير النساء المكافحات اللواتي قدن مسيرة التقدم والنهوض منذ القرن الماضي. وكان الكتاب قد نشر في عام ١٩٦٠ وأعيدت طباعته بشكل موسع في دمشق عام ١٩٩٢.

الجدير بالذكر ان المؤلفة الكزبري كانت قد فازت في عام ١٩٩٥ بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي بعد أن رشحها لها مجمع اللغة العربية بدمشق تقديرا لجهودها ونجاحها في ابراز سيرة النابغة «مي زيادة» عبر الكتاب الذي صدر في جزءين ضمن مجلدين موثقين.

وحول هذا العمل الأدبي تعلق الدكتورة الكزبري بأن مخزون نتاج مؤلفاتها مرتبط دائما برؤية دقيقة للاحداث حولها، فهي تؤمن انه كلما كانت «الرؤية» دقيقة كان الالتماس لطبع الحدث في الذاكرة والكتاب اعمق، ولاسيما السير الذاتية الموثقة الحاملة لمعنى «الأمانة التاريخية».

ولايمكن الحديث عن هذا العمل الادبي دون التطرق الى غيره. فالدكتورة الكزبري كانت قد فازت في عام ١٩٨٠ بجائزة البحر المتوسط في جامعة باليرمو، كما تحمل المؤلفة وساما اسبانيا وهو شريط الملكة ايزابيل الكاثوليكية منحتها اياه الدولة الاسبانية تقديرا لدراساتها العلمية التي تناولت بمعظمها نتاج تأثير اللغة العربية في اللغة الأسبانية استمدت مصادرها من مراجع اسبانية تلخص نظرة الاسبانيين للحضارة العربية الاندلسية المشتركة.. كانت المؤلفة قد طرحتها بشكل محاضرات ادبية تحت عنوان (بصمات عربية ودمشقية في الاندلس. المجموعة الثانية) سبقها اصدار آخر للمجموعة الأولى بعنوان (ظلال الاندلس).

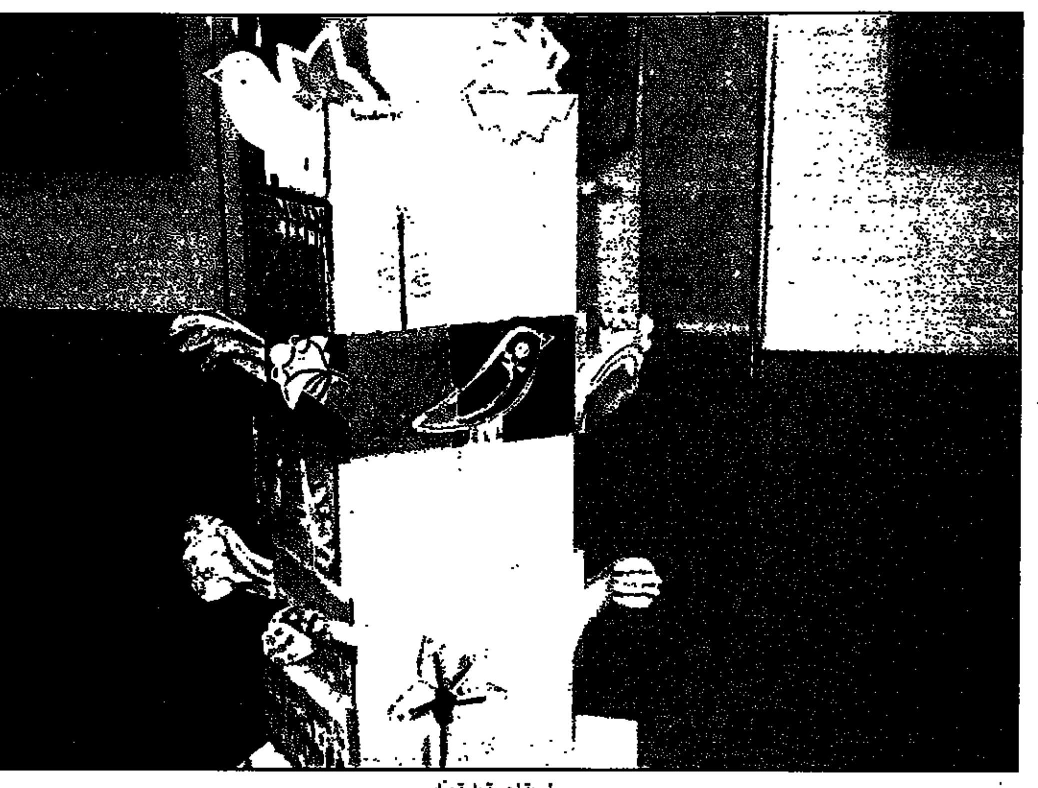
ولعل اهتمامها هذا كان قد انبثق نتيجة لرحلة اغترابها الطويل واقامتها في اسبانيا مع زوجها لمدة طويلة قاربت العشرين عاما نالت خلالها المؤلفة دبلوم اللغة الاسبانية والادب والتاريخ.

وحول هذا تعلق الدكتورة الكزبري ان اجادتها للغة الاسبانية وبطلاقة تامة، كان حافزا مشجعا لاقامة العديد من المحاضرات في الاندلس ولندن وباريس وفان كوفر وتورنتو وغيرها من البلدان الاوروبية حيث قوبلت بالنجاح والاقبال.

الجدير بالذكر ان للمؤلفة ديوان شعر باللغة الاسبانية ترجم قصائده باللغة الفرنسية مجموعة من شعراء اسبانيا المعاصرين وقدمته مؤسسة دار الشعر في مدريد (الكاتبة النابغة السيدة فينا كالديرون) عام ١٩٩٤ تحت عنوان (عشية الرحيل).

ولأن الابداع لايعرف حدودا فقد تعددت المؤلفات الادبية للكاتبة الكزبري التي صدر لها خمس مجموعات قصصية عالجت من خلالها بعضا من مشاكل مجتمعاتنا العربية منذ حقبة الستينات وحتى يومنا هذا نذكر على سبيل المثال منها: حرمان / زوايا / الغريبة / حزن الأشجار. كما صدر لها روايتين بعنوان: (ميتان من اشبيليا) و (البرتقال المر).. هذا بالاضافة الى العديد من الأعمال الادبية الاخرى التي تعتبر كمخزون أدبي حضاري زخم يتجاوز التميز بمواضيع مختلفة ألقت الضوء من خلالها على مفاهيم عدة استطاعت الدكتورة الكزبري بمعالجتها الادبية ان تنقل بشكل او بآخر جوانب من معنى «الأدب والثقافة العربية» الى العالم الغربي والعربي على حد سواء.

سلمى الحفار الكزبري



لوحة لهيبة بلعة بواب

لوحة لحسين خوري

معارض

خريف بيروت

معارض ترسم صورة التحولات

■ رضوان زيدان
مكتب الاتحاد - بيروت

■ معرض الخريف السنوي الذي يقيمه متحف سرسق في بيروت يشكل منذ عشرين سنة التظاهرة التشكيلية الجماعية الابرز على الصعيد اللبناني. وعلى الرغم من المشاركة القليلة لبعض الرسامين العرب احيانا، الا ان هذا المعرض الذي يرتبط عضويا بتاريخ وتطور الفن التشكيلي والنحتي اللبناني يظل بمثابة واجهة غنية وطليعية لمعظم التجارب والمواهب اللبنانية الشابة. والمعرض يفتتح تحت عنوان معرض الخريف العشرون.

يعتمد منظمو معرض سرسق الخريفي ومنذ انطلاقته تنظيما خاصا بهم فهم يفتحون المجال امام كل ما هنالك من اعمال. والاعمال المقدمة تعاينها لجنة تحكيمية مؤلفة من عدد من الاخصائيين والنقاد والفنانين الكبار، لتختار في النهاية وبالاجماع صفوة الاعمال انطلاقا من مقاييس نوعية وطليعية تنشد بالدرجة الاولى التجاوز والاختلاف بعيدا عن التقليد والبلادة التأليفية. لا بد من الاعتراف بأن هذه اللجنة المتجددة تنجح عموما وعلى الرغم من بعض الملاحظات على اختياراتها احيانا وتقدم الافضل والمغاير خصوصا فيما يتعلق بالتجارب الشابة المميزة والطامحة الى لغة خاصة بها. الاكثر ايجابية بمطلق الاحوال في تظاهرة معرض سرسق، هو افساح المجال امام كل ما هو جديد لدى الفنانين الشبان غير المعروفين الذين ينتظرون في الواقع هذا الحدث سنة تلو السنة لاستعراض ما عندهم.

الى جانب هذا يعتبر كل مشارك في هذا المعرض لخمس مرات مرورا بلجنة التحكم من المنتسبين الدائمين للمعرض والمتحف يحق له ان يشترك بعدها اوتوماتيكيا ومن غير ان تخضع اعماله لأي لجنة تحكيم. ونرى في قائمة المنتسبين الكثير من الفنانين اللبنانيين المكرسين بانتسابهم ويتابعون كل سنة المشاركة والحضور ومن بين هؤلاء نجد اسماء كبيرة ومعروفة عربيا ولبنانيا وربما ايضا عالميا تمثل شفيق عبود وامين الباشا وسمير ابي راشد والنحات زافين وحليم جرداق وحسن جوني وايلي كنعان وهلين الخال وحسين ماضي ووجيه نحلة وعارف الريس وموسى طيبا ومحمد الرواس وغيرهم.

ما يحدث في الواقع هو ان مناخ المبارزة والتحدي الذي يفرضه معرض سرسق على الفنانين الشباب ينعكس عموما على الفنانين المكرسين ويدفعهم بوعي وغير وعي الى تقديم افضل اعمالهم لتكون بموازاة الحدث ومتطلباته.

يمكن في هذا المجال التنويه باعمال ممتازة الذي قدمها عارف الريس الذي تشكل لوحته المعروضة في سرسق ربما افضل نتاجه منذ سنوات بعدما عرض لفترة طويلة في لوحة ملصقات لم تكن البتة بمستوى موهبته ولم تعكس ابدا ما يمتلك من موهبة تصويرية وتقنية.

هناك ايضا منحوتة الفنان امين الباشا الخشبية وهو احد الرواد في هذا المجال، والباشا المعروف كأفضل الرسامين الملونين في لبنان والعالم العربي واستخدام مواد هي اقرب الى الاختبارية. سلوك امين الباشا التشكيلي يعكس على الدوام روحية شابة وغنية بالدهشة على الرغم من عمر تجربته المديد وكونه من كبار المكرسين.

هناك ايضاً تجريدية حليم جرداق وهو يسير دوماً في تيار خاص وشديد الحميمة ولا يسعى البتة الى اي بهرجة او تنازلات لوحة جرداق تختبر احتمالاتها الكثيرة وتعتمد عموما التكثيف والشفافية اللونية طلباً لتعبيرية صرفة.

ومن المكرسين يمكن ايضاً ان تلفت لوحات واعمال كمثل الذي قدمها حسن جوني تحت عنوان (حي وناس) والتي تكشف مودة هذا الفنان الى الفسحة التجريدية الملتزمة التي بدع فيها بعيداً عن اللوحة التجارية التي رسمها طوال فترة طويلة.

لوحة لحليم جرداق

هلين الخال التي تعود الى بيروت وتقيم معرضاً فردياً لآخر وافضل اعمالها التجريدية اللونية تقدم لحدث سرسق احدى لوحاتها الى اخر ما توصلت اليه في حقل التجريد الذهني.

محمد الرواس من جهته يتابع ضمن السياق الذي وجد نفسه فيه حيث يزاوج بين التصويرية والملصق الكولاج وداخل تأليف متوازن واضح الدلالات.

في الجانب الآخر تنبري اعمال الرسامين الشباب كثرة التنويع والالوان تجارب جديدة استطاع بعضها ادراك لغة خاصة وجديدة. وفيما يسعى البعض الآخر الى امساك بعض الملامح الخصوصية، او لربما التفلت من التأثيرات الغربية وايضا البعيدة.

ما يلاحظ في تظاهرة سرسق وخصوصاً في ما يتعلق بمساهمات الشباب الجدد، هو قيام البعض منهم بتقليد او سلوك منافذ يسعون بمواهبهم الناشئة لكسب رضى اللجنة عن طريق تبني المعادلات الناجحة والتي شق غيرهم عبرها بوابة الحضور والمشاركة، هذه الظاهرة هي في الواقع نقطة الضعف الابرز والاوضح.

ان قيام البعض باستعادة ما تقدمهم من اساليب ومعادلات يؤثر في الواقع سلبا على القيمة الفعلية للحدث، ويؤدي بالتالي الانجازات التي حققها من سبقهم.

من المواهب الشابة والمميزة نجد هذه السنة مشاركة كثيفة، معظم هؤلاء الشبان كان اثبت طوال عدد من المشاركات نضوج اعمالهم. ومن الاسماء يمكننا ان نعدد: جوزيف حرب، ماريو سابا، وتيو منصور الذي فاز هذه السنة بجائزة الناشئين، وندى يمين واروى سيف الدين، شارل خوري، ارام يوسف عدن وغيرهم. اضافة الى الرسم تتوزع ارجاء المعرض منحوتات مختلفة لعدد لابأس به من النحاتين المكرسين والشبان ومنهم سعد الله ليس وزافين ومروان صالح، وبرنار غانم وسامي جركس.

قبل الختام لا بد من التحدث عن الجوائز والتنويهات التي اعلنتها اللجنة التحكيمية هذه السنة وهي كانت عكست واثارت العديد من ردات الفعل السلبية والايجابية في آن معاً. جائزة المتحف التي منحت هذه المرة للرسامة الشابة فلافينا قدسي وللمرة الثانية خلال سنوات اثارت في الواقع استياء النقاد والجمهور. فيما نال الجائزة الثانية تيو منصور المخصصة للناشئين فتجربة هذا الفنان بالفعل خاصة ومميزة.

الى جانب قدسي ومنصور منحت اللجنة تنويها خاص للتصوير لكل من أمل داغر، علي عسيلي، وتنويها آخر للرسم المائي لراشد بحصلي وتنويها خاصا لجوزف ابي باني.

معرض الخريف العشرون في متحف سرسق نجح مجدداً على الرغم من اكثر من ملاحظة في ان يكون الحدث التشكيلي الاهم وان يكون الواحة الجميلة والطبيعية لاستعراض الجديد الشاب والمميز.

مقالات — شيخة محمد الجابري *

حين انحسر البحر - وتبعثر النهار

■ اهداء الى الأخت الغالية الشيخة شما بنت محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان واخواتها الكريمات.

سيدتي، رب كلمة ازاحت هما، ورب بوح اعجزته الكلمات. هي هكذا الايام تبدو عليلة إلا من بعض داء، هكذا تمضي لتسرق منا لحظات الفرح الحقيقية في هودج للحزن المكبوت، وموكب للألم المجنون.

هكذا ينحسر البحر وتطوى اشرعة المراكب، وتتخلى الصواري عن عاداتها الجميلة المحببة. وهكذا يعرف الدمع طريقه الى وجهك الحبيب الذي ما عهدناه الا ضاحكا مستبشرا مهللا مرحبا، والله ما استحقت تلك الوجوه الا الفرح لكن ما العمل وهذه الاقدار تطوينا بأيامها كما تطوى الاشرعة ويتخلى الربان عن صحبه، وتتناوب الرياح لتعصف بالفرح وتنغرس في الداخل نصلا قاتلا يبكينا حد التمزق ويمزقنا حد البكاء، فلقد انحسر البحر. وتبعثر النهار.

ملخطبنا والجراح تنز من اعماقنا معلنة ولادة الحداد، وناشرة الوان العتمة والقتامة نعرفه حبيبكم وفقيد وطن مابخل على ارضه، بالعطاء وما بخل الوطن بالوفاء، فهاهي ذرات الرمال تبكيه، وهاهي الاغصان والبحر والاطيار تشدو باسم، رجل ماعرفت منه الا الوفاء.

سيدتي، قد عرف الحزن التسلل الى دواخلكم وعلمكم البكاء/ واي بكاء هذا العلقم ولأي فقد صديقتي انه الفقد الأغلى فبالله صبركم وعليه اتكالكم فهو الرحيم وهو الحنان وهو المنان.

ما للفرح يتثاءب على النوافذ التي فلا يلج الدار التي شرعت ابوابها لكل القلوب؟ يعلم المولى ماتمنينا لكم الا الفرح والسعادة ومنازل السرور، وما دعونا لكم الا بأن يتفتح الياسمين على ابوابكم وفي قلوبكم يامن تربعتم عروش القلوب بمعشركم ولطفكم وادبكم ودأبكم على التواصل مع الآخر مهما صغر شأنه، وانتم يامن ما أردنا للحزن ان يلج ولماذا الامارات، او ابوظبي على التحديد، ذلك ان الامارات عودت العالم العربي على أن تكون الطبيب المداوي لجراحاته، كما عودته على ان تكون الرائدة والسباقة الى تبني القضايا العربية والمبادرات التي من شأنها ان تحقق التواصل العربي المهترىء، وتساهم في ذات الوقت في توسيع مشروع النهضة العربية على كافة الصعد، ولطالما انطلقت المبادرات الرائعة من هذه الارض المعطاء. وبما ان اعلامنا يمر بمرحلة جديدة يصبر من خلالها الى تحسين الاداء وتحقيق قفزة نوعية اعلامية اماراتية فان المجال اذن مفتوح لكسب قصب السبق في هذا الجانب، فالعالم العربي ليس في حاجة الى زيادة او طفرة في القنوات الترفيهية فهي موجودة وما اكثرها، وكل ماسيأتي بعدها يعد تقليدا او محاكاة لما يقدم عبرها من برامج هزيلة لاتقدم ولا تؤخر ولا تضيف شيئا للجيل العربي، وسط هذه الطفرة يبدو التميز مطلبا ملحا، والمنافسة الشريفة تفرض نفسها، وهنا يجب ان تلغى قاعدة (الجمهور عايز كده) فليس كل الجمهور تافه، كما ليس كل الجمهور واع، مثقف، ومدرك لما يدور حوله، ومهمة هذه القناة المقترحة حمل لواء التنوير المفقود.

من هنا تبرز الاهمية القصوى لوجود قناة عربية ثقافية تحفظ للوجه العربي ماءه المندلق على ابواب واضعي الخطط الاعلامية للقنوات التعبانة التي نشاهدها الآن ويجني ابناؤنا حصادها المر، نعترف بان مهمة القناة ستكون شاقة وسط هذا السباق الاعلامي المحموم، لكن يمكنها ان تتخطى كل الحواجز والعقبات عندما تستفيد من هذا الزخم الثقافي العربي، الممتد والمبعثر في كل الاقطار العربية. ولا شك ان قطاعا كبيرا وواسعا من الجماهير العربية سوف يرحب بهذه القناة، خاصة اذا وضعت ضمن اولوياتها الاهتمام بالمشروع النهضوي الحضاري العربي، واعادة صياغته بالشكل الذي يواكب التغييرات على الساحة العربية من خلال توظيف موروثاتنا وثقافتنا ومعتقداتنا لتصب جميعا في قالب التوعية الفكرية الجادة.

فهل تأتي المفاجأة من ابوظبي سؤال وامنيه نضعهما امام الرجل الاعلامي الناجح صاحب المبادرات والتغييرات المهمة على شاشاتنا المحلية والفضائية. سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة، ونحن على ثقة وايمان كامل بان هذا الامر لم يغب لحظة عن فكر سموه وانه هاجسه كما هو هاجس الشارع العربي في كل مكان، وبالتالي فهويأخذ حيزا من تفكيره المستقبلي فلعله يحقق الامنية كما عودنا دائما على المفاجآت الجميلة غير المسبوقة وعلى الاشعاعات الاعلامية الجديدة والتي نرقب المزيد منها في القريب العاجل.

* كاتبة من الامارات

«وقفات»

صالحة غابش

كيف تقرأ قصيدة النثر؟!

ليست الغاية من طرح هذا السؤال هنا «تصنيع» اجابة فذة عنه، ولكنه محاولة لتعبيد الطرق الشائكة الموصلة الى فهم روح هذه القصيدة لاشكلها وحسب، وهو دعوة ودودة لجعلها مشكلة شخصية كي نبدأ انطلاقا من ذلك في تفكيك رموزها واقتحام غموضها بروح رياضية وعبر رؤية ذاتية قد تصلنا برؤية كاتبها، وتذيب الجليد المستبد في وقوفه حاجزا بين النص وقارئه.. وهو يتعدى كونه حاجزا نفسيا وذهنيا ليصبح مجرد النظر الاولى الى «النثرية» بسطورها المبعثرة الخارجة عن نمطية القصيدة العربية التقليدية ونظامها الشكلي المؤلف من شطرين ذوي مقاييس خليلية لاتخفى على العارفين - اقول ليصبح ذلك داعيا لان يعرض المتلقي عن مفرداتها قبل ان يورط نفسه ووقته بقراءة مالا يعتقد انه سيمتعه. انني في صف القارىء حتى وانا ادخل مختبر «النثر» لأخرج منه بكتابة ما لعلها تحمل خصائص قصيدة النثر... وفي المقابل لطالب القارىء ان يبحث عن وسيلة تساعده على قراءة القصيدة.. فالقصيدة سواء اكانت ملتزمة بأوزانها وشروطها العربية او متحللة في هذه الشروط لمسايرة شأن حداثي ما.. فان التعثر في استدعائها احدى خصائصها الجذابة التي تدفعنا الى اناخة فكرنا وشعورنا عند بابها لنقرأها على مهل.. فقصيدتنا العربية الكلاسيكية ليست بمنأى عن الصعوبة التي نواجهها ونحن نقوم بقراءتها بسبب متانة لغتها وصرامة قوانينها وهي تنطوي على احاسيس ذات رهافة عالية.. والعلة معروفة. وان كانت على قصيدة النثر مآخذ لا في لغتها فقط وانما حتى في محتواها ومعناها احيانا فان ذلك لايجب ان يشكل عائقا لتفهم اجوائها على انه ليس كل من كتب «قصيدة نثر» شاعر..

الشاعر العربي الذي بدأ كتابة ابياته على النمط التقليدي مراعيا مزايا هذا النمط وحده القادر على ان يجعل من تجربته في النثر اضافة مثرية للقصيدة الحديثة.

تنويه بالنيابة:

بالنيابة عن صفحة «الاتحاد» الثقافية الصادرة يوم الاحد: ١٩٩٧/٢/١٦م، اتقدم الى نفسي بالاعتذار عن الخطأ الذي وقع عند نشر عمود «ضفة» تحت عنوان «ثقافة عدم المعرفة»، والذي نسب الى الزميلة ميسون الخالدي بدلا من ان ينسب اليّ. واذ انوه عن ذلك لارجو من الاخوة في القسم الثقافي - بما فيهم عزيزنا «الكمبيوتر» - مراعاة الأ يجرد المقال او النص من مسؤولية صاحبه. و «مسموحين على كل حال».

شيء من القصيد:

دحرجت الضحكة في العتمة..
حجرا يتقوه اشباحا
يتوسلها الشعر..
ان تشعل منزلها المقلوب على وجه
كالغابة.. مشدوه من ذاكرته
فالنسيان تلكأ عند مصادفة
اخذت تتصفح تاريخا
مزروعا في ظهري..

صندوق الاخبار

آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي» للدكتورة ثناء فؤاد عبدالله.

يجعل الكتاب من قضية الديمقراطية في الوطن العربي الموضوع الرئيسي، ويرى ان التحول السياسي الديمقراطي في اقطارنا العربية قضية ذات خصوصية معينة تتعلق بتكييف علاقات القوى الاجتماعية وتوازنها وحركيتها داخل المجتمع. كما يتعرض الكتاب الى الدولة وطبيعة علاقة السلطات فيما بينها ويعالج مشكلة الانفصام بين الدساتير العربية وممارستها، ثم يتطرق الى دور الاحزاب العربية ومحدودية دورها في التعبير عن المطالب السياسية والاجتماعية، ويستعرض نماذج التنمية العربية وتصورات كل منها ونقاط ضعفها

ويحدد الكتاب خمس آليات للتحول الديمقراطي تبدأ بالحديث والتنمية السياسية، وتشكل دولة القانون القائمة على الدستور وحماية حقوق الانسان آليتها الثانية، ويمثل تفعيل المجتمع المدني آليتها الثالثة وتفعيل الاعلام آليتها الرابعة.

ويشكل التعاطي الايجابي مع التراث العربي والاسلامي الآلية الخامسة انطلاقا من كون التراث يشكل واحدة من آليات الوجود القومي..

جاء الكتاب في قسمين: الاول بعنوان «الديمقراطية والواقع العربي» ويضم خمسة فصول، الأول في التعريف بالديمقراطية وضبط المفهوم» الثاني خصوصية طرح الديمقراطية في الواقع العربي» الثالث» عناصر ازمة الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي» الرابع «مسار التجربة الديمقراطية في الواقع العربي الراهن» والخامس» جوانب الفاعلية في المجتمع العربي» اما القسم الثاني «آليات التحول الى اوضاع ديمقراطية في الوطن العربي فيضم خمسة فصول ايضا، السادس «قضية الاصلاح السياسي في الوطن العربي» السابع النظام القانوني للدولة وحماية حقوق الانسان» الثامن تفعيل المجتمع المدني كآلية للتحول الديمقراطي في الوطن العربي» التاسع «تفعيل الاعلام والتعليم والاتصال ضمن آليات التحول الديمقراطي في الوطن العربي» والعاشر «نحو نظرة ايجابية للتراث العربي والاسلامي ضمن آليات التحول الديمقراطي» يقع الكتاب في ٤٢٤ صفحة

مسرحيتان شعريتان لإسماعيل عقاب:

تأشيرة خروج ومحاكمة المغني

■ تنفلت الأسئلة وتتعدد المسافات في تجربة الشاعر إسماعيل عقاب.. الذى لم يرضخ لقوانين الحداثة.. وكتب الشعر العمودي عن قناعة كاملة.. وقد جاءت كتاباته المسرحية الاولى نثرية وليست شعرية.. حيث يرى ان المسرح الشعرى لايتحقق إلا في وجود الفكرة التي تليق به.. ومن ثم فقد إنتظر كل هذه السنوات ليدفع بمسرحيتيه الشعريتين (تأشيرة خروج) و (محاكمة المغني) والتي عالج من خلالها تجربة الغربة الناتجة عن ظروف قهرية فتندفع الشخوص فى بث أشجانها الخاصة عبر تنام درامي متقل بالشجن والرغبة في إستعادة الجذور.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية للكتاب في ٧٥ صفحة من القطع المتوسط.

عبد التواب يوسف ومسرح الطفل العربي

■ في ظل الاهتمام الثقافي بالطفل، لأنه صانع الغد، وانطلاقا من ان المسرح احد روافد ثقافة الطفل التي تسلهم في بنائه عقليا ووجدانيا.. يلقى هذا الكتاب (عبد التواب يوسف ومسرح الطفل العربي) لمؤلفه د. محمد حامد ابو الخير.. الضوء على ملامح هذا المسرح لدى رائد من رواد ثقافة الطفل في مجتمعنا المصري والعربي. ويقدم الكتاب عبر سبعة عشر فصلا سمات مسرح الطفل لدى خبير أدب الاطفال.. وتحليلا نقديا لأهم هذه المسرحيات.. وإضاءة لآرائه في مجال المسرح من خلال دراساته ومقالاته النقدية.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في ١٣٩ صفحة من القطع المتوسط.

الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة:

المرأة الشاعرة غائبة لصراحة وشجاعة ما تكتبه!

■ قال الشاعر المصرى محمد ابراهيم أبو سنة عن ضآلة اسهامات المرأة العربية فى مجال الشعر: إن البعض قد ظن أن المرأة لاتصلح أن تكون شاعرة مع ان تاريخ الادب العربي يحتفظ للمرأة بدور شعرى لايمكن انكاره، ولعل أسماء مثل الخنساء وليلي الاخيلية وميسون المجدلية فى العصر القديم ليست إلا مجرد نماذج لوجود المرأة الشاعرة. ويضيف ابو سنة: في العصر الحديث ومنذ القرن التاسع عشر ظهرت شاعرات عربيات تسامت أشعارهن الى مستوى شعر الفحول من الرجال، فقد كانت عائشة التيمورية وفي العراق ظهرت نازك الملائكة وفي مصر ملك عبد العزيز، وفى فلسطين ظهرت فدوى طوقان وفى العراق شاعرات بديعات مثل عاتكة الخزرجية، ولميعة عباس عمارة وغيرهن.

وعن انحسار الضوء عن شعر المرأة يؤكد ابو سنة ان الشعراء الرجال كانوا يحاربون ويرحلون ويمدحون، ويهجون، ويرثون ويتأملون وكان المجال واسعا اما التجربة الشعرية أما المرأة فلم تمكنها طبيعتها ولاطبيعة البيئة والمناخ والتقاليد الاجتماعية من المغامرة واقتحام اسوار التجربة، ولذا نرى ان معظم شعر المرأة في الغالب يكون فى الرثاء، او في الوصف، او فى التفجع وبعضه فى الحب مثل [illegible] ليلي الاخيلية.

ويرى ابو سنة ان المرأة الشاعرة قديما وحديثا قد عبرت عن نفسها فى صدق وشجاعة وحرية فقد رفضت القصور وأعلنت فى حرية عن ارادة صريحة فى الحب والحياة.

افتتاح احدث مجمع [illegible] بدبي الشهر القادم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح بدبي خلال الشهر القادم احدث مجمع [illegible] بمساحة ١٧ الف متر مربع بمنطقة سوق الذهب. المجمع الجديد تم الانتهاء من اقامته وتتخذ الترتيبات النهائية لافتتاحه مع بداية مهرجان دبي للتسوق وسيطلق عليه مركز الرأس نسبة الى منطقة رأس الخور بديرة وهي اقدم مناطق دبي التجارية والسكنية. وقال طارق لوتاه مدير عام الشركة المسؤولة عن المشروع ان المركز يتمتع بموقع جيد قرب سوق الذهب ويقع على شارع الخور وتجمع ديكوراته بين عراقة الماضي وحداثة الحاضر، كما انه سيسهم بايجابية في تطوير تجارة الذهب في دبي مدينة الذهب حيث يضم اكبر محال الذهب مما يسهل التسوق على زوار دبي والسياح القادمين اليها من جميع انحاء العالم.

[illegible] بثلاثة من اجمالي الطاقة التكريرية في العالم. ولاحظ ان الطاقة التكريرية لمصافي البترول في الدول العربية زادت من مليونين و٧٥٠ الف برميل يوميا عام ١٩٧٥ الى ٦ ملايين برميل يوميا عام ١٩٩٥. واوضح الدكتور حسين شارب ان المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الاولى بين الدول العربية كافة في تكرير البترول. وقدر قيمة الاستثمارات المطلوبة لتطوير المصافي البترولية في الدول العربية بمبلغ يتراوح مابين ٥٩٧٤ مليون دولار و١٧٤٠٥ ملايين دولار حتى عام ٢٠١٠م

عمومية البنك التجاري الدولي اعتمدت زيادة رأس المال

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمدت الجمعية العمومية غير العادية للبنك التجاري الدولي في اجتماعها امس الاول برأس الخيمة زيادة رأسمال البنك عن طريق اصدار اسهم منحة وكانت «الاتحاد» قد نشرت اول امس ان بنك التجارة الدولي حقق نتائج ممتازة خلال ادائه العام الماضي والصحيح هو البنك التجاري الدولي لذلك لزم التنويه.

الدولار (قبل امس)

جنيه استرليني	١،٦١٣٨
مارك الماني	١،٦٦٦٣
ين ياباني	١٢٤،٢٥
فرنك سويسري	١،٤٨٧٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (الدرهم)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١،٣٨	٩٤،٠٨
دولار	٣٣٨،٠٩	٣٣٩،٠٩

المعادن الثمينة (محلي - بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١،٧١	١٢٩٧،٢٥	٠،٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥١	-
زيوريخ	٣٥١	-
هونغ كونغ	٣٥٠،٩٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (عام)	٦٩٢٧
لندن اف.ت	٤٣٤٠،٨
طوكيو نيكاي	١٩٠٢٤،٥٤
باريس كاك	٢٥٩٦

اسعار خامات البترول (قبل امس)

خام برنت	٢٠،٤٠
خام تكساس	٢١،٩٠
خام دبي	١٨،١٠
خام عمان	١٨،٩٧

الكابلات السعودية تصدر اسهما جديدة لزيادة رأس مالها

■ المنامة - رويتر: قال مسؤول بشركة الكابلات السعودية امس ان الشركة تعتزم رفع رأس مالها الى ٥٠٠ مليون ريال من ٣٠٠ مليون ريال عن طريق اصدار اسهم جديدة قيمتها ٢٠٠ مليون ريال. وقال المسؤول لرويتر بالتليفون من مقر الشركة في جدة «تخطط الشركة لاصدار اسهم قيمتها ٢٠٠ مليون ريال لزيادة رأس مالها». واضاف ان شركة الكابلات السعودية ستصدر اولا اسهما قيمتها ١٠٠ مليون ريال للمساهمين السعوديين قيمة السهم الواحد ١٠٠ ريال. واضاف ان الشركة ستوزع فيما بعد اسهما مجانية على المساهمين قيمتها ١٠٠ مليون ريال تدفع من الارباح والاحتياطات على اساس سهم لكل اربعة اسهم.

يبدأ تطبيقه في ابريل القادم

بنك «آي ان زد» يختار الامارات لتجربة نظامه المصرفي الجديد في منطقة الخليج

■ كتب - حسن شرف:

■ أعلن اليستر ميتلاند المدير التنفيذي لبنك «آي ان زد» الدولي ان البنك قد اختار الامارات كموقع تجريبي لتدشين نظام الاعمال المصرفية التجارية الجديد والذي سيتم تطبيقه في جميع مواقع شبكة البنك العالمية.

وأوضح ميتلاند في مؤتمر صحفي عقده امس في فندق الشاطىء بأبوظبي ان النظام الجديد الذي يطلق عليه (CBS) سيقدم لعملاء آي ان زد مجموعة من المنتجات المصرفية عالية الجودة بالاضافة الى المعلومات التي يحتاجونها مشيرا الى انه تم تركيب النظام لأول مرة في الخليج في دولة البحرين في ديسمبر الماضي.

وتوقع ان يبدأ العمل بالنظام الجديد في الامارات في مطلع ابريل القادم ثم يطبق بعد ذلك في قطر والاردن.

واضاف ان مبادرة البنك الاستراتيجية الرئيسية تتلخص في تقديم نظام مصرفي اساسي حديث في جميع اركان شبكته الدولية مؤكدا انه جرى اختيار الامارات كموقع تجريبي لهذا النظام نظرا للدور الذي تلعبه الدولة ومنطقة الخليج في الاستراتيجية الشاملة للاعمال التجارية للبنك.

واشار الى انه سيتم اقرار خطط البنك الطموحة للمنطقة خلال اليومين القادمين تحت شعار «دعم العوائد من خطوط الاعمال الدولية».

في الوقت نفسه صرح ديفيد سميث مدير عام منطقة الشرق الاوسط ورئيس اللجنة التنفيذية لنظام انه بالاضافة الى ادخال الانظمة الجديدة تقوم(CBS) ادارة بنك «آي ان زد» بدراسة الطريقة التي سيتم بها القيام بالاعمال المختلفة عبر الشبكة وتوصيل المنتجات والخدمات دوليا عبر خطوط جغرافية محددة.

واوضح اليستر ميتلاند انه باعتماد البنك على خبراته في مجال الاعمال التجارية الدولية والاعمال المصرفية للشركات فلن تكون الحدود الجغرافية سببا في اعاقة اعماله بعد الآن.

وأكد ان توافر الخبرة الدولية في مجال المنتجات المصرفية لمساندة القائمين على ادارة العلاقات المباشرة تتيح للبنك تقديم حلول مالية عملية وسريعة يتطلبها المستثمرون بشكل متزايد في دول آسيا.

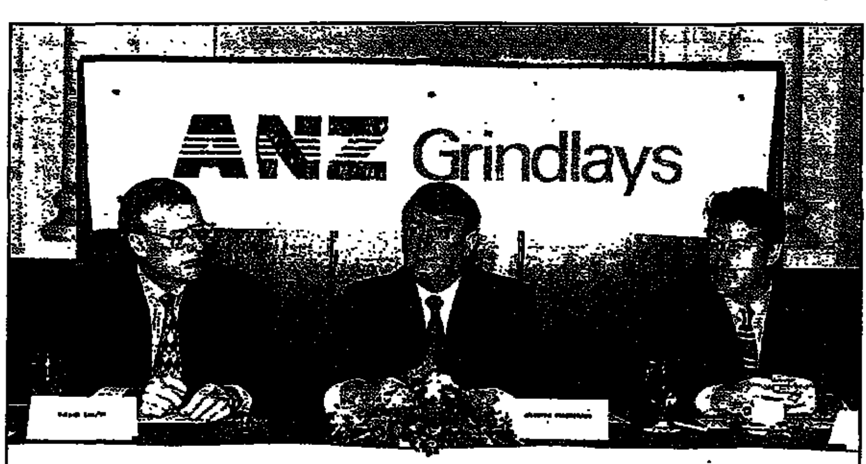
وقال ميتلاند ان بنك «آي ان زد» يقوم حاليا بدراسة الفرص المناسبة لاستخدام الخبرة المتعلقة بتمويل المشاريع في منطقة الشرق الاوسط حيث ان المنطقة تبتعد تدريجيا عن الاساليب التقليدية في تمويل مشاريع البنية التحتية.

واضاف المدير التنفيذي للبنك ان الاتجاه الحالي للبنك يتمثل في تطبيق خطط (BOT) و (BOOT) والتي يطلب بمقتضاها من المقاولين العالميين تقديم ترتيبات مالية مع عروضهم وكثير من هذه الشركات الكبرى ستكون من ضمن عملاء «آي ان زد» العالميين.

وقال ايان كولي المدير العام لبنك «آي ان زد» في الدولة انه تم جمع النشاطات الاستثمارية للبنك تحت وحدة اعمال واحدة هي بنك «اي ان زد للاستثمار» وهي خطوة كبيرة تهدف الى تلبية الحاجات المالية الدولية لعملاء البنك. واشار الى ان هذه الوحدة تضم الاسواق المالية والتمويل الدولي المركب وتجارة الاسهم والخدمات المالية الاخرى وبطاقات الائتمان.

واضاف ان البنك سيطرح نظام بطاقة «آي ان زد اكسيس» في الاول من مارس القادم وهو عبارة عن بطاقة «آي ان زد فيزا» في منتصف هذا العام مشيرا الى ان البنك سيستفيد من خبراته المتعلقة بالمنتجات في قسم البطاقات الدولية في استراليا.

ويذكر ان بنك «آي ان زد» يمتلك فروعا في ٤٣ دولة.. وبلغت ارباح التشغيل للبنك في ١٩٩٦ نحو ١١٦ر١ مليار دولار استرالي، ويمتلك البنك اربعة فروع في الدولة في ابوظبي ودبي والشارقة والعين وذلك منذ ١٩٦٢ وتتنوع نشاطاته مابين تقديم خدمات لتمويل الشركات والمشاريع وتقديم خدمات مصرفية خاصة.



خلال المؤتمر الصحفي.. (تصوير: يوسف العدان).

غرفة أبوظبي تبحث تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية مع مسؤول كندي

■ ابوظبي - وام: بحث سعادة حمد بروك النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس مع السيد جيمس دوني نائب رئيس الوزراء في مقاطعة مانتابو الكندية سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية ومجالات التعاون المشترك.

وقدم نائب رئيس الغرفة للمسؤول الكندي والوفد المرافق شرحا وافيا عن التسهيلات والخدمات التي توفرها الدولة للمستثمرين والاجراءات التي تتخذها بصورة مستمرة لدعم القطاع الخاص.

كما قدم عرضا لأهم المشاريع التنموية التي تخطط امارة ابوظبي لتنفيذها في المستقبل مشيرا الى ان هناك فرصا كبيرة امام الشركات الكندية التي تمتلك خبرة متميزة في مجال تنفيذ المشاريع الانمائية للمشاركة في تنفيذ بعض هذه المشاريع ودعا الشركات والمؤسسات الكندية للمشاركة في المعارض الدولية المتخصصة التي تقام في ابوظبي.

وأكد المسؤول الكندي استعداد الشركات الكندية لتقديم خبراتها في كافة المجالات وخاصة فيما يتعلق بتطوير القطاع الزراعي واستصلاح الاراضي باستخدام التكنولوجيا المتطورة.

عمال بناء يتجمعون حول قطعة ضخمة من الكيك بمناسبة الاحتفال باعادة افتتاح الطريق ٥٠ بالقرب من منطقة ريفرتون - كاليفورنيا بالولايات المتحدة. ويعتبر هذا الطريق رابطا اقتصاديا مهما بين مناطق سان فرانسيسكو وساكرامنتو وبحيرة تاهيو وقد سبق اغلاق الطريق بسبب الفيضانات التي اجتاحت المنطقة. (ا.ب)

بفائدة يومية و «سحب على المكشوف» في حدود ١٥ ألف درهم

البنك البريطاني يطرح خدمة «الحساب الخاص» في أسواق الامارات

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في اطار خدماته المصرفية الشخصية المتعددة اعلن البنك البريطاني للشرق الاوسط عن طرح خدمة «الحساب الخاص»، وهي خدمة شاملة تجمع بين مجموعة من الادوات المصرفية المتنوعة، وفي الوقت نفسه أعلن البنك عن برنامج تدريبي لمجموعة من الشباب المواطنين لتعلم اللغة الانجليزية على مدى شهرين في بريطانيا من خلال صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع.

وقد اوضح جوردون جونز المدير الاول للخدمات المصرفية والعمليات بالبنك ان الحساب الخاص يعد مبادرة جديدة تؤكد ريادة البنك وحرصه على تطوير خدماته المصرفية الشخصية.

من جهتها أعلنت ماكاماهرا مديرة الخدمات المصرفية الشخصية بالبنك البريطاني ان الوسائل التكنولوجية المتوفرة للبنك تتيح تقديم فرصة السحب على المكشوف ودفع فائدة على الارصدة الدائنة للحساب، بحيث يمكن توفير ١٦٦٠ درهما للعميل اذا اختار الحساب الخاص. وقالت انه يتم احتساب فائدة يومية على الارصدة التي تتجاوز ٥ آلاف درهم بنسبة فائدة سنوية ٢٪. ويحصل العميل على تسهيلات سحب على المكشوف بمبلغ ٥ آلاف درهم اضافة الى تأمين شامل ضد الحوادث بمبلغ ١٥٠ الف درهم.

واضافت مهرا ان عميل الحساب الخاص يحصل ايضا على بطاقة فيزا او ماستركارد الذهبية التي يصدرها البنك برسم اشتراك مخفض اضافة الى ٥٠٪ خصما على الرسوم الادارية للقروض الشخصية «بال / الامان»، كما يحصل اصحاب الخدمة الجديدة على بطاقة الصراف الدولية «جلوبال اكسيس» والتي يمكن استخدامها في اكثر من ٢٥٠ الف ماكينة للصرف الآلي في ١٠٠ دولة حول العالم بدون رسوم، ويصل الرسم الشهري لهذه الخدمة الى ١٥٠ درهما.

ويشترط البنك للانضمام لخدمة الحساب الخاص الا يقل الراتب الشهري للعميل عن ٩ آلاف درهم.

من جهة اخرى اعلن عبدالجليل درويش يوسف الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني بالامارات عن تقديم فرصة لمجموعة من مواطني الامارات لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا لمدة شهرين خلال يوليو واغسطس المقبلين.

ويأتي هذا البرنامج في اطار نشاط صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع الذي تم انشاؤه العام الماضي برأسمال مليون جنيه استرليني. ويتكفل البنك برسوم الدورات وتذاكر السفر بالطائرة والسكن والمعيشة لحوالي ١١ طالبا يمثلون الدفعة الاولى من المستفيدين من البرنامج.

وينفذ البنك هذا البرنامج بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بدبي وأبوظبي، وقد اكد عبدالجليل يوسف ان البرنامج يأتي في اطار التزام البنك البريطاني بلعب دور رئيسي في خدمة المجتمع وتنمية الموارد البشرية، مشيرا الى امكانية ان يعمل المستفيدون من البرنامج في البنك البريطاني فيما بعد.

ويشترط البنك ان يتراوح عمر الطالب بين ١٦ و ١٨ عاما في اول يوليو ١٩٩٧ وسيتم اختيار المشاركين بعد اختبار في اللغة الانجليزية «تحريري وشفوي»، وينبغي للراغبين تقديم الطلبات في موعد اقصاه ٣١ مارس المقبل. وأكد الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني ان البنك حريص على التركيز على المجال التعليمي لأهميته في مجال تنمية الموارد البشرية بالدولة. موضحا ان وجود هؤلاء الطلاب بين العائلات البريطانية وتلقيهم دورات في مؤسسات تعليمية عريقة من شأنه رفع المستوى التعليمي لهم بما يتماشى مع تطلعات المجتمع.

جانب من المؤتمر الصحفي. (تصوير: ظهير حيدر)

بمشاركة ٦٤ متدربا

معهد الامارات المصرفي يفتتح ثلاثة برامج تدريبية

■ الشارقة - وام: افتتحت بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية في مجالات ادارة الوقت والودائع المصرفية والمحاسبة والعمليات والبرنامج الثالث بعنوان «مايكروسفت وورد» ويشارك فيها ٦٤ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٤٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

ويهدف برنامج ادارة الوقت الذي يستمر يومين الى تعريف المشاركين بالاهداف الوظيفية ومجالات التحصيل وتحديد الاولويات ووسائل الجدولة واساليب تخفيض نسبة الوقت الضائع لضمان الاستخدام الاقصى للوقت.

ويهدف البرنامج الثاني الى تعريف المشاركين خاصة المبتدئين في العمل المصرفي على ادوات العمليات المصرفية في مجال الودائع ومحاسبتها لتمكينهم من توجيه العملاء الى الودائع حسب الحاجة.

ويهدف البرنامج الثالث الى تعريف المشاركين ببرنامج (ام. اس. وورد) وكيفية استخدامه لتحسين نوعية التقارير والرسائل والنماذج المطبوعة ويركز على مصطلحات معالجة الكلمات وترتيب التقارير والرسائل والنماذج وتجزئة النصوص ونقلها والرسم والاستخدامات الفنية والجداول ونماذج الرسائل ودمجها والتحويل من برنامج الى آخر والطباعة والتحكم بها ويستمر البرنامج لمدة خمسة أيام.

اليمن يرصد ٥ر٢ مليار ريال لتنفيذ ٢٣ مشروعا للمياه في عدد من المحافظات

■ عدن - ق. ن. أ: اعتمد اليمن ٥ر٢ مليار ريال لتنفيذ مائتين وثلاثة وعشرين مشروعا للمياه في محافظات عدن ولحج وابين وشبوه والمهره وحضرموت.

واوضح المهندس حيدره عمر صالح مدير عام فرع الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بعدن في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان هذه المشاريع تم رصدها في موازنة العام الجاري موزعة على جميع المناطق الريفية التي لم تصل اليها مشاريع المياه من قبل اضافة الى استكمال المشاريع التي قيد التنفيذ.

واشار الى انه بتنفيذ هذه المشاريع واستكمال ما تبقى من المشاريع التي كانت قد اعتمدت في موازنة العام الماضي ستكون الهيئة قد وفرت نسبة ٧٥٪ من احتياجات مشاريع المياه لسكان المناطق الريفية بهذه المحافظات والتي سيستفيد منها اكثر من نصف مليون نسمة. وقد تم بناء عدد من السدود وخزانات المياه وتركيب الخطوط الرئيسية والفرعية الى جانب تنفيذ ٩٠٪ من مشروع عاصمة جزيرة سقطرة «حديبو» الواقعة في بحر العرب.

ويجرى حاليا حفر بئرين في مدينة قلنيه ومن المتوقع ان ينتهى العمل في المشروعين خلال النصف الاول من العام الحالى ١٩٩٧.

وقد رصدت الموازنة العامة للعام الحالى ٩٧ اربعة واربعين مليون ريال لتنفيذ خمسة مشاريع للمياه في جزيرة سقطرة في كل من منطقة «التوحد وميمى وعيهفت وقعوه». اضافة الى رصد اربعمائة مليون ريال لتنفيذ اثنين وخمسين مشروعا في محافظة لحج وكذا تم رصد اربعمائة وتسعين مليون ريال لتنفيذ ٤٦ مشروعا بمحافظة ابين بينما كانت موازنة العام الماضى نحو مائتين وخمسين مليون ريال لتنفيذ ثمانية مشاريع مياه.

كما تم خلال العام الماضى تنفيذ خمسة مشاريع مياه في محافظة ابين بتكلفة ثلاثمائة مليون ريال وقد تم انجازها بنسبة ٧٥٪، و٧ مشاريع في محافظة المهره بتكلفة تسعين مليون ريال اضافة الى ثمانية مشاريع اخرى بمحافظة شبوه.

ورصدت الموازنة العامة للعام الحالى ١٩٩٧ مائة وثلاثة وستين مليون ريال لتنفيذ تسعة مشاريع مياه في محافظة المهرة.

غرفة دبي تبحث دعم التبادل التجاري والاقتصادي مع وفد مجري

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ بحث المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي مع الوفد التجاري المجري مجالات زيادة التبادل التجاري بين الامارات والمجر ودعم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال عبدالرحمن الغانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية غير النفطية بين الامارات عبر دبي والمجر في عام ٩٥ بلغت ٦ر١٥ مليون دولار امريكي بزيادة ٧٠٪ عن علم ٩٤، كما تشير ارقام التجارة بين البلدين في النصف الاول من عام ٩٦ الى زيادة ملحوظة في التبادل التجاري.

وقال المطيوعي ان دبي تعد مستوردا رئيسيا للمواد الغذائية والمنتوجات الزراعية. وقد ارتفعت قيمة واردات دبي من المنتوجات الغذائية بنسبة ٤٥٪ خلال الخمس سنوات الماضية من ١ر١ مليار دولار في عام ١٩٩١ الى ٦ر١ مليار دولار في عام ١٩٩٥. ويمثل ذلك زيادة سنوية معدلها ٩ر٦٪ وتساهم واردات دبي في المنتوجات الغذائية بنسبة ١١٪ من اجمالي قيمة واردات دبي في عام ١٩٩٥.

وقال ان قيمة المبادلات التجارية بين الامارات والمجر لا تعكس الامكانيات التصديرية الكبيرة لبلدينا وباستطاعة المجر لعب دور مهم في ترويج تجارتنا التجارية غير النفطية مع دول شرق اوروبا والاتحاد الروسي وبالمثل فباستطاعة دبي ترويج السلع والخدمات المجرية في دولة الامارات ومنطقة الخليج، ولذلك فقلنا نرحب بزيادة عدد الوفود والبعثات التجارية التي تزور دبي من جمهورية المجر لاستكشاف فرص الاعمال في دبي بشكل خاص ودولة الامارات العربية المتحدة عامة، ونحن واثقون من ان هنلك فرصا متعددة متاحة للاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال في البلدين خاصة بعد الاصلاحات الاقتصادية الشاملة التي شهدتها السلحة الاقتصادية في المجر.

ودعا المطيوعي رجال الأعمال المجريين لاستثمار التسهيلات والامتيازات المتاحة في اقامة مراكز لتوزيع المنتجات والخدمات المجرية في دبي والمنطقة الحرة بجبل علي، لتغطية أسواق دولة الامارات والاسواق الأخرى بالمنطقة.

واعلن رئيس الوفد المجري ان الزراعة تحتل ٧٠٪ من مسلحة بلاده التي تبلغ ٩٣ الف كيلومتر مربع لان المناخ مناسب وكميات الامطار والثلوج وفيرة، وهناك انتاج كبير من القمح والذرة وعمليات تهجين للبذور لتناسب جميع البيئات والاراضي، اضافة الى انتاج كبير من الخضروات والفواكه واللحوم والدواجن والصناعات الغذائية مع التركيز على التصدير للاسواق الخارجية حيث ان مصادر الطاقة مكلفة مما يرفع الاسعار ولذلك تقوم الجمعيات التعاونية بدعم المزارعين وتسويق انتاجهم.

وقال رئيس الوفد المجري انه منذ ٧ سنوات حدثت تغيرات اساسية في اقتصاد المجر وتحولت ٧٠٪ من المشروعات الحكومية الى مشروعات خاصة ولذلك فان الانفتاح على الاسواق الخارجية والاهتمام بالمعارض الدولية اصبح محور اهتمام القطاع التجاري والصناعي والزراعي في المجر.



اثناء جلسة المحادثات بين المسؤولين بغرفة تجارة دبي والوفد التجاري المجري. (تصوير: محمد سرور)

ملكية الأسهم تؤخر ادراج بنك «بيبلوس» ببورصة بيروت

■ بيروت - رويتر: قال فرانسوا باسل عضو مجلس ادارة المنتدب لبنك بيبلوس ان البنك سيتأخر مرة اخرى في ادراج اسهمه على قائمة التعامل في بورصة بيروت بسبب الحاجة الى تلبية أحد المتطلبات القانونية التي تقضي ان يبقى ٣٣ في المائة من اسهم البنك في أيد لبنانية بعد بدء التعامل.

وبنك بيبلوس الذي اعلن هذا الاسبوع انه حقق زيادة ٦٠ في المائة في ارباحه لعام ١٩٩٦ من أنشط البنوك في لبنان وتنتظر السوق بشغف ادراج اسهم البنك على قائمة التعامل في البورصة.. وكان من المتوقع بادئ الامر ان ينضم البنك الى القائمة بحلول نهاية يناير او بداية فبراير الجاري.

وهذا هو البنك الرابع من بنوك بيروت الذي ينضم الى القائمة او على الاقل يعلن عن عزمه الانضمام اليها منذ ديسمبر الماضي.

وقال باسل لرويتر في محادثة هاتفية ان مسألة الملكية ثارت لانه في الوقت الراهن ٤٩ في المائة من اسهم بيبلوس تمتلكها شركة بيبلوس انفست وهي شركة مقرها لوكسمبورج بينما ٣٣ في المائة فحسب من أسهم البنك من الفئة (أ) التي يجب ان يمتلكها لبنانيون.

وتتوزع اسهم البنك بين اسهم من الفئة (أ) التي يمكن للبنانيين وحدهم امتلاكها واسهم الفئة (ب) التي يمكن للبنانيين والأجانب امتلاكها.

وستعرض الثلاثون في المائة من اسهم بيبلوس المزمع ادراجها في البورصة للبيع للاجانب بمقتضى قانون صدر العام الماضي ويناقش بيبلوس مع مصرف لبنان المركزي سبل ضمان ان تبقى ٣٣ في المائة من الاسهم ذات الفئة (أ) بأيد لبنانية.

واضاف باسل ان البنك يعتزم انشاء شركة قابضة لبنانية تشتري بعض الاسهم من اسهم لوكسمبورج.

وتابع «وحتى يتسنى الحفاظ على ٣٣ في المائة من الاسهم في أيد لبنانية من خلال الفئة (أ) فاننا بصدد انشاء شركة يمتلكها لبنانيون وستشترى بعض اسهم شركة بيبلوس انفست وستجرى مبادلة مع اللبنانيين الذين يمتلكون اسهما من الفئة (أ)».

وكان باسل يرد على سؤال عن تقرير من مصدر في السوق يفيد بأن ادراج الاسهم في قائمة البورصة سيتأخر شهرين أو ثلاثة ريثما تحل المشكلة.

وقال باسل ومصدر في السوق ان المسألة فنية تماما ولكن المصدر اضاف ان على بنك بيبلوس ان يعقد اجتماعا او اجتماعين للجمعية العمومية للمساهمين من اجل حل هذه المسألة.

والشهر الماضي قال مصدر آخر قريب من البنك لرويتر ان المسألة ستتسبب في تأخير بسيط في الانضمام لقائمة التعامل، وتوقع ان يتم التعامل بأسهم البنك في مارس، الا ان مصدر السوق قال انه من المرجح ان يتأخر ذلك حتى مايو او يونيو.

خلال توقيع الاتفاقية.

الظفرة للتأمين تطرح برامج متكاملة للتأمين الطبي

■ كتب - حسن شرف:

■ جرى امس التوقيع على اتفاقية تعاون بين شركة الظفرة للتأمين وشركة أريج للتأمين الصحي والتأمينات العامة.

وصرح د. مصطفى رجب مدير عام شركة الظفرة للتأمين انه بموجب هذه الاتفاقية سيتم طرح ستة برامج متكاملة للتأمين الطبي للأفراد والشركات والمؤسسات حيث تم تصميم البرامج بشكل يجعلها تتناسب مع متطلبات الافراد والشركات، مشيرا الى ان توجه الشركة نحو ممارسة التأمين الطبي للافراد والشركات يأتي انطلاقا من خطتها لعام ١٩٩٧ والتي تهدف الى توفير انواع جديدة من التأمين تضعها في خدمة عملائها وتتلاءم في نفس الوقت مع احتياجات السوق المحلية.

وتنقسم البرامج الستة التي سيتم طرحها الى مجموعتين هما مجموعة برامج رعاية ومجموعة برامج إليت.

وأوضح د. مصطفى رجب ان برامج الرعاية تتضمن العلاج الطبي داخل المستشفى والعلاج بالقيادات الخارجية داخل الدولة لدى افضل المؤسسات الطبية والعلاج في الخارج في حالات معينة مع تغطية النفقات الطبية بسقوف قصوى مختلفة وخط العناية الدولي لتقديم المشورة من جانب خبراء متخصصين.

ومن ناحية اخرى عقدت شركة اريج للتأمين الصحي والتأمينات العامة بالتعاون مع شركة الظفرة للتأمين ندوة تدريبية في فندق فور بوينتس شيراتن دبي حضرها عدد من موظفي الظفرة في مجال التسويق والاكتتاب اضافة الى مجموعة من شركات الوساطة في الدولة.

يذكر ان شركة اريج للتأمين الصحي والتأمينات العامة هي شركة متفرعة من المجموعة العربية للتأمين وهي شركة مشتركة تساهم في رأس مالها دولة الامارات.

أكبر مشاركة أمريكية وبريطانية في معرض الخليج للاغذية

١٢٠ مليون دولار صادرات الاغذية الامريكية للامارات عام ٩٦

■ دبي - الاتحاد: تشارك اكثر من ٤٠ شركة امريكية في معرض الخليج السابع للاغذية في جناح يمثل اكبر مشاركة امريكية في تاريخ معرض الخليج للاغذية.

وقال رايد بورتر المدير الاقليمي للمكتب الامريكي للتجارة الزراعية في عرض للمشاركة الامريكية بالمعرض ان صادرات الولايات المتحدة الامريكية للامارات من المنتجات الزراعية في عام ٩٦ بلغت ٦ر١٢٠ مليون دولار منها ٨٠ مليون دولار سلع ومنتجات غذائية جاهزة تشتمل منتجات القمح والذرة والزيوت والفواكه والوجبات السريعة، وبلغت الصادرات الزراعية الامريكية في عام ٩٦ الى منطقة الخليج كلها بما فيها السعودية ٧٥٠ مليون دولار امريكي وتشمل فواكه وخضروات طازجة ومعلبةومنتجات متنوعة مصنعة.

واعلنت المجموعة البريطانية المشاركة في المعرض في مؤتمر صحفي ان ١٩ شركة بريطانية تشارك بمعرض الخليج للاغذية ٩٧ في جناحين احدهما لشركات الاغذية والثاني لشركات معدات تصنيع الاغذية، وهما بدعم من دائرة التجارة والصناعة البريطانية ومجلس تصدير الاغذية البريطاني.

وقد بلغت الصادرات الغذائية من المملكة المتحدة للامارات ٨ر٦٨ مليون جنيه استرليني في عام ٩٦ مقابل ١ر٨٤ مليون استرليني في عام ٩٥ وكانت ٣ر٦٠ مليون استرليني عام ٩٤ وبلغت جملة الصادرات الغذائية البريطانية الى منطقة الخليج ٣ر١٨٤ مليون جنيه في عام ٩٦ والى منطقة الخليج بما فيها اليمن والعراق وايران ١ر٢٠٠ مليون جنيه استرليني مقابل ٨ر٢٤٤ مليون استرليني في عام ٩٥ وكانت ٢٢٠ مليون جنيه استرليني في عام ٩٤

ويفتتح المعرض صباح اليوم بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة ٤٠٠ شركة عالمية ومحلية.

اثناء اعلان المشاركة الامريكية بالمعرض. (تصوير: اسماعيل فيلي)

صندوق النقد الدولي يحث المغرب علي اجراء اصلاحات اقتصادية ومالية لجذب المستثمرين الاجانب

■ الرباط - رويتر: حث صندوق النقد الدولي المغرب على اعداد خطة عمل قصيرة الاجل على وجه السرعة لتنفيذ اصلاحات اقتصادية ومالية واجتماعية لبناء الثقة وجذب المستثمرين الاجانب. وقال ادوارد ماكيفسكي المدير المساعد لادارة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي في منتدى اقتصادي حضره نحو ٤٠٠ شخص من ١٨ دولة «ولى زمان تقديم مساعدات للمواطنين. وللحصول على استثمارات خاصة يجب على المغرب اعداد خطة عمل قصيرة الأجل على وجه السرعة».

وقال ان المغرب نجح في الاونة الاخيرة في دعم اسس الاقتصاد الكلي وعاد الى السيطرة الصارمة على عجز الميزانية والتضخم. وقد تمكن المغرب من خفض العجز في الميزانية بنسبة ٥ر١٣ في المائة الى ٢ر٢٣ مليار درهم في عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع العام السابق وتمكن من خفض التضخم الى ثلاثة في المائة من ١ر٦ في المائة في عام ١٩٩٥.

وقال ماكيفسكي اقتصاد البلاد غير متنوع مازال عرضة لمخاطر التغير في الاحوال الجوية واثار تذبذبات الانتاج الزراعي. وتدر الزراعة ٢٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الذي ارتفع الى ٢ر٣٤ مليار دولار في عام ١٩٩٦ من ٨ر٣١ مليار دولار في عام ١٩٩٥ وفقا لاحصائيات وزارة المالية.

وقال المسؤول الذي عقد اجتماعات مع المسؤولين المغاربة في الرباط ما لاحظته هنا هو ان اعلى سلطة ستمضي قدما في الاصلاحات وتقود اقتصاد المغرب الى العولمة.. وهي رسالة واضحة بان المغرب يريد ان يكون جزءا من الاقتصادات الصاعدة. لكنه اضاف ان هناك الكثير الذي يتعين عمله بما في ذلك.

الاسراع ببرنامج الخصخصة لنحو ٧٠ شركة مملوكة للدولة.

تحسين اجراءات الادارة وقواعد الاستثمار لمساعدة المستثمرين الاجانب على تجنب البيروقراطية الشديدة القائمة.

الاسراع باجراءات منح الامتيازات لاشراك القطاع الخاص في الاعمال المحلية.

مواصلة اصلاح صناديق التأمين والمعاشات.

تنفيذ قانون الاستثمار الجديد وقانون الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

تحديث التعليم ومحاربة الامية في المناطق الريفية لتمكين الاجيال القادمة من تحسين مؤهلاتها.

خفض خدمات الديون التي تبلغ عند ٣٠ في المائة من صادرات المغرب.

بناء صناعة محلية قوية وتنويع اقتصاد البلاد والاستثمار في البنية الاساسية المهمة مثل الطرق والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقالت وزارة الاشغال العامة في وقت سابق ان استثمارات البنية الاساسية السنوية يتوقع ان تصل الى ٣ر٢ مليار دولار منها ٨٠٠ مليون دولار من القطاع الخاص ومن مستثمرين اجانب بصفة اساسية.

صعود الين وهبوط باقي العملات الرئيسية بالسوق المصرية

■ القاهرة - رويتر: اشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء المصري الى انخفاض متوسط اسعار صرف العملات الرئيسية بالسوق المصرية خلال الاسبوع الاخير بالمقارنة باسعارها خلال الاسبوع الاسبق مع انفراد الين الياباني بالصعود بنسبة ٢ر- في المائة.

وانخفض متوسط سعر وحدة النقد الاوروبية (الايكو) للتحويلات ٥-ر١ في المائة والجنيه الاسترليني ٨٨ر- في المائة والفرنك الفرنسي ٧ر- في المائة والمارك الالماني ٦ر- في المائة والدولار ٦-ر في المائة.

وارتفع متوسط سعر صرف الين الياباني نحو ٦٤ر- قرش بعد عشرة اسابيع من الانخفاض المتواصل ليصل الى ٢٢ر٢٧٠ قرش لكل مائة ين. وانخفض متوسط سعر الدولار الامريكي بنحو ٢ر- قرش ليصل ٦٠ر٣٣٨ قرش.

وخسر (الايكو) للتحويلات نحو ٤-ر٤ قرش للاسبوع الثاني على التوالي ليصل ٦٦ر٣٨٠ قرش ونزل الاسترليني نحو ٨٠ر٤ قرش بعد اسبوعين من الارتفاع ليصل ٩٩ر٥٤٠ قرش وهبط الفرنك الفرنسي نحو ٤٣ر- قرش للاسبوع الثاني الى ٢ر٥٧ قرش وتراجع المارك الالماني ٢٢ر١ قرش للاسبوع الثاني ليصل ٧٠ر١٩٧ قرش.

وفي اسعار الفائدة حدث ارتفاع طفيف لمتوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة لتصل ٩٩٩ر٩ في المائة خلال الاسبوع الماضي من ٩٩١ر٩ في المائة الاسبوع الاسبق.

بمشاركة ٨٠٠ رجل أعمال من ١٢ دولة

بدء مؤتمر غرف التجارة العربية بالقاهرة مناقشة دور الموارد البشرية ومستقبل الصناعة العربية

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت امس بالقاهرة اعمال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر غرفة التجارة العربية بمشاركة نحو ٨٠٠ رجل اعمال يمثلون ١٢ دولة.

وقال رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية محمود العربي في تصريح للصحفيين ان المؤتمر سيناقش دور الموارد البشرية العربية في الحياة الاقتصادية ومستقبل الصناعة العربية في مواجهة تحديات التنمية والمنافسة العالمية.

واضاف ان المؤتمر سيناقش التحديات التي تواجه التوسع الزراعي وبخاصة في مجال المياه واجراءات تحسين كفاءة التجارة بين الدول العربية وبحث الآثار الاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصادي وتنفيذ برامج الخصخصة في الدول العربية.

وقال العربي انه سيتم خلال المؤتمر بحث اعلان القاهرة الاقتصادي العربي الذي سيتضمن توصيات تتعلق بالسياسات الاقتصادية القطرية في مجال التحرير الاقتصادي واعطاء الاولوية للتعاون العربي في مختلف المجالات بما فيها العمالة وبحث اجراءات تحرير حركة النقل والعبور والترانزيت خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال امين اتحاد الغرف التجارية المصرية عبدالستار عشرة ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن عددا من الموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال الجلسات ومنها الموارد البشرية ودورها في الحياة الاقتصادية العربية وكذلك الصناعة العربية في مواجهة تحديات التنمية والمنافسة العالمية.

وتكتسب الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر غرف التجارة العربية اهمية خاصة نظرا لأنها تعقد وسط متغيرات اقتصادية تشهدها عدد من الدول العربية لاسيما فيما يتعلق باعادة الهيكلة واتجاه المنطقة الى سياسات اقتصادية تتواكب مع المتغيرات العالمية وبروز التكتلات، الامر الذي سيؤثر على المستقبل الاقتصادي للمنطقة. ومن بين أوراق العمل المقدمة للمؤتمر ورقة تناقش ترشيد المعاملات الجمركية لتحسين كفاءة التجارة العربية في اطار السعي الى تيسير المعاملات الجمركية وترشيدها.

كما تتناول ورقة عمل اخرى الصناعة العربية في مواجهة تحديات التنمية والمنافسة العالمية حيث ذكرت انه بالرغم من ان الدول العربية تمكنت في السنوات الاخيرة من اقامة قاعدة متنوعة من الصناعات فان انتاجها مازال ضعيفا في بعض الصناعات مثل الصناعات المعدنية والهندسية والثقيلة والصناعات عالية التقنية.

وتركز ورقة عمل ثالثة على الآثار الاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصادي والخصخصة التي تنتهجها بعض الدول العربية فيما تعتبر ورقة رابعة ان ندرة المياه تمثل عائقا رئيسيا امام تنمية الانتاج الزراعي والغذائي في البلاد العربية.



مجموعة الامارات للبيئة:

٢٠٪ من استهلاك الكهرباء والماء بالدولة يمكن توفيره تراجع كبير في نصيب الفرد من احتياطي المياه الجوفية

■ دبي - الاتحاد: اعلن خبير متخصص في طرق واساليب خفض استهلاك الطاقة والمياه ان استهلاك الفرد في الامارات من الطاقة يمكن خفضه بنسبة ١٥٪ الى ٢٠٪ وان استهلاكه من المياه يمكن خفضه بنسبة ٢٠٪ الى ٤٠٪ اذا تفادى كل فرد الفاقد من الكهرباء والماء ورشد استهلاكه منهما باساليب بسيطة.

وقال اميروز ملز الخبير المتخصص في طرق واساليب خفض استخدام الطاقة في الفنادق والمستشفيات والمؤسسات الكبرى في الشرق الاوسط والهند في محاضرة نظمتها مجموعة الامارات للبيئة امس بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي وحضرها عدد كبير من المهتمين بشؤون البيئة ان حصة الفرد في الامارات المخزون المائي الجوفي انخفضت من ٣ الاف متر مكعب عام ٦٠ الى ١٨٠ مترا مكعبا الآن بسبب المبالغة في استخدام المياه في عمليات الري والاستهلاك المنزلي والفندقي وبالمستشفيات والمؤسسات . وقالت ان صنبور مياه تالف تتدفق منه نقطة كل ثانية يعني ٢٤٠٠ جالون مياه فاقدة في السنة. وقال ان ١٠٪ فقط من المياه التي نستخدمها من الصنابير تمثل الاستهلاك الحقيقي ومعدل الفاقد يرتفع الى ٩٠٪

وقال ان الانفاق العالمي السنوي على التسليح يبلغ ٨٠٠ مليار دولار بينما يحتاج العالم الى مابين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليار دولار لحل مشكلات البيئة والتلوث بمافيها ثقب الاوزون.

واكد المحاضر على ضرورة التوعية المستمرة للمحافظة على مصادر الطاقة والمياه وتقليل نسبة التلوث بسبب تراكم الغازات الناتجة عن عمليات توليد الطاقة. وقال ان ٦٥٪ من الطاقة المولدة يتجه للاستهلاك السكني والنقل ويمكن توفير ٨٥٪ منه باستخدام مفاتيح وصمامات فعالة واتباع اساليب حديثة مثل التقنيات المغناطيسية عن انسياب المياه.

وقد اعلن مركز هوليداي سنتر للتسوق التابع لفندق هوليداي ان كراون بلازا عن حملة لزيادة الوعي البيئي بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة التي بدأت نشاطها قبل ٦ سنوات فقط.

وقالت ياسمين سميث مديرة التسويق والعمليات في هوليداي سنتر ان ادارة المركز تعتبر ان مركز التسوق هو جزء من المجتمع. ومن ثم قررت الادارة دعم جهود مجموعة الامارات للبيئة. والتوعية باهمية ترشيد استخدام الطاقة، واعادة استخدام المواد المختلفة.

واشادت ياسمين سميث بالدور الذي تقوم به مجموعة الامارات للبيئة برئاسة السيدة حبيبة المرعشي، مشيرة الى ان هوليداي سنتر قرر دعم المجموعة من خلال توفير قاعدة دائمة لها بالمركز وهو ما من شأنه تشجيع الشركات الاخرى على المشاركة في دعم جهود المجموعة

البحرين تشهد اسبوعا حافلا بالانشطة التجارية والمالية

■ المنامة - واخ: تشهد البحرين اعتبارا من يوم امس وحتى يوم الجمعة القادم اسبوعا حافلا بالعديد من الفعاليات والانشطة التجارية والمالية والثقافية والفنية والاجتماعية تقام جميعها على اعلى المستويات في البحرين ويشارك فيها عدد من المسؤولين على الصعيدين الأقليمي والدولي.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والأعلام البحريني محمد المطوع ان قيام مثل هذه الفعاليات والانشطة يؤكد مكانة البحرين كسوق مالي وتجاري متميز.

وتشمل هذه الفعاليات معرض ميكوم ٩٧ ويتضمن معرض الاتصالات اللاسلكية ومعرضا الشرق الاوسط للاذاعة والتلفزيون ومعرض تكنولوجيا تقنية المعلومات الذي بدأ امس تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

كما تضم فعاليات الاسبوع ندوة المحافظة وصيانة المخطوطات والموروثات الاسلامية ومعرضا للكتب الاسلامية من ناشرين بريطانيين وندوة الوايبو الوطنية حول موضوعات الاتفاقية التجارية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وحل المنازعات التجارية ذات الصلة بالملكية الفكرية وكذلك ندوة علامة الجودة «ايسو ٩٠٠٠» وامسية موسيقية كلاسيكية لفنانين بريطانيين ومعرضا للمنتوجات البريطانية وختام بطولة الجولف الكلاسيكية للجمعية الامريكية بالبحرين ومهرجان سباق الخيل على كأس ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع ومهرجان جمعية الصداقة للمكفوفين والمعرض التشكيلي لجمعية الصداقة للمكفوفين ومعرض الكتاب الاسلامي التاسع ومعرض المجوهرات الهندية واجتماعات اللجنة الأولمبية البحرينية الثالث ومؤتمرا صحفيا لمستشار الادارة التجارية الامريكية للصناعات والاستثمار الدولي السيد جون كلينكي واحتفال السفارة الكويتية بمناسبة العيد الوطني بالاضافة الى العديد من الفعاليات السياسية المتصلة بالعلاقات بين البحرين ودول العالم والمشاركات بالفعاليات العربية والدولية الاخرى.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابراهيم المطوع في لقاء مع وكالة انباء الخليج ان مثل هذه الفعاليات تحظى برعاية حكومة دولة البحرين ونظرا لأهمية هذه الانشطة في زيادة ودعم النمو الاقتصادي في مختلف نواحيه التجارية والسياحية والمالية بما يعود بالخير على المجتمع البحريني والمنطقة بأسرها.

واضاف ان عقد مثل هذه المؤتمرات واقامة المعارض بهذا الحجم يؤكد مكانة البحرين كسوق مالية وتجارية بالاضافة الى مكانتها الثقافية والحضارية وميزاتها السياحية وما توفره من خدمات ومزايا وتسهيلات عديدة جعلها جديرة باستقطاب رجال المال والاعمال والمستثمرين ورجال الاعلام والفكر والادب والسواح من كافة دول العالم.

وبالاضافة الى ما تتمتع به البحرين من مركز مالي وتجاري ناجح فإن المعارض والمؤتمرات الدولية التي تحتضنها المنامة طوال العام ويحضرها آلاف المشاركين والزوار من داخل البحرين وخارجها يعبر عن النجاح الاداري في التنظيم بالاضافة الى كونها المقر الاقليمي لعدد من الشركات العالمية وشركات الطيران الدولية.

ومن الخدمات الناجحة التي وفرتها الدولة لتحقيق النمو الاقتصادي واستقطبت الشركات العالمية المنظمة والعارضة اقامة مركز البحرين الدولي للمعارض والذي يغطي مساحة قدرها ٤٢ الف متر مربع مما يعتبر هذا المركز الذي احتضن حتى الان اكبر المعارض الدولية واهمها حافزا من جملة الحوافز التي توفرها حكومة البحرين للمستثمرين ورجال المال والاعمال.

ولا شك ان الاستمرار في اقامة المعارض والمؤتمرات الدولية في البحرين يعبر عن توجهات الدول لجعل البحرين مركزا للمؤتمرات والفعاليات التي تبرز مدى التقدم الذي وصلت اليه في كافة المجالات والمحافظة على مركزها للانشطة الاقتصادية المختلفة واعطاء قوة دفع جديدة لمركز البحرين المالي بالاضافة الى تنمية القطاع الصناعي وبلوغ هدفها المستقبلي بأن تصبح مركزا لمعاهد ومراكز التدريب في منطقة الخليج.

اليابان:

المزاعم الامريكية حول افلام التصوير لا اساس لها من الصحة

■ طوكيو - رويتر: نفت اليابان امس مزاعم امريكية بأن الحكومة اليابانية حاولت احباط دخول منتجات اجنبية في سوق افلام وورق التصوير الفوتوغرافي ووصفت هذه المزاعم بأنها «لا اساس لها من الصحة».

وقالت وزارة التجارة اليابانية في بيان «نعتقد ان المزاعم الامريكية لا اساس لها من الصحة وجميع الاجراءات المزعومة التي اتخذتها الحكومة اليابانية تتفق مع قواعد الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة».

وقد قدمت الولايات المتحدة شكوى الى هيئة تسوية النزاعات بمنظمة التجارة العالمية زعمت فيها انه طوال الاعوام الثلاثين الماضية فرضت اليابان قوانين ولوائح واجراءات ادارية لدعم صناعتها المحلية واغلاق الباب امام المؤسسات الاجنبية.

وقالت شارلين بارشيفسكي المرشحة لمنصب الممثل التجاري الامريكي في مؤتمر صحفي «تدخل حكومة اليابان في اعادة تنظيم احوال المنافسة في صناعة مواد التصوير الفوتوغرافي اثر على دخول واردات السوق».

وقالت ان اثر هذه الاجراءات كان الغاء ووقف مزايا ممنوحة للشركاء التجاريين لليابان كانت متوقعة من تخفيضات في الجمارك وردت في اتفاقات التجارة العالمية.

وقالت بارشيفسكي ان القضية ليست قضية معركة بين اثنين من المنافسين هما شركتا ايستمان كوداك وفوجي فوتو فيلم وانما نزاع تجاري بين البلدين.

واضافت «انها حالة حماية كلاسيكية من خلال وسائل جديدة».

تقديرات البنك الدولي تشير الى ارتفاع عجز الميزانية الكويتية الى ١٫٥ مليار دينار عام ٩٩/ ٢٠٠٠

■ الكويت - العمانية: ذكرت دراسة اقتصادية متخصصة في الكويت ان تقديرات البنك الدولي تشير الى ارتفاع العجز في ميزانية الكويت عام ٩٩/ ٢٠٠٠ الى اكثر من ١٥٣٢ مليون دينار كويتي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مذكرة اقتصادية حول «تأهيل القطاع الخاص الكويتي لاداء دوره في تصحيح المسار» صادرة عن غرفة تجارة وصناعة الكويت قولها ان هذا العجز قد يصل الى هذا الوضع في حالة بقاء الاوضاع الاقتصادية على مجراها الحالي.

وحذرت من ان هذا العجز قد يرفع العجز التراكمي في الميزانية العامة بين سنتي ٩٤/٩٥ و٩٩/ ٢٠٠٠ الى ثمانية مليارات دينار.

واضافت المذكرة انه وفقا لمعلومات البنك الدولي فإن على الدولة ان تقوم بخفض العجز تدريجيا ليصل الى نحو صفر في نهاية عام ٢٠٠٠.

وقالت ان تقديرات المجلس الاعلى للتخطيط تشير الى ان العجز في ميزانية الوزارات الحكومية سيصل عام ٢٠٠٠ الى نحو ١٫٧ مليار دينار كويتي اذ تصل ايرادات هذه الميزانية الى ٣٣٣٥ مليون دينار فيما تبلغ مصاريفها نحو ٥٫١ مليار دينار تتضمن اجور ومرتبات تبلغ تكلفتها نحو ١٫٨ مليار دينار كويتي اى ما يعادل ٣٥٫٦٪ من اجمالي المصاريف و٥٥٪ من اجمالي الايرادات.

ارتفاع انتاج الذهب الروسي الى ١٢٤ طنا خلال العام الماضي

■ موسكو - رويتر: نقلت وكالة انباء برايم تاس الروسية عن مسؤول بوزارة الصناعة الروسية قوله ان انتاج روسيا من الذهب في عام ١٩٩٦ بلغ ١٢٤ طنا بزيادة طفيفة عن انتاج عام ١٩٩٥ الذي بلغ ١٢٢ طنا.

ونقلت الوكالة عن فلاديمير بيسكونوف رئيس ادارة المعادن والاحجار الثمينة بوزارة الصناعة الروسية قوله ان الانتاج المستهدف للذهب في عام ١٩٩٧ يبلغ ١٤٠ طنا لكن الازمة المالية يمكن ان تخفض النتيجة الفعلية بنسبة تصل الى ٥٠٪.

وكانت الوزارة قد توقعت في اواخر العام الماضي ان ينخفض انتاج عام ١٩٩٦ الى ١١٠ ملايين طن بينما كان المنتجون اكثر تشاؤما وتوقعوا ان يتراوح الانتاج بين ١٠٥ و١١٠ اطنان. وتخوض شركات الانتاج معركة مع الحكومة للفوز بتمويل لمزيد من العمليات.

وقال بيسكونوف ان الانتاج المستهدف لعام ١٩٩٧ كان يمكن ان يتحقق لو كانت الاموال وصلت سلفا الى عمال المناجم بحلول ديسمبر الاول عام ١٩٩٦. وانتقد النظام الجديد لتمويل انتاج الذهب الذي تنتهجه وزارة المالية عن طريق سندات اذنية قائلا ان هذه الاوراق ستزيد تكاليف الانتاج.

وقالت الوكالة ان بعض زعماء صناعة الذهب يطورون برنامجا لاعادة هيكلة قطاع الذهب جزئيا بتجميع ٦٠٪ من المناجم الخاصة في مؤسسة واحدة.

انخفاض العجز التجاري لتونس الى ٩٩٫٦ مليون دينار في يناير الماضي

■ تونس - رويتر: قال المعهد الوطني للاحصاءات التونسي اول امس ان العجز التجاري انخفض الى ٩٩٫٦ مليون دينار في يناير عام ١٩٩٧ من ١٧٠٫٨ مليون دينار قبل عام. وزادت الصادرات بنسبة ١٣٫٣ في المائة سنويا الى ٤٧٥٫٧ مليون دينار وتراجعت الواردات بنسبة ٢٫٦ في المائة الى ٥٧٥٫٣ مليون دينار. وارتفعت صادرات الاغذية بما فيها زيت الزيتون بنسبة ٧٩٫٧ في المائة الى ٤٣٫٣ مليون دينار.

وادت الاسعار المرتفعة في الاسواق العالمية الى زيادة صادرات الطاقة بنسبة ٤٠٫٧ في المائة الى ٤٥٫٦ مليون دينار.

لكن صادرات المنسوجات التي تمثل مصدر الدخل الاول لتونس من العملات الاجنبية ارتفعت بنسبة ٥٫٢ في المائة فقط سنويا الى ٢١٨٫٢ مليون دينار.

وانخفضت صادرات منتجات الفوسفات والمعادن بنسبة ١١٫٩ في المائة الى ٤٣٫٦ مليون دينار.

يكتبها: رأفت المغربل

التنمية الصناعية نظرة مستقبلية

تتفق الآراء اليوم على أهمية قيام قطاع صناعي قوي بالدولة يعتمد عليه كمصدر جديد من مصادر الدخل القومي، خاصة وأن أوضاع السوق البترولية لم تعد تبشر باستقرار أو تحسن ورغم الاضرار القصيرة الأجل التي لحقت بالدول المنتجة للنفط بسبب المنافسة من جانب الدول المصدرة للبترول من خارج أوبك. إلا أن الاستفادة من هذا الدرس سيفيد هذه الدول في المدى البعيد.. فلن يكون هناك بعد اليوم اعتماد على مصدر واحد رئيسي للدخل، بل ستتعدد المصادر وتتنوع الأنشطة الاقتصادية بحيث يصبح البترول أحد هذه الأنشطة فقط. ولا نود الاسترسال أكثر من ذلك بعد أن باتت هذه الامور معروفة من كثرة الحديث عنها حتى أن رجل الشارع العادي أصبح على علم كامل بحكايات سوق النفط العالمي ومتغيراته السريعة.

من هذا المنطلق بدأت الآراء المخلصة تطالب بضرورة الاسراع بوضع استراتيجية صناعية للدولة دقيقة ومدروسة وقابلة للتطبيق وليست للحفظ.. استراتيجية عملية تنطلق من واقع الصناعة الحالي، وتستفيد من تجربة السنوات الماضية في هذا المجال حيث تعددت الصناعات بصورة عشوائية بعيدا عن التنسيق أو التكامل مما خلق ظاهرة الازدواجية وما صاحبها من أضرار عادت على الصناعيين أنفسهم.

والأمر ليس سيئا على اجماله. فرغم ما صاحب التجربة السابقة من سلبيات إلا أن ايجابياتها كثيرة لاتنكر، ويأتي دور الاستراتيجية المطلوبة في التركيز على الايجابيات والانطلاق منها للأحسن وتجنب السلبيات واظهارها حتى لا يتكرر الوقوع فيها مرة أخرى.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة. يبدو جليا اهتمام المسؤولين الكبير وقناعتهم بدور فعال للصناعة الوطنية وضرورة قيام قطاع صناعي قوي يستفيد من توافر عنصري الطاقة ورأس المال اضافة لتوافر بعض أنواع المواد الخام التي كشفت عنها المسوحات الجيولوجية بالدولة، ويبدو هذا الاهتمام في صورة قيام أجهزة حكومية خاصة بقطاع الصناعة في كل امارة من امارات الدولة السبع.. هذا اضافة للدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة كجهة اتحادية ومصرف الامارات الصناعي كذلك. ومع أهمية هذه الأجهزة مجتمعة فانني أرى أن وضع أي استراتيجية صناعية يتطلب بالضرورة اشتراك كل الجهات المعنية التي سبق ذكرها اضافة الى اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والأمانة العامة للبلديات، في وضع بنود وأسس وأهداف هذه الاستراتيجية بشكل متكامل وبتنسيق يبعدنا عن الازدواجية او الفردية في اتخاذ القرار.

ولاشك ان قيام لجنة مشتركة على مستوى عال من تلك الجهات بالاعداد لاستراتيجية جديدة للتنمية الصناعية بالدولة لن يكون بالأمر اليسير. ولكن أهمية الموضوع المطروح ووجود وضوح رؤية كاملة للأوضاع المتعلقة بالصناعة الوطنية والرغبة المخلصة في وضع الاسس المتينة لقيام صرح صناعي قوي على مستوى الدولة في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية الحديثة.. كل هذه أمور ايجابية تساعد على نجاح مهمة هذه اللجنة.

ان الجو العام في دولة الامارات العربية المتحدة يبشر بقيام قطاع صناعي متين بعدما وفرت الدولة معظم مشروعات البنية الأساسية من طرق وكهرباء ومياه ومطارات وموانئ اضافة الى تخصيص مناطق صناعية متكاملة تتوفر فيها كافة الخدمات المطلوبة. والشيء المهم كذلك هو التحول في فكر المستثمر نفسه بعدما كان النشاط في الغالب هو بناء العقارات او التجارة.. أصبحت الرغبة الآن كبيرة في التحول للاستثمار في الصناعة والاستفادة من المزايا العديدة التي توفرها الدولة للصناعيين سواء عن طريق ما ورد بقانون الصناعة الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ وقانون مصرف الامارات الصناعي رقم (١) لسنة ١٩٨٢. هذا غير القوانين المحلية المتعلقة بالصناعة والخاصة بكل امارة في الدولة.

والحديث يتطلب استعراض بعض نصوص كل من قانون الصناعة الاتحادي حتى تتضح للمستثمر في مجال الصناعة المزايا التي تقدمها الدولة تشجيعا للصناعة والصناعيين. فقد صدر القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم شؤون الصناعة كأول قانون خاص بالصناعة على مستوى الدولة ككل لينظم عمليات الترخيص للمشروعات وكيفية دراستها وللتنسيق بين الامارات المختلفة في شأن اقامة المشروعات منعا للازدواجية والتكرار اضافة لتحديد وسائل تشجيع المشروعات الصناعية.

لمواجهة الطلب السياحي والتجاري
فنادق ومراكز تجارية ومجمعات سكنية حديثة تفتتح بدبي العام الجاري

■ دبي - وجدي راتب:

■ من المقرر افتتاح فندق لندن كراون بير دبي في ابريل القادم. ويضم الفندق الذي يرتفع الى ٧ طوابق ١٢٥ غرفة اضافة الى ناد صحي وحمام سباحة وصالة اجتماعات.

كما تجري حاليا عملية توسعة فندق ماريوت دبي لاضافة ١٢٠ غرفة جديدة لترتفع طاقة الفندق الى ٢٣٥ غرفة بنهاية عام ١٩٩٨ القادم. وتضم التوسعة انشاء موقف للسيارات من طابقين وصالة اجتماعات لتتسع لعدد ١٢٠٠ شخص.

وذكرت مصادر فندقية ان عملية انشاء مجمع مركز ديره سيتي سنتر السكني تجري حاليا ومن المقرر ان يصل ارتفاع المجمع الى ١٢ طابقا ويضم ٣٢٧ غرفة ودارين للسينما ومجمعا للمكاتب وشققا سكنية اضافة الى ٨٠ محلا تجاريا جديدا.

واضافت انه من المتوقع افتتاح لامسي بلازا اكبر مجمع للمحال التجارية خلال الشهر الحالي ويقام على مساحة ٤٤٠ الف متر مربع وبارتفاع ٥ طوابق.

وتشمل خطة التوسعات انشاء عدد من المنتجعات الشاطئية والفنادق الكبرى بمنطقة الجميرا حيث يجري حاليا انشاء فندق جبل علي الجديد ومنتجعات رويال ابجر ومتروبونيتان الشاطئية علاوة على فنادق فورتي جراند جميرا بيتش وراديون التي تم افتتاحها مؤخرا.

يسعى لاجتذاب مستثمرين اجانب
المغرب يعتزم تحرير انتاج الكهرباء تدريجيا

■ الرباط - رويتر: قالت هيئة الكهرباء الحكومية المغربية التي تسعى لاجتذاب مستثمرين اجانب انها تعتزم تحرير قطاع توليد الطاقة بشكل تدريجي عن طريق المشاركة في تمويل مشروعات جديدة.

وقال ادريس بن هيمة رئيس المكتب الوطني للكهرباء في كلمة ادلى بها في مؤتمر عن اسواق رأس المال والاستثمار اول امس «من اجل تعظيم انفتاح عملية انتاج الكهرباء على القطاع الخاص يبحث المكتب صيغة جديدة للتمويل المستقبلي لمشروعات الطاقة».

وناقش المؤتمر الذي يستمر يومين وحضره نحو ٤٠٠ شخص يمثلون ١٨ دولة ومنظمة دولية سبل تحديث وتنويع الاقتصاد المغربي من اجل اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية.

وقال بن هيمة «ومن اجل تقليل التكاليف سيشارك المكتب في رأسمال الشركات الجديدة عن طريق التخلي عن حصص في وحدات تابعة للمكتب».

واضاف ان «القطاع الخاص سيضطلع بتصميم وانشاء وتشغيل شركات الطاقة في المستقبل».

ومضى يقول «وبالنسبة لمحطات توليد الطاقة القائمة يعتزم المكتب تحويلها الى شركات تابعة قبل طرح اسهمها للاكتتاب العام في البورصة وتحويل ادارتها الى القطاع الخاص». واوضح ان وجود منتجين للكهرباء من القطاع الخاص في السوق «سيحسن كفاءة القطاع ويسمح بنقل التكنولوجيا الحديثة واتاحة فرص التعاون مع وحدات اخرى تابعة للمكتب».

وارتفع طلب المغرب على الطاقة بمعدل ٦ في المائة سنويا منذ عام ١٩٨٥ الى نحو ١١ مليار كيلووات في الساعة في عام ١٩٩٦.

وقال بن هيمة «لمقابلة هذه الزيادة في الطلب يعتزم المكتب انشاء وحدات جديدة لتعزيز وتوسعة شبكات الكهرباء لامداد سكان المغرب البالغ عددهم ٢٧ مليون نسمة بما يكفيهم من الكهرباء».

وفي العام الماضي وقع المغرب بالاحرف الاولى اتفاقية تبلغ قيمتها ١,٥ مليار دولار مع شركتين اجنبيتين هما آسيا براون بوفيري انرجي فنتشرز وسي ام اس جنريشن بهدف مضاعفة الطاقة الانتاجية لمحطتي توليد كهرباء في الجرف الاصفر على ساحل المحيط الاطلسي لتبلغ ١٣٢٠ ميجا وات بحلول عام ٢٠٠٠.

ويحتكر مكتب الكهرباء الوطني الذي انشيء في الدار البيضاء عام ١٩٦٣ توليد الكهرباء في المغرب وتوزيعها عبر شبكات للوكلاء المحليين.

مناقشة القانون الموحد للجمارك بدول التعاون الخليجي تبدأ اليوم بالرياض

■ الرياض - واخ: يبدأ في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم الاحد الاجتماع الثامن للجنة الفنية المكلفة بمناقشة القانون الموحد للجمارك بدول المجلس.

ويأتي هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام استكمالا لسلسلة من الاجتماعات التي عقدتها اللجنة لمناقشة مشروع القانون الموحد للجمارك بدول المجلس والمقترح من الامانة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة قد توصلت في اجتماعاتها السابقة للاتفاق على ١٥٥ مادة من اصل ١٨٢ مادة تمت مناقشتها وفي هذا الاجتماع ستناقش اللجنة المواد المتبقية من مشروع القانون الموحد للجمارك والبالغ ٣٠ مادة وسيتم رفع المشروع بعد استكمال مناقشته من قبل هذه اللجنة لمديري الجمارك في اجتماعهم القادم الذي سيعقد في شهر مايو ١٩٩٧.

٢٠ مليون عاطل و٥٠ مليون فقير بالدول الاوروبية

■ باريس - العمانية: كشفت تقارير الامم المتحدة والبنك الدولي عن وجود عشرين مليون عاطل عن العمل وخمسين مليون فقير في دول اوروبا.

واستغربت هذه التقارير اتجاه المجتمعات الاوروبية الى الاصابة بعدوى صفات بعض دول العالم النامية مثل التفاوت بين الاغنياء والفقراء في المجتمع البريطاني مثلا الذي يعتبر الاوسع في العالم الغربي كله.

اول معرض تجاري متخصص لرياضة الجولف

■ دبي - الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ١ الى ٨ ابريل المقبل معرض اكسبو الشرق الاوسط الدولي للترفية وهو معرض شامل يتضمن عدة معارض متخصصة للرياضة والترفيه. وسيقوم اتحاد الامارات العربية المتحدة للجولف بتنظيم جناح ضمن معرض قرية الجولف برعاية ومشاركة لاعبين محترفين في تنظيم ورش عمل تدريبية على هامش المعرض اضافة الى معرض حدائق الترفيه والالعاب ومعرض اثاث بحدائق ومعرض السونا والمسابح والمنتجات.

افتتاح مؤتمر خطوط الانابيب ٩٧ اليوم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح صباح اليوم مؤتمر خطوط الانابيب ٩٧ «بايب لاين» الذي تنظمه مؤسسة الابحاث الدولية ويتناول تصميم وصيانة خطوط الانابيب سواء للبترول او الغاز او المياه ويتحدث فيه خبراء عالميون ويتبعه ورشة عمل كما سبقته ورشة اقيمت امس.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٠
ريال سعودي	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٧١
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٢٨	٥,٢٨	٥,٣٩	٥,٦٢
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥و٩١٢٤	٢,١٧٦٩	٠,٠٢٩٧	٠,٦٤٤٣	٢,٤٨٥٥
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٠٣٧٨	٢,٢٢٣٠	٠,٠٣٠٤	٠,٦٥٧٩	٢,٥٣٨٢
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٠٥٢	٠,٢٢٨٤٧	٠,٠٠٣١٢	٠,٠٦٧٦٢	٠,٢٦٠٨٥
دينار بحريني	٠,٣٦٧٩٠	٠,٦٠٦٧٠	٠,٢٢٣٣	٠,٠٠٣٠٥	٠,٠٦٦١١	٠,٢٥٥٠٤
دينار كويتي	٠,٣٠٢٣٠	٠,٤٨٨٣٢	٠,٧٩٧٥	٠,٠٠٢٤٦	٠,٠٥٣٢٠	٠,٢٠٥٢٤
جنيه مصري	٣,٣٩١٢	٥,٤٥٨٨	٢,٠٠٩٨	٠,٠٢٧٥	٠,٥٩٤٨	٢,٢٩٤٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٩٥,٠٤	٩١٨,٦٣	١٢,٥٥	٢٧١,٨٧	١٠٤٨,٨٦
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٠٥	٠,٤١٩٩	٠,٠٠٥٧	٠,١٢٤٣	٠,٤٧٩٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,—
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	—	٠,٦٢١٢	١,٦٨٧٣	١٢٣,٥٢	٥,٧٠١٢	١,٤٧٧٨
جنيه استرليني	١,٦٠٩٧	—	٢,٧١٦٠	١٩٨,٨٣	٩,١٧٧٢	٢,٣٧٨٨
مارك الماني	٥٩٢٧	٣٦٨٢	-	٧٣,٢١	٣,٣٧٨٩	٠,٨٧٥٨
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٧	-	٠,٠٤٦٢	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	٠,٦٧٦٧	٠,٤٢٠٤	٠,١٤١٨	٨٣,٥٨	٣,٨٥٧٩	—
فرنك سويسري	٠,٦٧٧٩	٠,٤١٩٧	١,١٤٤٢	٨٣,٨٢	٣,٨٦٧٣	—

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦	٦,١٣	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٨٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٤١	٦,٥١	٧,١٩	٧,٢٨	٦,٩٩	٦,٠٨	٦,٧٠	٦,٨٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

حكام مصر: في دائرة الاغتيال السياسي ٦

حلقات يكتبها: حنفي المحلاوي

تفاصيل المحاولات الثلاث التي استهدفت السلطان حسين

سعد زغلول يروي ظروف وملابسات آخر اعتداء على السلطان

■ في رواية ثانية لحادث اغتيال السلطان قال الدكتور محمود متولي.. انه بعد تحويل المتهم الى قسم عابدين بدأ التحقيق معه بمعرفة الضابط النوبتجي في ذلك الوقت وهو الملازم اول «حسين افندي كامل»، وقد حضر مع مأمور القسم «محمد افندي شكيب» وهو برتبة صاغ.. وتم تحريز المسدس وسيق محمد خليل الى داخل غرفة جانبية حيث تم تفتيشه وعثر معه على الآتي: ٤٠ قرشا وقرصين ملفوفين في ورقة ومفتاح غرفة قال انها غرفته في الفندق.. واربعة خراطيش من نوع غير نوع رصاص مسدسه الذي كان قد ضبط معه فور وقوع الجريمة.. وبفحص المسدس وجد انه يسع في خزانته ست رصاصات، وان الباقي هو خمس رصاصات، وان رصاصة واحدة هي التي اطلقت فقط.

ولم يلبث ان سارع محافظ العاصمة وكان في ذلك الوقت على ذوالفقار باشا وحكمدارها المستر هارفي باشا الانجليزي.. كما حضر معه المستر راسل باشا مساعد الحكمدار، وكذلك حضر «جورج بك فيليبيدي» مأمور الضبط.. وقد بدأ التحقيق بصفة سرية، وكان يرأس النيابة التي قامت بالتحقيق «علي بك توفيق».. وحضر التحقيق نظرا لجسامة القضية رئيس الوزراء و«جعفر بك والي» وكيل الداخلية. ولما كانت هذه الجناية غير عادية وتمس رأس السلطة في مصر، فقد رأى ان يتولى فيها التحقيق «طلعت بك» النائب العمومي، ومعه محمد بك لبيب عطية سكرتير النيابة العمومية، كما حضر التحقيق ايضا المستشار القضائي السير مكلوم مكاريت.. وجاء على عجل وزير الحقانية عبد الخالق ثروت باشا وحضر معه بعض الوزراء مثل عدلي يكن وزير المعارف ووزير الزراعة.

وقد اتضح من التحقيق ان محمد خليل غير منكر للحادث، لانه اعترف انه كان مصرا على الاغتيال، وانه فعل ذلك من تلقاء نفسه ولم يكن له شريك ولا محرض.. وسئل عن كيفية حصوله على المسدس فقال انه اهدى اليه من «احمد بك حماده» من عائلة حمادة الشهيرة في بيروت عند زيارته له عام ١٩١٢.. وانه اخذ مع المسدس عشر خرطوشات.

ويضيف الدكتور متولي في هذه الرواية.. انه رغم اعتراف الجاني بانه كان وحيدا ورغم محاولة الكثير من الصحف الاجنبية التي كانت تصدر في مصر آنذاك ان تؤكد ان المحاولة فعلا فردية.. الا ان جريدة مصر كتبت تقول: ان للجاني شريكا وانه فر عقب الحادث مسرعا الى جهة الشارع الموصل الى باب الخلق وانه اختفى ولم يعثر له احد على أثر.

كما حاولت هذه الجريدة وفق تصور المؤرخ الدكتور متولي ان توحي بان محاولة الاغتيال تمت تحت تحريض معين، اما الخديوي السابق الذي احنقه تولي السلطان حسين العرش بدلا منه واما تركيا التي عز عليها فصل مصر عنها ووضعها تحت الحماية البريطانية.

ويؤكد الدكتور متولي ان البوليس قد اهتم بما ذكرته جريدة مصر، وبعض الشهود فحاول ان يجد ذلك الشريك الآخر.. ولكنه لم يهتد اليه.. على الرغم من ان رجال البوليس ارسلوا تلغرافيا باوصافه في الحال الى سائر المديريات والمحافظات للبحث عنه والقبض عليه اينما وجد.

وقد أدلى المتحدث باسم الحكومة المصرية للصحف ببيان عن الحادث جاء فيه: «قررت السلطة العسكرية محاكمة الجاني في حادثة الاعتداء على شخص مولانا السلطان امام مجلس حربي، فكتبت الى وزارة الحقانية تطلب منها تحويل الاوراق اليها بعد اتمام التحقيق في هذا الحادث، وارسلت اوراقه الى جناب قائد الجيوش البريطانية وجعلت المتهم تحت تصرفه، ولم يسفر التحقيق عن وجود شركاء لهذا الاثيم في جنايته»..

وفي ١٩ ابريل عام ١٩١٥ عقدت المحكمة العسكرية جلستها في دار محكمة الاستئناف بباب الخلق وسط مظاهرة عسكرية انجليزية قصد بها ارهاب الناس.. وكانت المحكمة مؤلفة من ضباط انجليز، وانتدب احد الانجليز ليتولى الدفاع عن المتهم..

وكان من شهود الاثبات احد ضباط الحرس الذي قال: كنت راكبا الى يمين العربة السلطانية، وكان رأس حصاني بجانب العجلة الاخيرة اليمنى من المركبة.. ورأيت عند زاوية المستشفى العباسي هذا الرجل قادما نحو المركبة من شارع حسن الاكبر ورأيته نازلا من الرصيف نحو المركبة وهو حامل بيده وردا احمر وبيده عمودة، فتقدمت نحوه لامنعه من قذف الورد، واشرت اليه بسيفي، ومس رأس سيفي يده.. ثم سمعت دوي طلق ناري خارج من طاقة الورد فضربته بسيفي في الحال على رأسه، وكانت يده مصوبة الى صدر السلطان.. ثم استعددت بضربة ثانية ولكن سمعت عظمته يقول: «لا تقتله.. لا تقتله.. وقبض على الجاني»..

ويؤكد العديد من المؤرخين ان المتهم لم يظهر خوفا خلال محاكمته، بل كان رابط الجاش ممتلئا حماسة.. فكرر امام المحكمة ما قاله في التحقيق من ان السلطان قد خان الوطن بقبوله العرش من الانجليز، وبموافقته على اعلان الحماية، بل ومسايرته الانجليز وسكوته على مظالمهم.

وانتهت المحكمة بصدور الحكم باعدام المتهم شنقا.. ونفذ فيه الحكم صباح السبت الموافق ٢٤ من ابريل عام ١٩١٥.. وقد تبرع السلطان آنذاك بمبلغ ٥٠٠ جنيه كاعانة للمتعطلين، كما تبرع بنفس المبلغ لبعض الجهات الخيرية.. وذلك ابتهاجا بنجاته وبموت القاتل..

وجاء في البلاغ الرسمي للمحكمة: «حكم المجلس العسكري بالاعدام شنقا على محمد خليل الذي حاول اغتيال عظمة السلطان.. وقد صادق على هذا الحكم الجنرال اللفتنانت جنرال جون مكسويل قائد علم جيوش جلالة ملك بريطانيا العظمى في القطر المصري»..

المحاولة الثانية:

وجاء موعد تنفيذ محاولة الاغتيال الثانية بعد أقل من ثلاثة اشهر من تنفيذ المحاولة الاولى.. لكنها كانت هذه المرة اكثر تخطيطا واكثر رعبا في نفوس الانجليز والسلطان على السواء.. وكان مكانها بمدينة الاسكندرية واستخدمت فيها القنابل بدلا من المسدسات كما كان يحلم بذلك العديد من الشباب المصري..

ففي يوم الجمعة الموافق ٩ يوليه عام ١٩١٥.. وحينما كان السلطان خارجا لصلاة الجمعة القيت عليه قنبلة سقطت تحت اقدام الخيل ولم تنفجر.. وكان القاؤها من احد نوافذ المنزل رقم ٩٩ بشارع رأس التين بمدينة الاسكندرية وعلى اثر ذلك بادر رجال الشرطة الى دخول المنزل المذكور فوجدوه خاليا من السكان، وليس به اي شيء سوى قنبلتين من نوع القنبلة التي ألقيت، وهي مصنوعة محليا.

ويؤكد المؤرخون ان الجاني هذه المرة قد استطاع الهرب والاختفاء عن الانظار.. عندما قفز الى سطح مجاور ونزل من سلمه وخرج الى حارة تقع خلف شارع رأس التين.. ومع ذلك شاهده بعض النسوة نازلا. وكان كما ذكر هؤلاء الشهود رابط الجاش ثابت الخطى وقد حسبنه بأدب جم، فحسبنه قريبا لصاحب المنزل الذي يسكن فيه.. وقد ذكرت النساء اوصاف الجاني للشرطة السرية من ناحية اخرى في كل مكان للبحث عن مرتكب الحادث..

ولمزيد من الجدية في هذا البحث اعلنت الحكومة المصرية انها خصصت مبلغ خمسمائة جنيه لمن يدلي بمعلومات صحيحة تؤدي الى القبض على الشخص الذي استأجر المنزل رقم ٩٩ ملك التمساح في يوم ٢٢ يونيو عام ١٩١٥.. وجاء في الاوصاف التي ذكرتها الشرطة في البيان الذي وزعته في مختلف المديريات ان عمر الجاني يتراوح مابين ١٨ و ٢٢ سنة، مصري الجنسية، متوسط القامة، قمحي اللون. مائل الى الصفرة. اسود الشعر بشارب اسود خفيف، بارز الوجنتين، غائر الخدين، بارز الحنجرة بشكل ظاهر.

وقد احتوت النشرة التي الصقتها ادارة الضبط على جدران المنازل على صورة زنكوغرافية لامضاء المتهم كما وردت في عقد الايجار.. واصدر القائد البريطاني منشورا عاما جاء فيه:

«على كل شخص يعلم بوجود مؤامرة ضد نظام الحكم، سواء نتج عن هذه المؤامرة اي فعل أم لا، وعلى كل شخص يعلم ان فردا او افرادا مشتركون في مؤامرة او متهمون بنية جريمة موجهة ضد نظام الحكومة، ان يبلغ بلا ادنى تأخير الى اقرب سلطة سواء ملكية او عسكرية كل المعلومات التي يكون حاصلا عليها.. وكل من لم يقم بالتبليغ عن ذلك مع علمه به يعرض نفسه للمحاكمة.. بالطريقة العرفية.. وكذلك من يتستر على اشخاص مشتركين في مؤامرة او جريمة او يساعدهم في الهرب من يد القضاء»..

وينقل الكاتب الصحفي مصطفى امين لنا وللتاريخ صورة حية لوقائع حادث الاغتيال الثاني الذي تعرض له السلطان حسين في مدينة الاسكندرية فيقول: «خرج موكب السلطان من قصر رأس التين ليؤدي صلاة الجمعة.. وفجأة القيت من احد المنازل بشارع رأس التين قنبلة.. ولم تصب القنبلة عربة السلطان، ولم تنفجر بل سقطت بين ارجل الخيول التي تجر العربة..

ولم يعرف «العربجي» الذي يسوق عربة السلطان ولا الحراس انها قنبلة بل ظنوها كرة قذف بها سهوا احد الأولاد.. ولم يعرف السلطان ان قنبلة القيت عليه الا بعد ان وصل الى المسجد وأدى الصلاة به.. ثم عاد الى القصر وتناول غداؤه وانزعج السلطان.. ولكن انزعاجه الاكبر ان الذي القى عليه القنبلة قد فر وعجز البوليس عن العثور عليه.

ويقول سعد زغلول في مذكراته تعليقا على هذا الحادث: «يظهر ان الذين رأوها (أي القنبلة) من الذين كانوا مع السلطان لم يهتموا اول الأمر بها، ولم تتوجه انظارهم الى المنزل الذي سقطت منه الا بعد برهة تمكن خلالها الفاعل من الهروب بالوثوب من سطح الى سطح حتى افلت تماما..

وتبين من التحقيق ان شابا استأجر شقة في المنزل الذي سقطت منه القنبلة يوم ٢٨ يونية ولم يؤثثه، ووجدت في هذه الشقة قنبلة اخرى.. وصاحب المنزل الذي يعرفه ويعرف الزبون الذي توسط في تأجير المنزل اليه بالذات، قد سمى نفسه في عقد الايجار باسم «محمود حلمي» من البخارية ولكن لم يوجد في هذه الناحية من يحمل هذا الاسم»..



السلطان حسين وزوجته السلطانة ملك

محمد علي باشا

وفي فقرة اخرى من هذه المذكرات التي دونها سعد زغلول بتاريخ ١٢ يوليو عام ١٩١٥ قال: «وقد توافد كثير من الناس على سراي عابدين للتهنئة، وارسلت تهنئة ساعة وصول الخبر يوم الجمعة الساعة التاسعة مساء.. ثم سافرت الى الاسكندرية واستقبلني السلطان وحدي وجلست في حضرته مدة اربعين دقيقة، ورأيته متأثرا جدا وكان يختنق بالبكاء احيانا وكدت الاطفه واسهل وقع الحادث عليه.. ويؤلمه تصور ان الشعب لا يحبه ويستخف به رغم مايسديه من المبرات ومايبذله من الجهد في سبيل الوطن وتقدمه.. والذي يقلقه ان هذه الجناية لاترتكب الا باشتراك الكثيرين.. وقال: اني اعدك لأمر هام، وكلام اعتقد انه لايمكنه ان ينفذه كما دل عليه الاختبار، ولكني قبلته منه وشكرته عليه.. ثم اوصاني ان نفهم للناس حقيقة مانطوى عليه من مكارم الاخلاق ومن علو الشعور، وانصرفت متأسفا على حالته»..

وقد ظهر بعد تحقيق طويل احيط بكتمان شديد ان واقعة اغتيال السلطان قد دبرها ونفذها شابان مصريان هما: «محمد نجيب الهلباوي» المدرس بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بالاسكندرية، واصله من قرية «ابا الوقف» التابعة لمركز مغاغة، وكان اذ ذاك في الثانية والعشرين من عمره و«محمد شمس الدين» وكان طالبا بالمدارس الثانوية ثم تركها باحثا وراء الرزق وهو في العشرين من عمره..

وبعد القبض عليهما انعقدت المحكمة العسكرية البريطانية في محكمة الاستئناف بباب الخلق لمحاكمة المتهمين يوم ٨ مايو عام ١٩١٦، اي بعد وقوع حادث الاعتداء على السلطان بعشرة اشهر.. وقد بالغ الانجليز كما يقول شهود العيان في حشد عساكرهم وضباطهم امعانا في الارهاب.

واثناء المحاكمة سألت المحكمة شاهد الاثبات «محمد حسين» معاون شرطة مغاغة فقال انه فتش منزل محمد نجيب الهلباوي ووجد به خطابا كان قد بعثه الى والده يخبره فيه بانه لا يعرف اذا كان سيبقى حيا او ميتا..

ثم نودي على والد محمد شمس الدين فقال: انه دخل عند النائب العمومي فوجد ابنه ومستشار الداخلية.. وقال له النائب العمومي: ان ابنك متهم بمسألة القنبلة، وقد ثبت عليه تأجير المنزل، واضاف: وقد حصل لأبني شيء ماأقدر شي الافصاح عنه.. ولما طلبنا انا ووالدته يوم ٣١ ديسمبر في النيابة فانتظرنا قليلا ثم سمح لنا بالدخول فدخلنا ووجدنا رئيس النظار ووزير الحقانية وواحد آخر.. وقد قال لي احدهم ان ابنك سيشنق او يضرب بالرصاص اذا لم يقل الحق، فالاحسن ان تنصحوه ان يقول الحق..

وبعد ذلك تركونا وحدنا وخرجوا كلهم، فحضنته أمه وخرجت مولولة فبذلت جهدي في اسكاتها.. وبعد ذلك قالوا لي ان كل شيء انتهى وانه انما ان يضرب بالرصاص واما ان يشنق، اما ابني فقال انه مظلوم وبريء..

وبعد ان انتهى من شهادته.. ذكر المؤرخون ان والد محمد شمس الدين وقف يدعو للأمة الانجليزية، فقال: «اني احمد الله الفا، لأن مسألة ولدي بين يدي السلطة العسكرية الانجليزية العادلة، فاللهم انصر الأمة الانجليزية ثم كرر الدعاء ثلاث مرات وقد اراد والد المتهم الثاني ان يتملق الانجليز وان يستدر عطفهم على ابنه.. ولكن المحكمة خيبت ظنه وحكمت على ابنه بالاعدام ولم ينقذه من حبل المشنقة سوى السلطان حسين نفسه..

ويذكر العديد من المؤرخين ان رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت حسين رشدي باشا هو الذي تولى متابعة التحقيق في هذا الحادث.. وقد اشتطت حكومته في هذه القضية حيث اشاعت جوا قاتما من الارهاب.. ولم يسلم من هذا الارهاب المتهم الثاني محمد شمس الدين الذي هدده حسين رشدي رئيس الوزراء بان التهمة ثابتة عليه، ولابد من اعدامه شنقا، والاحسن ان تقول الحق.. ويؤكد هؤلاء المؤرخون ان الافكار داخل الحكومة كانت متجهة الى انه لابد وان تكون هناك جماعة كبيرة تدبر هذه المؤامرات وتحرض على تنفيذها لذلك بذلت جهودا شاقة للكشف عن حقيقة دوافع ارتكاب هذه الجرائم.. وهذا هو سر اصرار رئيس الوزراء على مواجهة المتهمين وتهديدهم وارهابهم..

وفي التحقيق المباشر مع المتهم الثاني «محمد شمس الدين» ذكر انه استأجر فعلا المنزل رقم ٩٩ لشخص اسمه محمود حلمي من البخارية بمدينة كفر الزيات.. واكد انه لم يكن يعرف هذا الشخص من قبل وقد تعرف عليه حين كان جالسا في مقهى باريس ببولاق، وبعد ان تصادقا طلب مساعدته في استئجار منزل بالاسكندرية، ليقضي فيه الصيف.. وفي الوقت الذي ألقيت فيه القنبلة كان شمس الدين بالقاهرة وعلم بها من الصحف.. ولم يكن يعرف انها ألقيت من المنزل الذي استأجره الا من اعلان المكافأة..

وقال النائب العمومي: لقد انكر شمس الدين سفره الى الاسكندرية في ذلك مضيفة. وكان قد انكر تأجير البيت حتى كذبه خط يده على عقد الايجار.. ثم تطرق الحديث عن محمود حلمي الذي ادعاه شمس الدين، فقال: ان كل الاوصاف والعناوين التي ذكرها شمس الدين عن محمود حلمي تجعل هذا الاسم بلا مسمى ولا وجود له.. وبالتالي كأنها حكاية ملفقة..

ومع ذلك.. وفي ٣٠ مايو عام ١٩١٦ صدر الحكم باعدام المتهمين.. الا ان السلطان حسين بعث الى رئيس الوزراء برسالة خاصة يطلب منه فيها التدخل لدى السلطات البريطانية لتخفيف الحكم.. وقد وافق القائد العام على طلب السلطان حسين وعدل الحكم من الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة..

ويحدثنا الزعيم سعد زغلول في مذكراته عن الظروف والملابسات التي كشفت غموض حادث الاعتداء على السلطان والأسباب التي ساعدت على القبض على الجاني وشريكه فيقول: «ارشد تلميذ في مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بالاسكندرية عن استاذ فيها رآه يوم الخميس السابق على اليوم الذي ألقيت فيه القنبلة، داخلا المنزل الذي حصل القاؤها منه.. وكان ألقى الى ابيه بهذه المشاهدة فاخبر البوليس بها، وبناء على ذلك قبض على ذلك الاستاذ، وهو شاب يبلغ من العمر خمسا وعشرين عاما.. تخرج من مدرسة مصطفى كامل.. ولما فتش منزله وجد فيه اوراقا تدل على انه من الحزب الوطني ومن المؤمنين بمبادئه وسياسته، ويعد من رجاله وشيعته.

وفتش منزل والده في «ابا الوقف» فوجد من بين اوراقه خطابا من ابنه اليه يقول له فيه ماحاصله: وقد امتحنت الامتحانات. وعولت على ان ابقى بالاسكندرية الى ١٥ رمضان ترويحا للنفس من عناء الاعمال. واني ارى المستقبل مظلما مليئا بالاخطار ولا ادري هل اكون من الاشقياء أم من السعداء. من الاموات أم من الاحياء؟ واني ارسل اليك بصورة احترس عليها اشد الاحتراس حتى اعود لانها البقية الباقية. واني اجثو على ركبتي واطلب منك الدعوات الصالحة».

كما يحدثنا الزعيم سعد زغلول عن تفاصيل القاء القبض على المتهم الاول في نفس مذكراته فيقول: «ولما رأى الحلاق الذي كان واسطته في ايجار المنزل في العرض عرفه. وقال انه حضر اليه وسأله عن المنزل المذكور فدله عليه وكان معه مفتاحه ووجد في المنزل المذكور عند تفتيشه عقب سيجارة عليها اسم تاجر تبين انه صديق هذا الاستاذ. وتبين من اقوال الاستاذ والتاجر ان هذا يبيع الى ذاك مزيجا من الدخان خاصا ولا يبيعه لاحد غيره.. ومن الغريب ان ملامح هذا الشاب وهيئته شيئا يشبه مصطفى كامل وعلى الاخص حركاته..

وقد ذهبت في اليوم التالي مساء الى الاسكندرية. وتوجهت في الساعة التاسعة مع عاطف بركات الى رشدي رئيس الوزراء في الرمل. فرأينا عدلي يكن وزير المعارف. ولما استقر بنا المقام اخذ رشدي يقص علينا ماكان من نتائج التحقيق في حادثة القنبلة. وفهمنا منه ان شابا يدعى «ابراهيم صالح» ارشد عن اناس يؤلفون جمعية تسمى جمعية «الرابطة الاسلامية».. وسئل بعضهم، وابقي سؤال البعض الاخر الى غد. وعند الانصراف تعرف صادق المزين الذي كان واسطة في استئجار المنزل الذي القيت منه القنبلة على احد الذين سبق سؤالهم.. فتعرف من بينهم على شاب من تلامذة مدرسة التجارة يدعى «محمد شمس الدين». وقال هو الذي استأجر ذلك المنزل وكتب العقد بخطه ووافقه على هذا التصرف كل من صبيه «صبي الحلاق» وعائلة البيت..

واظهرت المفاجأة انه خط العقد. وانكر ذهابه الى الاسكندرية من ثلاث سنوات، فثبت انه كان في التاريخ الذي القيت القنبلة فيه وان كان ضيفا عند احد التجار وانكر شمس الدين معرفة ذلك التاجر. ولكن ثبت عليه معرفته بخطاب شكر ارسله اليه عقب انتهاء الضيافة. ووصوله الى بلده».

وبخلاف ماذكره سعد زغلول وبعض المؤرخين.. فقد وصل عدد المتهمين في هذه القضية حوالي تسعة شبان وفق ماذكره الدكتور محمود متولي حين قال: لقد اسفر الاتهام عن تقديم تسعة من الشبان قاموا بتدبير الحادث وهم محمد نجيب الهلباوي محمد شمس الدين، محمد فريد، محمود عانيت، شفيق منصور واحمد سابق. عبدالفتاح يوسف وعبدالله حسن، وعلي صادق.. ثم استقر رأي النيابة بعد اجراء التحقيق الاولي على تقديم اثنين فقط منهم وهما محمد شمس الدين ومحمد نجيب الهلباوي. وحوكم امام مجلس عسكري بريطاني ايضا حكم عليهما بالاعدام شنقا وصدق القائد العام للقوات البريطانية على الحكم، ولكن السلطان حسين كامل طلب تخفيف هذا الحكم.

ألوان
الاحد ١٦ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٧م

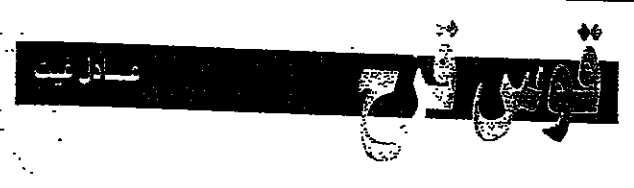
■■ لا أفكر في الزواج من جديد.. فلقد اكتشفت انني بمفردي اكثر راحة لي وللآخرين.. ولكن علاقتي بأم أولادي يسودها الاحترام.. ولا صحة في انني سأعود اليها قريبا.
مدحت صالح

■■ زواجي من المنتج محمد مختار قائم ومستمر بدليل انه منتج فيلمي القادم (٢٤ ساعة داخل اسرائيل) وما تردد عن طلاقي واستعدادي للزواج من الفنان الشاب جمال عبدالناصر مجرد اشاعة سخيفة.
نادية الجندي

كاظم الساهر يلحن لغادة رجب

كاظم الساهر

المطربة الشابة غادة رجب احدث صوت غنائي يتعاون مع الفنان العراقي كاظم الساهر حيث اتفقت معه على ان يلحن لها اكثر من اغنية في ألبومها الجديد.
غادة ستقدم احدى هذه الاغنيات في حفل ليالي التلفزيون الذي سيقام اليوم.



٣ معان.. في ٣ أخبار..!!

■■ أرجو أن يأذن لي القارىء العزيز أن أختار له ٣ أخبار نشرت وأذيعت خلال الأيام الماضية في بعض الصحف الفنية واحدى القنوات الفضائية.. وكلها أخبار تتعلق ببعض الهمسات التي نشرت في هذه الزاوية الاسبوع الماضي.

■■■

■■ وزير الاعلام السوري تابع استضافة تلفزيون المستقبل لحوار الفنانة نور الهدى.. وبمجرد انتهاء الحوار اتصل بالمحطة اللبنانية وطلب رقم نور الهدى ليتحدث اليها ويدعوها لزيارة العاصمة السورية لاقامة أسبوع لأعمالها الفنية ولقاء كبار المسؤولين حيث سيتم تقليدها أرفع وسام فني في سوريا.

خبر قطعت محطة المستقبل ارسالها يوم الخميس الماضي لتعلن الخبر وتهنىء نور الهدى في حوار سريع عبر الهاتف.. نور الهدى وصلت امس الى سوريا.. والخبر نهديه لكل من يهمه الأمر..!

■■■

■■ خبر آخر نشرته احدى المجلات الفنية المصرية يوم الأربعاء الماضي.. الخبر يقول انه يتم حاليا التحقيق مع من اختار سيمون وشريف منير ومنى عبدالغني لاهداء كل منهم ٤ ساعات كاملة عبر الاقمار الصناعية ليلتقوا بالمشاهدين.

هذا الخبر نهديه ايضا لكل من عاتب ولام لأنني اعترضت الاسبوع الماضي على استضافة سيمون في الفضائية المصرية وقلقي ان هناك نجوما كبارا في مصر من الممكن أن يكونوا ضيوفا في كل بيت عربي خلال ايام العيد.

وأيضا جاء في الخبر نفسه انه يتم حاليا التحقيق داخل القطاع الاقتصادي المصري لمعرفة من وافق على تحويل نص «مرفوع مؤقتا من الخدمة» وهو المسلسل الذي اوقف التلفزيون المصري عرضه بعد ١٦ يوما فقط لضعف مستواه الفني..!

■■■

■■ الخبر الثالث.. خاص بالفنان الكبير عادل امام.. فالصحف الفنية المصرية بدأت حملة لانتقاد أحدث افلامه «الجردل والكنكة».. حتى أن أحد كبار النقاد المصريين اقترح على التلفزيون المصري تنظيم مسابقة بين الجماهير ورصد جائزة نقدية كبيرة لكل من يكتشف من هو «الجردل» ومن هو «الكنكة»..!!

وحياكم الله..

نجوى كرم .. تحلق بالأغنية اللبنانية في مهرجان العين التاسع

الجمهور يرحب بحرارة بسندريلا مهرجان العين

■ العين - أحمد الخشن

■ كعادتها في كل حفلة. أومهرجان، تألقت شمس الأغنية اللبنانية، المطربة نجوى كرم، التي كانت سندريلا مهرجان العين التاسع، التي أتحفت جمهور المهرجان، بحضورها القوي، وصوتها الشجي وأناقتها المعهودة.

وكان حضور نجوى كرم في حوارها معنا موازيا لحضورها الفني في المهرجان.

□ هل تعوض الشهرة الفنان، عما يفقده من خصوصية في حياته؟

■ لاشك إن للشهرة ضريبتها، ولكن مهما كان الثمن غاليا، فإن حب الجمهور، وقلقه على النجوم الذين يحبهم يشكل تعويضا جيدا. حيث لاشيء أثمن من عاطفة حب صادقة يبادلك بها أناس يعرفونك. وأنت لاتعرفهم ولكنك تحس بهم. وتحاول أن تعوضهم عن ذلك باحترامك لفنك.

□ في أغنيات نجوى شموخ. واعتداد بالذات. تؤكده نجوى بأغنياتها التي تتبنى قضايا المرأة الشرقية. فما سر ذلك؟

■ سر ذلك إن داخلي فعلا فتاة شديدة الحرص على شرقيتها، بكل مافيها من صفات الشموخ، والاعتداد بالنفس. والحياء، واحترام الذات. ومتى تسلحت الفتاة بهذه المواصفات. امكنها أن تؤكد ذاتها. واحترامها، في أي موقع تحتله.

□ هل ترى نجوى أن باستطاعتها أن تجد الرجل الذي يقبل هذا العنفوان، وأن يحافظ على رجولته بآن واحد؟

■ إذا كان الرجل واثقا برجولته. فلن يتأثر بعنفوان المرأة، بل أنه سيعشق فيها هذا، لأن الرجل الشرقي لابد أن تستهويه الفتاة الشرقية، بمواصفاتها الحقيقية.

□ هناك اعتداد آخر تبديه نجوى بنمطها الغنائي اللبناني. فما سر تمنع نجوى عن أداء أغنيات خارج هذا الإطار؟

■ تمنعي هذا ليس موقفا عدائيا من الآخرين، كما يحلو للبعض توظيفه. ولكنه مجرد التزام نابع من قناعتي الذاتية في أن نمطي الغنائي يتلاءم مع الأغنية اللبنانية الجبلية الشعبية، التي عرفني الجمهور وأحبني من خلالها. ومادام الجمهور قد أحبني بحويتي الأصيلة هذه. فما حاجتي لأن أتصنع لهجة أخرى، لايمكن بأي حال من الأحوال أن أتقنها كأهلها، فلأترك للآخرين لهجتهم مع احترامي وتقديري لهم، وخاصة لإخواننا المصريين أصحاب المدارس الفنية الكبيرة.

□ الفنانة صباح ماذا تمثل بالنسبة للفنانة نجوى؟

■ صباح هي واحدة من أهم الرموز الفنية في تاريخ لبنان. فإسم صباح يذكرني بمهرجانات بعلبك، ولبنان، والأرز.

□ وماذا عما يقال عن محاولتك محاكاتها بالنمط الغنائي والاهتمام بالملابس؟

■ شرف لي التمثل بصباح، وعند بدايتي الفنية شبهني الكثيرون بالمطربة صباح، وأسعدني ذلك، ولكني حاولت من البداية أن اختار اسلوبي الغنائي الخاص لأن التقليد محرقة للفنان، ولأنه ما من أحد يخلف أحدا. فالنسخة الأصلية تبقى واحدة، والنمط الذي أؤديه حاليا يشهد بذلك.

□ وماذا بالنسبة لاهتمامك الزائد بملابسك؟

■ كما الحبيبة تحب أن تظهر لحبيبها في أجمل شكل، وأجمل زي، فإن جمهوري، هو حبي الكبير الذي أحب أن أظهر أمامه بأجمل شكل، وهذا طبع بي وحتى لو رآه البعض تقليدا فهو أمر ايجابي ولا يشكل تهمة لأنفيها.

□ رأي نجوى بالأغنية الخليجية، وهل تفكر بأداء أي أغنية خليجية في المستقبل؟

■ الأغنية الخليجية أغنية جميلة، استطاعت ان تحقق الانتشار العربي بعفويتها، وبساطة كلماتها، وصدقها وايقاعاتها المتميزة، وهي جميلة بلهجة ابنائها اكثر وأنا قد أديت نمطا بدويا لبنانيا قريبا من هذا النمط، بأغنيتي «ولد عمي مايحلالي» وهذا ماأتقنه، أما اللهجة الخليجية، فأفضل أن أكون مستمعة لها.

□ ماراي نجوى بمهرجان العين وجمهوره؟

■ مهرجان العين مهرجان رائع، أتاح لي التعرف بمدينة العين. هذه الواحة الخضراء التي سلبتني بجمال طبيعتها، وجفاف مناخها. كما ان المهرجان أتاح لي التواصل مع جمهور الامارات. هذا الجمهور الذواق والحساس الذي شدني اليه منذ اول زيارة للامارات. ولاشك ان مهرجان العين يشكل رافدا جديدا للتواصل بين الفنانين العرب وجمهورهم.

□ وما الجديد الذي تعدله نجوى؟

■ سأبدأ اعدادي لإصدار ألبومي الغنائي الجديد الذي سيتضمن ٧ أغنيات جديدة. ولأتابع جولاتي الفنية المتعددة التي ارتبط بها.



مخرج العبابيد.. يقدم «الخوالي» لتلفزيون دبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ يقوم المخرج السوري بسام الملا حاليا بالتحضير لتطوير عملين دراميين جديدين احدهما للتليفزيون العربي السوري بعنوان: جوليا دومنا والآخر لتليفزيون دبي ويحمل اسم: الخوالي.

والخوالي من انتاج مركز دبي للاعمال الفنية وتدور احداثه في نهاية القرن التاسع عشر في بلاد الشام حيث يعالج هذا المسلسل التليفزيوني الجديد موضوعات انسانية مثل الظلم والاستبداد من قبل العثمانيين.. كما يسلط الاضواء على الناحية التاريخية وأهم الاحداث الاجتماعية من خلال عدة محاور رئيسية أهمها موكب الحج الذي كان ينطلق من منطقة القدم في مدينة دمشق حيث كان الناس يتجمعون من كل بلاد الشام ويعين عليهم «أمير» يسمى امير الحج آنذاك حتى الوصول الى مكة المكرمة والعودة بعد اداء هذه الفريضة.

بسام الملا

وقد اتخذ الملا من هذه الرحلة التاريخية خطوطا رئيسية لهذه الدراما لرسم وتصوير البيئة في هذه المرحلة الزمنية وتجسيد الاحداث التي تبين الافكار والقيم التي كانت سائدة والاضطهاد والظلم والغارات والحملات التي كان يشنها الاتراك على الرحلات الى ارض الحجاز وما الى ذلك من صور ومشاهد تاريخية لها اسقاطات سياسية على الوضع العربي المعاصر.

وذكر المخرج السوري بسام الملا بأن اهم ما يطرحه هذا العمل هو قيمة الوطن عند الانسان العربي في المراحل الزمنية المختلفة، اما العمل الاول فيتناول شخصية نسائية تاريخية تسمى: جوليا دومنا التي كانت اما للعديد من اباطرة روما القديمة وقد كتب القصة المؤرخ الدكتور احمد داوود ومن المتوقع أن تقوم الفنانة رغدة بتمثيل دور جوليا نظرا لنجاحها وتألقها في دور زنوبيا ملكة العبابيد.

و «الخوالي» من تأليف: الكاتب السوري احمد حامد ويقع في ثلاثين حلقة ومن بطولة: رشيد عساف - رفيق السبيعي - ناجي جبر - سامية جزائري - نجاح العبدالله - صباح جزائري وعدد من الوجوه النسائية الجديدة في سوريا.

بناء على رغبة المشاهدين

أول مارس .. آخر موعد للاشتراك في «مسابقات في تراث الامارات»

بناء على رغبات المشاهدين في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.. تقرر تمديد موعد الاشتراك في مسابقة رمضان «مسابقات في تراث الامارات» الى أول مارس القادم بدلا من ٢٠ فبراير الحالي.

صرح بذلك عتيق بن قنون الفلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة بنادي تراث الامارات والمشرف العام على المسابقة..

وأضاف ان نادي تراث الامارات تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية والفاكسات من داخل وخارج الدولة يطلب أصحابها تمديد المهلة حتى أول مارس القادم لاتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة..

وأضاف عتيق بن قنون الفلاسي انه تقرر أن يتم فرز المسابقة يوم ٥ مارس القادم لاعلان أسماء الفائزين.

وعن الجوائز قال: ان جوائز هذا العام ستكون ضخمة جدا وستكون مفاجأة حقيقية للمشاركين وانه سيعلن عن قيمتها المادية يوم ٥ مارس القادم.

واضاف ان نادي تراث الامارات تلقى آلاف الاجابات من المشاهدين على المسابقة الكبرى برنامج «مسابقات في تراث الامارات» وأن هناك لجنة خاصة تقوم حاليا باعداد الترتيبات النهائية للبرنامج.

ومن المعروف ان الجماهير اختارت برنامج «مسابقات في تراث الامارات» كأفضل البرامج الرمضانية التي عرضت بالامارات هذا العام.



أضواء على الأفيال



«أحدب نوتردام» الأمريكي فيلم الافتتاح

اليوم افتتاح مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال

"AN INSTANT CLASSIC"
THE HUNCHBACK OF NOTRE DAME

من فيلم احدب نوتردام

منافسة قوية بين مصر وسوريا والسعودية على جائزة أفضل فيلم

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ يفتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني في السادسة مساء اليوم الأحد الدورة السابعة لـ (مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال) الذي يرأسه سعدالدين وهبة ويسهم في تنظيمه الاتحاد العام للفنانين العرب.

يقام حفل الافتتاح في قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر ويعرض خلاله الفيلم الامريكي (احدب نوتردام) من انتاج والت ديزني عن رواية ليفكتور هوجو واخراج جاري تراوسدال وكيراك دايز.. وهو يعرض لأول مرة خارج الولايات المتحدة الامريكية.

تشترك في المهرجان ٢١ دولة من بينها ٣ دول عربية فقط هي مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية.. تعرض هذه الدول ٨٧ فيلما روائيا متحركا وبرامج تلفزيونية.. والى جانب اشتراك الدول العربية الثلاث في المسابقة الدولية ستقتصر المنافسة فيما بينها على الجائزة المقدمة من سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وقيمتها ١٠٠ ألف جنيه لأحسن فيلم عربي.. ويشترط لهذه الجائزة أن تكون الأفلام موجهة الى الأطفال من سن السابعة الى سن الخامسة عشر وليست من الافلام التي تدور عن الاطفال.. وان تكون من الانتاج السينمائي العربي ولم يسبق عرضها في دورات المهرجات السابقة ومن انتاج الفترة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧م فقط. ويحصل الفائزون في المسابقة الدولية على جوائز القاهرة: الذهبية والفضية والبرونزية في مختلف فروع المسابقة.

تعرض افلام المهرجان على مدى ٧ أيام في ٥٨ موقعا في مختلف أنحاء مصر مثل دور السينما وقصور وبيوت الثقافة بالمحافظات ومراكز الشباب والأندية الرياضية والحدائق العامة ومكتبات الرعاية المتكاملة والمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية.

التحكيم

اختيرت اليزابيث شيبرد مديرة مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي بالولايات المتحدة الامريكية لرئاسة لجنة تحكيم الافلام الروائية والقصيرة.. والكاتبة المصرية نعم الباز مقررة للجنة والتي تضم في عضويتها الناقدة خيرية البشلاق والمذيعة صفاء قطب والمخرجة فريال كامل والصحفية فوزية مهران والفنان التشكيلي محمود شكري والمخرجة نبيهة لطفي والصحفية نتيلة راشد رئيسة تحرير مجلة (سمير).. أما لجنة تحكيم الافلام التلفزيونية والرسوم المتحركة فتتولى رئاستها المجرية كاتي رانودي والاذاعية فضيلة توفيق مقررة.. والاعضاء هم: الكاتب عبدالتواب يوسف ومعدة البرامج آمال بيومي والمخرج الفريد ميخائيل والاذاعي حسن شمس ومدير ستوديو الصين لانتاج افلام الصغار واسمه دوشونكي.. ومدير ثقافة الطفل فاطمة المعدول والشاعر نادر ابوالفتوح.

رسوم الأطفال

وفي اطار فعاليات المهرجان يقام بفندق شبرد (معرض رسوم الاطفال والشباب) من رواد قصر ثقافة الابداع الفني بمدينة السادس من أكتوبر تحت اشراف الفنان محمد اباظة مدير القصر.. وهذه هي المرة الثالثة التي يعرض فيها القصر تجربته في الابداع التلقائي خلال المهرجان.

عبدالرحمن العقل:

الابداع الفني ينطلق من الواقع



■ «الاتحاد» - خاص: الفنان الكويتي عبدالرحمن العقل يحمل في داخله قلب طفل. يتحدث بلا رتوش وبصدق وصراحة تامة. انه يعبر عن ضمير الفنانين الكويتيين المتعلمين الذين يجدون في الكويت واحة الحب والفن. ويرون ان الفن في بلادهم لم يتأثر نتيجة الظروف التي مرت عليها وعلى المنطقة بل على العكس تماما فإن التأثر كان ايجابيا وفي مصلحة الفن اذ ان دفعة كبيرة من الفنانين الكويتيين قد ظهرت على سطح الحياة الفنية، وولدت المعاناة وما تلاها بعد ذلك ثراء فنيا ميز الهوية الفنية للكويت التي يراها عبدالرحمن عقل في الصدارة من حيث الفن.. ويقول في ذلك:

لا يختلف اثنان على ان الكويت هي منبع الحركة الفنية. ففيها بدأت ترتسم معالم الاغنية الخليجية، والمسرحية الخليجية بقيادة نجوم لامعين احبهم الجمهور، ومازالوا الى الآن يقدمون في مجال الدراما ابدع ما لديهم. كذلك فان الكويت في المعهد العالي للفنون المسرحية الذي خرج معظم الفنانين الخليجيين وبعض الفنانين العرب.

□ يتميز عبدالرحمن عقل بالنشاط الفني المكثف، لكن البعض يأخذ عليك ذلك معتبرا اياه يحد من الابداع، وعلى حساب الادوار الجيدة؟.

■ انا لا استطيع ان اعيش دون مواصلة العمل الفني، فالفن هو الهواء الذي اتنفسه، والنشاط يعني انني ارغب دائما في ادوار عديدة في الكويت وخارجها، ولو كان ذلك على حساب الابداع، لما طلبني المخرجون او المنتجون في هذا البلد او ذاك، ربما يكون العمل الفني اذا كان يوميا بهذه الصورة فيه نوع من استهلاك القدرات او التعب الشديد لكنه لا يحد ابدا من الابداع.

□ الا تعتقد انك لو ركزت على اعمال الاطفال ربما يكون افضل سيما وان هذه الاعمال قليلة جدا ونادرة خليجيا وعربيا؟.

■ أعمال الاطفال بالفعل نادرة، وبالمناسبة انا اول من قدم هذه الاعمال للاطفال على مستوى الكويت والخليج، لكن التعامل مع الطفل ليس بالشيء السهل ابدا، فهو يحتاج الى مجهود فكري ونفسي كبيرين، وتجهيزات، من اجل الوصول الى مستواه ومخاطبته بنفس مستواه العقلي، وانا احيي في الواقع كل الذين يقومون باثراء مسرح الطفل العربي بأعمال جيدة، وينجحون في تقديم اشياء تواكب حياة الطفل الذي يعيش عصر التطور والتكنولوجيا.

□ عبدالرحمن عقل موجه تربوي.. هل يتناقض عمله الفني مع وظيفته؟.

■ ابدا، فأنا موجه في مجال المسرح، لذلك تجد ان الفن بالنسبة لي هو تطبيق عملي لما امارسه على صعيد الوظيفة. وهاتان المسألتان مترابطتان تماما، وهي وليدة ظروف نفسية، وتجربة ودراسة بدأت منذ السبعينات ومازلت اعيش في اتونها.

□ الا تفكر بالتفرغ كفنان معروف شاركت في خمسة اعمال فنية في رمضان؟.

■ يحق لي طبعا، ومن يمنعني من ذلك؟. لكن كما اسلفت لا يوجد اي تناقض بين وظيفتي كموجه في وزارة التربية، وحياتي كفنان.

□ كيف تفسر الابداع الفني، وانت الذي ترى ان الكويت هي ملحمة الابداع بالنسبة لك؟.

■ الابداع الفني هو الذي ينطلق من الواقع، ويساعد على تغيير كل ما هو سيىء الى الافضل، واعني بذلك التغيير النفسي والانساني للناس، وهذه اعظم انواع التغيير، لأن تدجين العقول وتخريبها يؤدي الى ضياع المجتمع واستسلامه لحالة اليأس والخنوع والتشاؤم.

□ لو طرح عليك العمل في مسلسل تليفزيوني او مسرحية فماذا تختار؟.

■ اختار العمل الافضل. الذي يقدمني بطريقة مشرفة للجمهور، ولا اركز على التليفزيون على حساب المسرح مثلا، او الاذاعة.

□ لكن التليفزيون مسيطر تماما على المسرح والاذاعة؟.

■ هذا لا يعنيني كثيرا. فعبدالرحمن عقل فنان معروف ومشهور على النطاق الخليجي والعربي.

□ انا لا اقصد الانتشار، انما السيطرة التلفزيونية من طبيعة العصر الذي تغيرت فيه طبيعة السلم الثقافي؟.

■ يبقى العمل الاجود هو الذي يحكمني وليس اللون الفني.

□ هل يعاني المسرح الكويتي من ازمة في الجمهور؟.

■ اطلاقا.. فقد ارتفع عدد الذين يحضرون المسرح، وهناك مسرحيات تستمر طويلا ليحضرها اكبر عدد ممكن من الجمهور.

□ كيف ترد على الشائعات؟.

■ بالصمت.

إعماق

في مطعم للوجبات السريعة كان يجلس ثلاثة من الشباب يأكلون ويضحكون وكانت ضحكاتهم اللا مسؤولة تلك وعطرهم الفواح و«كشختهم» تؤكد انهم بعد الوجبة السريعة تلك لابد أن يذهبوا الى مكان من اربعة أماكن فإما ان يتجهوا الى احد المراكز التجارية.. أو الى السوق.. أو الى الكورنيش أو كاسر الأمواج.. وربما أماكن اخرى لا اعرفها - وبالطبع فإن الذهاب الى الأماكن المختلفة تلك لهدف واحد.. يتفق عليه كل من هم على شاكلة أولئك الشباب.

المهم انني قبل ان اخرج من ذلك المطعم وجدتهم قد سبقوني في الخروج فأخذت طلبي الذي كنت انوي بعد أخذه ان اتجه إلى مكان هادىء خارج المنزل والجريدة للكتابة.. وكان المكان هو الطريق الرملي الخلفي على كاسر الامواج - ورغم كثرة السيارات هناك إلا انه يعتبر هادئا - واثناء سيري الى المكان الذي اقصده وعند «لفة» القهوة الشعبية على الكاسر كاد يقع حادث مروع - لولا ستر الله - وكانت المفاجأة عندما نزل الشباب من سيارتهم .. فكانوا هم الثلاثة الذين رأيتهم في ذلك المطعم وكانوا السبب في وقوع الحادث اذا ما وقع.. فكانوا يسيرون في طريقهم بشكل مستقيم ويبدوا انهم فوجئوا بمجموعة من العباءات السود تتجه نحو المقهى فكان لابد!! أن يغيروا اتجاههم حتى يحققوا الهدف من قدومهم الى ذلك المكان.. والذي كان لتحقيقه هذه المرة أن تهدر أرواح وتتلف ممتلكات.. فلماذا هذه التصرفات من شباب تعقد عليهم الدولة آمالاً كبيرة؟.. لماذا نضيع اوقاتنا في ازعاج من هم في مكانة اخواتنا وبناتنا؟!.. لماذا نزعزع استقرار بيوت ونخرب عقول امهات المستقبل؟!!.. لماذا كل هذا؟!!.. هل لمجرد التسلية وقضاء الوقت؟!.. واذا كان ذلك فعلى حساب من؟!.

اذا اراد أولئك الشباب ان يعرفوا ذلك على حساب من فليتأكدوا انه على حساب هذا الوطن ومستقبله لو كانوا يعقلون.

فنتمنى ان يترك بعض الشباب تلك التفاهات وان يعرفوا تماما ان كل دقيقة يضيعونها.. يجب ان تستغل أما لبناء الوطن أو لبناء انفسهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٠٧٠٠-٤٥)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

ماذا يرضيكم؟

■ اختلفت الآراء، وتضاربت الأقوال حول ما تقدمه المحطات التليفزيونية المحلية من برامج. فالبعض يعارض ما شاهده على الشاشة من أغان ومسلسلات يصفها بانها هابطة، (على حد القول)، والبعض الآخر يشكر هذه المحطات على ما تقدمه من برامج جميلة ومسلية.. وهنا نقف في منتصف الطريق - فوجهات النظر تتفاوت بين شخص وآخر، وهذا شيء معروف ومألوف.. ولكن ما الحل في نظركم؟

فهذه المحطات التليفزيونية ستقوم بارضاء من من هاتين الفئتين؟.. فهي ان قامت بارضاء الفئة الاولى (المعارضة) لهذه البرامج فهذا يعني انها ستقوم بالغاء جميع ما تعرضه من أفلام ومسلسلات وأغان وتكتفي ببث البرامج الدينية والثقافية فقط لا غير.. فهل يتصور أحدنا ان شيئا مثل هذا سيحدث؟! لا أظن!

ومن ناحية أخرى اذا عملت على ارضاء الفئة الاخرى «المؤيدة» فان الحال سيبقى على ما هو عليه.. وهذا هو الحال في جميع القنوات المحلية والفضائية.

سأعطيكم حلا لهذه الازمة وقد لا يكون هو الحل الامثل، ولكن فلنجربه.. طبعا كلنا ندرك ان الدنيا التي نعيشها هي عبارة عن مسرح تعرض علينا مشاهدها «اجباريا» وهي خليط من الجد والهزل ومن (الصواب والخطأ).. والانسان يمشي على هذه الارض مخيرا وليس مسيرا وعليه ان يختار ما يروق له ويترك ما لا يروق له.. كذلك أرى التليفزيون من وجهة نظري عبارة عن مسرح صغير يرفع شارته يوميا ليعرض علينا مشاهده.. وعلينا ان نختار ما نشاهده.. فلنشاهد ما يروق لنا ونترك ما لا يروق.. وبهذه الطريقة يكون الحل قد وضع نفسه.. وان كان لديكم اعزائي حل آخر فأفيدونا.

ناعمة الذهلي - بني ياس

حديث الكاميرا

الطوي والخرس

اهتمت بلديات الدولة بنشر معالم التراث في الميادين والدوارات الرئيسية بغية ان يتعرف الجيل الجديد على ما كان يستخدمه الاجداد من ادوات في حياتهم العملية اليومية في أعمال الزراعة والتجارة والطبخ وغيرها.

وفي الصورة معلم تراثي عن كيفية استخراج الماء من (الطوي) اي البئر ووضعه في (الخرس) وهو وعاء لحفظ وتبريد الماء للشرب.

تصوير وتعليق:
عبدالرحمن حمد ثاني
عجمان

المصيدة

■ كثر الحديث في الآونة الاخيرة في مدينة العين عن المصيدة المخفية التي توضع في الشوارع وهي ما يعرف ب «رادار» حيث تقوم ادارة شرطة المرور بالعين بوضع هذه المصيدة في الشوارع الرئيسية بالمدينة وتوضع في عدة شوارع متفرقة حيث انه من الممكن ان تقع في فخ هذه المصيدة على عدة طرق في يوم واحد.

ولهذه المصيدة عدة أشكال متعددة فأحيانا نجدها داخل سيارة وأحيانا أخرى خلف الأشجار.

ولا تكاد تشعر بوجودها إلا عندما ينبعث نور شديد الاضاءة من الطريق يسلط على العينين مباشرة مما يؤدي إلى ارباك السائق واصابته بالفزع مما يؤثر على سيطرته على قيادة المركبة.

ومما يزيد الامر سوءا قيمتها والتي تقدر بـ (٢٥٠) درهما للمخالفة الواحدة والتي يفاجأ بها السائق المسكين عندما يذهب الى تجديد ملكية سيارته فيجد عددا لا بأس به من المخالفات فمن أين له ان يسدد قيمتها دفعة واحدة.. اننا نتساءل ان كان هذا الاسلوب وضع لردع السائق والحد من السرعة فلماذا لا توضع هذه المصيدة في الشوارع الخارجية بدلا من الشوارع الداخلية الرئيسية للمدينة ولماذا لا تكون واضحة ومعروفة للتنبيه وليست مثل الكاميرا الخفية للتسلية والمتعة وايضا لماذا لا تكون أقل قيمة اسوة بالمدن الاخرى في الدولة ولماذا لا تحتسب بالكيلو.

تناشد المسؤولين النظر في هذا الموضوع مرة أخرى.

موزة سيف العيساني - قسم الاتصال الجماهيري (العين)

العيب في اللحن

■ تعقيبا على مقال الأخ نعيم حمد الحرسوسي من مدينة العين والذي نشر بتاريخ ١٩٩٧/٢/١١ تحت عنوان «غربلوا المطربين» فهناك بالفعل بعض المطربين الذين يتغنون بكلمات غريبة ومبتذلة ليس لها اي معنى، وللأسف يريدون الشهرة حتى وان كانت الكلمات التي يتغنون بها تافهة.

والسبب المباشر لهذه الظاهرة لا يعود إلى هؤلاء المطربين فقط بل ايضا الى بعض الشعراء الذين يكتبون تلك الكلمات المبتذلة من دون مراقبة ولا محاسبة.

وأنا لا أؤيد الاخ (نعيم) في اعتراضه على كلمات الشاعر سيف الشامسي في اغنية (عذبيني) فشعراء الخليج وخاصة شعراء الامارات اثبتوا وجودهم في الفترة الاخيرة وبجدارة ونحن نفتخر بهم كثيرا ونعتز بكل كلمة يكتبونها. اما بالنسبة لكلمات اغنية (عذبيني) فقد اجاد الشاعر بها لانها تدل على الاصالة في معانيها وفيها نوع من التغيير وهذا ما يتميز به شاعرنا سيف الشامسي، فهو دائما يحب الجديد والغريب وكلماته دائما قوية عميقة او غريبة وجميلة وليس في كلماته اي نوع من الابتذال.

ولي تعليق بسيط على أغنية (عذبيني) فصوت المطرب خالد محمد رائع ولكن ربما كان لحن هذه الاغنية لايتماشى مع الكلمات مع احترامي للحن هذه الاغنية وهذا ليس رأيي الشخصي بل هناك آراء كثيرة أكدت ان اللحن لم يكن في صالح هذه الكلمات. وانا عبر هذا المقال احب ان اشكر واحيي شعراءنا الاماراتيين ومن بينهم الشاعر سيف الشامسي واقول له الى الامام (وما يهمك قول) والشعراء علي الخوار ومنصور المنصوري وسالم سيف الخالدي وبومزنة وعارف الخاجة وعبدالله العمري وجميع الشعراء الذين لم أذكر اسماءهم واقول انهم فخر للامارات وكل كلمة يكتبونها ستظل محفورة في قلوبنا وإلى الأمام.

أماني - ابوظبي

غناء حتى الموت

■ نشكركم على مواضيعكم الجيدة.. وبالاشارة الى موضوع الاخ عبدالرحمن جمال بعنوان «غزو الشياطين» فانني اشكره على وجهة النظر هذه لانني فعلا مهتمة بهذا الموضوع.. موضوع الاغاني الاجنبية التي تسيء للعقائد والقيم.. وقد لاحظت نفس الملاحظة هنا في ابوظبي ودبي، وكذلك في بلدي (...) حيث انني وجدت في بلدي (...) فرقا من الشباب بين أعمار ١٥ - ٢٤ يقومون باعداد الحفلات الصاخبة ويرددون اغاني الهاردروك لدرجة الغثيان فادعو الله تعالى ان يبعد عنا خطر هذا الغزو الخارجي الذي نقصد به شبابنا ومبادئنا.

واتمنى من الجهات المسؤولة في العالم العربي الاهتمام بالموضوع ومكافحته ومحاولة اقتلاعه من جذوره.

ريما - أبوظبي

حمل كاذب!!

عيون

■ الافكار والقيم والمبادىء والمعتقدات والقناعات وكل ما نختزنه في رؤوسنا وقلوبنا ووجداننا يشبه تماما حالات الحمل والولادة.. يماثل تماما الاجنة في بطون الامهات.. هناك افكار وقيم لقيطة نجدها على قارعة الطريق او أمام باب مسجد او ملجأ كما في الافلام فنتبناها ونعطيها اسماءنا ونخفي ذلك عن الناس لتبدو وكأنها افكار وقيم صلبية على خلاف الحقيقة.. او هي افكار وقيم نحملها في رؤوسنا وقلوبنا سفاحا فهي ابنة الخطيئة وهي مزروعة في عقولنا من مصادر غير شرعية وبصيغة غير شرعية ايضا.

وهناك انتفاخ تظنه حملا حقيقيا وهو في الحق حمل كاذب تنتظره وتتمناه وتتوق الى الولادة فاذا بالجبل يتمخض فيلد فأرا واذا بها جعجعة بلا طحن واذا به انتفاخ وتورم مرضي وليس حملا ولا يحزنون.. وهذا هو حمل المدعين اصحاب الشعارات الرنانة بلا مضامين واصحاب العبارات الطنانة والاقوال المثالية المخالفة للأفعال.

وهناك من يلد افكارا مبتسرة غير تامة النضج والنمو تحتاج الى حضانات تبقى فيها مدة طويلة لتتشكل وتنمو وتقوى ويشتد عودها.. وغالبا ما تموت تلك الافكار غير الناضجة وتصبح خبرا بعد عين بعد ان عانينا حملها واوجاعها وآلامها شهورا وسنوات.

وهناك افكار وقيم الانابيب التي يتم تشكيلها صناعيا في معامل الآخرين وفي دهاليزهم ثم تزرع في رؤوس عقيمة مع حقن تلك الرؤوس بعقاقير تثبط المناعة وتمنع رفض الافكار والقيم المزروعة.

ومن حمل الافكار والقيم ايضا ما يتعرض للاجهاض والنزيف.. لان حامل الفكرة او القيمة ضعيف البنية العقلية والقلبية.. مهتز الايمان بما يحمل او لانه تناول مواد مجهضة اعطاه اياها الآخرون او لانه تعرض لضغوط عنيفة فوق احتمال طاقته ادت الى الاجهاض.

وهناك من يتعهد الافكار التي يحملها في رأسه بالرعاية والعناية حتى يضع ما يحمله في المكان والزمان المناسبين فيولد الجنين كامل النمو قويا ويظل يكبر ويشتد عوده حتى يشب عن الطوق فيملأ الدنيا حوله خيرا وبناء وعدلا ونورا.

وهناك افكار تولد تامة النمو لكن من ولدها لا يتعهدها بالتربية والعناية فيتلقفها رفاق السوء فيشوهونها ويجرفونها ويحرفونها فتتحول من افكار خير واعمار الى قيم شر وتدمير وخراب.

ونحن بحاجة الى متابعة دورية لما نحمل في رؤوسنا من افكار وفي وجداننا من قيم.. نحن في حاجة الى عرض ما نحمل في رؤوسنا على من يفهمون أكثر ويعرفون اكثر.. نحتاج الى عرض حملنا على أجهزة للاشعة والتحاليل.. لنعرف من خلال تلك المتابعة وذلك العرض ان كنا نحمل اجنة فكرية سوية او مشوهة.. ميتة او تنبض بالحياة.. ناضجة ونامية او معوقة مبتسرة.

نحن في حاجة ماسة الى التأكد المستمر والذي لا يتوقف من ان ما نحمل في رؤوسنا واعماقنا وقلوبنا يحمل نفس الجينات الوراثية للأمة وللتراب والتاريخ والجغرافيا.. لنتأكد هل هو صلبي شرعي ام هو حمل سفاح غير شرعي لقيط.. وجدناه على باب حانة اوروبية او على عتبة مرقص أمريكي او على مشارف شارع في تايلاند.

نريد ان نتأكد أن الافكار التي نحملها في رؤوسنا هي نتيجة وثمرة حلوة لزواج شرعي بين الحضارات الانسانية.. هي نتيجة طبيعية لتمازج عبقري بين الثقافات الانسانية دخل رؤوسنا فأخذ دورته الكاملة واعطيناه من دمائنا وجيناتنا فخرج من ذلك مزيجنا وعصيرنا الخاص بنا.

هذا هو التحضر الحق.. فالمتحضر ليس هو ذلك الذي يجمع كل لقطاء العالم من أمام أبواب المراقص والمعابد والكنائس والمساجد ليحشرهم عنده ويزعم انهم ابناؤه الصلبيون.. ويحلف على ذلك لكنك حين تنظر اليه واليهم تكتشف انه عقيم لا حضارة له ولا خصوبة في تربته.. كذب وادعى وجمع كل هؤلاء اللقطاء. الاشقر منهم والاصفر والاسود ليقتنعنا انهم ابناؤه وما هم كذلك ولن يكونوا.

هذا حال الذين جعلوا انفسهم ورؤوسهم مجرد مخازن او مدافن لنفايات وكراكيب الآخرين.. مخازن ليس إلا.. يلبسون من الهند ويلوون السنتهم بالانجليزية ويتعطرون بالفرنسية ويمشطون ويحلقون شعرهم بالطريقة الامريكية ويغازلون على الطريقة اليابانية ويربون ابناءهم بالنرويجية ويمارسون علاقاتهم بالسويدية ويتعاملون مع قضايا امتهم وأوطانهم بالطريقة اليهودية الربوية الابتزازية.

هؤلاء اصابهم العقم الفكري والوجداني والقلبي فراحوا يتسولون اطفالا ولو بطرق غير شرعية.. راحوا يخضعون انفسهم لتجارب الآخرين واجتهاداتهم.. ويقبلون نفايات افكارهم وقيمهم اللقيطة.. والنتيجة انهم حملوا فعلا.. لكنه حمل الخطيئة والانحراف.. وولدوا.. لكن مواليدهم لا يحملون اي جينات وراثية من الأمة والتراب والتاريخ والجغرافيا.

تلك هي علاقتنا بالغرب.. نتعامل معهم كأننا مصابون بعقم حضاري فنركض في شوارعهم وحاناتهم بحثا عن لقطاء نتبناهم لنزعم بعد ذلك اننا متحضرون.. ونسينا في زحمة الجهل والغفلة اننا الآباء الشرعيون والصلبيون لكل الحضارات الانسانية وان علينا ان نتعامل مع الآخرين على أساس اننا قوم متحضرون.. قادرون على العطاء ولا حساسية عندنا من الاخذ.. وقادرون على ان نمزج في رؤوسنا كل القيم الانسانية الراقية لنخرج من ذلك بعصيرنا الخاص.. واننا نرفض ان نكون مجرد مخازن ومدافن لنفايات وكراكيب وفضلات الآخرين.

ان من غفلتنا وقلة عقلنا ان يقشر الغرب الفستق واللب ويرمي القشر في شوارعنا وفضائنا وتحت ارضنا فنتسابق نحن لنلتقط ذلك الركام المكدس من القشر ونلتهمه بزهو على انه الفستق واللب.

ان من الغفلة والحمق والحمل الكاذب ان نتصور اننا بحفظنا عن ظهر قلب لما قاله شكسبير وموليير وهيجل وسارتر وغيرهم من اهل الفلسفة والادب والعلم في الغرب والشرق ثم تتقيأ كل هذا الذي حفظناه على الورق او في خطبة او محاضرة او في ندوة.. من الغفلة والحمق ان نتوهم ان تلك هي الثقافة وذاك هو التحضر.

من الغفلة والحمق والحمل الكاذب ان نستورد احدث الاجهزة والسيارات والآلات والماكينات ونتصور ان ذلك هو التحضر وتلك هي النقلة الحضارية.. بينما تظل احلام العصافير هي التي تدير ذلك كله.

اننا في هذه الحالة نشبه من استورد احدث ماكينة للري ثم ربطها في ذيل حماره ليديرها ويحركها.

ان حالة التحضر والثقافة هي الحالة أو المنطقة التي تقع في المنتصف بالضبط بين تقليد العقيم للآخرين وانعزال وتقوقع المنتفخ حملا كاذبا ظنا منه أن ما يحمله في رأسه يكفيه.

حالة التحضر هي حالة القدرة على الانتقاء والقدرة على صناعة العصير الخاص والقدرة على العطاء والاستعداد للأخذ.

ليس تحضرا ان يكون المرء قادرا على استهلاك كل ما ينتجه الآخرون - انه في هذه الحالة يشبه سلة القمامة التي لا ترفض أن يلقى فيها أي شيء - فيمكن ان يتجاور فيها بقايا طعام الناس وطعام الكلاب ويمكن ان تجد فيها قطعة من الذهب ألقيت خطأ لكنها عندما استقرت في سلة القمامة فقدت اسمها وقيمتها وصارت قمامة وبقايا ما لم ينقب عنها أحد أو يجدها بالصدفة - ولا أظن أن أحدا يمكنه أن يدني نفسه إلى حد البحث عن قطعة ذهب في سلة قمامة - فربما يكون القول بأن هناك قطعة ذهب في السلة مجرد اشاعة أو اكذوبة.

ان هذه الأمة تعاني أشد المعاناة من فئتين التقتا على هدف واحد هو تدمير قيم تلك الأمة - الأولى فئة تحمل الافكار والقيم حملا كاذبا والأخرى حملت الأفكار والتقاليد والعادات سفاحا.

■ نظرة:

أمة تصنع خبزها وتحلب شاتها وتحفر بئر مائها وتخيط رداءها وتسن سكينها هي أقوى وأعظم الأمم.

نور - العين

الواق والقلم العاق

■ كثيرة تلك الدعاوى الباطلة والافكار المغرضة التي يبثها احمد عبدالملك مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون في مقالاته بجريدة الاتحاد.

واكاد أصل الى درجة اليقين بانه عندما كتب مقالاته المفبركة عن السياحة العربية.. في جريدة الاتحاد بتاريخ ٩٧/٢/٥ كان يقصد بلدا عربيا محددا.

واتصور ان مقال عبدالملك هذا عن السياحة العربية ينسجم مع آرائه الاخرى في مقالات سابقة عندما تكلم عن الاعلام العربي والفضائيات العربية وعن الاقتصاد العربي.. ويبدو انها سلسلة آراء لا هدف منها إلا القدح والذم في هذا البلد بعينه لان عبدالملك لا يعجبه شيء في هذا البلد.

اما عن مقاله الاخير عن السياحة العربية فيجب ان اؤكد في البداية انني لست من العاملين في مجال السياحة او حتى من المقتنعين بالممارسات التي تحدث في هذا المجال وليس هذا هو لب الموضوع وانما هو ما احسسته من وراء هذا المقال من الانتقاص والتقليل والتعريض بهذا البلد العربي.

فالمقال المذكور يبدأ باللوم والعتاب لبعض المجلات الخليجية التي تكتب تحقيقات مفبركة وساذجة عن السياحة في بعض العواصم العربية وذهب عبدالملك الى انه من غير المنطقي ان نصف السياحة في البلاد العربية بانها راقية فهي تفتقر الى الكثير من مرافق السياحة.. ثم ترك عبدالملك الحديث عن سلبيات السياحة العربية الى الحديث عن سلبيات شعوب (الواق واق) الذين يعيشون داخل هذه البلاد العربية فهم نصابون مزورون مجرمون حيث لا مواصلات راقية ولا نظافة ولا صدقا!!

وقد انتقد عبدالملك ايضا (الصحافة الخليجية) التي تروج للسياحة العربية وطالب بوجود قيود رقابية لانه لا توجد - في زعم عبدالملك - امانة صحفية بل يوجد (هرج صحفي استهلاكي) يضلل القارىء الخليجي!!

وانتقد كذلك قانون المطبوعات في بعض الدول لانه لا يعاقب هذه الصحافة التي تدعو للسياحة العربية.

انتقد كل ذلك ولكنه لم ينتقد السائح العربي، والمقصود طبعا هو السائح الخليجي فقط.

وملخص دعوة عبدالملك هو انه يوجه السائح العربي اقصد الخليجي الى لندن او امريكا او الهند او سريلانكا.

فالسياحة هناك ارقى والخدمات والمرافق السياحية افضل فلا يوجد غش ولا مضايقات ولا يوجد نصب او احتيال ولا يوجد مجرمون او شحاذون في الشوارع!!

أما السياحة في البلدان العربية فيجب ان تتوقف حتى (ندرس الصورة الواقعية) ونرفع مستوى الخدمة السياحية، والاهم من ذلك ان نربي شعوب (الواق واق) في تلك البلاد العربية على عدم النصب والاحتيال والشحاذة في الشوارع.

ايها الدكتور كف يدك عن هذا البلد الذي تقصده والذي اعتقده انك حصلت على درجة الدكتوراه من احدى جامعاته، فهذا البلد اكبر من ان تناله كلماتك بسوء.

واقول لك ان السياحة ليست فنادق وملاهي ومرافق سياحية.. وانما هناك جامعات ومساجد ومراكز ثقافية واعلامية وآثار وتاريخ عربي اسلامي مشترك.

واقول لك ايضا كان يجب عليك انطلاقا من مبدأ حرية التعبير وموضوعية النقد ان تذكر هذا البلد او هذه البلاد العربية بدل التلميح والاشارة.

ثم اقول لك ان البيت العربي لا يحتاج ان نهجره بحجة انه غير نظيف بل يحتاج الى ان نتعاون معا من اجل تنظيفه وتنظيمه وترتيبه حتى يكون لائقا. واخيرا اقول للسائحين العرب (ادخلوا هذا البلد العربي آمنين).

علي عبدالجليل علي

(لا عزاء للمعلمين!!)

■ ابتلى الله المعلمين على مر العصور بمن ينغص عليهم عيشهم ويشوه سمعتهم بقصد او دون قصد فالمعلم كان وما يزال عرضة للأفواه المسيئة فقديما قال الفرضون : (معلمو أولادكم شراركم) وبعد ردح من الزمن جاء الجاحظ ليرسم للمعلم صورة كاريكاتورية مهزوزة مثيرة للسخرية والشفقة في باب (ملح ونوادر المعلمين).

وربما كان ذلك توثيقا لحياة ونوادر مجموعة من الحمقى والمكدين الذين جعلوا من التعليم بابا للحيلة والتطفل على حياة الناس.

وفي عصر التكنولوجيا الذي حول العالم الى قرية صغيرة نشاهد دائما على قنوات التلفزة العربية مسرحية (مدرسة المشاغبين) التي زادت الطين بلة فقد ظهرت فيها صورة المعلم في غاية السطحية والقباحة لتهز صورة معلمي الناس الخير وحملة راية النهوض والرقي بالأمم واين هذه الصورة الباهتة من صورة الرشيد وهو يرى الامين والمأمون يتسابقان لاحضار نعلي الكسائي فيثلج صدره وهو يسأل الكسائي من احسن الناس؟ ويعقب على رد الكسائي تواضعا ان احسن الناس من اذا قام ليرحل تسابق الى نعليه ولدا امير المؤمنين ولعل آخر الوسائل العصرية التي تستخدم: الصحف والمجلات حيث يلجأ البعض للتشهير بشريحة اجتماعية كاملة معمما اتهاماته الباطلة بمختلف التهم البشعة التي تقلل من شأن المعلم وتنتقص قدره كاتهامه بالجشع والانتهازية التي تصل الى حد اتهام ضميره المسلكي بالوضاعة واخلاقه بالسوء!!؟ ولست ادري كيف نسي الاخ الكاتب صاحب الشجون والمقالات النارية فضل معلميه عليه وعلى أمثاله من كبار المثقفين والمسؤولين وان كنا نستبعد ان يكون الكاتب جاحدا او منكرا لفضل معلميه عليه فنحن لن نسامحه ابدا على كيل اتهاماته على غير هدى وبتعميم يأخذ الصالح بجريرة الطالح والبريء بخطأ المذنب.

ولعل ظاهرة الدروس الخصوصية البغيضة اول مخالفة تؤخذ على بعض المعلمين ممارستها في السر او في العلن وهي ظاهرة سلبية موجودة فعلا ولكن لو درسنا بتجرد اسباب لجوء التلاميذ الى الدروس الخصوصية فسنجد اسبابا كثيرة متنوعة اولها تقصير الطالب في تحصيله المدرسي وعجزه عن سد هذا النقص في تحصيله بمفرده ومن الطبيعي ان يلجأ مثل هذا الى درس خصوصي او يستكين لتقصيره القاهر وتكون نتيجته الرسوب وهذا ما لا يطيقه الطالب ولا يطيقه الاهل فلاختيار اهون الشرين امر طبيعي لا يعاب على الأهل ولا على الطالب وبتقديري ان المعلم الذي يرأب مثل هذا الصدع لا يعاب بتقديم المساعدة الممكنة وان كانت مأجورة ما دام ذلك لا يخالف الشرائع والقوانين.

انشغال بعض الاولياء عن متابعة امور ابنائهم يجعلهم يلجأون الى المعلم الخاص كبديل يعوض انشغال الوالد.

ان دراسة متأنية للأمر تكشف الاسباب التي تجعل الطالب محتاجا للتعليم الخاص والتي يمكن ان نجملها فيما يلي:

* التسرب من الحصص الدراسية وعدم وجود متابعة ادارية جدية لهذا التسرب ينقصان على الطالب فرصة التحصيل الجيد.

* الاهمال الدراسي وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي في المنزل مع غياب متابعة الاهل ورقابتهم.

* اهمال المدرسين له بعد يأسهم من تحسنه وتقدمه في التحصيل مما يجعل الامر يتفاقم ليصبح اكثر سوءا.

ولو تناولنا الموضوع من زاوية اخرى وهي من المتهم بممارسة الدروس الخصوصية؟ سنجد اجابة مثيرة للدهشة والحزن والتساؤل ان كل الشرائح الاجتماعية تتطفل على مهنة المعلم ... فموظفو البلديات وربات البيوت وموظفو الماء والكهرباء ودائرة الزراعة وموظفو الشركات الخاصة وعمال البناء وصبيان الجزارين وبائعو الخضروات و.... الخ

كل هذه الشرائح تمارس التدريس الخاص مستغلة جهل الاولياء ومبخسة قدر المعلمين دون وجود رادع قانوني يحمي مهنة التعليم من هؤلاء القراصنة والمعتدين!!؟ والمتهم الوحيد عن هذه المجموعة من الطفيليين المعلمون وحدهم اليس ذلك مثيرا للعجب والتساؤل؟!! فلماذا لا يكون هناك قانون يمنع التعليم خاصا كان او عاما على هذه المجموعة من القراصنة والانتهازيين.

وما دام الرادع القانوني غائبا فلماذا يبقى المعلم وحده متهما بجريره الطفيليين ولو تساءلنا لماذا تمنع القوانين ممارسة الطب على غير الاطباء!! والصيدلة على غير الصيادلة!! والهندسة على غير المهندسين!!

ستجد ان القوانين تجاهلت خطورة ان يمارس التعليم غير المختصين وبالتالي فقد اصبحت مهنة المعلم (الخاص) مباحة للجميع كمصدر رزق اساسي او اضافي وهذه الشرائح الطفيلية من المكدين باسم التعليم هي وحدها التي انحدرت بالتعليم الى المستوى الذي قد لا يتجاوز فيه اجر الساعة الدراسية ثمن فنجان القهوة في مقهى شعبي رخيص وهذا في حد ذاته ينفي تهمة الجشع والاستغلال عن المعلمين فمن غير المعقول ان يقبل المعلمون عروضا مهينة كهذه وليسمح لي بعض الاخوة ممن ابتلتهم الحياة بداء حب المظاهر الخادعة والمباهاة الرخيصة فهم أول اطراف الاساءة للمعلمين حيث يتظاهر بعضهم كذبا ومباهاة بدفع مبالغ خيالية لمعلمي اولاده في الوقت الذي يكون معلم اولاد صبي جزار او موظف حكومي صغير يدرس كل الاولاد كل المواد بأجر لا يتعدى دريهمات قليلة وليسمح لي هؤلاء المفاخرون بسؤال محير!! هل يعقل ان يصدق الانسان كذبة كذبها على الناس للمفاخرة والمباهاة وهو يعلم حق العلم انها كذب وافتراء؟!

وهل يعقل ان يستمر التجريح والاتهام الباطل لسدنة الكتاب وحملة نوره.

سيف الله القاسم - العين

خطر العيدية

■ تعقيبا على ما كتبته الاخت ام عبيد في ١٨ فبراير ٩٧ بعنوان ذئاب العيد، يسعدني ان اشارك بطرح هذه الملاحظة فهي مهمة للغاية، لما يترتب عليها من آثار سلبية حاضرا ومستقبلا.

فظاهرة الاطفال في العيد وهم يتنقلون من بيت الى بيت ليأخذوا حلاوة او هدية العيد، ظاهرة سلبية وغير مقبولة وتبعث على الانزعاج عند الآخرين.

والاصح ان يتلقى الطفل هدية العيد من اهله (أهل بيته) واذا احب الاعمام او الاخوال ان يعطوا الطفل شيئا من باب المجاملة او الاحساس بالواجب تجاه الاقارب فليس هناك مانع ويبقى الامر مقبولا. اما الظاهرة الاكثر غرابة وخاصة في بلادنا (بلاد الشام) فهي اننا نرى الاطفال في صبيحة يوم العيد قد تجمعوا ما بين ١٥ - ٣٠ طفلا وأخذوا يتنقلون بين البيوت التي يعرفونها والتي لا يعرفون اهلها وكل واحد منهم معه (كيس بلاستيك) من اجل وضع حلاوة او هدية العيد فيه.

انها لظاهرة سيئة للغاية ولكن ليس للطفل ذنب، فالطفل بريء ومن حقه ان يفرح بالعيد بالطريقة التي يفهمها، ولكن كل الذنب على الاهل.. العيون التي تراقب لانهم لم يعلموهم الصواب والخطأ، وربما بعض الاهل هم الذين يبعثون ابناءهم الى بيوت الناس متجاهلين خطورة تلك التربية الخاطئة، ومتجاهلين ما ذكرته الاخت حول خطورة بعض الذئاب البشرية الذين يستغلون براءة الاطفال.

معن حمد عريج - أبوظبي

ملاحظات سياحية

■ في أيام الشتاء تحلو السياحة في ربوع الامارات وتنشط بشكل كبير بسبب تحسن الجو وخضرة الاشجار بعد نزول المطر.

ومن المناطق الجميلة التي تجذب السياح بخضرتها، رأس الخيمة ووادي حتا وغيرهما من المناطق التي تكثر فيها الجبال والوديان.

ودولة الامارات تعد من اجمل البلدان في فصل الشتاء لاعتدال الطقس وانخفاض درجة الحرارة.. ومن المدن الحديثة التي تجذب اعدادا كبيرة من السياح العرب والاجانب، مدينة دبي فهي بالاضافة لاجوائها الشعبية وتنوع بنيانها تعتبر اهم مدينة تجارية في الوطن العربي.

ما أود قوله هو ان دبي تعتبر من المدن السياحية الهامة لدولة الامارات الا انها تفتقر الى المظاهر السياحية التي يعتبرها البعض غير هامة، ولكن في رأيي اعتبرها منشطا جيدا للسياحة وهي تنوع وسائل المواصلات، فاعتقد ان التاكسي والباصات ليست كافية لجذب المزيد من السياح. فمثلا لو تخصص عربات تجرها الخيول لنقل السياح من مكان إلى آخر او اقامة خط خاص للمواصلات مثل المترو وغيره من المواصلات العصرية الحديثة، فهذه الوسائل قد تكون جذابة للسياح.

ودبي تعتبر أيضا من اكثر مدن الدولة من حيث توافر الفنادق الكبرى وتنوع خدماتها ولكن بعض هذه الفنادق لا تلتزم بخدمة النزلاء مثل الفنادق العالمية واقصد ان الفنادق الكبرى في جميع انحاء العالم تقدم لنزلائها وجبة الافطار مجانا وتشمل اقامة الفرد لليلة، ولكن في فنادق دبي قد يدفع المقيم للغرفة ٧٠٠ درهم ولكن هذا السعر لا يشمل وجبة الافطار.. واعتقد ان اي سائح سوف يلاحظ، ولكن عدم توفر الحجز في بعض الاحيان يجبره على النزول في اي فندق مهما كانت اسعاره.

ومن الملاحظات الاخرى ان هناك اسعارا خاصة للاجانب وخصومات قد تصل الى ٥٠٪ بينما العرب يدفعون السعر كاملا، ويجب ان يراعي ان فنادق دبي وابوظبي اكثر نزلائها من دول الخليج. لذلك لابد ان تكون الاسعار موحدة بالنسبة للفنادق الكبرى ألا يتغير السعر حسب المناسبات والمواسم وان يكون سعر الاقامة شاملا وجبة الافطار، وبذلك تتكون فكرة طيبة لدى السياح عن الخدمة الممتازة والاسعار الثابتة في فنادق الدولة.

جواهر - ابوظبي

كل يوم لوم

■ أود ان أبين وجهة نظري للأخ القارىء «علي العيسى» ردا على مقالته التي نشرت بتاريخ ٩٧/٢/١٥ تحت عنوان «نقال وسيجارة».

حيث وصف لنا مشهدا رآه وهو فتاة خليجية ترتدي العباءة والشيلة أي الزي الخليجي وتحمل «نقالا» وسيجارة.. فهل من وجهة نظرك أخي القارىء أن اي فتاة تلبس الزي الخليجي تكون خليجية الموطن؟.. لا بالطبع، حيث ان هناك الكثير من الوافدات يرتدين العباءة. فلو تمعنت قليلا لوجدت ان اللهجة الخليجية ليست كاللهجات الاخرى، ومن ترتدي اللبس الخليجي ترى انه من الأزياء الجميلة التي تستر جميع معالم الجسم وتصون المرأة.

اما بالنسبة لحمل الهاتف والسيجارة؟.. فهذه من وجهة نظري حرية شخصية وليس باستطاعتنا منع كل فتاة من امور قد تراها هي مناسبة من وجهة نظرها ومخالفة للعادات والتقاليد وعلى قول المثل «عقلك في راسك تعرف خلاصك». وأرجو من القراء ان يعملوا على اظهار صورة المواطنة في هيئة أحسن من ذلك ويكفي اللوم والعتاب الذي لاقته وتلاقيه كل يوم فرافقة بالمرأة.

بنت العين - جامعة الإمارات

هكذا من الأصل

فقراء للحب

■ منذ فترة ليست بوجيزة وانا ارغب في اثارة موضوع ما، له من الأهمية ما للهواء بالنسبة لجميع الاحياء!

لكني فقط كنت انتظر ريثما ادرسه من جميع جوانبه حتى يتسنى لي الحديث فيه كما اردت.

ان الموضوع الذي اود اثارته، لا يجوز ابدا اغفاله. لذلك وقبل ان ابدأ في مناقشته - اسأل الاقلام الصديقة (لرأي الناس) ان تتآخى جميعها مع قلمي وان تسانده بالمشاركة والتعاون. انني يا اعزائي اود جاهدة ان نناقش معا قضية (الاحتياج العاطفي) عند الانسان في جميع مراحل عمره، منذ اللحظة التي يتنفس فيها انفاسه الاولى في الحياة وحتى يبلغ من عمره عتيا! فالطفل منذ اللحظات الاولى من عمره وفي اول مواجهة له مع الحياة يهرع الى صدر امه بحثا عن الاحساس بالحب والحنان. فهو كائن ضعيف مكسور الجناح يستمد قوته من تلك العاطفة السخية التي يجود بها قلب الام.

فمن منا لم يندهش لرؤية طفل باك سرعان ما هدأ بكاؤه عندما احس بدفء صدر امه فاطمأن وهو يستمع في هدوء لدقات قلبها المليء بالحب!! سبحان من علمه - وهو الذي لا يدرك شيئا - ان ينعم بلذة الاحساس بالحب والامان. اليست هذه آية؟! ام ان هذا لا يثير فينا شيئا؟!!

ويظل هذا الطفل طامعا في الحصول على مزيد من الحب كلما ازداد عدد شمعات كعكته الصغيرة!

وقد اثبت كثير من علماء النفس في دراساتهم لنفسية الطفل ان الغذاء الامثل له يتمثل في العاطفة السخية والاحساس بالحنان والامان. فالطفل الذي ينشأ في اسرة تحترم عاطفة الحب لا شك انه طفل سعيد سينعم بصحة نفسية سليمة وكذلك بصحة جسدية ممتازة!! فقد اثبتت الدراسات ايضا ان الاطفال (بعد سن الخامسة تقريبا) الذين يتبولون في فراشهم ليلا عرضة للاصابة بالاضطرابات النفسية كالاكتئاب مثلا لانهم يفتقدون الاحساس بالأمان والراحة.

وكذلك الاطفال الذين يعانون من مشاكل تأخر النطق او من عادة مص الاصابع هم في الحقيقة اطفال محرومون من العاطفة الاسرية الدافئة التي تعتبر وحدها المسؤولة عن كل مشاكلهم النفسية والجسدية على السواء! وبما ان مرحلة الطفولة في عمر الانسان هي المرحلة التي تتشكل فيها صحته النفسية، وجب على الأسرة الاهتمام بها والا ساهمت في تشويش صحته النفسية في المرحلة الاخطر من عمره والتي يطلق عليها علماء النفس (مرحلة المراهقة) وهي تلك المرحلة التي تتكون فيها شخصية الانسان والتي يبني من خلالها افكاره ومعتقداته الذهنية فاما ان يكون شخصا طبيعيا لا يعاني الا من بعض التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ عليه في تلك الفترة. واما ان يكون شخصا مهزوزا مزعزع الثقة بنفسه ويعاني من اضطرابات في صحته الفكرية فينشأ بمعتقدات خاطئة عن نفسه وقد يحتقر ذاته ويكره الجو الذي يعيشه فينتقم بالحاق الأذى بنفسه اما بالانحراف والفشل واما بالانتحار ولا سيما اذا لم يتلق تربية اسلامية متينة!

إن هذه المرحلة من عمر الانسان هي المرحلة الخطيرة التي تستحق كل الرعاية والاهتمام من قبل الوالدين. فمن المهم جدا ان يكون الاب قريبا من ابنائه مهتما بهم اهتماما لا يقل عن اهتمامه بأعماله وارتباطاته الاخرى!! ان حاجة الانسان للرعاية الابوية كبيرة جدا . فاذا حرم من العاطفة الابوية السخية فلن تعوض حرمانه هذا اي عاطفة اخرى، بل سيظل في اعماقه يشعر بفراغ روحي لا يملؤه الا حب الاب وعطفه وحنانه! وللأسف ان كثيرا من الآباء يظنون ان الحب (خطيئة) في حق شخصيتهم الأبوية القوية التي تتطلب الحزم والاحترام اذ يظنون ان منحهم ابناءهم لحقوقهم العاطفية سيقلل من شأنهم في نظر الابناء!! فيستبدلون العاطفة السخية بأخرى بخيلة لا تشبع قلوبهم الجائعة! ويستبدلون كلماتهم الحانية بأخرى لا تزيد الابناء الا ألما وانحرافا في صحتهم النفسية!!

وكثيرون هم الابناء الذين جرفهم سيل الانحراف بسبب التشتت الاسري الذي يعيشون فيه، فالمشاكل والشجار بين الأبوين حبل المشنقة بالنسبة لمستقبل الابناء!

وقد اثبتت دراسات علماء النفس ايضا ان المراهقين من (١٢ - ٢٠) عاما تعود اضطراباتهم النفسية لاسباب خارجية وليست داخلية كاضطرابات الهرمونات او غيرها!! فالعوامل الخارجية تعوق ممارسة حياتهم بالشكل الطبيعي فيعبرون عن تذمرهم بالأشكال الانحرافية المعهودة كمصاحبة رفاق السوء والفشل الدراسي.

تهاني خالد / جامعة عجمان - ابوظبي

:: رأي الناس:

عودا حميدا يا تهاني... لقد طال انتظار القراء لمساهماتك الجادة فلا تكوني كهلال الشهر

بريشة: محمد عمر موسى

أصدقاء الريشة

ظمآن لا يرتوي

■ كثير من الناس يمكن ان يصلوا إلى القمم وان ينالوا أمجاداً عريضة ولكن القليلين هم الذين تشبثوا بقمة الجبل لأن العواصف والثلوج فيه شديدة والقوي والصابر والمصمم على النجاح هو الذي يظل حاملاً الشعلة حتى النهاية.

والذي يدفعني الى هذا الكلام هو ما أراه اليوم من الذين يقطفون النجاح قطفا ويتربعون على قمم الشهرة دون جهد ولا عرق ولا دموع. وأي شيء يناله والانسان سهلا يذهب من بين يديه في لمح البصر. كالوريث الطائش لا يعرف كيف أفنى والده عمره في جمع هذه الثروة والتي ستضيع من بين يديه اذا لم يعمل ويكد وأصعب من هذا المثل المحافظة على القمة في النجاح، وكم من موهوبين تكاسلوا وتقاعسوا أو جاء المنافس الأقوى فجرفهم لأنهم لم يحسنوا الأداء ولم يوسعوا معلوماتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم. لأنهم بعد ان نالوا الشهرة كعلماء أو مبدعين او فنانين أو رياضيين ناموا وتركوا الجد والدراسة والمثابرة للوصول للهدف الكبير واصابتهم الخيلاء ونفخوا اوداجهم وانخرطوا في امور تركت للخاملين المترفين من لهو ولعب وضياع. فمنهم من ترك مختبره وابحاثه ومنهم من ترك فنه وابداعه وتدريبه المتواصل. فما الذي حدث لهؤلاء العباقرة الذين تساقطوا كأوراق الخريف وفقدوا كل ما حققوه. أليست هذه خسارة؟.

هناك عدد كبير من كبار العلماء والأطباء والفنانين والنحاتين الذين واصلوا الليل مع النهار وبذلوا العرق والدموع ليحافظوا على مستواهم ويقدموا المزيد من الاكتشافات والانجازات والابداعات. أمثال ابن سينا والرازي والفارابي وابن خلدون والمتنبي واينشتاين ومدام كوري ومايكل انجلو وموزارت وابراهيم الموصلي وزرياب وكم غيرهم شرقا وغربا حافظوا على القمة بالعرق والتفاني وتركوا ما يفيد البشرية ويخلد ذكرهم.. ما الذي يدفع برجل ترك مقاعد الاستاذية منذ زمن ولا يزال يقرأ ويحقق ويتفانى في التحصيل والتأليف والانتاج.

ان الذين يعملون ويحافظون على انجازاتهم وامجادهم. وكلما تعلموا اشياء تطلعوا الى المزيد.. أما الذين يدعون انهم يعرفون ويصيبهم الغرور فهم الجهلة الذين لا يعرفون. لأن طالب العلم والمجد ظمآن طوال حياته ولا يتوقف إلا اذا جاء الأجل المحتوم.

منصف . ابوظبي

كذب النساء

■ الجهل ليس سمة خاصة مميزة للنساء وحدهن. فهو موجود عند الرجال ايضا. وان كان التعبير عنه يتم بصيغ مختلفة. وهو ما ينطبق على جميع السمات الاخرى المشتركة. والتي لا ترتبط بعمر معين. بل تمارسها المرأة في المراحل السنية المختلفة، وفي الطبقات الاجتماعية المتباينة. ويتحقق رصد هذه الظاهرة عند نجيب محفوظ في صورة متكاملة عند أم أحمد عاكف التي تقص على ابنها موجزاً لما فعلته مع جاراتها الجدد. وما مارسه من أكاذيب ومبالغات:

«وأخذنا في كذب النساء طويلا. وكذب النساء لذيذ. فهذه أبوها فقيه كبير يتبارك الناس بتقبيل يده. وتلك كريمة تاجر واسع الثروة. والثالثة قريبة مدير حسابات داخلية. والرابعة مرضت مرضا وانفقت على علاجه عشرات الجنيهات؟!..»

وتمارس الأم ما تمارسه الجارات من أكاذيب ومبالغات: «فأبوك أحيل على المعاش منذ زمن يسير. وكان مفتشا بالاوقاف. وأما أبي - جدك - فكان تاجرا. وأنت يا نور عيني رئيس قلم بوزارة الاشغال. ولك من العمر ٣٢ عاما لا غير فتذكر».

وتقدم الأم تفسيراً نسائياً لهذه الأكاذيب فتقول ببساطة: «غدا تؤلف العشرة بين قلوبنا. ونعرف الحقيقة رويدا رويدا بلا سخرية ولا تعبير. ولو انني قلت الحقيقة بغير زيادة. ما صدقني كما لا يصدقني الآن. ولا تنتقص من رأس المال بدلاً من أن ينتقص من الفائدة!».

العيناوية بنت الإمارات . العين

الحر تكفيه الاشارة

■ من المعروف ان الانسان فضله الله سبحانه وتعالى على جميع مخلوقاته فهو الوحيد الذي يمتلك جوهرة العقل الذي من الله به عليه وسخر لنا جميع خلقه كوننا عاقلين واستأنسنا بعض الحيوانات للاستفادة منها. وكثير منا يمتلك القطعان الكثيرة من المواشي كالغنم والماعز والبقر والجمال وغيرها ولكونها حيوانات غير عاقلة يجب على مالكها ان يرعاها ويمنعها من التعدي على املاك الآخرين او حتى حديقة بيته او اي مكان آخر يخاف عليه منها. ويجعل لها حواجز تمنعها من الخروج والتخريب. للحفاظ عليها من الهلاك. وقد قامت بلديات الدولة مشكورة بعمل شباك مانعة للحيوانات من الدخول الى الطريق العام على طول طرق الدولة الخارجية حفاظا على ارواح البشر من جهة وحفاظا على الثروة الحيوانية من جهة اخرى.

اذن اقامة الحواجز للحيوانات غير العاقلة عمل جميل... ولكن ما لفت نظري هو حواجز من نوع آخر - لا اقول انها هشمت بعض اجزاء من سيارتي وقد يؤثر ذلك ميكانيكيا على اجزائها الاخرى - هذه الحواجز اسمها (المطبات القاسية) على الطرق الطويلة... صحيح ان هناك تحذيرات للسائقين بوجود هذه المطبات. ولكن اي مطبات هذه؟ انها جبال تحطم باطن السيارة. وكثيرا ما تؤدي الى وقوع الحوادث بدلا من منعها... فبعض السائقين الذين يسلكون مثل هذه الطرق لأول مرة يفاجؤون بتلك المطبات القاسية واذا وقع السائق المسكين بالمطب يترجل منها ويستأجر سيارة اجرة ريثما يتم اصلاح ما كسر من سيارته او عليه مع الآخرين ان يتحملوا العذاب وصوت المحرك الهادر والمزعج الى ان يصل عاثر الحظ هذا الى اقرب مصلح (الاكزوزست) العادم او ميكانيكي وما ادراك ما هذا الميكانيكي؟ ويأخذ منه بعض الدراهم وتهدأ اعصابه من التعب والمشاكل. وبعد ايام قليلة تعود المشاكل الى السيارة مرة اخرى بفعل تلك المطبات. وكثيرا ما تصادفنا مطبات صغيرة خفيفة وهذا هو الافضل لاننا وكما قلت آنفا اننا بشر وعاقلون وتكفي الاشارة وبعض المطبات الخفيفة المصنوعة من المطاط والقليلة الارتفاع والواضحة في الليل اي الملونة والمخططة بشكل جيد مع وضع اشارات ضوئية ولافتات فوسفورية تنبه السائقين الى وجود مطبات في الطريق. وبذلك نعمل على حماية الارواح والحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة.

وما دمنا . والحديث عن الطريق والمرور. اود ان ادون ملاحظة بسيطة الا وهي ان البعض من الاخوة الشباب - ومع امتلاكهم للهاتف في السيارة وفي البيت والمكتب - لا يحلو لهم الحديث الا وسط الشارع العام اذ يصطف الواحد منهم الى جانب زميله او صديقه وكل بسيارته ويبدؤون بالسلام والاحاديث ويسيرون ببطء والسيارات من ورائهم تصطف ريثما ينتهون من الاحاديث وينطلق كل منهم بسيارته. واذا ما استعملت آلة التنبيه لهم واردت ان يفسحوا لك الطريق فهنا الطامة الكبرى حيث يلتفتون نحوك ثائرين ويكيلون لك الشتائم. هذا ان لم يترجلوا ويسددوا لك اللكمات بدل الشتائم فالمرجو من الاخوة الشباب ان يراعوا احاسيس الآخرين ومصالحهم.

محمد صالح بداد / دبي

الحجاب والذئاب

■خلعت الحجاب لكي تركضي خلف الموضة ليتك تتمسكين به فتفوزين في الدارين فالحجاب علامة عفاف المرأة وطهارتها ويصون جمالها من عيون الذئاب الذين لا تضمر قلوبهم إلا اللهو والمجون. والمرأة المتحجبة تنال ثقة الآخرين واحترامهم.

ونعجب من الذين أتوا في زماننا هذا وصموا الحجاب بأبشع الألفاظ مثل: الخيام المعلقة فوق الرقاب!.. أبهذا يصفون المرأة المتحجبة؟.. فعلا انهم ذئاب!.. ايتها المسلمة لا تندفعي خلف الموضات العجيبة التي تخجل العاقلة ان تظهر بها أمام الناس أين العباءة التي تلبس للستر؟.. لم جعلتها وسيلة للزينة. إذ أصبحنا نراها بأشكال وانواع مختلفة تجذب الناظرين بدلا من ان تبعدهم أسأل الله لك ولي الهداية.

صوني جمالك في علاك عرف الطهارة من رآك

أم سيف الاسلام . العين

قدوة في التدخين

■ لاحظت في الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة التدخين بين الأبناء خاصة الذين لم يكملوا العقدين من العمر. وأنا أحمل الآباء المسؤولية عن هذه الظاهرة الخطيرة.

فكثير من الآباء يرسلون أبناءهم لشراء علب السجائر ويدخنون أمامهم. وبهذا العمل يصبح لدى الابناء خبرة في التدخين دون ان يعلم الآباء بذلك. وفي اول بادرة لاثبات الرجولة المبكرة يلجأ الأبناء للتدخين. فيكون الآباء قد وضعوا فلذات أكبادهم على أول طرق الانحراف. لهذا نرجو من الآباء الاهتمام بأبنائهم ومراقبتهم وان يكونوا قدوة لهم في الأعمال الحسنة.

ايوب القمزي . أبوظبي

التعدد هو الأصل

■ من سماحة ديننا الاسلامي العظيم انه أباح تعدد الزوجات وذلك لفوائد التعدد العظيمة. ومع احترامي الشديد للمرأة ولكن أقولها وبكل صراحة ان الحلول للعنوسة والترمل والطلاق والقضايا الاخلاقية لا تأتي إلا بالتعدد مع شروطه. فالتعدد، منع الرجال من العلاقات المحرمة وليس من شروط التعدد ان تكون الزوجة الاولى مقصرة في حقه او مريضة او مصابة بالعقم.

يا مسلمة اين التجرد من الانانية اين الايثار اين التضحية اين الاخوة الاسلامية؟.

ونوجه نفس السؤال كذلك للمرأة الثانية المترددة في قبول الرجل المتزوج اين الايثار اين التضحية؟.. أين الاخوة الاسلامية؟. أليس التعدد وسيلة من وسائل تكثير النسل لهذه الغايات السامية. والكلام في فضل التعدد كثير.. وسئل الشيخ عبدالعزيز بن باز هل الاصل التعدد ام الاقتصار على واحدة.. فأجاب الاصل في ذلك شرعية التعدد لمن استطاع ذلك ولم يخف الجور لما في ذلك من المصالح الكثيرة.. واخيرا يجب على النساء الرضا بالتعدد وقبول ما قسم الله لهن والآخرة خير للتي تتقي ربها وترضى بما قسم لها.

فاطمة . عجمان

ادعاءات

■ هناك جهلاء يدعون المعرفة... وحمقى يدعون الحكمة ووضعاء يدعون الرفعة وفقراء يدعون الغنى. لكن ما عرفت انسانا يدعي ولو بعض الانسانية.

■ سئل احدهم: هل يموت الحب؟ قال: الحب لا يموت، انما نحن نقتله. فالحب كالزهور تحتاج الى العناية والرعاية فاذا اهملنا الزهور وحرمناها من الماء والشمس والهواء ذبلت وماتت.

■ نصائح الآخرين احيانا وسيلة مستترة للامتلاك.

حمدان ابراهيم الحوسني . ابوظبي

القائد الأعلى للقيادة المركزية الامريكية يؤكد في حديث خاص:

أمريكا لا تسعى لخلق مواجهات عسكرية في الخليج وتواجدها ضروري لتعزيز الإستقرار الإقليمي

أجرى الحوار: د. جمال المجايدة

■ جدد الجنرال «بنفورد بي الثالث» القائد الأعلى للقيادة المركزية الامريكية التزام بلاده الكامل بمساندة الأصدقاء في منطقة الخليج لصد اي خطر خارجي مفاجئ».

وقال في حديث تنشره «الاتحاد» بالاتفاق مع مجلة «القوات الجوية» ان نزعة الهيمنة والسيطرة لدى كل من ايران والعراق لا تزال تشكل تهديدا مباشرا للأمن والاستقرار في الخليج.

وذكر الجنرال بنفورد بهذا الصدد ان بلاده تعمل مع الدول الحليفة لتكريس الأمن والاستقرار في منطقة الخليج بسبب استحواذها على اكثر من ٧٠٪ من المخزون النفطي العالمي.

وقال القائد الأعلى للقيادة المركزية الامريكية في حديثه.. ان الحصار الاقتصادي ضد العراق سيستمر طالما يرفض صدام حسين تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.

وتحدث الجنرال بنفورد عن طبيعة المهام التي تنفذها وتقوم بها قوات القيادة المركزية الامريكية قائلا بأنها تعمل في ٢٠ دولة في الشرق الأوسط والخليج العربي وجنوب شرق آسيا وشمال افريقيا وهي مناطق وصفها بأنها حيوية للاقتصاد الامريكي.

وقال ان القيادة المركزية الامريكية تتحمل مسؤولية حماية خطوط التجارة العالمية عبر مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس.

واكد في حديثه على المكانة الهامة التي تحتلها دولة الامارات العربية المتحدة على خارطة المعارض العالمية بفضل نجاحها في تنظيم معرض الدفاع الدولي «ايدكس» ومعرض دبي الجوي.

واشار الى أهمية «أيدكس ٩٧» بالنسبة لصناعة الدفاع الامريكية والعالمية على حد سواء.

وفيما يلي نص الحوار:

* كيف تنظرون لأهمية معرض الدفاع الدولي بأبوظبي «أيدكس ٩٧» بالنسبة لصناعة الدفاع العالمية عموما وللصناعات العسكرية الامريكية على وجه الخصوص؟

- نحن نعتبر ان معرض «أيدكس ٩٧» حدث تجاري مهم بالنسبة للقوات المسلحة في دول المنطقة وللقادة المدنيين ايضا. لأن هذا المعرض الكبير يعطي الجميع الفرصة الملائمة لاجراء نظرات فاحصة والاطلاع على احدث ما انتجته الصناعات الدفاعية العالمية من اسلحة ومعدات وانظمة تكنولوجية متطورة.

كما ان معرض «أيدكس ٩٧» الذي يعتبر حدثا فريدا بحد ذاته يمثل فرصة ممتازة للصناعات الدفاعية العالمية بما فيها الصناعات الدفاعية الامريكية لكي تعرض احدث ما لديها من معدات وانظمة امام جميع المهتمين او الأطراف والجهات المعنية مدنيين او عسكريين.

ان مفهوم القيادة المركزية الامريكية لأهمية معرض «أيدكس ٩٧» هو انه يفتح الباب امام صيغة جديدة لقيام تعاون عسكري - عسكري قائم على روح المساندة والثقة والتفاهم لتوفير متطلبات التعاون العملياتي، كما انه يبني مؤسسة للتعاون بين الحلفاء، وهذه كلها امور تساند الجهود الرامية لتكريس الأمن والاستقرار في المستقبل.

التزام أمريكي:

* لقد نجحت دولة الامارات العربية المتحدة في تنظيم واحتضان اثنين من اكبر المعارض العسكرية في العالم هما معرض دبي الجوي ومعرض الدفاع الدولي بأبوظبي. كيف تقيّمون هذا النجاح؟ وما هي حدود المساهمة الامريكية في هذين المعرضين؟

- في الحقيقة، اكدت دولة الامارات على قدرة فائقة بنجاحها في الاستضافة والتحضير لاثنين من اكبر المعارض العسكرية في العالم، وهذا النجاح وضعها على قائمة الدول المهمة في هذا المجال. وبعبارة اخرى اقول ان دقة التنظيم والاشراف والمتابعة وكرم الضيافة كانت كلها عوامل لهذا النجاح الفائق.

لقد شاركت وزارة الدفاع الامريكية مباشرة في معرض «دبي الجوي ٩٥» بـ ١٢ طائرة عسكرية مقاتلة قدمت عروضا جوية مثيرة خلال فترة انعقاد المعرض في نوفمبر ١٩٩٥ بدبي. جنبا الى جنب مع زيارة سفينة الحرب الامريكية، كما شارك نحو مائة شخص عسكري يمثلون كافة افرع القوات المسلحة الامريكية في المعرض المذكور، وتعتقد القيادة المركزية الامريكية ان حجم هذه المشاركة سواء في معرض «دبي الجوي ٩٥» او في اية معارض اخرى قادمة يعكس التزام القوات المسلحة الامريكية ويعبر عن اهتمامها بمساعدة الدول الصديقة في المنطقة وتقديم كل ما من شأنه الحفاظ على الاستقرار فيها.

* تفيد بعض المعلومات ان الادارة الامريكية تخوض حاليا عملية اعادة بناء وتطوير وتحديث قواتها المسلحة، لمواجهة تحديات القرن القادم (الحادي والعشرين)، ما هو تعليقكم؟

- لا تعليق لديّ حول هذا الموضوع لانه من اختصاص وزارة الدفاع الامريكية وبامكانكم الاتصال بهم فلديهم المعلومات المتوفرة حول التطوير!!

* كيف تنظرون لتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط؟

- اود منكم توجيه هذا السؤال الى وزارة الخارجية الامريكية!

لا للهيمنة العسكرية من العراق او ايران:

* كيف تنظرون لتطورات الموقف في منطقة الخليج اثر مرور قرابة ٣ اشهر على الغارات الامريكية الجوية ضد العراق؟

- لقد اكدت الولايات المتحدة الامريكية التزامها بتأمين الاستقرار والأمن في منطقة الخليج بالتعاون مع شركائها في التحالف الدولي، ان الولايات المتحدة لا تسعى لاثارة او لخلق مواجهة عسكرية في منطقة الخليج بقدر ما تسعى للالتزام بمسؤولياتها لمنع (صد) اي خطر يهدد الأمن والاستقرار الاقليمي، ان الضربات الامريكية الأخيرة ضد اهداف عسكرية في العراق جاءت لوضع حد للممارسات غير الانسانية والخارجة عن القانون التي قام بها نظام صدام حسين ضد الأكراد في شمال العراق.

ويمكن القول ان الولايات المتحدة الامريكية ملتزمة بمواصلة فرض الحصار والعقوبات ضد العراق حتى يعلن صدام حسين قيامه بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة، واذا اصر صدام حسين على موقفه وواصل تجاهل القرارات الدولية فان العقوبات ستظل مطبقة وسيظل الحصار قائما ضد العراق.

ان العراق وايران سيظلان يشكلان خطرا حقيقيا على الأمن والاستقرار الاقليمي في المستقبل المنظور. وهذا الخطر ليس موجها ضد تلك الدول التي تضع نفسها منفردة في مواجهة التهديدات الايرانية او العراقية. بل موجه ضد جميع دول الجزيرة العربية، لأن كلا القيادتين العراقية والايرانية تتنافسان على السيطرة على دول المنطقة وتسخران كافة امكانياتهما لتغذية نزعة الهيمنة العسكرية. ان كلا من العراق وايران تحكمهما دوافع مشتركة قائمة على اغتصاب اراضي الدول الاخرى او ممارسة الابتزاز والتهديد ضد الجيران للوصول للسيطرة الحقيقية.

ولذلك نقول ان هناك مخاطر حقيقية لا تزال قائمة ضد الدول الأخرى في الجزيرة العربية، ولا يمكن القول ان هذه الدول بعيدة عن تأثير الخطر، بل هي قريبة منه. ولذلك لابد من اليقظة الدائمة والحذر، ورغم ذلك وكما اعلنت الولايات المتحدة فانها تتحمل المسؤولية تجاه اصدقائها للحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه المنطقة وحمايتها من المخاطر التي قد تحدث.

دور عالمي لحفظ الأمن:

* هل بالامكان اعطاء نبذة عن طبيعة المهام التي تقوم بها القيادة المركزية الامريكية داخل وخارج الولايات المتحدة الامريكية؟

- لقد تأسست هذه القيادة في عهد الرئيس رونالد ريجان عام ١٩٨٣ بهدف التدخل السريع في اي من مناطق العالم في اوقات الأزمات المحتملة، اي انها تعتبر قوة مشتركة لمواجهة المخاطر ومقرها الدائم في قاعدة (ماكديل) الجوية العسكرية في تامبا بولاية فلوريدا الامريكية. ويوجد للقيادة المشتركة مقار ادارية في ٢٠ دولة اخرى في الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا، وشمال شرق افريقيا والخليج العربي.

وتعتبر المهمة الرئيسية للقيادة المركزية الامريكية مساندة ودعم الادارة الامريكية في تأمين المصالح الحيوية لها وتأمين تدفق النفط من الشرق الأوسط بحرية أيضا. والحفاظ على حرية المصالح العالمية ايضا، وتقوم كذلك بمساعدة الدول الصديقة في المنطقة للحفاظ على أمنها واستقرارها واختيار انظمتها الدفاعية والابقاء على التواجد الفعال والنشط للقوات الامريكية والانتقال السريع لهذه القوات الى المنطقة اذ لزم الأمر لمواجهة اي خطر. وبمعنى آخر، نحن نحرص على تعزيز قوات القيادة المركزية الامريكية في منطقة الخليج والشرق الأوسط ورفع كفاءتها كي يكون وجودها ذا جدوى في هذه المناطق البالغة الحساسية والأهمية بالنسبة للمصالح الامريكية.

* ما هي الأفرع العسكرية الرئيسية التي تتكون منها القيادة المركزية الامريكية؟

- خلال عقد من الزمن اصبحت القيادة المركزية قوة عسكرية كبيرة بفضل تفهم طبيعة مهامها المشتركة.

والأدوار الحيوية التي تقوم بها وتتكون القيادة المركزية من وحدات قيادة اخرى من القوات المسلحة الامريكية - القيادة المركزية والقيادة المركزية للقوات الجوية وقوات سلاح الغواصات الامريكية - القيادة المركزية والقوات البحرية الامريكية القيادة المركزية وقيادة وحدات العمليات الامريكية الخاصة.

وتعمل هذه القوات المشتركة في مناطق مختلفة من العالم منها ما هو شديد الحرارة ومنها ما هو شديد البرودة الى حد التجميد، وتعمل في بيئات سياسية واقتصادية وجغرافية مختلفة وفي مناطق ذات ديانات متباينة اسلامية ومسيحية ويهودية. ومناطق المسؤولية للقوات التابعة للقيادة المركزية الامريكية تشمل ٢٠ دولة هي: أفغانستان، البحرين، جيبوتي، مصر، ارتيريا، اثيوبيا، الأردن، العراق، ايران، كينيا، الكويت، سلطنة عمان، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، سيشلز، الصومال، السودان، الامارات العربية المتحدة، والجمهورية اليمنية.

الحفاظ على حرية التجارة:

* لكن ما هي المهمة الرئيسية لقوات القيادة المركزية الامريكية في المناطق ذات المسؤولية؟

كما تعلمون فان هذه الدول الـ ٢٠ التي ذكرتها تختزن في اراضيها اكثر من ٧٠٪ من الاحتياطيات النفطية العالمية، ولهذا فان امن هذه الدول حيوي جدا بالنسبة لاقتصاديات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها، كما ان الدول المذكورة تقع او تشرف على ممرات بحرية هامة جدا لخطوط التجارة العالمية اذ انها تربط ما بين الشرق الأوسط وأوروبا وبين جنوب وشرق آسيا ولذلك لابد من تأمين حرية الملاحة للسفن التجارية التي تمر عبر الممرات الحيوية مثل مضيق هرمز، قناة السويس وباب المندب لضمان تدفق المنتجات النفطية والوقود اللازم لاقتصاديات حلفائنا في اسيا وأوروبا.

نبذة شخصية:

- الجنرال جي. اتش. بنفورد بي الثالث. القائد الأعلى للقيادة المركزية الامريكية. ولد في مدينة ريتشموند بولاية فرجينيا بتاريخ ١٠/٥/١٩٤٠.
- وتخرج من معهد فرجينيا العسكري عام ١٩٦٢.
- درس الهندسة المدنية في جامعة فرجينيا وحصل على درجة البكالوريوس.
- يحمل درجة الماجستير في الاداب من جامعة جورج واشنطن.
- زميل كلية الحرب الامريكية.
- ضابط ميدان وحدات عسكرية متحركة في القوات الامريكية.
- قائد القوات الامريكية في المانيا وفي فورت كارسون بولاية كلورادو.
- عمل في فيتنام كقائد للوحدة الامامية الرابعة.
- انتقل الى هاواي عام ١٩٧٥ كقائد للوحدات الامريكية هناك.
- عمل مشرفا على هيئة روساء الأركان المشتركة بواشنطن وحاضر بأكاديمية الحرب الامريكية بواشنطن.
- تولى قيادة الفرقة التاسعة المتحركة في «فورت لويس».
- عام ١٩٨٥ عاد للعمل كنائب تنفيذي لرئيس اركان الجيوش الامريكية.
- في عام ١٩٨٨ تولى قيادة كلية رئاسة الأركان حتى ١٩٨٩/٨/٣.
- تولى قيادة العمليات الامريكية في «درع الصحراء» وفي «عاصفة الصحراء» بمنطقة الخليج العربي.
- رقي بعدها الى رتبة فريق ومن ثم عين كنائب لرئيس الأركان للعمليات والتخطيط.
- عضوا بقيادة القوات المسلحة لحفظ السلام من مايو ١٩٩١ حتى مارس ١٩٩٣.
- في ١٩٩٣/٣/٢٦ حصل على لقب فريق أول ليصبح النائب رقم ٢٤ لرئيس اركان القوات المسلحة الامريكية.
- يوم ٥/٨/١٩٩٤ عين في منصب القائد الأعلى للقيادة المركزية الامريكية.
- حصل على عشرات النياشين والميداليات والأوسمة العسكرية من مختلف الهيئات والفئات العسكرية.
- متزوج من بميلا جون برتخيت ولديهما ولدان: جيمس ورايان.

«أيدكس ٩٧» حدث فريد لصناعة الدفاع العالمية ويعزز التعاون العسكري بين الحلفاء

الجنرال جي. اتش. بنفورد بي الثالث

مصر

تخفيض أسعار أدوية القلب بعد تصنيعها محليا

■ انخفضت اسعار ثلاثة اصناف من الادوية لعلاج القلب بعد تصنيعها محليا وهي «الابزروديل» واصبح سعره جنيهين بتخفيض ٥٥ قرشا للمريض وتوفير دعم قدره ٤ جنيهات على الدولة، ودواء «الكردارون» والذي كان يباع بمبلغ ١٦ جنيها و ٦٠ قرشا ويباع الآن بمبلغ ٤ جنيهات فقط.

صرح بذلك د. اسماعيل سلام وزير الصحة وقال: ان الادوية المستوردة وعددها ٣٧ صنفا تم تخفيض اسعارها بنسبة ٥ر١٢٪ من القيمة الاجمالية للدواء.. وما تم رفع اسعاره من ادوية شركات قطاع الاعمال في ١٩٠ صنفا بمعامل زيادة بلغ ٣ر١٪ من قيمة المبيعات.

٦ر١٣ مليار جنيه لتنفيذ مشروعات كبرى حتى عام ٢٠٠٠

■ اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان استثمارات الوزارة في قطاع التعمير تبلغ ١٣ مليارا و ٦١٤ مليون جنيه الى جانب مساهمات القطاع الخاص لاقامة واستكمال عدد من المشروعات الكبرى التي سيبدأ تنفيذها خلال المرحلة القادمة وحتى عام ٢٠٠٢، وتتضمن انشاء عشر مناطق صناعية بالعريش والقنطرة شرق وبئر العبد والطور وسهل الطينة والشيخ زويد ورأس سدر ووادي التكنولوجيا وشرق بورسعيد وطابا ورأس النقب، من مساهمة القطاع الخاص في هذه المناطق. كما سيتم الانتهاء من جسم معدية بورسعيد واستكمال المراسي وربط المداخل والمخارج بالطرق الرئيسية بالاضافة الى انشاء منطقة صناعية بمطروح.

واضاف الوزير ان خطة التعمير تهدف الى الانتهاء من تنفيذ ٢٨٠٠ كيلومتر من الطرق و ١٠ كباري منها ٥٨ كيلومترا المتبقية من الطريق الدائري حول القاهرة الكبرى واستكمال كوبري المنيب اعلى النيل بطول ٣ كيلومترات وكوبري الوراق والانتهاء من اعمال كوبري الهايكستب الى خط السكة الحديدية، وستبدأ الدراسات الخاصة بخط المترو بالجزيرة الوسطى للطريق بطول ٨٠ كيلومترا ويساهم القطاع الخاص في هذا المشروع.

وتشمل مشروعات الطرق تنفيذ ٥٥٧ كيلومترا في شمال وجنوب سيناء و ١٠٠ كيلومتر بالطريق الساحلي الدولي وربطه بالمحافظات واستكمال كوبري رشيد والبرلس، بالاضافة الى الاعمال الصناعية العلوية على طريق مصر - اسكندرية الزراعي والصحراوي وتنفيذ ١٨٠ كيلومترا بالغردقة ورأس غارب وسفاجا ومرسى علم و ٢٧٠ كيلومترا في الوادي الجديد و ٢٠٠ كيلومتر في الصعيد.

٨٠٠ جنيه الحد الاقصى للمعاش في يوليو

■ أعلنت د. آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات ان الحد الاقصى للمعاش سيرتفع الى ٨٠٠ جنيه في اوائل يوليو القادم وان اجر الاشتراك التأميني سيرتفع الى ٥٠٠ جنيه شهري بالنسبة للمرتب و ٥٠٠ جنيه اخرى بالنسبة للاجر المتغير ويصبح معاش الاجر الاساسي بعد الزيادة ٤٠٠ جنيه شهريا ومعاش الاجر المتغير ٤٠٠ جنيه اخرى.

السوق الحرة الجديدة بمطار القاهرة آخر مارس القادم

■ قرر اللواء محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران الانتهاء من انشاء السوق الحرة الجديدة بمطار القاهرة آخر مارس القادم.. مع ضرورة تنوع السلع المعروضة سواء كانت سلعا نصف معمرة او معمرة، والتعاقد مع الشركات العالمية لعرض منتجاتها بالاسواق الحرة بمصر للطيران، واكدت ابتسام عبدالدائم مديرة عام مراكز البيع بالاسواق الحرة بمصر للطيران من ان الاسواق الحرة سوف تشهد في الفترة القادمة قفزة هائلة تليق بالشركة الوطنية من خلال التنوع في المنتجات وطريقة العرض.

البدء في تنفيذ الخط الحديدي بين الاسماعيلية ورفح

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بانه تم البد في تنفيذ الخط الحديدي الاسماعيلية - رفح وذلك بانشاء احواض تجميع مهمات السكك في كل من الفردان والقنطرة شرق للانطلاق بمد الخط الحديدي طبقا للبرنامج الزمني الذي يتزامن فيه انهاء الخط مع انتهاء تنفيذ كوبري الفردان، واضاف وزير النقل والمواصلات بأنه سيتم التنفيذ الفعلي في انشاء الكوبري العلوي بمنطقة الفردان اول مارس القادم.. وقد تم الاتفاق مع مجموعة الشركات الاجنبية المتخصصة لانشاء هذا الكوبري الذي يستغرق انشاؤه ثلاثين شهرا لينتهي العمل فيه عام ١٩٩٩.

البقاء لله

- سامي محمد حسن القط، المستشار عزت عزيز عياد، الحاجة حميدة عبدالمحسن الجارم، حكيمة جرجس يعقوب، سنية سيد احمد البحراوي، آسر صلاح شعبان، القبطان سعيد عبدالسميع غيث، الحاجة خيرية محمد امين، الحاج علي احمد هنداوي، لويس لبيب سليمان، لبيبة متولي نصر، الحاجة فايقة محمود حماد، الحاجة نبوية عمارة، سعدية عبدربه الالفي، الشيخ ارنست روفائيل، كاملة محمد علي، اليس عبدالسيد، د. بلسيلي نعمة الله.



عن «الاخبار» القاهرية

اليمن

تسجيل ١٤ اصابة ايدز خلال يناير الماضي وتحذير من ذئاب وثعالب مسعورة

سجلت في صنعاء مطلع يناير الماضي ١٤ حالة جديدة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

وذكر الدكتور عبدالرزاق الصوملي مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ان نتائج الفحوص التي اجريت على سبعة اشخاص وزوجاتهم من القادمين من احدى البلدان المجاورة كشفت اصابتهم جميعا بفيروس العوز المناعي.

من جانب آخر حذر مصدر طبي من ظهور ذئاب وثعالب مصابة بالسعار وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وقال الدكتور علي المحاقري مدير الوبائيات وداء الكلب في وزارة الصحة اليمنية ان عدد حالات الاصابة بداء الكلب (السعار) في عام ١٩٩٦ بلغت ٤٦٠٠ اصابة وبلغ اجمالي تكلفة اللقاحات المضادة المصروفة لهذه الحالات ٢ر٧ مليون ريال يمني (قيمة اللقاح الواحد ٦٠ دولارا امريكيا).

واوضح ان انتشار الداء يتركز في محافظات ذمار والحديدة وتعز وإب وانه ناتج من خلل في التوازن البيئي لان القتل المستمر للكلاب ادى الى ظهور حالات الاصابة بالمرض على الذئاب والثعالب في المناطق المشار اليها.

وطالب المحاقري بتنظيم برنامج موحد لمكافحة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان وخاصة داء الكلب والبروسيك والحمى المالطية التي تنتقل العدوى بها من الابقار والاغنام.

وكانت اكتشفت مؤخرا اصابة قطعان من الابقار والاغنام في مناطق متفرقة من اليمن بامراض غريبة تنتقل الى الانسان منها مرض السل الكاذب والفصلة السوداء والساق السوداء.

وقال مصدر طبي بيطري في صنعاء ان سبب انتشار هذه الامراض يعود الى الاستيراد العشوائي وغير المنظم للحيوانات، وقد تأكد لنا ان مرض السل الكاذب الذي اكتشف في مناطق الحيمة وبني مطر قرب صنعاء وبعض المحافظات الجنوبية والشرقية وموطنه الاصلي (استراليا) قد جاء نتيجة استيراد اللحوم الحية منه دون اخضاعها لفحوص كافية.

سورية

انجاز دراسات ومخططات تنفيذية لاقامة خمسة سدود سطحية بطرطوس

■ انتهت منذ مدة الدراسات الفنية والمخططات التنفيذية لانجاز خمسة سدود سطحية في محافظة طرطوس هي: سد الصوراني - سد ابوذكري - سد الدريكيش - سد بيت المرج - سد جوبر. وذلك بعد عدة سنوات من المباشرة بهذه الدراسات ورغم ذلك لم يتم الاعلان عن المناقصات اللازمة لتنفيذ هذه السدود.

يقول المدير العام لحوض الساحل المهندس ابراهيم سلطان ان المديرية العامة لحوض الساحل تقوم الآن بتحضير الاضابير والمناقصات لسدود «الصوراني - ابوذكري - الدريكيش» لاعلانها مع مطلع شهر اذار القادم، اما سدا بيت المرج وجوبر اللذان يعتبران سدين ترشيحيين فقد احيلا الى اللجنة المختصة في وزارة الري لبحث امكانية تعديل الدراسات بحيث يكونان سدين تخزينين.

من جهة ثانية يستمر العمل في سد تل حوشي الذي سيخزن ٥٢ مترا مكعبا من المياه، وسد المدينة الذي سيخزن ١٩ مليون متر مكعب. كما يجري العمل لانجاز شبكات سد الباسل في شهر اذار المقبل ووضع المشروع بالاستثمار في موسم ري ١٩٩٧ بعد ان تم انجاز السد وبوشر بتخزين المياه فيه منذ بداية موسم الامطار قبل نهاية ١٩٩٦ وتبلغ الطاقة التخزينية لسد الباسل على نهر الابرش ١٠٣ ملايين متر مكعب.

ويأتي تنفيذ هذه السدود تنفيذا لتوجيهات من السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد في الاستفادة من كل قطرة مياه في بلدنا. وتشير إلى ان كمية المياه السنوية التي تذهب الى البحر في محافظة طرطوس تبلغ بحدود ٢ مليار متر مكعب على الجهات المعنية الاسراع في انجاز السدود الحالية والمباشرة باقامة سدود جديدة على كافة انهار المحافظة.

محافظ دمشق لا قطع للتيار الكهربائي عن سكان الـ «٨٦» قبل تأمين البديل النظامي

■ اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق انه اعطى تعليماته الى شركة كهرباء دمشق بضرورة دراسة انجاز تخديم حي الـ ٨٦ في منطقة المزة بالتيار الكهربائي بشكل نظامي، وذلك بسبب الواقع الحالي للتيار الكهربائي الذي يتمثل بالمخالفات والاعتداء على الشبكة وضعف التيار. اضافة لوجود العديد من المواطنين الذين لديهم عدادات نظامية ويستجرون الكهرباء بشكل غير مشروع.

حول ضبوط المخالفات التي تم تنظيمها قال المحافظ:

لقد اعطينا التعليمات الواضحة والدقيقة حول هذا الموضوع لشركة الكهرباء وطلبنا عدم قطع التيار عن السكان الذين ليست لديهم اشتراكات نظامية قبل تأمين البديل النظامي.

وحول العقوبات قال المحافظ ان الضبوط التي نظمت بحق الذين ليست لديهم عدادات نظامية تقضي بدفع غرامة مالية فقط، اما من ضبطوا ولديهم عداد نظامي ويستجر بشكل غير مشروع. فاضافة للغرامة المالية هناك عقوبات من حق وزارة الكهرباء مثل السجن.

اما مدير عام شركة كهرباء دمشق السيد عبدالرؤوف يحيى فقد اوضح التالي حول واقع الكهرباء في حي الـ ٨٦:

ستعطى مهلة اسبوعين للمواطنين في حي الـ ٨٦ لتقديم طلبات للاشتراك بالتيار الكهربائي بشكل نظامي وستؤمن مستلزمات تركيب العدادات من شبكات نظامية حسب المخطط التنظيمي الذي تعده المحافظة لحي الـ ٨٦ والمناطق التي ليس فيها شبكات نظامية ستؤمن لها هذه الشبكات وستفتتح مكتبا للشركة في الحي لتسجيل الطلبات وتقاضي رسوم الاشتراك النظامي.

مياه الدريكيش خالية من أي تلوث

■ قامت عناصر مكافحة التلوث مؤخرا بزيارة مواقع الينابيع المعدنية في مدينة الدريكيش واخذت عينات منها بناء على كتاب مجلس المدينة رقم ٦٧٨/ص المتضمن طلب التحليل المذكور وبنتيجة التحاليل تبين ان المياه خالية من الملوثات الفيزيائية والكيميائية والجرثومية.

وهي ذات مواصفات جيدة وصالحة للشرب والاستعمالات الاخرى وذلك بكتاب قرم ٣٠٢٢/ ص الصادر عن مديرية مكافحة تلوث المياه العامة.

السودان

استمرار الدراسة للطلاب النازحين بولاية النيل الازرق

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم بولاية النيل الازرق انها وضعت خطة لاستيعاب الطلاب النازحين الذين تأثروا بالحرب في بعض المدن بالولاية في مدارس أخرى مستقرة بمدن الدمازين والروصيرص.

واوضح حسن رحمة الله مدير مرحلة الاساس بالنيل الازرق انه بحث مع مسؤولي التعليم بمحليات الولاية المختلفة استيعاب ابناء النازحين من مدينتي الكرمك وقيسان بمدارس الولاية الاخرى لمواصلة دراستهم وتكملة المقررات خاصة وانهم سيجلسون لامتحان شهادة مرحلة الأساس هذا العام.

واضاف ان ادارات التعليم والمحليات ستقوم باعداد مبان للدراسة وسكن للمعلمين في المدن المستقرة.

استعدادات لزراعة ٧ ملايين فدان بالقضارف

■ أعلن البروفيسور الامين دفع الله وزير الزراعة بولاية القضارف بشرق السودان ان الولاية تخطط لزراعة ٧ ملايين فدان في الموسم الزراعي المقبل. كما تم التوسع في زراعة القطن المطري في مساحة تقدر بـ ٢٠٠ الف فدان بدلا عن ٢٥ الف فدان زرعت في الموسم الحالي.

وأوضح دفع الله انه تم في اطار الخطة التي تهدف لتطوير الزراعة المطرية بالولاية تسجيل شركة مساهمة بين وزارة الزراعة وبنك القضارف ستباشر عملها قريبا في مجال تطوير الزراعة المطرية.

واضاف ان الخطة تشمل تخطيط المنطقة الشمالية من الولاية التي تعد المنطقة الرئيسية في مجال زراعة الذرة لاضافة مساحة زراعية جديدة تقدر مساحتها بـ ٥ر١ مليون فدان.

وقال انه يجري العمل حاليا لانشاء شركة محلج بمنطقة الحوري مساهمة بين بنك القضارف وشركة سمسم للنقل كما سيبدأ العمل قريبا لانشاء محجر بيطري في منطقة الشوك بالولاية بهدف تحسين صادرات الثروة الحيوانية.

من جهة أخرى سجلت أسعار الذرة بالقضارف ارتفاعا في الاسبوع الماضي فقد بلغ سعر اردب الذرة «الدبر» ما بين ٤٢ الفا و٤٣ الف جنيه علما بان سعره كان يتراوح حتى نهاية شهر من يناير الماضي ما بين ٤٠ الفا و٤٢ الف جنيه.

وحافظ الدخن على اسعاره المعلنة الشهر الماضي حيث بلغ سعر الاردب ٥٥ الف جنيه فيما تراجعت اسعار محصول السمسم الابيض من ٤٢ الف جنيه في اكتوبر الماضي الى ما بين ٣٠ الفا و٣٢ الف جنيه للقنطار الواحد الاسبوع الماضي.

وأفادت التقارير الواردة من اسواق المحاصيل بالقضارف ان حجم الوارد من السمسم بلغ حتى منتصف فبراير الجاري حوالي ٦٦٢ الف جوال بينما بلغ الوارد من الذرة بانواعها المختلفة اكثر من مليون جوال.

بداية حصاد محصولي القطن والقمح بمشروع الجزيرة

■ اعلنت ادارة مشروع الجزيرة انها رصدت مبلغ مليار جنيه سوداني تقدم كسلفية للمزارعين لمقابلة تكلفة لقيط محصول القطن الذي بدأ اول فبراير الجاري وسط توقعات بان يحقق هذا الموسم انتاجية عالية.

واوضح البروفيسور فتحي محمد خليفة مدير مشروع الجزيرة ان انتاجية الفدان الواحد من القطن «الاكالا» بلغت حوالي ٤ قناطير فيما بلغ معدل انتاجية القطن طويل التيلة حوالي ٥ر٦ قنطار للفدان الواحد.

واضاف ان عملية لقيط القطن في جميع اقسام المشروع تسير بصورة جيدة وان حلج القطن يتم اولا بأول متوقعا ان تنتهي عمليات اللقيط في مارس المقبل.

من جهة أخرى قال خليفة ان عمليات حصاد القمح قد بدأت بالمشروع. موضحا ان القمح تعرض هذا الموسم لدرجات حرارة غير طبيعية مما أثر سلبا على معدل الانتاجية.

٣ مليارات جنيه لتنفيذ مشروع التأمين الصحي في عشر ولايات

■ أعلن عبدالوهاب عثمان نائب مدير الهيئة العامة للتأمين الصحي ان الهيئة رصدت ٣ مليارات جنيه لتنفيذ مشروع التأمين الصحي في عشر ولايات سودانية من مجموع الولايات البالغ ٢٦ ولاية وذلك في اطار خطة الهيئة للعام الحالي.

واوضح عثمان ان مشروع التأمين الصحي الذي يهدف لتقديم خدماته طبية للمواطنين بأقل تكلفة سيطبق هذا العام في ولايات دارفور الثلاث وشمال وجنوب كردفان وبحر الجبل وكسلا والنيل الازرق والنيل الابيض والشمالية.

واضاف ان الاشهر الثلاثة القادمة ستشهد انعقاد المؤتمر الاول للتأمين الصحي بهدف تسليط الضوء على التجربة التي طبقت في البلاد العام الماضي والتي قال ان صعوبات مالية تعترضها.

يذكر ان مشروع التأمين الصحي يقوم أساسا على استقطاع مبلغ من رواتب واجور العاملين و٦٪ من صاحب العمل لتقديم خدمات طبية مجانية (كشف وفحص) على ان يدفع المريض ٢٥٪ من قيمة الدواء.

وكان العام الماضي قد شهد تنفيذ المشروع في ولايات سنار والقضارف والخرطوم والجزيرة والبحر الاحمر حيث دعمت الهيئة تلك الولايات بمبلغ يفوق المليار جنيه.

فلسطين

اعتقال طبيب وضابط بتهمة قتل البابا

■ نابلس: ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت طبيبا وضابطا يعملان في السلطة الوطنية الفلسطينية في نابلس باعتبارهما مسؤولين عن قتل التاجر الفلسطيني يوسف البابا الذي عذب حتى الموت في السجن الفلسطيني، وتم اعتقالهما بأمر من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

مدينة يهودية في وادي عارة

■ نسبت الايام الفلسطينية الى مصادر مطلعة قولها ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بصدد مناقشة خطة اعدتها وزارة الاسكان تنص على اقامة مدينة يهودية جديدة في منطقة وادي عارة في منطقة المثلث الغربية القريبة من الخط الاخضر اطلق عليها عيروت لاستيعاب مليون مستوطن ستشيد لهم فيها ٧٠ الف وحدة سكنية.

ونقلت عن وزير الاسكان الاسرائيلي الحاخام مائير فوروش ان القرار الذي اتخذته الوزارة حول اقامة الوحدات السكنية الجديدة، يعتبر أهم قرار يتخذ في تاريخ اسرائيل منذ اقامتها في مجال السكن، وان تخطيط وتنظيم ١٣٠ الف وحدة سكنية سينتهي في غضون عام ونصف العام من الآن.

دعوة اسرائيلية للسيطرة على الحرم القدسي الشريف

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة الحياة الجديدة ان الحاخام المتطرف ناحوم اليعازر وجه دعوة علنية لبسط السيطرة اليهودية على الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة.

واشارت الى ان الحاخام يتمتع بنفوذ واسع داخل اوساط المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ويعمل على قيادة حملات تحريض ضد الفلسطينيين.

البقاء لله

عتيل - فتحي الشيخ عبدالرحمن ابوغزة، الخليل - سعاد عبدالملك ايوب الزرو، زيتا - فوزية علي سعد مناع، غزة - عليان علي جندية، غزة - طعمة محمد علي الشهراوي، ترقوميا - علي احمد الشحرور، طولكرم - عبدالغني ابوزينة، رفح - نزهة عودة زعرب، عقا - انعام رائد مصطفى ابو عرة، كفر حارس - حسين عايش حسين صلاح، طولكرم - وصفية مصطفى بشناق، جنين - سكينة مصطفى سعد ابوالخير، بيت اكسا - نايفة عطية محسن، المزرعة - عايش عبدالرحمن ثنوانة.

البقاء لله

- النعيمة، ناصر حبر البركات، الرصيفة: اسعد مصطفى اليامونى، الوهادنة، نور ضيف الله بدر، عنجرة: محمد عارف حسين عليوة، عمان: نعيم محمود الحوران، عين جنا: خالد محمد فالح القضاة، صويلح: محمد حسن الحسون، ام حوزة: محمد سالم عبدالرحمن المجلي، عمان: رابعة عثمان عدوية، الغرق: مريم مطلق الحراحشة، الزرقاء: كنيه ابراهيم حمودة، عمان: محمد محمود عودة.

لبنان

احصاء أصناف الكرمة اللبنانية لتكييفها مع التطورات الاقتصادية

■ طلب وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري من مؤسسة الأبحاث العلمية الزراعية في كتاب وجهه اليها إحصاء اصناف الكرمة اللبنانية البلدية ودراسة خصائصها وتوزعها حسب البيئات المناخية اللبنانية، بهدف إعطاء هذه الزراعة مرونة لتتكيف مع التطورات الاقتصادية وتقلبات الأسواق. وطالب ايضا ايداعه خطة العمل التي اعتمدتها المؤسسة لوضع استراتيجية البحث العلمي الزراعي. ومما جاء في الكتاب ان الزراعة تواجه مصاعب كثيرة، منها أزمة تصريف الانتاج وتسويقه في الأسواق الخارجية بسبب ارتفاع كلفة الانتاج مما يضعف قدرته التنافسية في الخارج، وعدم التقيد بالمواصفات الفنية للتسويق وحدد فاخوري حالتين تؤثران سلبا على زراعة الكرمة في لبنان. وهي أولا حالة عدم مرونة الانتاج الفائض وصعوبة تصفيته بسبب الاصناف المزروعة. وثانيا تقهقر الأصناف البلدية وانقراضها بسبب الاقلاع عن زراعتها او التركيز على زراعة صنف أو صنفين، أو بسبب الانجراف نحو كل ما هو جديد آت من الخارج دون دراسة خصائصه ومواصفاته ودرجة ملاءمته للمناخ والتربة والأسواق لذا، طلب فاخوري من مؤسسة الابحاث العلمية تزويده خطة العمل التي اعتمدتها المؤسسة لوضع استراتيجية البحث العلمي الزراعي موضع التنفيذ. مشددا على أهمية المباشرة السريعة لتجميع كل الأحوال النباتية والسلالات الحيوانية من منشأ لبناني. كما طلب المباشرة فورا في حصر وجمع كل أصناف الكرمة اللبنانية البلدية لتشكل مجموعة كاملة مزروعة ضمن حقل من حقول الاختبار التابع للمؤسسة. وكذلك إجراء دراسات حول الخصائص التي تميز هذه الأصناف وتوزعها حسب البيئات المناخية اللبنانية.

السماح بعبور التفاح والمنتجات الزراعية من جزين الى اسواق المناطق المحررة

■ صرح وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم انه نتيجة الاتصالات التي اجراها مع المعنيين، تمكن التوصل الى قرار بالسماح بادخال المنتجات الزراعية خصوصا التفاح من منطقة جزين الى اسواق المناطق المحررة وبيعها فيها لمساعدة ابناء المنطقة المحتلة على الصمود في اراضيهم. وقال: «لقد قمت في الآونة الاخيرة بسلسلة اتصالات مع المسؤولين وعقدت اجتماعات مع بعض المعنيين فيما يعود الى المعابر ولاسيما منها معبر باتر.

اضاف سالم: لقد راجعني ابناء المنطقة ونقلوا الي شكواهم ومعاناتهم وطلبوا مني التدخل لالغاء التدابير والاجراءات الاخيرة التي اتخذت وذلك من اجل تسهيل مرور المواطنين ووقف المضايقات عليهم لئلا يشعروا كأنهم مواطنون من الدرجة الثانية او الثالثة والعمل من اجل اشعارهم بالاهتمام بهم والوقوف الى جانبهم ومساعدتهم.

وتمكنت بعد الاتصالات التي اجريتها مع المسؤولين في قيادة الجيش من التوصل الى الامور الآتية:

اولا: فيما يعود الى الترخيص المفروضة على الراغبين في زيارة منطقة جزين من غير سكانها، يمكنهم الحصول على ترخيص من معبر باتر.

ثانيا: الغاء التدابير والاجراءات التي اتخذت على معبر باتر واعادة الحال الى ما كانت سابقا من حيث توقيت الاقفال او الفتح.

ثالثا: السماح بدخول المنتجات الزراعية وخصوصا التفاح من منطقة جزين لبيعها في اسواق المناطق المحررة لمساعدة ابناء المنطقة على الصمود في ارضهم ولعدم كساد المواسم لديهم.

وقد لمست كل تجاوب واستعداد للمساعدة لدى المسؤولين الذين التقيتهم وناقشت معهم هذه المواضيع.

٧٠ اصابة بالتيفوئيد في البقاع نتيجة تلوث مياه الشفة

■ نقل الى مستشفى رياق ٧٠ اصابة بحمى التيفوئيد معظمهم من الاطفال من قرى رياق، على النحري وحارة الفيكاني.

وقد أوضح الدكتور محمد حمدر الاختصاصي في طب الاطفال في مستشفى رياق واثر معاينته الاصابات التي وصلت الى المستشفى من جراء تلوث المياه بأنه ومنذ أكثر من عشرة ايام بدأ يصل الى المستشفى حالات مرضية متشابهة مما لفت نظر الأطباء، وسارعوا الى اجراء الفحوصات المخبرية وتبين لهم ان هذه الاصابات مصابة بمرض حمى التيفوئيد الناتجة عن تلوث في مياه الشفة التي تصل الى بيوت المواطنين في مناطق رياق على النحري وحارة الفيكاني. ونتيجة اهتراء قساطل الجر وبوجود مكبات النفايات بمحاذاة نبع راكفوف، متسببة بتسرب المواد السامة الى باطن الارض. يشار هنا الى ان وزير الصحة سليمان فرنجية اوعز الى المعنيين في القطاع الصحي في البقاع بضرورة معالجة المصابين على نفقة وزارة الصحة مائة في المائة.

الاردن

٢٣ نائبا يدعون لعدم توقيف اي مواطن لاكثر من ٢٤ ساعة

■ دعا ٢٣ نائبا من مجلس النواب الاردني الى اصدار قانون يمنع بموجبه توقيف اي مواطن اكثر من ٢٤ ساعة دون تحويله الى القضاء وتحت اي ذريعة مع الغاء اية مواد قانونية تتعارض مع التشريع الجديد.

وقالوا في مذكرة رفعوها لرئيس المجلس ان اقتراحهم يأتي لمنع تكرار التجاوز على الحريات العامة من قبل وزارة الداخلية واجهزتها، التي تتخذ من منع الجرائم غطاء لتوقيف المواطنين لفترات طويلة.

وأكدوا ان هذه الحجة اصبحت مدعاة لسوء استخدام السلطة تحت مؤثرات ونزوات شخصية او صياغة خرائط انتخابية او تصفية حسابات شخصية يذهب ضحيتها مواطنون ابرياء.

انشاء ٤ مراكز لتجميع وتصنيع حليب الاغنام

■ بعد ان حصلت على منحة من برنامج الغذاء العالمي وقعت المنظمة التعاونية الاردنية مع احدى الشركات المحلية على انشاء ٤ مراكز لتجميع وتبريد وتصنيع حليب الاغنام لانتاج مشتقات الحليب المختلفة بوسائل حديثة.

وقالت مصادر المنظمة ان قيمة المنحة تبلغ (٣٥٠) الف دولار، وتم تحديد مواقع المراكز في مناطق معان والكرك ودير علاء في الاغوار الوسطى، بهدف الحد من هدر وتلف حليب الاغنام في تلك المناطق، وللمساهمة في تنمية المجتمعات المحلية وتوفير فرص عمل اضافية.

واضافت ان الاتصالات مستمرة مع البرنامج العالمي لتمويل انشاء المزيد من هذه المراكز ضمن خطة تمتد الى عام ٢٠٠٢.

القبض على مروج دولارات مزيفة

■ قالت اجهزة الامن الاردنية انها القت القبض على احد الاشخاص اثناء محاولته ترويج (٨٠٠) الف دولار مزيفة. وذكرت مصادر دائرة المخدرات والتزييف ان احد عناصرها تمكن من متابعة مروج العملة المزيفة والتفاوض معه والاتفاق على شراء الكمية بسعر ٢٥ دولارا لكل ورقة نقدية مزيفة من فئة المائة دولار. وقد تم ضبط الكمية المزيفة وهي مصورة بصورة رديئة.

العصر اليهودي على المسرح الأمريكي هل ينجح في السيطرة حتى القرن ٢١ ؟!

واشنطن ـ هدى توفيق:

شهد المسرح الامريكي هذا الاسبوع ظهورا لنتانياهو في دور جديد.. دور المنتصر الذى يتحصن باتفاق الخليل!.

ولم يضحك نتانياهو على المشاهد الامريكي وحده، الذى لا يعرف دقائق وحقائق اكذوبة سيناريو الخليل، الذى يتستر وراءه نتانياهو، ولكنه مثل باتقان واحتراف وهو يعرض امام الرئيس كلينتون خريطة الخطوط الحمراء في الضفة الغربية!!.

واعترف رئيس حكومة اسرائيل انه جاء متحصنا بخريطة الامن الاسرائيلي.. وانه من الان لا يتحرك بدون خرائط.. التوسع الاسرائيلي في الاراضي العربية!.

وقد عرضت خريطة نتانياهو. اراضي فلسطينية، قال انه لن ينسحب منها وانها ضرورية لامن اسرائيل المزعوم..

وبالمناسبة فانه قال علنا وهو يمثل دور المنتصر على المسرح الامريكي.. قال انه لن يعيد الانتشار، في جزء كبير من الضفة الغربية،، كما يعتقد الفلسطينيون خطأ!.

وتظهر خريطة نتانياهو خطوطه الحمراء التى ستحتفظ بها اسرائيل.. خارج المفاوضات مع الفلسطينيين. وهي الاراضي الواقعة بامتداد نهر الاردن شرقا.. وفي غرب الضفة تمتد خطوط نتانياهو الحمراء داخل منطقة امنية في اراضي الضفة لتأمين تل ابيب، وحيفا.. التى ابتلعتها اسرائيل في عام ١٩٤٨.

والخريطة الخرافية توضح سيطرة اسرائيل على كل الطرق العسكرية من تل ابيب وحتى الاردن..

وخريطة نتانياهو.. تطرد الفلسطينيين من اراضيهم في الضفة، الى داخل المنطقة التى تسيطر عليها السلطة الفلسطينية بحيث يعيش ٩٩٪ من الفلسطينيين في نصف اراضي الضفة التى سيتنازل «السيد» بيبي باعادتها لأصحاب الارض الشرعيين.. اما نصف الضفة.. فيدخل في الخط الهمايوني الاحمر.

هذه الخطوط الحمراء على خريطة نتانياهو، طرحها امام الادارة الامريكية مقدما، قبل ان تبدأ المفاوضات في السابع من مارس لتنفيذ انسحاب المرحلة الاولى من المراحل الثلاث لاخلاء الضفة حسب «اتفاق الخليل».

مناطق امنية بضمان امريكي

وقال نتانياهو رسميا للادارة الامريكية انه وبموجب رسالة التأكيدات التى هندسها دينس روس ووقعها وارن كريستوفر. له مطلق الحرية في تحديد المواقع الأمنية داخل الضفة التى لن يتركها ابدا.. كما قال..

كان هذا قبل ان يعلن الرئيس الامريكي مواقف الادارة، والى يمينه نتانياهو، ومن حوله الوزيرة اولبرايت ودينس روس، واعضاء مجلس الامن القومي الامريكي، في القاعة الشرقية بالبيت الابيض.. بعد المباحثات التى شملت خريطة نتانياهو..

وفي بداية المؤتمر الصحفي، اعلن كلينتون موقفه امام عدسات التلفزيون العالمية.. وفهم الشعب الامريكي كما فهمت المنظمات اليهودية بل وعرف الشعب العربي، ان المسرح قد انقلب لصالح السيد بيبي وان الزيارة كانت تتويجا له.. لشيء واحد هو انه قد تاب عن موقفه السابق الذى ادى الى حالة التوتر بين اسرائيل وامريكا! «ألم يوقع نتانياهو على اتفاق الخليل.. الذى غيره عن الاتفاق السابق؟».

ولكن من يدري ومن يعلم التفاصيل من جماهير الامريكان الذين يعرفون اخبارهم من شاشات التلفزيون ومن الضجة الاعلامية المضللة التى قادها نتانياهو وبطانته.. عن انه اصبح الان رجل السلام... وان الدور على العرب!!.

وهكذا فإن ظهور نتانياهو على المسرح الامريكي في صورته الجديدة وبوجه يتقن الخداع قد قلب الموازين الامريكية لصالحه.

وهل سيتم السلام.. على خريطة نتانياهو؟ وهل سيخضع الكونجرس لرأى القلة القوية والمسيطرة من النواب والشيوخ الذين يقودون الحملة لصالح اسرائيل وضد العرب؟ وماهو مستقبل العلاقات الامريكية العربية لو حاول السمسار الامريكي الضغط على الفلسطينيين لقبول المستحيل. والضغط على العرب لقبول التطبيع؟..

والذى اثار دهشة المنظمات العربية الامريكية وليس فقط السفراء العرب في واشنطن هو ان الرئيس كلينتون ردد نفس عبارات نتانياهو.. فهو لم يتحدث عن الارض مقابل السلام بل تحدث عن السلام الامن واعتبر كلينتون ان اطلاق سراح ٣١ سجينة «اشارة مهمة الى احترام اسرائيل الاتفاقيات السابقة! والى انها تأخذ الاحتياجات الفلسطينية في الاعتبار».

ولكن الرئيس كلينتون لم يذكر ان ٥٠٠٠ سجين فلسطيني لازالوا في الحبس وكان لابد من الافراج عنهم قبل فترة طبقا لاتفاق اوسلو.

والرئيس كلينتون تبنى نظرية نتانياهو «التبادلية» وهو يقول «ان على الطرفين ان يظهرا هذا النوع من التصميم فيما يسعيان على اساس من التبادلية الى حل القضايا المتبقية.. بل ان كلينتون اوضح ان امريكا ستقبل بما تقبل به اسرائيل، عندما سئل عن الانسحاب من لبنان مؤكدا حق اسرائيل في الامن على حدودها الشمالية..

رؤساء المنظمات اليهودية صفقوا للسيد بيبي وهو يدعو الزعماء العرب لقيادة شعوبهم الى احضان الاسرائيليين.. رغم انه قال في نفس الوقت ان الجولان ضرورية لامن اسرائيل، وان القدس ارض «أبيه»، وان العالم العربي يجب ان يحتضن اسرائيل!! ولم يقل لنا نتانياهو لماذا تقبل الشعوب العربية ذلك، مقابل الأصفار التى يقدمها نتانياهو للشعوب والدول العربية وهو يبتلع حقوق العرب ويعين نفسه مدرسا يدعو لتثقيف العرب..

موقف جديد!

وكمال قال «للاتحاد» السيد خليل جهشان رئيس اللجنة الوطنية للعرب الامريكيين، فإن المنظمات العربية الامريكية راحت وهى في دهشتها تسأل الامريكان: ماهذا؟! هل تغير الموقف الامريكي، بأن المستوطنات عقبة امام السلام وان الحل يتم على اساس تنفيذ القرار ٢٤٢ والارض مقابل السلام، وأسس مدريد؟.

وبادرت الادارة الامريكية بالرد بالكلام الملمع «.. لا! لا! لم تغير امريكا سياستها».

ولكن الواضح ان إكليشيهات السياسة الامريكية هى فقط حبر على ورق اما التنفيذ فهو شيء آخر.. حيث ان امريكا تترك هذه الأمور الحساسة.. مثل الارض والمستوطنات والحدود للتفاوض بين الطرفين.. الطرف الاسرائيلي والطرف العربي، كل على حده.. وسوف تقبل امريكا.. بما تتفق عليه الاطراف.. والسيد خليل جهشان الذى تحدثت اليه «الاتحاد» كان عائدا من المنطقة العربية.. بعد زيارة شملت عدة دول منها دولة الامارات العربية المتحدة.. قال السيد جهشان.. ان السؤال الذى سمعه يتردد في كل ارض عربية ذهب اليها، هو. لماذا تقف امريكا هذا الموقف ازاء القضايا العربية العادلة؟ ولماذا لا تحسب امريكا حساب العرب في هذه المعادلة - التى بين امريكا واسرائيل؟ وقال جهشان في حديثه مع «الاتحاد» ان هناك خللا في العلاقة الامريكية مع الدول العربية، كما ان هناك تيارا الان داخل الكونجرس الامريكي يطالب الادارة بعدم تزويد اى دولة عربية بأسلحة دفاعية اذا لم تنفذ تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

وقال جهشان: انه منذ مؤتمر مدريد، فإن السياسة العامة داخل الكونجرس ازاء عملية السلام، اصبحت سياسية خدمات لاسرائيل وسياسة الدفاع عن اسرائيل ضد العرب، دون النظر اذا ما كانت هذه السياسة تخدم مصالح امريكا ام لا..

ولا يوجد تعامل امريكي جدى بالنسبة للشرق الاوسط.. كذلك فإن الجمعيات العربية الامريكية تحث الدول العربية على ان يكون لها لوبي عربي مع الكونجرس الذى يسيطر على توجيه السياسة لصالح اسرائيل خلال هذه المرحلة الدقيقة..

ولان العلاقة الامريكية العربية تتخللها الازمات كلما نشط اتباع الصهيونية لافساد علاقات امريكا بالعرب، قال جهشان ان الوقت قد حان، لكى يعيد العرب حساباتهم للبحث عن اوجه الخلل واصلاحها، في العلاقات الامريكية العربية.

قال: ان الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين اتخذت قرارا بدعوة الخبراء العرب من عدة دول، الى مؤتمر يبحث في انقاذ العلاقات العربية الامريكية حتى لا تدخل هذه العلاقات القرن الواحد والعشرين، وهى تتجه الى التصادم، في الوقت الذى يسيطر العصر اليهودي على امريكا.

هذه الفكرة بالدعوة لمؤتمر الخبراء العرب، معروضة الان على عدة دول عربية.. والاقتراح يدعو للاعداد الجيد لهذا المؤتمر، على ان يعقد قبل نهاية العام.

وفي الدول العربية خبراء متخصصون في شؤون العلاقات الامريكية العربية، لهم باع وقدرة على صنع القرار.. وفي هذه الاثناء تسعى الادارة الامريكية الى التقليل من حدة القلق العربي.. ازاء تغيير المواقف الامريكية وقال المسؤولون الامريكيون ان هذا القلق مبالغ فيه من جانب العرب.

السيد جهشان العائد من جولة عربية زار ايضا اسرائيل وانطباعه هو ان نتانياهو يحسن صورته ايضا داخل اسرائيل بصرف النظر عن التطرف داخل حكومته..

السبب انه استطاع ان يوسع قاعدته شعبيا، فلو انه سيتمكن من دفع أسس السلام الاسرائيلي الذى يخدم اسرائيل وحدها فلماذا يفضل اتباع حزب العمل سياسة العمل على سياسة الليكود؟ طالما ان نتانياهو يحصن من اتفاق اوسلو لصالح اسرائيل، وطالما ان الولايات المتحدة تجاوزت مرحلة تأييد حزب العمل الى سياسة جديدة تجاه السيد بيبي نتانياهو لتأييد خطوطه الحمراء على الضفة والجولان وجنوب لبنان، وفوق هذا تأييد سياسة غرس اسرائيل اقليميا..!!.

والمعروف ان توسيع المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين قد ازدهر خلال حكومة العمل.. رغم الكلام الدبلوماسي المعسول.. والدور الان على الليكود!!.



نتانياهو.. الخريطة الحمراء.. والزيارة الناجحة

اولبرايت.. المدخول اليهودي..

جهشان.. خلل في العلاقات العربية ـ الامريكية

كلينتون «الثاني»

في اطار الهجمة الاستيطانية
سلطات الاحتلال تصادر ٤٣٠٠ دونم لاقامة شارع مابين مطاري اللد وقلنديا

■ عمان: صرح مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس خليل تفكجي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية وفي اطار الهجمة الاستيطانية المتواصلة تخطط لاقامة ما يسمى بشارع ٤٥ الذي يصل ما بين مطار اللد المحتلة عام ٤٨ والتي تبعد عن القدس ٥١ كم وبين مطار قلنديا في الضاحية الشمالية للقدس. واوضح المسؤول الفلسطيني ان اقامة هذا الشارع ستصادر اربعة آلاف وثلاثمائة دونم، مشيرا الى ان هذا المشروع كان قد طرح في عام ١٩٨٣ ضمن الامر العسكري انذاك رقم خمسين للطرق.. وقد تم تجميده منذ تلك الفترة حتى اليوم.

ويهدف هذا المشروع الى تحقيق ربط جغرافي بين منطقة تل ابيب ومنطقة القدس اضافة الى توسيع عملية الاستيطان اليهودي في منطقة اللطرون ومحيطها.

وقال ان السلطات الاسرائيلية تخطط كذلك لفتح الشارع رقم ٤ الوارد ايضا في الامر العسكري رقم خمسين ويهدف الى ربط مطار قلنديا في الشمال بمنطقة غوش في الجنوب ومصادرة الفين وثلاثمائة دونم لاقامة الشارع وهدم العديد من البيوت في منطقة بيرنبالي والجديرة وقلنديا، اضافة الى تقسيم بلدة بين صفافا الى قسمين.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان فتح هذا الشارع سيؤدي الى محاصرة بين حنينا وشعفاط وفرض طوق يهودي على القدس من كافة المناطق مشيرا في هذا السياق الى ان الهجمية الشرسة التي تستهدف اقامة حي يهودي في جبل ابوغنيم في القدس تأتي في نطاق المخطط اليهودي الهادف الى استكمال الحلقة الاستيطانية التي تبدأ من مستوطنة خيلو في الناحية الجنوبية الغربية من القدس مع المنطقة الجنوبية الشرقية من القدس.. كما تستهدف خلق وضع ديمغرافي جديد.

وقال عندما تتكلم عن ستة آلاف وخمس وحدات سكنية كمرحلة اولى وسبعة عشر الفا وخمسمائة وحدة كمرحلة نهائية والتي اعلنت عنه حكومة نتانياهو فنحن نتكلم عن ايجاد كتلة بشرية ضخمة في القدس المحتلة.

وتابع المسؤول الفلسطيني قائلا ان سلطات الاحتلال تنوي اقامة فنادق وصناعات خفيفة ذات تكنولوجيا متطورة في المنطقة.

واكد ان السلسلة الاستيطانية اليهودية المتمثلة بفتح شارعين جديدين واقامة المشروع الاستيطاني الواسع ستؤدي الى وقوع مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ضمن الدائرة الاسرائيلية التي تمنع تطورها المستقبلي.

وخلص المسؤول الفلسطيني الى القول ان المخطط الاسرائيلي يهدف بوضوح الى تدمير المدن الفلسطينية الواقعة جنوب القدس وعزل القدس نفسها عن بقية المناطق الفلسطينية.

واكد ان الجانب الاسرائيلي يستثمر اموالا طائلة لتنفيذ مخططه هذا.. ودعا الفلسطينيين العرب والمسلمين الى زيادة الاستثمار في منطقة القدس وبناء آلاف الوحدات السكنية في اطار العمل الجاد والسريع لوقف الزحف الاسرائيلي على القدس. (واخ)

المجموعة العربية تدعو لمنع بناء حي يهودي بالقدس الشرقية

■ نيويورك (الامم المتحدة)، طلبت السلطة الوطنية الفلسطينية والمجموعة العربية في الامم المتحدة امس الاول من مجلس الامن الدولي التحرك لمنع بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

ووجه مندوب السلطة الفلسطينية لدى الامم المتحدة ناصر القدوة الذي يتولى خلال الشهر الجاري رئاسة المجموعة العربية في المنظمة الدولية، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة والى رئيس مجلس الامن، حذر فيها من ان تنفيذ مشروع جبل ابوغنيم (في جنوب القدس الشرقية) قد يؤدي الى «وضع خطير». واضاف القدوة باسم المجموعة العربية التي اجتمعت الخميس الماضي في هذا الشأن «نتمنى ان يتحرك المجلس للحؤول دون الوصول الى هذا الوضع». (أ.ف.ب)

يرى في خليفته رجلا متساهلا!!
شامير: نتانياهو لا مبدأ له ولا يصلح إلا للعرب

■ القدس: شن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير هجوما عنيفا على خليفته بنيامين نتانياهو قائلا في تصريحات نشرت أمس الاول ان نتانياهو رجل لا مبدأ له ولا يصلح إلا للعرب.

وقال شامير الذي انتزع نتانياهو منه زعامة حزب ليكود اليميني بعد هزيمته في انتخابات عام ١٩٩٢ ان نتانياهو اكثر لينا مع شركاء السلام العرب من زعيمي حزب العمل اسحق رابين وشمعون بيريز.

ونقلت صحيفة معاريف المسائية عن شامير «٨٢ سنة» قوله «لا يمكن ان تكون لدى العرب اي شكوى من نتانياهو. فهو من وجهة نظر العرب افضل من رابين وبيريز. انه يعطيهم وسوف يعطيهم المزيد».

ومضى يقول في مقابلة مع الصحيفة «الحقيقة أن افعاله اليوم تتناقض مع مبادئ الليكود. لا ارى له اي مبادئ».

وردا على تصريحات شامير قال المتحدث باسم نتانياهو «رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يعمل من اجل صيانة المصالح الحيوية لدولة اسرائيل والشعب الاسرائيلي وارض اسرائيل».

واضاف «من العار الا يفهم اعضاء بالمعسكر القومي ذلك ولا يؤيدون الحكومة».

ويتعرض نتانياهو لهجوم عنيف من بعض اعضاء الليكود منذ سحب القوات الاسرائيلية في الشهر الماضي من الجزء الاكبر من مدينة الخليل بالضفة الغربية في اطار اتفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال شامير الذي بدأت حكومته المفاوضات مع العرب في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ انه لم يكن يتخيل يوما ان يقبل زعيم لليكود بمثل هذا الاتفاق.

وتعثرت محادثات السلام في عهد شامير ولم تنطلق إلا بمجيء العمل الى الحكم في عام ١٩٩٢. وقال شامير حينذاك بعدما خسر الانتخابات انه كان ينوي ان يجعل المحادثات تطول وتمتد لسنوات.

وقال شامير الذي اقر بانه كان «ارهابيا» ابان فترة القتال ضد الحكم البريطاني لفلسطين ان عرفات لايزال يضمر النية لتدمير اسرائيل. لكنه قال انه يقدره كثيرا لحصوله على ما يريد.

وقال «ان عرفات يمسك بالزمام. وقد نجح. وهو يعرف كيف يتصرف. ويعرف كيف يعبر عما يريد».

وعندما سئل ان كان ذلك يعني انه بدل رأيه في زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اجاب شامير «لا.. انا لم أقل قط انه غبي».

كما هاجم شامير اعضاء حكومة نتانياهو قائلا ان وزير الدفاع اسحق مردخاي «جاهل بالكثير من الامور» وان وزير العدل تساحي هنجبي لن يصلح للمنصب «حتى بعد ٥٠ سنة» (رويتر)

الأردن يدعو لتشكيل لجنة دولية لبحث قضية اللاجئين

■ عمان - الاتحاد: قال الاردن يوم الخميس أن المرحلة النهائية للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، تحتم بالضرورة البحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين وبشكل جدي لايجاد حل واقعي لها.

ودعا رئيس الوزراء الاردني بالوكالة الدكتور عبدالله النسور الى تشكيل لجنة عربية اسرائيلية تضم بالاضافة للاردن كلا من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين واسرائيل لبحث قضية اللاجئين.

وقال النسور انه لا معنى لوجود لجان متعددة أو ثنائية لبحث القضية، في اشارة الى ان قضية اللاجئين هي الآن على اجندة اللجان الدولية المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام.

واضاف ان الاتصالات لتشكيل اللجنة الموحدة قد بدأت فعلا دون أن تحدد طبيعة والجهات التي تجري معها الاتصالات.

ويرى المراقبون هنا ان الدعوة الاردنية يمكن ان تصطدم بمسألتين جوهرتين وهما:

أولا، ان سوريا ولبنان ليستا طرفين في اللجان المتعددة، وفي صلب المباحثات التي تجريها اسرائيل مع الفلسطينيين او الاردنيين.

ثانيا، ان الدعوة لبحث قضية اللاجئين تمثل قفزا على مسألة عودة النازحين والتي شكلت لها لجنة رباعية على مستوى وزراء خارجية الاردن ومصر واسرائيل والفلسطينيين، ورغم مرور قرابة ثلاثة اعوام على تشكيلها مع لجنتها الفنية المنبثقة عنها إلا انها لم تتمكن إلا من عقد اجتماع واحد فقط. فيما اللجنة الفنية لازالت تراوح مكانها لتحديد من هو النازح، الى ان تمكنت اسرائيل من تعطيل اجتماعاتها المفترضة شهريا والى اشعار آخر.

ويذكر ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قالت في البند الثاني من المادة الثامنة انه وفيما يتعلق باللاجئين نتجت «ضمن اطار المجموعة متعددة الاطراف حول اللاجئين، وفي مفاوضات تتم في اطار ثنائي أو غير ذلك ضمن اطار يتفق عليه وتكون مقترنة ومتزامنة مع المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي».

وفيما توقعت مصادر اردنية رفض سوريا ولبنان المشاركة في لجنة موحدة مع اسرائيل، اشارت الى ان الاردن جاد في طرحه لمعالجة موضوع اللاجئين مع اطراف عربية أخرى راغبة في المشاركة.

ويقيم في الاردن قرابة ١،٥ مليون لاجئ فلسطيني في مخيمات خاصة ترعاها وتشرف على خدماتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

ويبدو ان القرار السياسي الرسمي باتجاه توطينهم في شرق الاردن، والاكتفاء ببحث موضوع التعويض لهم عن ممتلكاتهم في فلسطين ١٩٤٨، على الرغم من اطلاق التصريحات بخضوعهم الى القرار الدولي الداعي الى العودة أو التعويض رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وفي ضوء المؤشرات الدولية ومنها عجز وكالة الاغاثة عن الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين واستحالة عودتهم، فان الاردن ومن خلال السيناريوهات التي يعدها أخذ باتجاه الضغط على المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب مادية عوضا عن توطينهم في الأردن.

وفي الاونة الاخيرة اطلقت عناصر حكومية مسؤولة حزمة من التصريحات الصحفية لا تبتعد في المجمل عن جس نبض الشارع الفلسطيني والاردني على حد سواء تدعو الى القبول بمنح الجنسية الاردنية للاجئي فلسطين ١٩٤٨ واعتبارهم اردنيين «١٠٠» بالمائة.

معاهدة السلام الاردنية مع اسرائيل لم تعط أية اشارة لاملاك الاردنيين في مناطق ١٩٤٨ إلا ان الحكومة الاردنية تقول انه اذا كان للاردني ملكية الاراضي في اسرائيل فلا يمكن للمعاهدة ان تلغي هذه الحقوق.

وفي اتصالات سابقة بين الاردن واسرائيل لم يكشف النقاب عنها، قالت اسرائيل ان الاردن لا يحق له المطالبة في أية اراض في الضفة الغربية باعتبار ان المفاوضات تعتبر السلطة الوطنية الفلسطينية هي الطرف الرئيسي دون سواه عن أية قضايا تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة، بينما معاهدة السلام مع الاردن قد اعترفت بحدود اسرائيل الكاملة.

الرد الاردني اشار الى ان المعاهدة لا تؤثر على وضع الاراضي والممتلكات الاردنية الفردية، وتنص ضمنا على الابقاء على الوضع القائم الى حين التوصل الى حلول عادلة لهذه القضية وليس لاسرائيل او للاسرائيليين اية ممتلكات لاراض في الاردن، ليتم التفاوض عليها، حيث سبق وان اشار الاسرائيليون الى ان لهم ممتلكات سبق وان اشتراها يهود قبل عام ١٩٤٨ في مناطق شرق الاردن، ويقولون ان سجلات دائرة الأراضي الاردنية تحتوي على مستندات تشير الى ذلك، حيث عهد المحافظة عليها لدى قسم خاص سمى «ادارة املاك العدو».

وزراء اسرائيليون يطالبون حكومتهم بالضغط على مصر للافراج عن الجاسوس عزام

■ القدس: اعلن مصدر رسمي ان وزراء اسرائيليين طالبوا خلال اجتماع الحكومة الاسرائيلية امس الاول بممارسة ضغط على مصر للافراج عن اسرائيلي معتقل في مصر بتهمة التجسس.. وقال رومان بولانسكي المتحدث باسم وزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي ان الوزير اعلن انه يتوجب على اسرائيل ان تتخذ «اجراءات مختلفة» ضد مصر في حال وجهت اي تهمة الى المعتقل عزام عزام.

واجاب رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو خلال الاجتماع المغلق، بان اسرائيل ستقرر اتخاذ اجراءات في حال توجيه التهمة رسميا الى عزام.

وكان النائب العام المصري قرر الاثنين احالة عزام (٣٣ سنة) الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة «التجسس لحساب دولة اجنبية».

ويذكر ان عزام، وهو درزي من منطقة الجليل بشمال اسرائيل، متزوج واب لاربعة اطفال وهو يعمل في القاهرة كتقني في شركة نسيج اسرائيلية، وقد القي القبض عليه في ٦ نوفمبر الماضي.

ومن جهة أخرى، تجمع اعضاء من الطائفة الدرزية في اسرائيل امس الاول في بلدة كفر يوسف (شمال) لشن حملة تهدف الى ممارسة ضغط على الحكومة كي تتدخل لدى مصر من اجل الافراج عن عزام عزام.

وقال متزعم الحملة ايوب كارا للاذاعة الاسرائيلية «في حال حصل ضغط جدي ومكثف يدرك المصريون عندها انه يتوجب عليهم الافراج عن عزام».

وتريد الطائفة الدرزية وكذلك عرب اسرائيليون اخرون ان تستدعي الحكومة سفير اسرائيل في مصر كبادرة احتجاج.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد استدعت الخميس الماضي السفير المصري محمد بسيوني وقدمت اليه احتجاجا على اعتقال عزام عزام في مصر منذ ثلاثة اشهر. (أ.ف.ب)

جانب من المظاهرات في فلور بجنوب البانيا (رويتر)

شركات توظيف الاموال الالبانية تبدأ رد اموال المودعين
منظمة البانية تدعو لانتفاضة مسلحة في كوسوفو

■ بريستينا (يوغسلافيا) اطلقت منظمة البانية اوقف زعيمها اخيرا مع ٦٥ آخرين في اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) دعوة امس الاول الى انتفاضة مسلحة للشعب الالباني في هذا الاقليم. واعتبرت «الحركة القومية لتحرير كوسوفو» وهي منظمة البانية تتهم السلطات الصربية بالارهاب، ان المبادرات الاخيرة من السلطات الصربية بإزاء الالبان في كوسوفو تستلزم استعدادا ضروريا وتنظيما لانتفاضة الشعب المسلحة.

ورأت الحركة في العدد الاخير من صحيفة «التحرير» الناطقة باسمها ان الالبان تحملوا الارهاب الصربي مدى سبعة اعوام، دون ان يكون لهم أي حق في حياة حرة في بلدهم. ودعت الالبان الى التمرد المسلح ضمانا وحيدا للنصر المحتم. واوقفت وزارة الداخلية الصربية في الاسابيع الاخيرة، بعد موجة اعمال عنف ٦٦ البانيا يشتبه في ضلوعهم في اعمال ارهابية من بينهم الزعيم المفترض للحركة افني كليناكو. وتؤكد الاحزاب الالبانية ان نحو ١٠٠ شخص موقوفون في الوقت الراهن. وينفي مسؤولو هذه الاحزاب وجود منظمات ارهابية في كوسوفو.

وتبلغ نسبة الالبان من سكان كوسوفو ٩٠ في المائة وهم يطالبون بالاستقلال ويدينون القمع الذي تمارسه السلطات الصربية عليهم والغت بلجراد عام ١٩٨٩ الحكم الذاتي الذي كان اقليم كوسوفو يتمتع به. وكان ثلاثة البان مقربين من السلطات الصربية قتلوا في يناير الماضي، وجرح مدير جامعة كوسوفو وهو صربي في انفجار سيارة مفخخة، فيما قتلت الشرطة الصربية ثلاثة من الانفصاليين الالبان. ومن جانب آخر واصل الرئيس الالباني صالح بريشا حملة قوية لاستعادة تأييد شعبه ولكن موجة من الاحتجاجات الجماهيرية المناهضة للحكومة استمرت بقوة في ميناء فلور الواقع في جنوب البلاد، بينما بدأ بعض شركات توظيف الاموال المنهارة في اموال بعض المودعين. وقام نحو ثمانية الاف متظاهر بمسيرة في فلور امس الاول وذلك لليوم السابع عشر للمطالبة باستقالة الحكومة وتعويض المودعين الذين فقدوا مدخراتهم عندما انهارت شركات لتوظيف الاموال في يناير الماضي. واصدرت مجموعة مؤلفة من ٨٠ طالبا في فلور بدأوا اضرابا عن الطعام التماسا يدعو الحكومات الاجنبية الى تصعيد الضغط على حكام البانيا كي يستقيلوا ويحث الطلاب في كل انحاء البلقان على الانضمام الى احتجاجهم. وتصدر عشرات من النساء والاطفال المتظاهرين الذين تجمعوا عند دخول الليل امام مبنى الجامعة للاعراب عن تضامنهم مع المضربين عن الطعام بالداخل. وتشكل الاحتجاجات والاضطرابات العنيفة التي بدأت منذ خمسة اسابيع في كل انحاء البانيا اخطر تحد لحكم بريشا الذي بدأ منذ خمسة اعوام ولحكومة الحزب الديمقراطي اليمينية بزعامة الكسندر ميكسي رئيس الوزراء.

وذكرت الانباء ان عددا من الشركات المنهارة بدأت في رد جزء من اموال المودعين فيها، وان شركة «فيفاء» وهي اكبر هذه الشركات هي الوحيدة التي تقوم برد اموال المودعين بتكامل (وكالات).

بريطانيا غاضبة من وصف وزير خارجيتها بـ «اليهودي»

■ لندن، رد ساسة بريطانيون بشكل غاضب امس على وصف صحيفة المانية لمالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني «بريفكند اليهودي». وجاء الوصف المثير للجدال في نهاية تقرير في عدد امس الاول من صحيفة فرانكفورتر الجمانية زيتونج بشأن كلمة القاها ريفكند في بون.

وكتبت الصحيفة ميشيلا فيجيل في مقال تقول «كما لو كان غير مقتنع تماما بكلماته اختتم ريفكند اليهودي كلمته باقتباس من المصلح الديني مارتن لوثر بالالمانية «هنا اقف. لا يمكن ان افعل غير ذلك».

ونقل امس عن فيجيل دفاعها عما كتبته وقولها انها لم تكن تقصد توجيه اي اهانة. ولكن الصحف البريطانية نقلت عن اعضاء في البرلمان ادانتهم للصحيفة الالمانية لنشرها هذا الوصف.

وقال جون مارشال عضو حزب المحافظين الحاكم الذي تضم دائرته الواقعة شمال لندن عددا كبيرا من اليهود «ارى ان هذا مثير للاشمئزاز تماما».

وقال جيرالد كوفمان وهو عضو بارز في حزب العمال المعارض، لقد غضبت جدا عندما قرأت. «كنت اعتقد ان مثل هذه الامور انتهت تماما في المانيا هذه الايام. الكلمات تعجز عن وصف مدى اشمئزازي».

وقال السير ايفان لورانس من حزب المحافظين وهو عضو في هيئة نواب اليهود البريطانيين «هذا ليس هجوما على وزير الخارجية فحسب وانما هجوم على المملكة المتحدة».

وقالت الصحف ان رئيس الوزراء جون ميجور طلب نسخة من المقال ولكنه ترك لريفكند مسألة تحديد الطريقة التي يرد بها. وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان ريفكند يعتزم تجاهل الامر.

ولكن يبدو ان الصحيفة لم تبد اي اسف. ونقل عن فيجل قولها «كنت احاول فقط تأكيد مدى دهشتي ان يستخدم يهودي كلمات للمصلح البروتستانتي الالماني البارز». وقال الناشر المشترك للصحيفة جونتر نونينماشر «انني قلق جدا بشأن رد الفعل ولكن الصحيفة لن تعتذر او تنأى بنفسها عما نشر».

وانتقلت عائلة ريفكند من ليتوانيا الى اسكتلندا في القرن التاسع عشر. وريفكند احد وزيرين يهوديين في مجلس الوزراء البريطاني. (رويتر)

وزير التجارة الدولية الكندي متفائل بشأن مسيرة السلام في المنطقة

■ أوتاوا: قال ارت ايجلتون وزير التجارة الدولية الكندي عشية زيارته لاسرائيل والاراضي الفلسطينية انني اعتقد أن مسيرة السلام في الشرق الاوسط ماضية قدما ولا عودة عنها وان كان الامر لا يخلو من وجود بعض الصعاب من حين لآخر.

واضاف ايجلتون في حديث لراديو كندا الدولي اذاعه مساء امس الاول اعتقد انه من المهم جدا ان نعمل على تحسين الاوضاع الاقتصادية للفلسطينيين والعديد من الدول المحيطة باسرائيل اذا كنا نريد دعم الاستقرار.

واضاف الوزير الكندي ان تطوير الاقتصاد يساعد على تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة فازدهار الاقتصاد وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية تشكل مفتاح الحل وتفتح المجال امام تحقيق السلام وهذا ما سوف اسعى اليه خلال زيارتي للمنطقة والتي تشمل لبنان ايضا.

واوضح ايجلتون ان كندا ملتزمة بدعم مسيرة السلام وتتطلع الى ان تواصل كل الاطراف جهودها لتجسيد السلام على ارض الواقع وتنعم منطقة الشرق الاوسط بالهدوء والاستقرار.

وعن زيارته لاسرائيل قال وزير التجارة الخارجية الكندي ايجلتون ان هناك بعثة من خمسين شخصية من كبار رجال الاعمال الكنديين ترافقه خلال زيارته لاسرائيل والضفة الغربية والتي بدأت امس بهدف بحث سبل تعزيز فرص التبادل التجاري والاستثمار ونقل الخبرات التقنية بين الجانبين.

واضاف ايجلتون انه مع التوقيع على اتفاق التبادل التجاري الحر اصبحت لدينا قاعدة صلبة نطور على اساسها علاقتنا التجارية ومع ازالة الحواجز فان معظم منتجاتنا الصناعية دخلت نطاق التبادل الحر ما عدا استثناءات بسيطة في قطاع الملابس.

وقال وزير التجارة الدولية الكندي اننا نسعى خلال الزيارة الى الاطلاع على الفرص المتاحة امام المستثمرين الكنديين في مجال الاتصالات والبيئة والتقنيات المتطورة.

وعن امكانية توسيع الاتفاق الاسرائيلي الكندي ليشمل الفلسطينيين قال ايجلتون اننا عرضنا الاتفاقية بالشروط نفسها على السلطة الوطنية الفلسطينية وسوف نلتقي خلال زيارة للضفة الغربية بوزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني للتباحث في سبل توثيق العلاقات بين فلسطين وكندا وكيفية توسيع الاتفاق وترجمته على الصعيد العملي تبادلا تجاريا بين البلدين.

وعن لبنان قال انني سأقوم بزيارة خاطفة اليها بهدف البحث عن فرص استثمار جديدة امام الشركات الكندية وخاصة وان لبنان تقوم باعادة الاعمار والفرصة سانحة لنا. (أ.ش.أ))

مناورات اليكترونية يجريها الجيش الامريكي في صحراء كاليفورنيا

■ واشنطن: للمرة الاولى سيواجه لواء اختباري تابع لسلاح البر الامريكي مجهز لحرب المستقبل في ميدان رقمي باكمله، لواء بريا كلاسيكيا في تدريبات من المقرر اجراؤها في مارس المقبل في صحراء كاليفورنيا.

وتهدف العاب الحرب الالكترونية هذه الى اختبار مدى فاعلية التقنيات الرقمية الجديدة. وهي ستستمر ستة اسابيع وستجرى في المركز الوطني للتدريب في فورت اروين.

وقال الكولونيل البيرت تيرفر الذي يعمل في مركز قيادة وعقيدة سلاح البر الامريكي انها حصيلة سنتين ونصف السنة من الجهود التي بدأت بامور خيالية جدا جدا.

وقد تدرب اللواء الاول من فرقة المشاة الرابعة، وهو قوة اختبارية متمركزة في فورت هود (تكساس) على اعداد تكتيكات قتالية جديدة باستخدام أجهزة اتصالات متطورة جدا ومعدات للرؤية الليلية، في محاولة لاحداث ثورة في طريقة خوض المعارك البرية.

وزودت دبابات «ام ١ اي ٢» وعربات برادلي القتالية التابعة للواء الذي اطلق عليه في هذه المناسبة اسم «ايكسفور» كمبيوترات محمولة قادرة على الاتصال بعضها بالبعض الآخر عبر شبكة انترنت محلية. وسينقل نظام لاسلكي لتحديد المواقع في كل لحظة مكان كل عربة، ليعطي القادة على مسرح العمليات صورة عن حركة القوات في ميدان المعركة.

وسيختبر اللواء هذا النظام ليلا بواسطة معدات لكشف الرؤية في الظلام، بينما ستقوم طائرة بلا طيار موجهة عن بعد من طراز «هنتر» بمهمة المراقبة الجوية. يساندها احدث ما أعده سلاح الجو الامريكي من انظمة رادارات المراقبة الجوية وهو نظام «جي. ستارز».

ويفترض ان يتمكن اللواء الاختباري من التوصل، نظريا على الاقل، الى درجة لا سابق لها في معرفة ما يجري على الارض.

وسيجري اختبار هذه النظرية في الخامس عشر من مارس المقبل، ضد اللواء الخاص بالمركز الوطني للتدريب، وهو قوة كلاسيكية خاصة تستخدم دبابات من طراز «تي - ٧٢» سوفييتية الصنع وعربات قتالية.

ويتمتع لواء المركز الوطني للتدريب بمعرفة كبيرة بالارض، وهي ميزة تبدو حاسمة بشكل عام. كما ان لهذا اللواء تجربة خاصة به هي المشتركة خمس مرات في تدريبات قتالية ضد وحدات امريكية أخرى. (أ.ف.ب)

حول العالم

الملك ميشيل مواطن روماني

■ القاهرة، اعادت حكومة رومانيا حق المواطنة الى الملك ميشيل ملك رومانيا السابق.

وذكر راديو لندن امس ان حكومة رومانيا الغت المرسوم الصادر عام ١٩٤٨ بنفي ملك رومانيا السابق خارج البلاد.

واعلن متحدث باسم حكومة بوخارست ان اعادة حق المواطنة يعني ان بوسع الملك السابق ان يعود الي رومانيا في اي وقت الا انه لايعني مطالبة العائلة المالكة السابقة باملاكها المصادرة. (أ ش أ).

قطع الكهرباء عن الجيش الروسي جريمة

■ موسكو: اقر مجلس النواب الروسي (الدوما) امس الاول قانونا يجعل قطع التيار عن القوات المسلحة جريمة يعاقب عليها القانون.

وقالت وكالة انباء «ايتار تاس» ان القانون الجديد يعتبر ان مثل هذه التدابير التي سبق ان اتخذت بحق وحدات من الجيش لحملها على تسديد ماعليها، من شأنها ان تعرض الامن القومي للخطر.

يشار الى ان العديد من وحدات الجيش لاتستطيع تسديد ماعليها من مستحقات للمؤسسات الحكومية او الخاصة لان الحكومة لاتوفر لها الاموال اللازمة بشكل منتظم. وغالبا مايتعين على عناصر وضباط في الجيش ان ينتظروا شهورا طويلة قبل ان يقبضوا رواتبهم.

وشدد القانون على ضرورة توفير الطاقة للقوات المسلحة بشكل دائم لكي تتمكن من القيام بمهمتها في حفظ الامن القومي. (أ ف ب)

مردخاي يلغي زيارته للأردن

■ عمان، قال الراديو الاسرائيلي ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي قرر الغاء زيارته التي كانت مقررة للأردن غدا.

وقال مردخاي حسبما نقله الراديو الاسرائيلي انه لا جدوى كما يعتقد من قيامه بزيارة لعمان بعد يوم واحد فقط من زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للاردن ولقائه مع الملك حسين. (واخ)



صورة من الارشيف لوزير الدفاع الكوري الشمالي الراحل.

وفاة وزير الدفاع الكوري الشمالي

■ بيونجيانج: اعلنت الاذاعة الرسمية في كوريا الشمالية وفاة وزير الدفاع تشو كوانغ اثر اصابته بأزمة قلبية.

وقالت الاذاعة ان مراسم تشييع رسمية ستقام لوزير الدفاع الذي توفى عن عمر ناهز ٧٩ عاما وهو رفيق لمؤسس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ.

وكان قد اعلن في بيونغ يانغ امس الاول عن تعيين هونغ سام نانغ قائما باعمال رئيس الوزراء ليحل محل رئيس الوزراء كانغ سونغ سان وهو المسؤول السادس في هيكل السلطة في كوريا الشمالية. (وكالات).

باول مرشح الجمهوريين المفضل للرئاسة

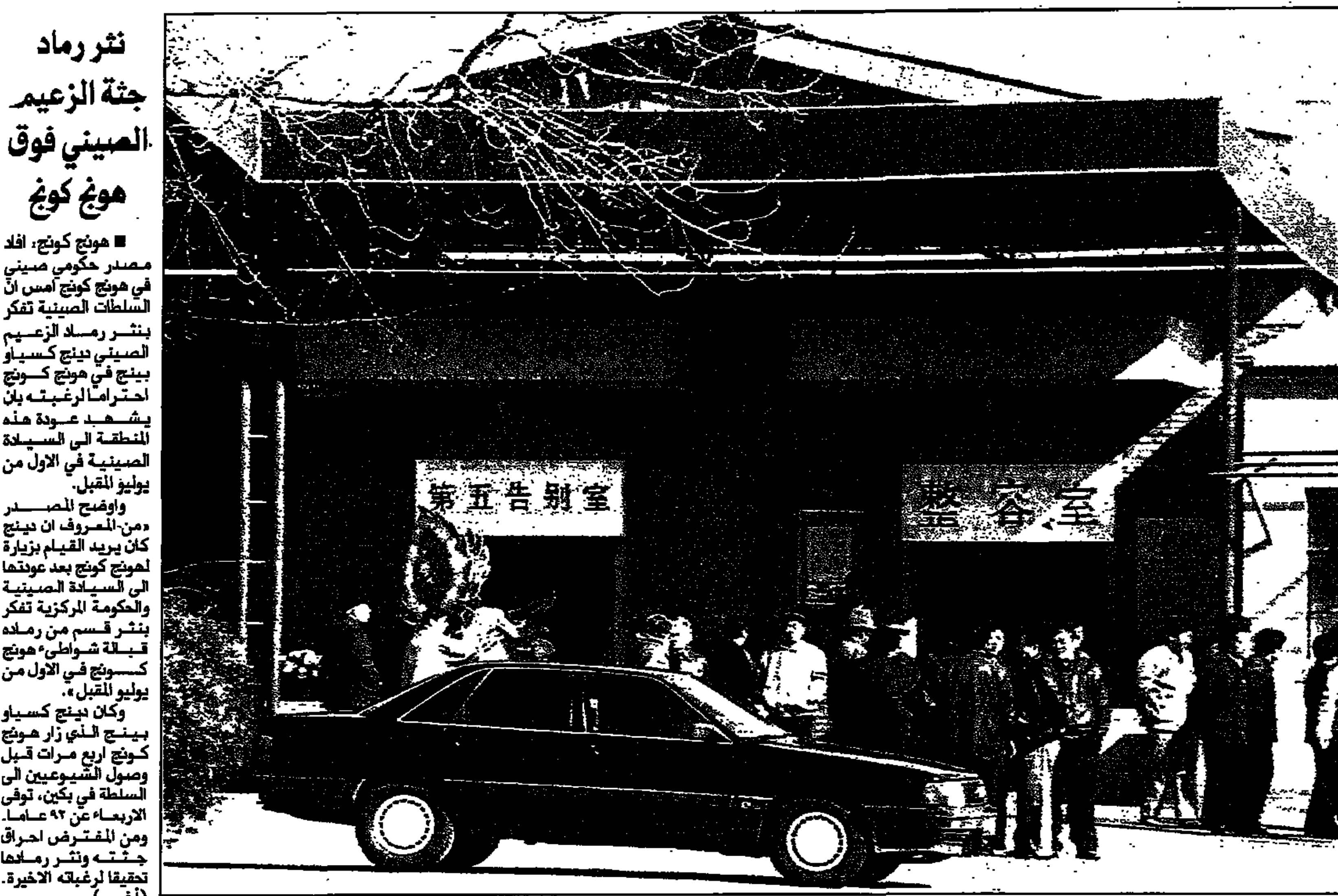
■ واشنطن: جاء في استطلاع نشر خلال الاسبوع الحالي ان رئيس الاركان الامريكي السابق الجنرال كولن باول هو المرشح المفضل للجمهوريين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٠.

ورأى ٢٢٪ من الجمهوريين الذين ادلوا برأيهم ان باول وهو جنرال اسود متقاعد هو المرشح الافضل للبيت الابيض، متقدما على جاك كمب (١٤٪) حسبما افاد الاستطلاع الذي اجرى بداية فبراير والذي بلغ اش الخطأ فيه ٣٫٥ نقطة.

واكد الاستطلاع ان كولن باول هو المرشح المفضل للنساء الجمهوريات ٢٥٪ والجمهوريين المحافظين جدا ١٧٪ والمعتدلين جدا ٢٦٪ والتقدميين جدا ٣٧٪. (أ ف ب)



■ جيمس أيرل ري، المتهم بقتل الزعيم الزنجي الراحل مارتن لوثر كنج عام ١٩٦٨ بمركز الاحتياجات الخاصة في ناشفيل بولاية تينيسي خلال اعرابه عن امتنانه لعائلة كنج التي توافق على محاولاته لاعادة محاكمته. (أ.ب)



مواطنون صينيون يتجمعون امام المبنى الذي يضم جثمان زعيمهم الراحل قبل احراقه ونثر رماده فوق هونج كونج. (أ.ف.ب)

نثر رماد جثة الزعيم الصيني فوق هونج كونج

■ هونج كونج، افاد مصدر حكومي صيني في هونج كونج امس ان السلطات الصينية تفكر بنثر رماد الزعيم الصيني دينج كسياو بينج في هونج كونج احتراما لرغبته بان يشهد عودة هذه المنطقة الى السيادة الصينية في الاول من يوليو المقبل.

واوضح المصدر «من المعروف ان دينج كان يريد القيام بزيارة لهونج كونج بعد عودتها الى السيادة الصينية والحكومة المركزية تفكر بنثر قسم من رماده قبالة شواطىء هونج كونج في الاول من يوليو المقبل».

وكان دينج كسياو بينج الذي زار هونج كونج اربع مرات قبل وصول الشيوعيين الى السلطة في بكين، توفى الاربعاء عن ٩٢ عاما. ومن المفترض احراق جثته ونثر رمادها تحقيقا لرغباته الاخيرة. (أ ف ب)



رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين يقدم تعازيه في وفاة الزعيم الصيني في سفارة الصين بموسكو. (أ.ف.ب)

حقق الثراء للجانبين

تحرير دينج للاقتصاد الصيني يربط بين هونج كونج وبكين

■ هونج كونج، حققت سياسة الانفتاح الاقتصادي التي طبقها دينج شياو بينج الثراء ليس للصين فحسب وانما لهونج كونج ايضا وربطت الاثنين بصلات لاتنفصم عراها قبل انتقال المستعمرة البريطانية الى سيادة الصين المقرر ان يتم هذا العام بفترة طويلة.

وقال ديفيد دودويل مدير شركة جاردين فيليمينج هولدينجز «لم تتوفر لأي اقتصاد اجنبي ظروف افضل من هونج كونج للاستفادة من انفتاح الاسواق الذي حققه دينج. «مبادرات دينج وتحريره الناجح للاقتصاد الصيني اتاحا فرصا هائلة لكل المشروعات».

أدت الاصلاحات التي طبقها الزعيم الصيني الراحل منذ عام ١٩٧٩ الى انفتاح الصين على الاستثمار الاجنبي وكانت هونج كونج التي تقع على حدود اقليم جوانجدونج الجنوبي في المقدمة.

وعندما نضج اقتصاد هونج كونج وضاقت به حدود اراضيها الضيقة في منتصف الثمانينات اتاحت الاصلاحات التي تمت عبر الحدود للصناعات النامية وفرة في الايدي العاملة وارضا داخل حدود الصين المترامية الاطراف.

وقال يو كوان فان عميد كلية التجارة في جامعة هونج كونج بابتيست يونيفرسيتي نتحدث عن انتقال ٨٠ في المائة تقريبا من عمليات التصنيع الى الصين على مدى سنوات قليلة.

وتابع قائلا ان اسهام التصنيع في اجمالي الناتج القومي لهونج كونج انخفض الى اقل من عشرة في المائة في نهاية عام ١٩٩٤ من ٢٣,٧ في المائة في عام ١٩٨٠. وعلى النقيض من ذلك ازدهرت الخدمات المتربطة بالنشاط التجاري في هونج كونج في الوقت الذي تدفقت فيه المواد الخام ونصف المصنعة الى داخلها والسلع المصنعة الى خارجها. وفي عام ١٩٩٦ كانت الصين طرفا في ٩٠ في المائة من نشاط اعادة التصدير في هونج كونج الذي بلغ حجمه ١,١٩ تريليون دولار هونج كونج (١٢٨,٢ مليار دولار). وفي دليل آخر على تشابك الصلة كانت نسبة ٥٤ في المائة من المكلمات الدولية في هونج كونج في العام المنتهي في مارس عام ١٩٩٦ مع الصين. والان اصبحت هونج كونج اكبر مستثمر اجنبي في الصين.

واسهمت هونج كونج بحلول عام ١٩٩٥ باستثمارات بلغت اجمالا نحو ١٩,٢٠ مليار دولار امريكي او اكثر من ٥٠ في المائة من اجمالي حجم الاستثمارات. واسس رأس المال القادم من هونج كونج اكثر من ١٠٠ الف مشروع مشترك في الصين.

وقال جورج لونج المستشار الاقتصادي في شركة هونج كونج وشنغهاي المصرفية ان ابعاد الصين عن اقتصاد هونج كونج المحلي كان يمكن ان يكون صعبا لان هونج كونج لاتضع القيود على تدفق رأس المال ولكن الاسهام الصيني كان كبيرا على اي حال. وقال لونج «تقدر بعض المصادر الاستثمار الصيني في هونج كونج بنحو ٢٠ مليار دولار امريكي.

ويتعاظم حضور الصين في هونج كونج مع اسراع شركات مرتبطة بالصين بتسجيل اسمائها في سوق الاسهم في هونج كونج وشراء مبان فاخرة مخصصة للمكاتب والان يزدهر اقتصاد هونج كونج في خط مواز لاقتصاد الصين.

وقال فان «بامكاننا ان ننظر الى النتائج غير المباشرة.. الى الاسهام في نمو قطاع الخدمات والثراء الذي اصبح يتمتع به المستهلك وعدد السيارات في شوارعنا. غير ان اسهام دينج لايقتصر على الناحية الاقتصادية.

وقال ديف اورير الخبير الاقتصادي في مركز ايكونوميست كونفيرانسز «لم تكن برامج الاصلاح الاقتصادي ممكنة الا بوجود استقرار سياسي في الصين لانه لم تحدث اضطرابات الا خلال اربعة اسابيع في مايو ويونيو عام ١٩٨٩».



صينيون يؤدون طقوسا بوذية كنوع من الصلوات على روح دينج شياو بينج. (أ.ب)

الامم المتحدة تقوّم تأثير فرض الحظر الجوي على السودان

■ الامم المتحدة، قال تقرير للامم المتحدة امس الاول ان فرض الامم المتحدة حظرا جويا على السودان يمكن ان يؤثر على انتاج للمواد الغذائية وعلى المرضى الذين يحتاجون الى العلاج في الخارج ويعطل الادوية ولكنه قد لايعطل المساعدات الغذائية. وطلب مجلس الامن الدولي هذا التقرير بشأن التأثير المحتمل لمثل هذا الحظر الجوي على السكان في ديسمبر المقبل بعد اربعة اشهر من موافقته على فرض حظر على رحلات الطائرات السودانية الى الخارج ولكنه اجل تحديد موعد لسريانه. ويهدف الحظر الى معاقبة السودان لعدم تسليمه الى اثيوبيا ثلاثة رجال اتهموا بمحاولة قتل الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته لاديس ابابا في ٢٦ يونيو عام ١٩٩٥. وقال السودان مرارا انه لم يعثر على اثر للرجال المطلوبين. وتطبق عقوبات دبلوماسية اجبارية وحظر على السفر على كبار المسؤولين في الحكومة والجيش السودانيين منذ مايو الماضي.

وقال التقرير المتعلق باثار الحظر الجوي (نتيجة لهذه المراجعة يبدو ان فرض الحظر على الرحلات الجوية كما تم تصوره في قرار ١٠٧٠ لمجلس الامن الدولي لعام ١٩٩٦ سيعوق قدرة سلطات الصحة العامة على تسهيل حصول المرضى على علاج طبي متخصص خارج البلاد».

ونقل عن وزارة الصحة السودانية قولها ان نحو ثلاثة آلاف مريض يحتاجون الى علاج في الخارج سنويا.

وقال التقرير ايضا ان النقل الجوي الداخلي قد يتأثر بحظر الرحلات الجوية الى الخارج لان نفس الطائرات «تعتمد على الرحلات الدولية في صيانتها وبقائها الاقتصادي».

وفيما يتعلق بعمليات الاغاثة الغذائية في السودان قال التقرير «يبدو ان المساعدات الغذائية الطارئة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في الجنوب باستثناء واو وجوبا لاتعتمد اعتمادا كبيرا على النقل الجوي الداخلي».

وتقدم معظم المواد الغذائية هناك عملية «لايف لاين سودان» الذي تنسقه الامم المتحدة وتسلم اما عن طريق الجو من كينيا باستخدام طائرات مسجلة خارج السودان او بطريق البر والنهر.

وقال التقرير ان «امداد المساعدات الغذائية في الظروف الحالية قد لايتأثر بالحظر الجوي. ولكن عمليات الامداد والتموين المتعلقة بهيئات تقدم مساعدات مثل برنامج الغذاء العالمي قد تتأثر بالحظر الجوي لانها تستخدم شركات طيران محلية لنقل المعدات والافراد».

وفيما يتعلق بالمساعدات غير الغذائية قال التقرير ان فرض حظر جوي قد يعوق هيئات الاغاثة الضخمة مثل صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمنظمات الدولية غير الحكومية بالتسبب في وقف العمليات الى ان يتم الاتفاق على ترتيبات مالية اخرى للسماح لها بالعمل بشكل مستقل عن شركات النقل الجوي الداخلي. (رويتر).

«وفاة دينج ومناخ الترقب في واشنطن»

«ليبراسيون الفرنسية»: الزعيم الصيني الراحل حول بلاده الى المنافس الفعلي الوحيد لامريكا

■ باريس، قالت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية ان الزعيم الصيني الراحل دينج شياو بينج جعل من الصين المنافس الفعلي الوحيد للولايات المتحدة على الساحة الدولية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. واضافت تحت عنوان وفاة دينج ومناخ الترقب في واشنطن انه اذا كان غياب بينج لن يغير شيئا على الفور في العلاقات بين بكين وسائر دول العالم فان الارث الاهم الذي اراد ان يتركه الزعيم الراحل والمتمثل في صين قوية على ثقة من نفسها لم يتبلور بعد بالشكل الذي اراده. واشارت الى ان رغبة دينج في الاصلاح الاقتصادي والانفتاح على العالم طالما رافقها في اوساط الطبقة الحاكمة مزيج من الحذر ازاء الغرب ونزعة قومية متصاعدة اضافة للتصلب السياسي. واضافت الصحيفة ان دور الصين سيصبح التحدي الاساسي المفروض على السياسة الخارجية لامريكا وحلفائها في غياب المؤشرات حول النهج السياسي الذي سيختاره ورثة بينج والذي سيتراوح بين عدة احتمالات ابرزها سرعة اندماج الصين ضمن النضام الدولي في موازاة تعزيز الحوار الاستراتيجي مع واشنطن او اعتماد منطق المواجهة مع البلدان الغربية المتهمة بالعمل على التخلص من النظام الشيوعي. ونسبت (ليبراسيون) لمسؤولين امريكيين قولهم ان رحيل بينج يلقي الضوء على خطرين رئيسيين الاول هو ان تدخل الصين مرحلة من اللااستقرار السياسي ثم الشلل على المستوى القيادي بينما تتنازع مختلف الاحزاب على السلطة في بكين. وقالت ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبعد فترة من العلاقات الشديدة التوتر مع بكين والتي استمرت اربعة اعوام قبلت باقامة علاقات متعددة الوجوه مع هذا البلد حسب تعبير وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت وهي علاقة قائمة على المباحثات المنفصلة على اعلى مستوى بشأن عدد من القضايا في مقدمتها مسألة حقوق الانسان والخلافات الدبلوماسية والاستراتيجية. واضافت الصحيفة الى الخطر الثاني ان تتحول السياسة الخارجية للصين الى موضع تنافسي بين مختلف التيارات لتنزلق هذه الدولة للهيمنة الاقليمية في القارة الاسيوية. واشارت الى ان مواضع التأزم المحتملة بين الصين والغرب ليست بالقليلة بدءا من استعادة الصين لسيطرتها على هونج كونج في الصيف المقبل مرورا بمستقبل تايوان الى المبيعات الصينية من الاسلحة والتكنولوجيا النووية والصواريخ الى بلاد مثل ايران وباكستان وصولا للخلاف القائم حول شروط انتساب الصين لمنظمة التجارة العالمية. (أ ش أ)

بهدف عرقلة الجهود لتوسيع الناتو شرقا

نشاط مكثف لعملاء المخابرات الروسية في بولندا وتشيكيا مع اقتراب قمة مدريد

■ وارسو. براغ. الاتحاد. افادت مصادر امنية. تشيكية وبولندية في وقت واحد تقريبا بانها تلاحظ نشاطا مكثفا ومحموما لعملاء المخابرات الروسية في البلدين، مع اقتراب قمة مدريد التي يفترض ان يدعو خلالها حلف شمال الاطلسي (الناتو) اول مجموعة من دول شرق اوروبا لتقديم طلبات عضويتها في الحلف اليورو اطلسي. وتعزز كافة الشواهد التكهنات القائلة بان بولندا وتشيكيا والمجر ستدعي رسميا في قمة مدريد بعد حوالي اربعة اشهر من الان للانضمام الى الناتو.

وذكر زبيغنيف سيمياتكوفسكي المشرف على تنسيق نشاطات اجهزة المخابرات البولندية، ان عملاء المخابرات الروسية يحاولون في الآونة الاخيرة التأثير على المسؤولين السياسيين ورجال الأعمال البولنديين، الغربيين. لخلق اجواء غير مشجعة على توسيع عضوية الناتو باتجاه شرق اوروبا وذهب سيمياتكوفسكي الى اتهام المخابرات الخارجية الروسية (كي. جي. بي) بمحاولة النفوذ الى مراكز صنع القرار السياسي والاقتصادي، والسيطرة على قطاعات استراتيجية في الاقتصاد البولندي. ودعا سيمياتكوفسكي البولنديين الى اعادة النظر في العروض المغرية التي تقدمها شركات النفط والغاز الروسية لبلاده ولم يستبعد المسؤول البولندي مبادرة المخابرات الروسية باقامة اتصالات واسعة مع اعضاء حزبي الائتلاف الحاكم البولندي، حزب اليسار الديمقراطي وحزب الشعب البولندي وذلك بهدف واحد هو تشويه صورة البلد امام الغرب، والحيلولة دون منحة عضوية الاطلسي. واكد وزير الداخلية البولندي حديث زميله قائلا «ان سيمياتكوفسكي يعرف تماما مايقول».

ومن جانبها وجهت دوائر امنية رفيعة المستوى في براغ ايضا اتهامات مشابهة للمخابرات الروسية. وافادت مصادر استخباراتية تشيكية بان المئات من عملاء كي. جي. بي يسرحون ويمرحون في الاراضي التشيكية حاليا ويتابعون بدقة تحركات الدبلوماسيين التشيك واتصالاتهم بزملائهم الغربيين كما حذرت من قيام المخابرات الروسية بعمليات استفزاز واسعة النطاق والضغط والتأثير على الدوائر السياسية والاقتصادية المحلية العليا لاحباط عملية التقارب مع الناتو قبل قمة مدريد. وقصة العملاء الروس في تشيكيا اقدم من ذلك بكثير. فقد حذر رئيس المخابرات التشيكية السابق ستانيسلاف ديغالتي قبل سنوات من تزايد عدد ونشاط عملاء كي. جي. بي في بلاده، ومحاولاتهم الدؤوبة بالنفاذ الى قمة السياسة والاقتصاد.

الى ذلك افادت مصادر امنية في براغ بان المخابرات العسكرية التشيكية اضطرت قبل فترة وجيزة الى ابعاد عنصرين هامين في المخابرات الروسية عن الاراضي التشيكية بعد رصد نشاطات مشبوهة كانا يقومان بها هناك. وكانت المخابرات التشيكية قد تلقت في عام ١٩٩٤ معلومات سرية هامة تؤكد ان موسكو غيرت سياستها التقليدية التي كانت حتى نهاية الثمانينيات حلقة رئيسة في الكتلة السوفييتية وعلمت المخابرات التشيكية في حينه ان كي. جي. بي تملك في شتى انحاء تشيكيا نحو ٢٥٠٠ عميل وحوالي ١٢٠٠ صندوق مراسلات ميت وهي محطات لتبادل ونقل المعلومات السرية للغاية.

وتبدو كي. جي. بي في صورتها الجديدة (في مرحلة مابعد الشيوعية) أكثر تنظيما من السابق فهي تنشط الان بصفة خاصة في المجال الاقتصادي والمالي. وكشفت مصادر امنية تشيكية هذه الايام ان احدى عمليات كي. جي. بي الهامة في تشيكيا تمثلت في السيطرة على احد البنوك المحلية الكبرى من خلال زيادة رأسماله الاساسي بأموال يعتقد ان مصدرها الاصلي هو خزينة المخابرات الروسية.



الكسندر ليبيد في مؤتمر صحفي بباريس في ختام زيارته لفرنسا أمس الاول. (أ ف ب)

٣٩ قتيلا وجريحا في تحطم طائرة عسكرية بسريلانكا

■ كولومبو، اعلن الجيش في سريلانكا امس ان عدد قتلى تحطم طائرة عسكرية بالقرب من كولومبو ارتفع الى ثلاثة اشخاص. واضاف الجيش ان ٣٦ شخصا آخرين اصيبوا بجروح. وقال متحدث عسكري انه تم نقل ١٦ شخصا الى المستشفى بعد تحطم الطائرة بينما غادر الباقون المستشفى بعد تلقي العلاج من اصابات طفيفة.

وانحرفت الطائرة الروسية الصنع التي كانت تحمل ٥٩ شخصا بينهم طاقم من اربعة افراد عن المدرج اثناء الاقلاع وتحطمت في قاعدة راتمالان الجوية على بعد ١١ كيلومترا جنوبي كولومبو. وقال مسؤولون بالقوات الجوية ان سبب تحطم الطائرة لم يحدد بعد. واضاف المسؤولون قولهم ان الطائرة التي انشطرت الى نصفين يجري نقلها في جزءين الى حظيرة طائرات استعدادا للتحقيق الذي سيبدأ. وقال مسؤولو القوات الجوية امس الاول ان الطاقم قرر عدم القيام بالمهمة والطائرة على وشك الاقلاع لكنهم لم يذكروا السبب.

وكانت الطائرة تقل جنودا الى بالالي وهي قاعدة رئيسية في شمال البلاد للجيش في قتاله ضد متمردي التاميل الذين يشنون حربا منذ ١٣ عاما من اجل اقامة وطن مستقل للاقلية التاميلية في شمال سريلانكا وشرقها. (رويتر)

واشنطن تسحب ٨ طائرات «ستيلث» من الكويت خلال اسابيع

■ واشنطن: صرح مسؤول عسكري امريكي كبير امس الاول ان الولايات المتحدة ستسحب ثماني طائرات مقاتلة من طراز ستيلث من الكويت في غضون اسابيع.

وارسلت هذه الطائرات المقاتلة التي لا تستطيع اجهزة الرادار رصدها الى الكويت في سبتمبر الماضي لاظهار التأييد العسكري الامريكي لدول الخليج المعتدلة بعد ان شنت القوات العسكرية العراقية هجمات ضد الاكراد في شمال العراق. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه للصحفيين عند مقر وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرات ف١٧ ايه ستسحب قريبا لان طائرات امريكية مقاتلة اخرى سترسل الى قطر في عملية نشر مؤقتة. واردف قائلا ردا على سؤال عن موعد سحب الطائرات وعودتها الى الولايات المتحدة اتوقع ان يكون ذلك قريبا جدا.. في غضون الاسبوعين المقبلين.

واضاف ان قوة جوية امريكية مؤلفة من نحو ٣٠ طائرة مقاتلة من طراز ف١٥ وف١٦ ستصل الى قطر هذا الاسبوع في مهمة مؤقتة وستبدأ العمل في الايام القليلة المقبلة. من المقرر ان تبقى في قطر عدة اشهر. وقال عن مغادرة الطائرات ستيلث: اعرف الاجابة الدقيقة ولكن جزءا من هذا مازال سرا. (رويتر)

اتفاق حول المنشق الكوري الشمالي

■ سيول، توصلت كوريا الجنوبية الى اتفاق مع الصين على نقل المنشق الكوري الشمالي البارز هوانج جانج يوب الموجود حاليا في سفارة سول في بكين الى كوريا الجنوبية بشكل مباشر دون اتمام ذلك عبر دولة ثالثة على النحو الذي كان قد تردد عقب فرار يوب.

ذكرت ذلك صحيفة «تشو صن ايلبو» الصادرة في سيول امس نقلا عن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في بكين.. واشارت الى انه تم التوصل الى اتفاق اساسي في هذا الخصوص.. وان الترتيبات النهائية للمسألة ستتم بعد جنازة الزعيم الصيني دينج شيا وبنج يوم الثلاثاء القادم.

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي نقلته وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان كوريا الشمالية ستتخلى عن محاولات اعاقة تلبية طلب المنشق البارز في اللجوء السياسي الى كوريا الجنوبية وذلك بعد ان تأكدت ان الامر قد تم برغبته وليس بالاجبار.

يذكر ان كوريا الشمالية كانت قد رددت فور وقوع حادث هرب «يوب» انه لم ينشق وانما تعرض للاختطاف من جانب كوريا الجنوبية. «أ.ش.أ»

الاتفاق على اقتسام السلطة بين الحكومة والثوار في طاجيكستان

■ دوشنبه: قال مسؤولون طاجيك امس ان الحكومة والثوار الذين يشتبكون في حرب اهلية مريرة في طاجيكستان اتفقوا على اقتسام السلطة. ووقع امام علي رحمنوف رئيس الجمهورية السوفييتية سابقا وزعيم المعارضة سيد عبدالله نوري اتفاقية لاقتسام السلطة في مدينة مشهد الايرانية امس الاول.

وقال ظفر سيدوف المتحدث باسم رحمنوف في مؤتمر صحفي في دوشنبه العاصمة انه نجاح عظيم. واضاف تمكنوا من التوصل الى اتفاق بشأن معظم القضايا الصعبة. وقال سيدوف ان الاتفاق اعطى ١٣ مقعدا في لجنة المصالحة الوطنية المؤلفة من ٢٦ عضوا لكل جانب.

وقتل سبعة اشخاص بينهم اثنان من حراس الامن في السفارة الامريكية برصاص مسلحين مجهولين في العاصمة الاسبوع الماضي بعد يوم من نهاية ازمة الرهائن التي استمرت ١٤ يوما والتي احتجز فيها العديد من موظفي الاغاثة الاجانب (رويتر).

هكذا من الأصل

الحكومة الفرنسية تواجه خيارات صعبة بشأن قانون الهجرة

■ باريس، الحكومة الفرنسية على وشك مواجهة معضلة تتعلق بالهجرة. فيواجه الآن جوبيه رئيس الوزراء المحافظ اختيارا حتميا بين اقصاء نسبة كبيرة من صفوة فرنسا الثقافية والفنية فضلا عن دعاة الحرية بين افراد معسكره ودفع المتذبذبين المحافظين الى الارتماء في احضان اليمين المتطرف.

ويقول محللون ان سوء ادارة مسألة مشروع قانون الهجرة المطروحة على البرلمان حاليا قد تؤدي الى وقوع الأمرين معا.

واختار جوبيه الاذعان لسيل من الاحتجاجات من جانب اليسار ودعاة حقوق الحرية المدنية والمثقفين بموافقته هذا الاسبوع على الغاء فقرة تفرض على المدنيين ابلاغ الشرطة عندما يغادر منازلهم ضيوف أجانب خاضعون لاجراءات تأشيرات الدخول.

وكان هذا الاجراء يهدف الى ضمان الا يتجاوز الزائرون من دول العالم الثالث القادمون بتأشيرات سياحة لمدة قصيرة الفترات المسموح لهم بقضائها في البلاد ويتحولون الى مقيمين بشكل غير مشروع.

ووصف النقاد هذا الاجراء بانه مخجل، وربط البعض بينه وبين الزام قانوني بالابلاغ عن وجود اي يهودي خلال الاحتلال النازي لفرنسا ابان الحرب العالمية الثانية ودعوا إلى عصيان مدني.

ووقع ما يزيد على ١٥ الف فنان وكاتب واكاديمي ومهني من بينهم اسماء بارزة مثل الممثلتين الشهيرتين كاترين دينوف وجين مارو على التماسات تندد بمشروع قانون الهجرة.

ووحدت احزاب المعارضة الاشتراكية والشيوعية دعواتها للقيام بمسيرة احتجاج ضخمة في باريس.

وفور ان اذعنت الحكومة لاجراء تعديل على هذه الفقرة يترك للاجانب انفسهم الابلاغ عن سفرهم افاد استطلاع للرأي ان ٥٩ في المائة من المشاركين فيه يؤيدون الفقرة الاصلية.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته صحيفة ليبراسيون اليسارية اليومية بان ٣٩ في المائة من المشاركين يعارضون اجبار المضيف الفرنسي على الابلاغ عن تحركات ضيوفه من الاجانب من غير دول الاتحاد الاوروبي وهي نسبة تمثل اقلية واضحة.

واوضح الاستطلاع كذلك ان المشاركين ينقسمون بالتساوي تقريبا بشأن التحركات الاحتجاجية. فلا توافق نسبة ٤٩ في المائة على الدعوة الى عصيان مدني في حين تؤيدها نسبة ٤٨ في المائة.

وسارعت الجبهة الوطنية التي تمثل التيار اليميني المتطرف الى اتهام الحكومة بالاذعان لليسار والمطالبة باجراء استفتاء عام على مشروع قانون الهجرة.

وأثار جان ماري لوبان المناهض الشرس للهجرة قلق الاحزاب الرئيسية في فرنسا بحصوله على نسبة ١٥ في المائة من الاصوات وسيطرته على اربع مدن جنوبية في الانتخابات السابقة.

وطرح وزير الداخلية جان لوي دبريه مشروع قانون الهجرة هذا بهدف استعادة اصوات الناخبين من التيار اليميني من الجبهة الوطنية عن طريق سد الثغرات في قانون الهجرة الذي تركه سلفه الذي لا يقل عنه قوة شارل باسكوا.

وزير النقل الامريكي رودني سلاتر يمسك بدمية طفلته برجيت جوسيت قبيل ادائه للقسم امام نائب الرئيس آل جور. وتبدو الى جانبه زوجته كسندرا امس الاول في واشنطن. (أ.ب)



أولبرايت خلال استقبال الرئيس الكوري الجنوبي لها في سيول أمس. (رويتر)

أولبرايت تبحث في سيول عملية السلام بين الكوريتين

■ سيول، قال راديو لندن أمس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اجرت محادثات مع كبار المسؤولين الكوريين الجنوبيين بشأن عملية السلام في شبه الجزيرة الكورية وعدد من القضايا الاخرى.

واضاف الراديو ان اولبرايت وصلت الى سيؤول الليلة قبل الماضية قادمة من موسكو ضمن جولتها الاوروبية الآسيوية التي ستشمل ايضا اليابان والصين حيث تركزت محادثاتها في موسكو على خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع شرقا إلا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين جدد تأكيد موقف روسيا المعارض لتوسيع حلف الناتو شرقا.

وفي اشارة الى احتمال انخفاض حدة التوتر بين الكوريتين اعلنت وزارة الخارجية في بيونج يانج امس الاول ان كوريا الشمالية ستحضر اجتماعا في نيويورك الشهر المقبل مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية إلا ان بيونج يانج الغت حضور مثل هذا الاجتماع مرتين في السابق. ومن المقرر ان تلتقي اولبرايت مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام ووزير الخارجية يو تشونج في بداية الجزء الآسيوي من جولتها العالمية التي تشمل تسع دول. وستتوجه الوزيرة الامريكية الى طوكيو في وقت لاحق لاجراء محادثات مماثلة مع المسؤولين اليابانيين.

وستزور اولبرايت المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين حيث يساعد ٣٧ الف جندي امريكي في الحفاظ على سلام غير مستقر بدأ منذ الحرب الكورية فيما بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.

جدير بالذكر ان اولبرايت بدأت اول جولة خارجية لها منذ توليها وزارة الخارجية بزيارة لاوروبا بهدف اعطاء قوة دفع لحملة توسيع حلف شمال الاطلسي باتجاه شرق اوروبا. ومن ناحية اخرى اكدت الولايات المتحدة ما اعلنته كوريا الشمالية من انها ستحضر المحادثات التمهيدية التي تأجلت مرتين حول المحادثات الرباعية التي تستهدف انهاء الحرب الكورية رسميا.

وتبدأ المحادثات في مدينة نيويورك في الخامس من الشهر القادم بمشاركة الولايات المتحدة والدولتين الكوريتين والصين..

فرنسا تركز جهدها لاستئناف مفاوضات المسار السوري

■ باريس ، اكد جاك روميلار الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ان بلاده تنوي بذل كل ما في وسعها لاستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل. وقال ان مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الفرنسية الذي استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ثلاث ساعات منذ ايام في دمشق، قد ابلغ الرئيس السوري رسالة شفوية من الرئيس جاك شيراك.

واشار الناطق الفرنسي الى ان الرسالة تتعلق بآفاق العملية السلمية في الشرق الاوسط. وقال ان المقابلة استهدفت اساسا تحقيق غرضين اولهما اطلاع السلطات السورية على سلسلة اللقاءات والمشاورات التي اجرتها فرنسا في الاونة الاخيرة مع شخصيات واطراف لديها صلة مباشرة او غير مباشرة بعملية السلام. واشار الناطق الى ان من بين هذه الشخصيات رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان ووزير خارجيته فارس بويز، والامير الحسن ولي عهد الاردن، وديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ومادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة، والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية. وقال روميلار ان الهدف الثاني من المقابلة، هو الاعداد للزيارة التي يعتزم القيام بها هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي لكل من سوريا ولبنان واسرائيل في الفترة ما بين الرابع والسادس من شهر مارس المقبل (ق ن ا).

نزعها يكلف ٢٩٠ مليون دولار

٣ ملايين لغم في الأراضي الكرواتية

■ سيبينيك (كرواتيا)، ينتشر في الاراضي الكرواتية نحو ثلاثة ملايين لغم، هي ارث الحرب الصربية ـ الكرواتية القاتل. تقدر السلطات كلفة نزعها بأكثر من ٢٩٠ مليون دولار. وتظهر الارقام الرسمية الكرواتية ان اكثر من ٣٠٠ طفل قتلوا وجرح نحو الف شخص في انفجار هذه الالغام منذ عام ١٩٩١ تاريخ اندلاع الحرب الصربية ـ الكرواتية.

وباشرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اخيرا حملة وقاية من الالغام عبر اصدار مناشير واشرطة فيديو.

وتشارك وسائل الاعلام الكرواتية ايضا في حملة التحذير بنشرها بانتظام دعايات للوقاية من الالغام موجهة خصوصا الى الاطفال تطلب منهم فيها عدم لمس الالغام او اي اجسام متفجرة اخرى.

وصرح رئيس هيئة اركان الجيش الكرواتي السابق زفونيمير سيرفينكو اخيرا ان الالغام تنتشر في ١٣ الف كيلومتر مربع من الاراضي الكرواتية بينها ٧٦٠٠ كلم مربع في سلافونيا الشرقية وهي المنطقة الكرواتية الاخيرة التي لاتزال خاضعة جزئيا لسيطرة الانفصاليين الصرب.

وتقدر السلطات ايضا ان هناك ١٥ الف لغم مزروعة في منطقة سيبينيك (جنوب) حيث يقع اطول خط فاصل بين الجيش الكرواتي والقوات الانفصالية الصربية، وتم تحديد ٥٨٢ حقل الغام بينها ٣٤٣ حقلا خلفتها القوات الصربية و٢٣٩ حقلا خلفتها القوات الكرواتية.

ويقول سيمي فلاهوف المسؤول في الشرطة المحلية المكلف عملية نزع الالغام في المنطقة ان طفلين قتلا، وجرح ٢٥ شخصا بينهم ثلاثة اطفال في انفجار الغام منذ اغسطس ١٩٩٥.

واطلقت السلطات المحلية المصممة على محاربة هذا الخطر الدائم، حملة واسعة لنزع الالغام في منطقة سيبينيك حيث يمشط عناصر الشرطة الحقول ويفتشون المنازل والشقق.

ويشارك في هذه العمليات مقاتلون كروات سابقون باتوا من دون عمل بعد انتهاء الحرب. وبعد العثور على الالغام والعبوات الناسفة الاخرى يبيع هؤلاء «غلتهم» الغريبة الى الشرطة المحلية. وعثر «الانتحاريون» الكروات الجدد على ٣٢٣ لغما و٦٤ قنبلة اخرى.

ولم يسجل سقوط اي اصابة في صفوفهم في اطار هذا النوع من «الروليت الروسية» إذ ان اغلبية الضحايا هم من المزارعين والاطفال غير الحذرين والصيادين التائهين.

وتفيد جمعية الصيادين الكروات ان ثلاثين صيادا قتلوا ونحو مائة اخرين جرحوا في انفجار الغام.

وخصصت الحكومة الكرواتية مبلغ ٢٤ مليون دولار هذه السنة وكلفت وحدات خاصة من الشرطة الكرواتية اطلق عليها اسم «مونجوس»، نزع الالغام.

ويعطي «المونجوس» بدعم من جنود حاليين في الجيش الكرواتي وجنود سابقين الاولوية لتنظيف انابيب نقل النفط والمزارع والطرقات الرئيسية والبلدات التي يعود اليها لاجئون كروات كان طردهم منها الصرب خلال الحرب.

وانجز «المونجوس» حتى الآن القسم الاكبر من مهمتهم الخطرة في منطقة كنين (جنوب) «العاصمة» السابقة لـ «جمهورية صرب كرايينا» التي اعلنها الانفصاليون الصرب من جانب واحد في عام ١٩٩١ وهزمها الجيش الكرواتي في عام ١٩٩٥.

وكشفت هذه الوحدات جهودها لنزع الالغام في بعض خطوط السكك الحديدية ومناطق صناعية في سلافونيا الغربية كان يسيطر عليها الانفصاليون الصرب سابقا واستعادها الجيش الكرواتي في مايو ١٩٩٥.

واصبح نزع الالغام في سلافونيا الشرقية التي ستعاد الى كرواتيا في يناير ١٩٩٨ في صدارة اهتمام السلطات التي حصلت على قرض بقيمة ٣٤ مليون دولار من البنك الدولي لهذا الغرض. (أ.ف.ب)

مقتل أحد أشهر جواسيس بريطانيا في حادث سير

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ قتل واحد من أشهر الجواسيس البريطانيين الذين عملوا لحساب الاتحاد السوفياتي، في حادث سير في مدينة ستراتفورد البريطانية . وذلك بعد أن اصطدمت سيارته التي كان يقودها بصحبة كلبه بشجرة ضخمة . وتحولت سيارة ديفيد بنجهام الى كتلة من النار اثر حادث الاصطدام . وذلك خلال عاصفة ضخمة ضربت المنطقة التي كان فيها . مما ادى الى وفاته وكلبه على الفور ، دون أن يكون لأي سيارة أخرى دور في الحادث . وقد سجن بنجهام ثماني سنوات من أصل عشرين سنة ، حكمت عليه المحكمة بها ، اثر افتضاح أمر تخابره مع المخابرات السوفياتية . التي قدم لها معلومات عسكرية خطيرة . عندما كان يعمل كمهندس الكتروني على الفرقاطة البريطانية المعروفة «روزسي» . بما في ذلك معلومات حول موعد العمليات والمناورات العسكرية التي كان يقوم بها سلاح البحرية الملكي البريطاني . وقد أكدت الشرطة البريطانية وفاة «ديفيد برو» وهو الاسم الذي اختاره لنفسه عقب اطلاق سراحه من السجن في العام ١٩٧٩ . حيث بدأ حياته العملية وقتها . بالاشراف على أحد الفنادق في مدينة «بورتموث» الساحلية البريطانية . واستطاع الجاسوس البريطاني أن يصل الى منصب رئيس نادي المحافظين في المنطقة التي يعيش فيها ، دون أن يعرف أعضاء النادي شيئا عن ماضيه التجسسي . وبعد ذلك أصبح ديفيد بنجهام أو «ديفيد برو» مديرا لاحدى العيادات الطبية التي توفر العلاج غير التقليدي . . وكان القاضي الذي حكم على بنجهام بالسجن عقدين قد وصف فعلته وهو ينطق بالحكم ، «بأنها خطيرة ولا تصدق» خصوصا وأنه لم يتلق على المعلومات التي وفرها للسوفيات سوى حوالي ثلاثة آلاف جنيه استرليني . وقد حكم على زوجته سابقا أيضا بالسجن عامين ونصف العام . بعد أن ثبت تورطها بالتخابر مع موظفين في السفارة السوفياتية في لندن .

شمس الدين في القاهرة:

نعمل لترسيخ الوحدة الاسلامية

■ القاهرة : اكد الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، ان مصر بكل ما تمثل من ثقل وريادة على المستوى العربي والاسلامي والعالمي، تعيد الى التضامن العربي فعاليته وجدواه وتضع حدا للاختلال الخطير في الموازين.

وقال الشيخ شمس الدين في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان زيارته الحالية الى مصر تأتي بهدف التواصل مع القيادة المصرية وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك وسائر مواقع التوجيه في مصر في المجال الديني الاسلامي والمسيحي والمجال العام، وكذلك لبحث القضايا المهمة بالنسبة للعرب والمسلمين بهدف المساهمة في ترسيخ الوحدة الاسلامية والتضامن العربي.

واشاد الشيخ شمس الدين بالدور الكبير الذي يقوم به الرئيس مبارك بالتنسيق والتكامل مع الرئيس السوري حافظ الاسد. موضحا ان نواة التضامن العربي يمكن ان تتوفر بين مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية وهو ما تلاحظ بوادره في مواقف قيادات هذه الدول حول ارادة الصمود.

٢٠٠ الف لاجىء مفقودون في زائير

■ نيروبي، قالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان اكثر من ٢٠٠ الف لاجىء من رواندا وبوروندي فقدوا في شرق زائير منذ ان دفعهم القتال بين القوات الحكومية والمتمردين الى الفرار.

ونقلت ادارة الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة عن المفوضية امس بيانات تفيد انه حتى نهاية يناير الماضي قد تم رصد نحو ١٩٣ الف لاجىء روانديي وبوروندي يحتشدون في تجمعات كبيرة.

وقدرت المفوضية ان هناك ١٨٩٥٩٠ لاجئا روانديا و٣٩٦٧٥ لاجئا بورونديا قد انقطعت اخبارهم بعد ان قدرت عدد المواليد والوفيات بينهم منذ فرارهم من معسكراتهم في شرق البلاد.

واوضحت ان ١,٢٥ مليون لاجىء من رواندا وبوروندي كانوا في شرق زائير قبل ان يبدأ التمرد في اكتوبر الماضي وانهم اضطروا لمغادرة مخيماتهم.

واضافت ان ٨١٥٩٩٦ لاجئا عادوا من زائير الى رواندا وبوروندي بحلول نهاية يناير وان ١٠١٦٨ آخرين وصلوا الى دول اخرى ليتبقى في زائير نحو ٤٣٢٠١٣ لاجئا.

وتقول زائير انها ترغب في عودة جميع اللاجئين الى اوطانهم غير ان العديد منهم حوصر بين قوات الحكومة والمتمردين المتقاتلين في شرق البلاد. ومن بينهم قوات ومقاتلون من قبائل الهوتو الرواندية كانوا قد لعبوا دورا بارزا في مذبحة عام ١٩٩٤ في رواندا. (رويتر)



● الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو بعد تعطلت من وصوله الى مطار نيس بعد ان عاد الى الريفيرا الفرنسية مرة أخرى (رويتر)

اعتقال ٤ من العاملين بمنظمة أجنبية

انباء عن احتدام القتال بين «طالبان» و«الوحدة» شمالي كابول

■ كابول، لندن، قال ممثلو حزب «الوحدة» الافغاني في لندن ان قوات الحزب استولت على اربع مناطق من قوات حركة طالبان في منطقة الشيخ علي حيث احتدم القتال ودمروا مخزنين من مخازن الذخيرة التابعة لحركة طالبان.

على الجانب الآخر، نقل راديو لندن عن طالبان تأكيدها ان مقاتليها تمكنوا من اجبار مقاتلي ميليشيات حزب الوحدة المعارض على التراجع اثناء القتال في اقليم اروان الى الشمال من العاصمة كابول. واضافت ان قواتها قتلت العشرات واسرت ١١ مقاتلا ينتمون لحزب الوحدة.

من جهة اخرى احتجزت قوات طالبان امس ٤ من العاملين في منظمة العمل لمكافحة الجوع وهي منظمة غير حكومية مقرها باريس، وافاد شهود ان اثنين من المعتقلين من الاجانب (فرنسيون) وان ذلك حدث عقب اقتحام طالبان لحفل غداء اقامته المنظمة للنساء العاملات في المنظمة.

واحتجزت طالبات الاربعة وهم فرنسيان وافغانيان يعملان بالمنظمة بعد ان اقتحم ١٥ من رجالها حفل الغداء الذي نظمته العاملات الاجنبيات بالمنظمة للعاملات المحليات بها. قاموا بتفتيش المكان وصادروا الكاميرات وصورا ومجلات وافلاما وقالت طالبان ان تصوير البشر ورسم صورهم يتعارض مع تعاليم الشريعة الاسلامية. وذكر العاملون بالمنظمات الاجنبية بافغانستان انهم يتفاوضون مع طالبان لاطلاق سراح المعتقلين. (وكالات)

قبل الانتهاء من احتفالات النصر

تفجر الخلافات بين قادة المعارضة الصربية

■ بلجراد : انفجرت الخلافات بين اركان المعارضة الصربية مساء امس الاول من على منبر «عيد النصر» الذي نظمته، بعد انتخاب احد زعمائها في اليوم نفسه رئيسا لبلدية بلجراد. فامام اكثر من ١٠٠ الف شخص تجمعوا في وسط بلجراد تحدث رئيس «حركة التجديد» الصربية، احد ابرز الاحزاب المنضوية في ائتلاف «معا» المعارض، فوك دارسكوفيتش، وقال غامزا بوضوح قاصدا رئيس البلدية الجديد زوران دجيندجيتش، اذا لم تكن هذه السنبلة جيدة سنغيرها بعد شهر او شهرين. واضاف اخشى ان نكون استسلمنا لمرض قديم.

وتابع لماذا هذه الحواجز الحديدية بين المنبر والشعب؟ لماذا هذه الاجراءات الامنية؟ لو كنت رئيسا للبلدية او للمدينة او للجمهورية فانت لست مصنوعا للاختلاط بالشعب اذا كنت تحتاج لاجراءات امنية. وتوجه الى المشاركين في الاحتفال قائلا رغم اني رئيس احد الاحزاب التي تشكل الائتلاف اطلب ان تمتنعوا دائما عن تأليه اي شخص يمثل السلطة. وكان دراسكوفيتش هذا الخميس الماضي بمقاطعة الاحتفال معتبرا انه يفتقر الى التواضع. والتقت مصادر عدة نقلت وسائل اعلام مستقلة آراءها، على ان انتخاب دجيندجيتش رئيسا للبلدية اجج المنافسة بين الزعيمين وخصوصا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر اجراؤها في ديسمبر المقبل.

وأدت مفاوضات صعبة بين الاحزاب الثلاثة التي تشكل ائتلاف «معا» المعارض مساء الخميس الى اتفاق على تقاسم السلطة في مابينها. لكن صحيفة «بوليتيكا اكسبرس» الموالية للحكومة اكدت امس ان الائتلاف المعارض انهار، من دون ان تنسب هذا الاستنتاج الى اي مصدر. وذكرت هذه الصحيفة ان زوران دجيندجيتش ابلغ الى فوك دراسكوفيتش ان عليه ان يترشح وحده الى الانتخابات العامة في ديسمبر المقبل نعيا بذلك الائتلاف المعارض (ا ف ب).



توجوم يبدو على وجه دراسكوفيتش، يمينا، خلال الاحتفال بتنصيب دجيندجيتش، يسار، عمدة لبلجراد (أ ب).

دول حوض النيل تتبنى خطة لتنمية موارد النهر

■ القاهرة، تبنى مجلس وزراء دول حوض النيل (تيكونايل) المجتمع في القاهرة منذ الاربعاء الماضي خطة عمل من شأنها اجتذاب مائة مليون دولار من الهيئات الدولية لتنمية موارد النهر وحماية بيئته.

وقال مسؤول الوكالة الكندية الدولية للتنمية (سيدا) علي شاكر ان «هذه الخطة تتيح اقامة اطار قانوني وتنظيمي للتعاون بين بلدان حوض النيل». واوضح ان الخطة التي تم اعتمادها بعد سنتين من الدراسات والابحاث «ستنشر خلال ستة اشهر بعد العودة الى الحكومات المعنية التي ستبحثها وتدخل عليها التعديلات التي تراها ضرورية».

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية، الذي تمر عبره الهبات الى «تيكونايل» دعا الى اعتماد مثل هذه الخطة حتى تتدفق المبالغ اللازمة لتنفيذ المشاريع المقررة.

وتتناول خطة «تيكونايل» ٢٢ مشروعا لتنمية حوض النيل، تبلغ كلفتها حوالي ١٠٠ مليون دولار وتنفذ على فترة خمس الى سبع سنوات.

واعتبر شاكر ان التقدم الذي تم احرازه في القاهرة سيتيح «تحديد الاولويات على حوض النيل وبالتالي تحديد التمويل الخارجي والداخلي المطلوب». واوضح ان «تمويل الوكالات الدولية اساسي وكذلك تقديم الخبرة الموجودة في الدول الاجنبية ولاتعرفها دول الحوض».

من جهة اخرى تبادلت كل من مصر واوغندا خلال اللقاء المعلومات بشأن النبات المعروف باسم «ورد النيل» الذي ينمو في مجرى النهر وفي الترع والاقنية. ويشكل هذا النبات حاجزا مسطحا سميكا يصل طوله الى اكثر من ٥٠٠ متر من النباتات المتشابكة التي تعيق الملاحة والري وعمل محطات توليد الطاقة. وشاركت في مجلس وزراء دول حوض النيل الدول الست الاعضاء وهي مصر ورواندا والسودان وتنزانيا واوغندا وزائير اضافة الى ثلاث دول بصفة مراقب هي اثيوبيا وبوروندي وكينيا، وقد اعتذرت اريتريا. وتمثلت هذه الدول على مستوى وزراء الري والموارد المائية او كبار المسؤولين في هذين الحقلين. (أ ف ب).

يبحرون بعيدا!

■ بكين، قالت صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية الصينية امس ان اسطولا حربيا من ثلاث سفن ابحر متوجها الى مرافىء بعيدة لم يسبق للبحرية الصينية ان زارتها. ويضم الاسطول مدمرتين قاذفتين للصواريخ وسفينة امداد من نوع ناليوم وسيمبر المحيط الهادي ليرسو في قواعد عسكرية في المكسيك والبيرو وتشيلي وكذلك هاواي وسان دييجو (الولايات المتحدة). وقد غادرت السفن الثلاث قاعدة زهانجيانغ في اقليم جوانغدونغ بجنوب الصين صباح الخميس الماضي بعد ساعات من اعلان وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ.

ونقلت الصحيفة عن قائد اسطول بحر الصين الجنوبي الاميرال هوانغ يونجويو ان هذه الرحلة التي ستقطع خلالها السفن الحربية الفي ميل بحري لا سابق لها على صعيد المسافة، كما على صعيد عدد المرافىء التي ستزورها السفن.

واشارت الصحيفة اخيرا الى ان الهدف من هذه الجولة، التي قدمتها بشكل بعيد عن الاثارة، هو «تشجيع التفاهم المشترك والصداقة» مع الدول الاربع التي تشملها الزيارة. (أ.ف.ب)

بعد القوانين الجديدة
الجزائر تعبر إلى القرن الحادي والعشرين بتدشين مؤسسات مستقرة قوية

■ الجزائر: تمكنت الجزائر من استكمال المنظومة السياسية للتعددية الحزبية في البلاد واعتمدت قوانين في غاية الاهمية مؤخرا ولها انعكاساتها على الخريطة السياسية ليس فقط على المدى المتوسط ولكنها تعبر الى القرن الحادي والعشرين بتدشين مؤسسات مستقرة وبناء جزائر قوية وذلك عقب انتخاب الرئيس الامين زروال في نوفمبر ٩٥ وتعديل دستور ٨٩ واصدار قوانين الاحزاب السياسية والانتخابات وتحديد عدد الدوائر النيابية في البرلمان.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالجزائر ان قانون الانتخابات الجديد سيؤدي الى تطبيع الحياة السياسية مع الواقع الذي تعيشه الجزائر في الوقت الراهن وسعي الرئيس الامين زروال الى جمع الشمل ووحدة الامة التي تفرقت بين مختلف التيارات السياسية والفكرية والمتعارضة مع بعضها البعض وخلفت اضرارا جسيمة بين ابناء المجتمع وجاء القانون الجديد ليحقق تكافؤ الفرص باعتماد التمثيل النسبي بالقائمة بديلا عن نظام الاغلبية الذي قسم الامة وجعلها تعيش في ازمة سياسية واقتصادية طاحنة منذ حوالي ست سنوات. ويعتمد القانون الجديد على البقاء للاقوى من اجل تمثيل اكبر عدد ممكن من الاحزاب السياسية تحت قبة البرلمان وذلك عن طريق حصول ٥٪ على الاقل من عدد الاصوات في كل دائرة من اجل الاستفادة من مقاعد الدائرة ثم تخصيص المقاعد تبعا للاصوات الصحيحة التي يحصل عليها كل حزب بالاضافة الى تخصيص مقاعد لابناء الجالية بالخارج وان عدم الحصول على الاصوات المطلوبة للمقعد النيابي يتم ترحيلها لصاحب الاصوات الاعلى ولا يعتد بالاصوات على الاطلاق انبثاقا بان الاغلبية من الناخبين مع صاحب الاصوات الاكثر وهي تؤيده. وتزامن صدور قانون الانتخابات مع اقرار قانون الاحزاب السياسية الذي حدد متطلبات ضرورية وحاسمة بما يتعلق بانشاء الاحزاب في الجزائر وفرض عليها ان تعيد ترتيب نفسها من جديد وفق أسس ومعايير ثابتة بحيث منعها من استعمال المكونات الاساسية للهوية الوطنية المتمثلة في الاسلام والعروبة والامازيغية لاغراض سياسية او حزبية وحظر انشاء احزاب على أسس دينية او لغوية او اقليمية او عرقية او مهنية وأنهى ارتباط الاحزاب بالجمعيات او بالمنظمات سواء المحلية او العالمية ووضع نظاما محكما لعمليات التمويل في الداخل والخارج وتحت المراقبة.

وأبدت الاحزاب السياسية تأييدها وعبرت عن ترحيبها بالقانون الجديد للانتخابات واكدت بانه سيسمح بتمثيل الاحزاب بنسب معينة ويحقق تكافؤ الفرص ووجود كل القيادات السياسية والفكرية واعلن عبداللطيف بن وارد عضو المجلس الوطني الانتقالي عن حزبه المجتمع الاسلامي (حماس) عن افتخار الحزب لموافقة الرئيس زروال على الأخذ بنظام التمثيل النسبي بالقائمة والغاء نظام الاغلبية واكد انه كان احد مطالب حماس للسلطة في الجزائر منذ زمن بعيد. ووصف رضا مالك رئيس حزب التحالف الجمهوري القانون بانه ايجابي ويحسب للسلطة وانه شيء مهم بالنسبة لتطور الوعي الوطني بالجزائر الذي يتحول شيئا فشيئا تجاه العصرية موضحا ان الرئيس زروال تفهم اخطاء نظام الاغلبية في انتخابات عامي ٩٠ و٩١ واتخذ القرار السليم لتعبيد الطريق امام الانتخابات حتى لا نقع في نفس المتاهات التي وقعت فيها الجزائر حاليا. واعتبرت حركة النهضة الاسلامية نظام التمثيل النسبي من افضل الانظمة الانتخابية لما يسفر عنه تمثيل اكبر للاحزاب في البرلمان بينما اوضح الدكتور علي زغدود رئيس حزب التجمع العربي الاسلامي القانون من افضل القوانين التي تساعد على ظهور الاقلية تحت قبة البرلمان ولكنه دعا الناخبين للتوجه إلى صناديق الاقتراع لتسجيل اكبر مشاركة في الانتخابات. (أ.ش.أ)

«حماس» و«الجهاد» تشاركان في الانتخابات البلدية

■ غزة : اعلنت حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المعارضتان لاتفاقات السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية موافقتهما على المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الصيف المقبل. وقال محمود الزهار المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لصحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية ان الحركة ستشارك في انتخابات البلديات والمجالس المحلية المقبلة في جميع مدن وقرى ومخيمات الوطن. واكد الزهار ان الحركة ستخوض الانتخابات البلدية تحت اسم حماس مشيرا الى امكان قيام تحالف مع عدد من الفصائل الفلسطينية شرط ان يتم الاتفاق مسبقا على برنامج عمل. واوضح ان حركته ستركز في حملتها على التغيير الجذري لوجه المدن والقرى الفلسطينية، والعمل على ايجاد وسائل لتخفيف العبء عن الجمهور في قضايا المياه والكهرباء وغيرها من الامور الحيتية. واعلن محمد الهندي احد قياديي حركة «الجهاد الاسلامي» لصحيفة نفسها موافقة الحركة على المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة (أ ف ب).





■ غمرت مياه الفيضان الناجمة عن نهر الكورن ولاية جنوب كارولينا الامريكية مما اغرق السيارات في الشوارع بينما اطاحت الاعاصير بعدد من البيوت واصبح البعض الآخر محاطا بالمياه بعد ان اخليت من سكانها وكان الثلج قد سد قناة النهر مما ادى الى حدوث الفيضان (ا ب).

ذوو القتلى الامريكيين ضحايا «عاصفة الصحراء» يتجمعون في واشنطن اليوم

■ واشنطن: يقوم اهالي واقارب الجنود الامريكيين الذين قتلوا في حرب تحرير الكويت بالتجمع اليوم في المقبرة الوطنية في واشنطن وذلك لاحياء ذكرى مقتلهم وتخليدا لهم.

وسوف يلقي سفير دولة الكويت لدى واشنطن الدكتور الشيخ محمد الصباح كلمة خلال مراسم التجمع الذي يقام تحت رعاية منظمة «الحب الاعظم» الامريكية.

ولن تقتصر المناسبة على احياء ذكرى الجنود الامريكيين الذين قتلوا فحسب بل سيتم احياء ذكرى جنود الدول الاخرى المشاركة في التحالف الدولي الذين لقوا مصرعهم ايضا خلال حرب تحرير الكويت اضافة الى توجيه نداء من اجل الافراج عن اكثر من ٦٠٠ اسير كويتي مازالوا محتجزين في السجون العراقية.

وستقام مراسم التأبين السنوي السادس لحوالي ٤٠٠ جندي امريكي من ضحايا حرب تحرير الكويت وعملية «تأمين الراحة» في شمال العراق في الجزء الهادئ من المقبرة والتي تم فيها دفنهم.

وسيتحدث امام اهالي الجنود الامريكيين السفير الامريكي السابق لدى الكويت ناثينيل هاول اضافة الى نائب مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي الجنرال دونالد هيريك.

وسيقوم ١٤ طفلا كويتيا يرافقهم ممثلون عن عدة دول تشارك في الاحتفال بوضع اعلام على منصة الاحتفال تخليدا لذكرى اولئك الذين ضحوا بارواحهم من اجل الحرية والسلام.

وستلقي مؤسسة منظمة «الحب الاعظم» كارميلا لاسبادا كلمة امام الحضور تدعوهم الى عدم نسيان الجنود الذين قتلوا في عملية عاصفة الصحراء.

وسوف يشارك في فعاليات التأبين ممثلون عن القطاعات العسكرية الامريكية الاربع وهي سلاح البحرية الامريكية وسلاح الجو ومشاة البحرية اضافة الى الجيش الامريكي.

كما سيشارك في الحفل ممثلون عن كافة دول التحالف الذين ساهموا في تحرير دولة الكويت من القوات العراقية قبل ستة اعوام.

خطة دفاعية قوامها ١٨ الف جندي لاعادة السلام والاستقرار في الصومال

■ اديس ابابا: علمت وكالة انباء الشرق الاوسط في اديس ابابا امس ان خطة عمل لجنة الدفاع والامن المنبثقة عن مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الجديد تستهدف تشكيل قوة امنية يبلغ قوامها ١٨ الف جندي لاعادة السلام والاستقرار في الصومال. وينص برنامج الخطة على تشكيل هذه القوة من خلال تجنيد افراد الامن من بين الميليشيات المختلفة على اساس التوزيع المتوازن بين المناطق الصومالية.

وسيتم تقسيم قوات الامن المزمع تشكيلها على اربعة مجالات تتمثل في قوات نظامية لحفظ السلام في المراكز الحضرية وقوة ميدانية للانتشار السريع وعندما يتطلب الامر ذلك وحرس الحدود لحماية المياه الاقليمية للصومال وفيالق حراسة خاصة بنظام السجون.

وقد حددت الخطة خمسة من مراكز التدريب لهذه القوات هي مركز تدريب جاروي ويختص بمناطق شمال شرق ونوجال ومودوج سلناج وسول.

ثانيا.. مركز تدريب مقديشو ويختص بمناطق شبلي الوسطى وشبلي السفلى وبنادير.

ثالثا.. مركز تدريب بايداو ويختص بمناطق باي وباكول وجيدو.

رابعا.. كيسمايو ويختص بمناطق جوبا السفلى وجوبا الوسطى.

خامسا.. مركز تدريب بيليدوين ويختص بمناطق جلدود وحيران.

كما تنص الخطة على تزويد هذه القوات بكافة أجهزة النقل والاتصالات والمراقبة والتسهيلات بما في ذلك ستة زوارق وست طائرات دورية وثلاث طائرات هليكوبتر.

وتدعو خطة عمل اللجنة ايضا الى القيام بعدد من الاجراءات بالتوازي وتشمل اقامة منشآت قوات الامن في انحاء البلاد والاضطلاع على الفور ببرنامج لازالة الالغام والبدء في نزع السلاح الموجود لدى الميليشيات وطلب المساعدة من المجتمع الدولي لاعداد وتجهيز هذه القوة المقترحة. (أ.ش.أ)

اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية بتونس

■ تونس ـ الاتحاد: بدأت صباح امس في تونس اعمال اللجنة الدائمة للثقافة العربية برئاسة يحيى خلف وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية والتي تستمر ثلاثة ايام بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) تمهيدا لانعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب بدبي في ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري.

لجنة المراقبة «تأسف» لمقتل لبناني في الجنوب

توقع قمة قريبة بين الأسد والهراوي

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: علمت «الاتحاد» ان الوضع المتوتر في جنوب لبنان اضافة الى المقترحات الفرنسية المتوقع ان يبحثها وزير الخارجية الفرنسي ميرفيه دي شاريت خلال زيارته المقبلة للمنطقة ستشكل الملف الرئيسي في مباحثات القمة السورية - اللبنانية التي قد تعقد اليوم او غداً. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه كان من المقرر عقد هذه القمة يوم الجمعة الماضي، لكنها تأجلت بسبب القمة المصرية - السورية امس.

وقالت مصادر رئاسية لبنانية «للاتحاد» ان موقفا تنسيقيا مشتركا سيصدر عن القمة حيال الافكار الفرنسية، ويستند هذا الموقف على رفض اي اقتراح يتعارض مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وعن فصل المسارين السوري واللبناني. واشارت المصادر الى ان لبنان سيعلن رفضه اي فصل بين المسارين، كما سيؤكد رفضه للاقتراح الاسرائيلي المسمى «لبنان اولا».

وتوجه رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء الى روما امس في زيارة لايطاليا والفاتيكان حيث سيبحث مع البابا يوحنا بولس موضوع زيارته للبنان في مايو المقبل. واعلن امس ان الحريري سيزور موسكو في السابع من الشهر المقبل لمدة يومين في اول زيارة رسمية يقوم بها لروسيا منذ تولي رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢.

وفي الجنوب اعربت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» بين لبنان واسرائيل بعد اجتماعها الطويل الذي استغرق ١٥ ساعة وانتهى في الخامسة من فجر امس عن «اسفها» على مقتل مواطن لبناني بين منطقة فرون وقعقعية الجسر بانفجار شحنة ناسفة. وكانت اللجنة اجتمعت بناء على طلب لبنان بعدما ادى انفجار قنبلة اسرائيلية في خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل الى مقتل خضر علي شحادة وهو راعي ماشية في الثالثة والعشرين من عمره. وقال بيان اصدرته اللجنة ان لبنان قدم الدليل على ان القنبلة التي انفجرت كانت من صنع اسرائيل. بينما اكد الجانب الاسرائيلي ان جيشه وحلفاءه لم يفجروا القنبلة. وذكرت مصادر امنية ان قوات الاحتلال تقوم عادة بزرع الغام ارضية على مشارف المنطقة التي تحتلها على امل انفجارها برجال المقاومة.

وفي البقاع اعلنت مصادر امنية وطبية ان مالايقل عن ثمانمائة لبناني في المنطقة اصيبوا باعراض حمى التيفوئيد خلال الايام القليلة الماضية فيما يبدو. بعد تناولهم مياها ملوثة بالمجاري.

مسؤول جزائري يؤكد تورط دولة غربية ومخابرات ايران والسودان في حوادث العنف

■ الجزائر - القاهرة: اكد مسؤول جزائري امس ان كافة القرائن والمعلومات التي حصلت عليها السلطات الأمنية في بلاده مؤخرا تؤكد تورط احدى الدول الغربية بالتواطؤ مع المخابرات الايرانية والسودانية في مخطط يستهدف زعزعة الاستقرار في الجزائر.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس ان حوالي ٢٥٠ ارهابيا قتلوا في الجزائر على ايدي قوات الامن منذ نهاية شهر رمضان الماضي، وذلك في الوقت الذي وردت فيه انباء عن انشقاق في اوساط العناصر الارهابية في الجزائر.

فقد قال الدكتور جمال ولد عباس رئيس لجنة العلاقات الخارجية والهجرة في المجلس الوطني (البرلمان الجزائري) ورئيس اتحاد الاطباء الجزائريين الذي يزور القاهرة حاليا في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط انه يعتقد ان العناصر التي تقف وراء حادث الهجوم على كنيسة ابوقرقاص في صعيد مصر هي نفس العناصر الخارجية التي تدبر في الخفاء المخطط التآمري لزعزعة الاستقرار في الجزائر.

وفي رده على سؤال حول السبب وراء تصعيد الجماعات الارهابية في الجزائر لعمليات القتل غير المبرر للمدنيين الابرياء في هذا التوقيت بالذات قال ولد عباس ان الهدف واضح وهو التشويش ووضع العراقيل امام اجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في الجزائر.

من جانبها، قالت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية ان ٢٥٠ ارهابيا قتلوا منذ نهاية رمضان الماضي، واوضحت ان احدث عملية وقعت امس الاول عندما قتل عشرات الارهابيين في هجوم عسكري وقع في الجبال بالقرب من البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائر.

وجاء هذا الهجوم العسكري في اعقاب منبحة تعرض لها ٣٢ شخصا هناك على ايدي مقاتلي الجماعات الارهابية في السادس عشر من فبراير الجاري.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الحياة» اللندنية امس ان التنظيم الارهابي المسمى «بالجماعة الاسلامية» المسلحة، اعلنت مسؤوليتها عن الكثير من المذابح في اوساط المدنيين مؤخرا على اساس ان السكان المحليين رفضوا تلبية مطالبها بمغادرة المنطقة.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان قائد الاركان العامة للجيش اللواء محمد لعماري اشرف شخصيا على عمليات التمشيط في منطقتي البلدية والمدية واقام مراكز تشرف على عمليات التمشيط التي تجري منذ خمسة عشر يوما في عدد من المناطق.

وقالت «الحياة» ان اللواء لعماري اشرف على القضاء على اكثر من ٨٠ ارهابيا مسلحا خلال احدى العمليات، فيما استسلم ١٥ آخرون. وتم القضاء على مجموعة أخرى تضم اكثر من ٦٠ رجلا في منطقة الشريعة.. (وكالات)

بعد الاعلان عن وفاة سجينين
غزة تعترف بعمليات تعذيب في سجونها

■ الاتحاد - خاص: اعترفت السلطة السياسية الفلسطينية في غزة امس بوفاة معتقلين فلسطينيين تحت التعذيب على ايدي افراد من الاستخبارات العسكرية او قوات الامن الفلسطينية. هما الضحيتان الجديدتان في عداد ١٢ فلسطينيا قتلوا بالتعذيب خلال التحقيقات معهم.

واكد مسؤول فلسطيني في غزة في اتصال اجرته «الاتحاد» امس من لندن وفاة السجينين يوسف البابا وفايز القميصة في معتقلهما، معربا عن «اسف القيادة الفلسطينية لهذين الحادثين» مؤكدا ان الرئيس ياسر عرفات شكل لجنة تحقيق من نواب في المجلس التشريعي ومسؤولين في وزارة العدل بالاضافة الى النائب العام لكشف ملابساتهما.

وقال زياد عبدالفتاح مدير وكالة انباء «وفا» الفلسطينية ومدير جهاز العلاقات العامة في الادارة الذاتية، ان تحقيقات اللجنة بدأت بالفعل، وان عرفات مهتم بها شخصيا. وانه في حال ثبوت تهمة الوفاة تحت التعذيب، فان اجراءات صارمة ستتخذ بحق المسؤولين عنها. ونفى عبدالفتاح ان تكون مثل عمليات التعذيب هذه «سياسة متبعة» لدى السلطة الفلسطينية معترفا بان هناك اخطاء ترتكب عادة من قبل ضباط الامن. الا انه رفض الخوض في تفاصيل مصرع المعتقلين «منعا لاستباق التحقيق وعرقلته».

وكانت احدى الصحف البريطانية كشفت النقاب اول امس عن وفاة هذين السجينين تحت التعذيب. ونشرت صورا لجثتيهما المشوهتين بعد تسليمهما الى ذوي القتيلين تظهر عليهما آثار جروح على السيقان والظهرين والعنقين نتيجة الجلد باسلاك معدنية والكي بالنار وضرب الرأسين بآلات حادة.

وتبين للصحيفة من التحقيق مع شقيق الضحية البابا ان قضية مالية شخصية اغضبت احد رجال المخابرات العسكرية الفلسطينية ومسؤولا آخر في مكتب محافظ نابلس، كانت وراء اعتقال شقيقه وتعذيبه وقتله.

وفي اتصال هاتفي آخر بمسؤول سابق في «منظمة التحرير» في العاصمة الاردنية اكد امس «للاتحاد» وجود «لامسؤولية» داخل اجهزة الامن الفلسطينية الاثنى عشر متشابكة الصلاحيات متفاوتة المفهوم لحقوق الانسان. وقال ان ياسر عرفات قد لايكون فعلا على اطلاع مستمر على معظم قضايا التعذيب. وانه يفاجأ احيانا كثيرة ببيانات تصدر عن المنظمات الدولية لحقوق الانسان تندد بوفاة معتقل من هنا او من هناك وبوسائل التعذيب التي يتبعها بعض هذه الاجهزة. الا انه يبقى في نظر الجميع المسؤول الاول عن ذلك لانه لم يتخذ حتى الآن القرار الحاسم بوقف كل عمليات سحب الاستجوابات من المعتقلين بالقوة.

دفاعا عن الكلمة

أحمد كلش

■ تتحاور كثيرا فيما بيننا حول حرية الكلمة، ومكانتها في بناء الديمقراطية. وكثيرا ما كنا نختلف، وكثيرا ما اتفقنا. الا ان أحدا منا لم يكفر زميله، ولا شعر بأنه امام عدو يتربص به.

ولأن الطريق مازال طويلا. ولأن الاعناق التي استشهد في سبيلها الرجال الاحرار كبيرة، بدءا من هبة البراق، عندما علق الابطال الثلاثة، محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي، على اعواد المشانق في عكا. الى آخر شهيد قد يسقط لحظة وصول هذه الكلمات الى القراء يجود بانفاسه الطاهرة، في خندق، او على اسفلت شارع. او في زنزانة سجن، تابعة لعدو او صديق.. فالطريق الذي اختاره الشعب الفلسطيني، ومعه أمته كلها للحصول على حريته طويل.. طويل ويحتاج الى كل جهد وكلمة ويد.

وعندما قرر ان يحاور عدوه، لم يلق السلاح بشكل كامل، بل ظلت فصائل منه، تتربص بالعدو، ممسكة بسلاحها، لكنها لاتتربص بالشقيق. لانها تعرف ان من حق كل فلسطيني ان يناضل بما يستطيع للوصول الى الهدف الاسمى.. فالسلاح الذي ظل مشرعا في ايدي البعض وسلاح الكلمة في الحوار مع العدو يعادل مقرونه هنا في صحيفة «الاتحاد» صحيفة العرب، وخندق الجهاد الفلسطيني من سلاح هو سلاح لرصاصة الكلمة المكتوبة التي يبدو انها لم تصل الى صدر العدو. لأن ثمة صدورا تصدت تحميه منها. وتضع «الاتحاد» في خندق معاد لها، وتصنع من نفسها اداة قمع غير مبررة للمنبر العربي عالي الصوت.. «الاتحاد» التي آخذت على نفسها ان تكون خندق الدفاع عن امتها في اي حال، وضد اي عدو.

شعرنا بالفجيعة والاحباط وأسقط في ايدينا عندما علمنا ان مراسل «الاتحاد» في فلسطين الشاب المتميز، مطارد من قبل اجهزة الامن لغير سبب. لقد كان منذ بدء عمله مع الصحيفة، الصوت الفلسطيني الذي ينطق على صفحاتها. وطوال فترة عمله لم يسمح لعدد من اعدائنا ان يصدر دون ان يتصدره اسمه بخبر او تحليل من داخل فلسطين، ومن اجلها، ودفاعا عنها وعن عاصمتها الأبدية القدس.

ويوم هبة الأقصى، يوم أن رأينا وسمعنا وقرأنا ان قوات الامن الفلسطينية مارست دورها الذي انشئت من أجله بوضوح، كان مراسل «الاتحاد» على خط النار، ينقل لحظة بلحظة ماكان يجري على أرض فلسطين، وكانت رسائله تنضح بالفخر والاعتزاز بما قام به رجال الأمن الفلسطينيون وبما قام به الشعب الفلسطيني، وكانت «الاتحاد» متميزة بما كان يزودها به من تقارير ورسائل وتحليلات.

إزاء ذلك فلنا نعلنها بصوت عال. ليس من حق مخلوق ان يكتم صوتا خلقه الله ليسمعه الآخرون. وليس من حق أحد، أيا كان ان يعتدي على حرية الصحافة. وليس من حق أحد أيا كان أن يمنع «الاتحاد» من ان تواصل معركة فلسطين حتى النصر الكامل المؤزر. وقيام الدولة. وتطهير القدس من دنس الاحتلال.. وليس من حق اي جهاز. أيا كان انتماؤه ان يمد يدا او لسانا لصحيفة «الاتحاد» صحيفة العرب كلهم، وصوت فلسطين في الوطن العربي والعالم.

أخيرا. ارفعوا سيف الترهيب عن مراسل «الاتحاد» لأن مايجري لا مبرر له على الاطلاق.

الكباريتي ينتقد نتانياهو عشية زيارته عمان

■ عمان: انتقد رئيس وزراء الاردن عبدالكريم الكباريتي امس عشية الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الى عمان اليوم، سياسة الاستيطان الاسرائيلية بشدة ورأى انها تشكل «نسفا حقيقيا لعملية السلام».

وقال الكباريتي خلال لقائه مع عضو الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة ان «أي نشاط استيطاني اسرائيلي او توسع في الوضع القائم حاليا هو نسف حقيقي لعملية السلام» (أ.ف.ب)

مظاهرات في فرنسا ضد الحد من الهجرة

■ باريس - سيد حمدي:

■ احتشد أمس عشرات الآلاف من المتظاهرين في شوارع باريس وعدد من المدن الفرنسية الكبرى احتجاجا على مشروع قانون دوبريه للحد من الهجرة فيما يمثل احد اكبر التحديات التي تواجه رئيس الوزراء الان جوبيه منذ توليه المنصب قبل نحو عامين. وبدأت المسيرة خط سيرها في العاصمة الفرنسية بمشاركة عدد من كبار الشخصيات انطلاقا من «جار دولست» وصولا الى «بلاس دوشاتليه» بعد ان صعدت المعارضة من حملتها المطالبة بسحب مشروع القانون برمته بدلا من الاكتفاء بالغاء البند الخاص بتنظيم توجيه دعوات الزيارة للاجانب.

سفير اسرائيلي جديد لدى الاردن

■ عمان: أفاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي في عمان امس ان الحكومة الاسرائيلية عينت مساعد مدير القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية أوديد اران سفيرا لاسرائيل لدى الاردن خلفا لشيمون شامير. (أ ف ب)

انتحار ملحق عسكري اردني في باريس

■ باريس: ذكرت مصادر امنية ان ملحقا عسكريا اردنيا في فرنسا انتحر باطلاق الرصاص على رأسه في مكتبه بالسفارة الاردنية بباريس. واوضحت مصادر اردنية ان القتيل الذي انتحر الخميس الماضي عمره ٢٨ عاما وكان من المفترض ان ينهي خدمته بالعاصمة الفرنسية خلال عشرة ايام. ولم تذكر المصادر الفرنسية اوالاردنية اسم القتيل وتولت السلطات العسكرية الاردنية التحقيق في الحادث.(اب).

شيخ الأزهر يطالب بالغاء المصارف الاسلامية

■ القاهرة - الوكالات: وجه الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر انتقادا شديد اللهجة للبنوك الاسلامية ودعا الى الغائها باعتبارها «تسعى لجني مكاسب شخصية تحت شعارات تنسب الى الدين». واوضح في رسالة نشرتها صحيفة «أخبار اليوم» المصرية، أن كل دولة دينها الرسمي الاسلام وتوجد فيها بنوك تسمي نفسها اسلامية واخرى توصف بأنها ربوية، تعتبر دولة جاهلة ومخطئة. واضاف «ان شريعة الاسلام أباحت كل معاملة تقوم على الحق والعدل والصدق وتحقيق مصالح الناس».

تتمات

سلطان بن زايد يبحث مع الجنرال هور

(تتمة الصفحة الاولى)

الامريكي لتحقيق السلام العادل والشامل وعلى كافة المسارات في منطقة الشرق الأوسط بما يساهم في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

كما اكد سموه حرص دولة الامارات على استتباب الامن في منطقة الخليج والتوصل الى حل عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط، مشيرا سموه الى ان الدول العربية تسعى باستمرار من خلال خطوات عملية لتحقيق السلام في هذه المنطقة الهامة من العالم.

ومن جانبه اطلع الجنرال جوزيف هور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على نشاط مجلس العلاقات الخارجية الامريكي وما يقوم به من دور في ارساء مفاهيم التعاون بين الشعب الامريكي والشعب العربي في مختلف المجالات.

المجلس الاسلامي العالمي يشيد

(تتمة الصفحة الاولى)

وملتقى التسامح الديني والتعايش بين الاديان السماوية.

وحذرت من ان الممارسات الاسرائيلية في القدس تهدد هويتها الدينية ومكانتها التاريخية ومعالمها الحضارية كما تهدد السلام العالمي في الحاضر والمستقبل.

وقالت هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في بيان لها ان سلاما لايحفظ للقدس مكانتها التاريخية ومعالمها الحضارية ويحفظ الحقوق العربية الاسلامية والمسيحية فيها سيظل دائما سلاما هشا لايستند الى الشرعية والعدل.

واشار المجلس الى اهمية تكثيف الجهود لتأكيد عروبة القدس واسلاميته والتعريف بالحقوق العربية الاسلامية فيها تاريخا ومستقبلا وكذلك تعزيز التضامن الاسلامي المسيحي للدفاع عن القدس وانقاذها مما تواجهه من اخطار تهدد طابعها التاريخي والثقافي والحضاري بالاضافة الى اثارة اهتمام الرأي العام العالمي حول خطورة الاوضاع في المدينة المقدسة وتأكيد حق السيادة الوطنية الفلسطينية العربية عليها.

وقررت الهيئة مواصلة جهود اللجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان في مجال تحقيق المصالحة بين الفصائل الصومالية وذلك بالدعوة الى عقد اجتماع في جيبوتي للعلماء واصحاب الراي والمفكرين من الصومال والدول المجاورة والعالم الاسلامي وذلك بهدف الترغيب في التعايش ونبذ الخلاف والعداء والدعوة الى الاسلوب الاسلامي في حل المنازعات بالحوار الحر المفتوح والبعد عن التعصب والانغلاق.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اجتمع بأعضاء هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة.

الامارات تدعو الى تحرك دولي

(تتمة الصفحة الاولى)

خطورة الاستمرار في بناء المستوطنات على عملية السلام برمتها وعلى مدينة القدس المحتلة لما تمثله من مكانة خاصة لدى الامة الاسلامية.

وصرح ابو مازن لوكالة انباء الامارات عقب المقابلة بانه شرح لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ابعاد عملية الاستيطان في القدس باعتبارها ليست قضية فلسطينية فحسب، بل قضية كل العرب والمسلمين. والممارسات والصعوبات التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية وخاصة عمليات مصادرة الاراضي في القدس وخارجها وطرد الاهالي وسحب الهويات منهم.

واضاف ابو مازن انه اطلع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على المجريات السياسية على الساحة الفلسطينية بما فيها اتفاق الخليل والنتائج المترتبة عليه، والتفاصيل الخاصة به. كما اطلعه على نتائج زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكل من روسيا الاتحادية وتركيا واعتزام الرئيس الفلسطيني زيارة الولايات المتحدة وآفاق عملية السلام في الشرق الاوسط ككل.

وحضر المقابلة سعادة خالد ملك سفير فلسطين لدى الدولة.

وفي مقابلة مع القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي قال ابو مازن: ان المساعي السورية - المصرية تصب في تطوير المساعي التي تبذل حاليا على المسار السوري والمسار اللبناني، حيث ان اسرائيل تحاول ان تنفرد بالمسار اللبناني على حدة والمسار السوري على حدة. بينما الموقف السوري والمصري والموقف العربي بشكل عام يدعو الى ان تكون هناك مساع على كلا المسارين، ونحن ندعم هذا الاتجاه.

وسئل ابو مازن: هل التحرك السوري بالنسبة للموضوع الفلسطيني «زيارة فاروق القدومي الى دمشق بدا يؤذنان ببدء حوار فلسطيني داخلي. وبالتالي تنسيق مع الشقيقة سوريا؟

واجاب: نحن لا ننقطع عن المطالبة بالتنسيق العربي، وبالذات بالتنسيق مع الشقيقة سوريا. ولكن مع الاسف الشديد ان التنسيق هذه الايام متوقف من هذه الزاوية. الا اننا ابدينا ومازلنا نبدي استعدادنا للتنسيق مع الاشقاء في سوريا. وبالنسبة للحوار الفلسطيني فقد طالبنا ونطالب باجراء هذا الحوار على ارض الوطن. بمعنى اننا نطالب الاخوة في التنظيمات الفلسطينية المتواجدة في كل مكان. والتي اتيح لها الآن العودة الى الوطن. ان تأتي لتتحاور معنا او لنتحاور على ارض الوطن. وعلى ارضية كيف نطور هذا الوطن وكيف نبني هذا الوطن. لاننا انهينا الآن التواجد ويبقى ان نبني وان نشارك بالحوار.

وسئل: في اي اطار تندرج زيارة فاروق القدومي؟

واجاب: زيارة القدومي تندرج في اطار استمرار العلاقات بيننا والاشقاء في سوريا لا غير.

وسئل ابو مازن عن الاوراق التي استعملها المفاوض الفلسطيني لحمل اسرائيل على الانسحاب من الخليل فاجاب: اهم ورقة كانت تمسكنا بالاتفاقيات التي تم توقيعها في واشنطن. ونطالب بتطبيقها. وكنا دائما وابدا امام الدول والعالم نطالب بتطبيق ما تم الاتفاق عليه ويعني ذلك تنفيذ ما التزمت حكومة اسرائيل به وهو مطلبنا الشرعي. وحاولت الحكومة الاسرائيلية الحالية الحصول على بعض المكاسب والامتيازات، وكان هذا هو الصراع الذي استمر خمسة اشهر وادى بالنتيجة الى ان نحصل على ماتريد طبقا للاتفاقيات التي وقعناها، وطبعا كنا مسنودين بذلك من الاشقاء العرب، وخاصة أخواننا في مصر والاردن.

وعن دعوة القيادات الفلسطينية الى جهد عربي واسلامي للحفاظ على القدس وعلى مستقبلها قال ابو مازن: القدس فعلا بحاجة الى جهد عربي وجهد اسلامي. لان الاستيطان يأكلها اليوم. ولابد من تضافر الجهود.. لقد دعونا اليوم لجنة القدس ونعتقد انه سيتم لقاء في الايام المقبلة بين الاخ ياسر عرفات والملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس لانعقاد اللجنة تمهيدا لانطلاق في مساع عربية اسلامية من اجل حماية القدس. (وام)

الفضيحة السياسية تضيق الخناق على نتانياهو

(تتمة الصفحة الاولى)

بشأن الاجراءات التي يجب اتباعها لارغام رئيس الوزراء على الاستقالة.

ووفقا للتشريع الاسرائيلي وحده المستشار القانوني للحكومة، وهو بمثابة مدع عام، يتمتع بصلاحية اصدار بيان اتهامي ضد نتانياهو على اساس التحقيق الذي تجريه الشرطة. وفي مرحلة لاحقة يقرر قضاة من محكمة القدس اذا كان من مبرر لتوجيه التهمة رسميا الى رئيس الوزراء. وفي هذه الحالة بوسع البرلمان ان يقرر اقالة رئيس الوزراء باغلبية ٦١ صوتا من اصل ١٢٠ دون حل البرلمان. وتنظم اثر ذلك انتخابات لمنصب رئيس الحكومة خلال شهرين.

وتتعلق الفضيحة السياسية القضائية بتعيين المحامي روني بار - اون من تكتل «ليكود» اليميني في ١٠ يناير الماضي مستشارا قانونيا للحكومة. وتم فتح تحقيق في هذه القضية اثر معلومات بثها التليفزيون ومفادها ان زعيم حزب «شاس» الديني (١٠ نواب) اريي درعي فرض على نتنياهو تعيين بار اون مهددا في حال عدم الاستجابة لمطلبه، بالتصويت ضد اتفاق الخليل الاسرائيلي - الفلسطيني الذي ابرم في ١٥ يناير الماضي وبالتالي باسقاط الحكومة.

وكان درعي يأمل من خلال تعيين بار اون ان يغض هذا الاخير الطرف عن قضية اختلاس اموال يتهم القضاء زعيم «شاس» بالضلوع فيها.

وفي الاسابيع الاخيرة استجوبت الشرطة نحو عشرين شخصا، بينهم وزيرا العدل والمالية تساهي هنغبي ودان ميريدور ومستشار رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان وكذلك رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

وبسبب موجة الاستياء التي اثارها تعيينه استقال بار - اون في ١٢ يناير وعين في مكانه الياكيم روبنشتاين الذي كان رئيسا للوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية. (وكالات الانباء)

تقرير خاص لـ «الاتحاد» من الكرمك:

(تتمة الصفحة الاولى)

المرابطين داخل المدينة وعلى دفاعاتها لا يتجاوز ٢٥٠ جنديا، معظمهم مسلحون بأسلحة خفيفة ومن صغار السن، ولكن حسب تأكيدات السلطات العسكرية لـ «الاتحاد» فإن الحركة ركزت دفاعاتها بشكل اكبر في المواقع الأمامية البعيدة عن الكرمك مثل سالي، والكيلي، وديم منصور. وان الكرمك اصبحت مجرد موقع خلفي.

ووقفت «الاتحاد» على احوال المواطنين التي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم نتيجة نقص الاغذية والادوية والغياب الكبير الذي تشكله المنظمات الانسانية في المنطقة، حيث يواجه أكثر من ٤٠ ألف شخص داخل الغابات وسفوح الجبال الموت جوعا.

وتأكدت «الاتحاد» من خلال جولتها عدم وجود أسرى من العسكريين، وأن معظم افراد القوات الحكومية قتلوا اثناء المعارك. وقد شاهدت حطام الآليات العسكرية الحكومية. لكنها لم تلاحظ أيا من الدبابات والراجمات التي ذكرت الحركة انها استولت عليها.

وحسب التقديرات، فانه من المرجح ان يكون عدد القتلى المدنيين كبيرا في المدينة حيث تم دفنهم في سبعين مقبرة جماعية.

وفي الخرطوم اعلنت القوات المسلحة السودانية انها صدت هجوماً للجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق على مدينة البيبور بولاية جونقلي باعالي النيل جنوبي السودان.

كما نقلت صحيفة سودانية رسمية ان القوات السودانية وقوات الدفاع الشعبي صدت هجوماً من قوات اثيوبية مساندة لقوات المعارضة بمنطقة خور الفتا بولاية النيل الازرق.

وعرض التليفزيون السوداني ليلة امس الاول اللواء علي صديق خوجلي القائد العسكري لمنطقة خشم القربة بشرق السودان حيث نفى ما رددته المعارضة من انه انضم لقواتها في اريتريا.

من جهة اخرى اعلن القائد العسكري لمنطقة البحر الاحمر مجدداً ان حشودا اريترية معززة بالدبابات مازالت تتواجد على الحدود مع السودان واضاف ما يتردد عن وجود قوات معارضة سودانية بأنه مجرد افتراء. فيما افادت تقارير صحفية سودانية امس ان القوات الحكومية الاريترية والاثيوبية تكبدت خسائر جسيمة بسبب هجمات متفرقة من جانب قوات المتمردين في البلدين.

فقد ذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية انها صدت هجوما لقوات قرنق على مدينة البيبور وكبدتها خسائر فادحة في العدد والعتاد مساء الخميس الماضي. واضاف البيان ان عمليات التمشيط مازالت مستمرة وان القوات المسلحة ستوالي عملياتها حتى يتم التطهير الكامل لفلول المتمردين. واوضح البيان انه تم الاستيلاء على عتاد حربي يشمل مدافع هاون ومجموعة مدافع أخرى و٨٢٠ دانة هاون وكمية من الذخائر وعربتين.

وقالت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية ان القوات الحكومية صدت امس هجوما قامت به قوات اثيوبية وسودانية معارضة وكبدتها ٣٥ قتيلا واكثر من ١٠٠ جريح في حين بلغت خسائر القوات الحكومية ٣ قتلى.

واضافت الصحيفة ان القوات الاثيوبية المساندة لقوات التمرد والمعارضة السودانية خلفت وراءها بعض الاسلحة والمعدات وامدادات غذائية «تحمل الماركة الاثيوبية».

من جانبه اعلن اللواء عباس السيد عثمان قائد منطقة البحر الاحمر مجددا عن وجود حشود عسكرية اريترية على الحدود بين البلدين، وقال في تصريحات صحفية ان القوات المسلحة مستعدة لرد اي عدوان على السودان، مؤكدا ان الحدود وسواحل البحر الاحمر مؤمنة تماما امام اي هجوم.

ووصف ما يتردد عن وجود قوات معارضة سودانية على الحدود السودانية الاريترية بأنه مجرد افتراء تطلقه جهات قال انها عميلة بغرض الايحاء بأن المعركة ضد السودان شأن داخلي.

واشار الى ان هنالك معلومات مؤكدة عن حصول اريتريا على دعم من امريكا لادارة ما سماه «معركة الكفر» ضد السودان. كما قال ان الوجود العسكري الاريتري في السودان يؤكد «النوايا العدوانية لنظام الرئيس الاريتري اسياسي افورقي الذي اصبح اداة في يد القوى الامبريالية والصهيونية».

من جهة اخرى عرض التليفزيون السوداني ليلة امس الاول اللواء علي صديق خوجلي الذي نفى في حديثه ما تردد حول انضمامه مع مجموعة من افراد قواته الى المعارضة السودانية واصفا ذلك بأنه وهم نسجته «عقول الخونة»، وقال: «اننا باقون في خنادقنا مع جنودنا ندافع عن الوطن والعقيدة».

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» الرسمية ان السلطات بولاية كسلا القت القبض على جاسوس اثيوبي قالت انه دخل بقوة عسكرية الى قرية عواض القريبة من الحدود السودانية الاريترية ونهب ذهبا ومبالغ مالية من احد المواطنين.

واضاف الصحيفة نقلا عن مراسلها بمدينة كسلا ان الجاسوس الاثيوبي اعترف بأنه كان يعمل جاسوسا منذ زمن الرئيس الاثيوبي السابق منجستو هايلي ماريام، وانه يعمل الآن لصالح النظام الاريتري.

من جهة اخرى، قالت صحيفة «الانقاذ» ان جبهة التحرير الاريترية المتمردة المعارضة قتلت ٨٣ من القوات الحكومية الاريترية الاسبوع الماضي في منطقة اريرى الساحلية الشمالية. واضافت انه تم تدمير دبابتين ومعدات عسكرية خلال الهجوم. واشارت الصحيفة الى ان عددا من القوات الحكومية عبرت الحدود الى الاراضي السودانية هربا من المعركة. ونقلت الصحيفة عن «مصدر مسؤول» بالجبهة قوله أن قواتهم ستصعد هجماتها ضد القوات الاريترية.

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة ان متمردين اثيوبيين شنوا «هجوما ضاريا» على القوات الاثيوبية في الايام القليلة الماضية. وان قوات الحكومة الاثيوبية تكبدت خسائر جسيمة في الهجوم الذي تم الاستيلاء خلاله على مستودع سلاح للقوات الاثيوبية.

صدام يستدعي شقيقه برزان

(تتمة الصفحة الاولى)

الناتج عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها في الثاني عشر من ديسمبر الفائت. وعودة عمه ووالد زوجته برزان. الى بغداد وذلك لـ «ملء الفراغ الكبير الذي احدثه غياب عدي عن المسرحين الامني والاعلامي في العراق، اللذين لايمكن ان يستقيما من جديد الا باسناد دوريهما الى شخص موثوق».

وكشف الدبلوماسي النقاب عن اتجاه الى تغيير الحكومة العراقية بعد تلك التعديلات التي طرأت خلال العام الفائت على عدد من حقائبها حيث ابعدت مجموعة من الوزراء لتستبدل باخرين يبدو انهم يفتقرون الى الخبرات في مجالات وزاراتهم. خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يتعرض فيها العراق الى اخطار جمة. رغم الانفراج الجزئي الناتج عن تنفيذ قرار الامم المتحدة المتعلق بـ «النفط مقابل الغذاء» واستنادا الى معلومات من بغداد فان برزان «سوف يتسلم احد اهم الوزارات بالاضافة الى مهام امنية داخلية وخارجية تتعلق بأمن الدولة».

وكان شقيق الرئيس العراقي المقيم في جنيف منذ منتصف الثمانينات تقريبا شغل في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات مركز مدير المخابرات العراقية قبل ان يصدر قرار بتعيينه سفيرا لدى الامم المتحدة في سويسرا، حيث حل محله الدكتور فاضل البراك مدير الأمن القومي قبل ذلك ثم مستشار صدام حسين بعد ذلك، قبل ان يتم اعدامه في عام ١٩٩٢ بتهمة التعامل مع الاستخبارات السوفييتية السابقة (الكي جي بي).

اعدام ٥ من حراس عدي

من جهة اخرى نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن المعارضة العراقية امس ان خمسة من حراس عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين. اعدموا في اعقاب محاولة اغتياله التي اصيب خلالها باصابات خطيرة في شهر ديسمبر الماضي. واضافت ان عملية الاعدام تمت يوم ١٥ فبراير الجاري في مجمع القصر الرئاسي ببغداد، ونفذتها وحدة امنية خاصة اشرف عليها قصي شقيق عدي الاصغر. كما ذكرت مصادر المعارضة ان سيدة تدعى سناء حسن عايد. قيد الاعتقال حاليا. للاشتباه بتورطها في محاولة الاغتيال. بينما قالت مصادر اخرى ان عدي كان بمفرده في سيارته لحظة اطلاق النار عليه بانتظار عودة احد حراسه من متجر قريب.

ومن جانب اخر قالت مصادر دبلوماسية بالامم المتحدة ان المشاورات مستمرة من اجل الاسراع بالافراج عن الاموال المتعلقة باتفاق النفط مقابل الغذاء، وان وجهات نظر الدول الكبرى متطابقة ومؤيدة للافراج عن الاموال برعاية الامم المتحدة، بينما واصلت الصحف العراقية هجومها على رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع سلاح العراق، متهمة اياه بتعطيل تلك الخطوة.

الامير سلطان يبحث مع كلينتون

(تتمة الصفحة الاولى)

وفي واشنطن قال البيت الابيض ان الاجتماع المقرر بين الامير سلطان والرئيس كلينتون سيكون مغلقا. واضاف ان هناك عددا من القضايا المتعلقة بالامن الاقليمي في منطقة الخليج وفي الشرق الاوسط سيتم بحثها.

وقال: نحن مهتمون بمعرفة الكثير من ملابسات حادث انفجار الخبر، اضافة الى قضايا امنية اخرى تتعلق بامن وسلامة الجنود الامريكيين المتواجدين في المملكة العربية السعودية. واضاف: انه لا توجد نية لبحث مسألة صفقة تزويد السعودية بـ ١٠٠ مقاتلة من طراز «اف ١٦» التي تقدر قيمتها بحوالي ١٥ مليار دولار.

كما اعلن المتحدث باسم الخارجية ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستلتقي كلا من الامير سلطان ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الخميس المقبل.

وفي حديث لصحيفة «الحياة» نشرته امس دعا وزير الدفاع السعودي ايران الى اتخاذ خطوات عملية من اجل تعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي. وقال ان ايران دولة اسلامية وجارة. ويهمنا ان تكون العلاقة معها على احسن مايرام ما امكن ذلك.

واوضح ان وجود مثل هذه العلاقة يتطلب حسن النية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل والابتعاد عن عوامل الاثارة والاستفزاز.

واضاف: ينبغي على ايران البدء بخطوات عملية لتعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي وحل مشكلة الجزر مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وجدد الامير سلطان التأكيد على انه لن يتم في هذه الزيارة توقيع عقود شراء اسلحة. وقال ان هدف الزيارة هو العمل لزيادة قوة العلاقات السعودية - الامريكية ومتانتها وتجديد التباحث في بعض القضايا الخليجية والعربية والدولية

ومن جانبه قال الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن انه ليس غريبا ان تعارض اسرائيل اي شيء يدعم امن القوات المسلحة السعودية. واعرب عن امله في ان يفهم بعض الاخوة في الامة العربية والاسلامية هذا لان اسرائيل لاتزال تنظر الى المملكة نظرة سلبية.

واشار السفير السعودي الى ان اعتراض اسرائيل شهادة وليس هنالك احسن من شهادة تكون من شخص ضدك. وحول ما تردد عن ان هناك بعض الدول الخليجية تقوم بتسريع عملية التطبيع مع اسرائيل. قال ان موقف المملكة واضح في هذا الاطار، فهي ملتزمة بقرارات القمة العربية وموقفها هذا مبدئي ومنطقي وليس عاطفيا. (وكالات)

واوضح الامير بندر ان الوجود الامريكي في الخليج مؤقت ويمكن ان يتقلص اذا ترك الرئيس العراقي صدام حسين السلطة. وقال انه لا السعودية ولا الولايات المتحدة اقترحت معاهدة او اتفاقية لتنظيم «بقاء دائم» للقوات الامريكية بالخليج. وانه لا يمكن تأسيس هيكل دائم للتعامل مع ماتأمل ان يكون تهديدا مؤقتا بالمنطقة.

واضاف السفير السعودي ان بلاده لاتجد غضاضة في التعامل مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية رغم مارددته الصحف مؤخرا عن صعوبة تعامل المسؤولين السعوديين مع سيدةتتولى هذا المنصب.

مبارك بعد لقائه الأسد في دمشق:

(تتمة الصفحة الاولى)

السلام.

وحول الالتزام بالقمة العربية. قال الرئيس مبارك ان «هناك التزاما الى حد كبير بقرارات القمة العربية، واذا كان هناك مايدعو الى زيادة الحوار في هذا المجال فلن نتأخر.. وان مصر وسوريا تطلبان عقد القمة العربية وان يناقش ذلك مع اخواننا في باقي الدول العربية».

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان لقاء دمشق بحث الموقف في اطار قرارات القمة العربية الاخيرة والالتزامات العربية بهذه القرارات. بينما قالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان سوريا اقترحت قيام وزراء الخارجية السوري والمصري والسعودي بجولات على الدول العربية لحثها على الالتزام بقرارات القمة الاخيرة والبحث في القمة الموسعة. وقالت المصادر ان اجتماعا لوزراء الخارجية الثلاثة قد يعقد خلال الاسبوع المقبل.

وجاءت قمة دمشق لتنسيق الموقف قبل سفر الرئيس المصري الى واشنطن اوائل الشهر المقبل للبحث في تحريك عملية السلام، ووسط الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية.

وقد حذرت السلطة الفلسطينية اسرائيل بعنف من مغبة سياسة الاستيطان وشددت بشكل خاص على مدينة القدس التي اعتبرتها خطا احمر. واعلن سمير ابو غشوة وزير العمل عقب اجتماع للقيادة الفلسطينية الليلة قبل الماضية. ان الرئيس ياسر عرفات سيزور الرباط يوم الثلاثاء المقبل، ويجتمع مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بصفته رئيسا للجنة القدس. لبحث الاستيطان الاسرائيلي في المدينة الذي يشكل «تهديدا مباشرا لعملية السلام».

ودعت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته الجماهير الفلسطينية الى مواصلة الوقفة البطولية ومنع المستوطنين والشركات الاسرائيلية من تنفيذ مخططاتها الاستيطانية». واعلن فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس ان استعدادات تجري لتنظيم سلسلة من الفعاليات الجماهيرية للتصدي للاجراءات الاسرائيلية في القدس.

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان اتصالات مكثفة جرت خلال اليومين الماضيين بين وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية للاتفاق على تنشيط التنسيق الثلاثي بين بلدانهم، وبحث طلب سوريا الاسراع في عقد قمة موسعة في دمشق لتحديد موقف عربي بشأن تطورات عملية السلام على كافة المسارات.

واعربت مصادر الخارجية المصرية عن اعتقادها بان الوزراء الثلاثة قد يعقدون اجتماعا تنسيقيا في الرياض الاسبوع المقبل. قبل سفر عمرو موسى وزير الخارجية المصرية الى واشنطن في اوائل مارس للتمهيد لزيارة مبارك الى العاصمة الامريكية في العاشر من الشهر نفسه.

وقالت المصادر ان رسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى موسى. والتي سلمها مأمون الكردي وكيل الخارجية السعودية الليلة قبل الماضية. تدور حول عقد الاجتماع الثلاثي في الرياض او دمشق. واضافت المصادر ان الفيصل بعث برسالة تحمل المضمون نفسه الى فاروق الشرع وزير الخارجية السورية. وان مشاورات جرت بين الوزراء الثلاثة تم خلالها الاتفاق على عقد اجتماع ثلاثي. كما تم بحث عقد اجتماعات ومشاورات متلاحقة ومنها عقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية يومي ٣٠ و٣١ مارس المقبل.

وقال وزير الخارجية المصرية عقب تسلمه رسالة نظيره السعودي ان الفترة المقبلة ستشهد تنسيقا مصريا - سوريا ومصريا - سعوديا. واضاف ان هناك ايضا نشاطا مكثفا على الجانب العربي يستهدف صيانة السلام وضمان تنفيذها التنفيذ الامين والسليم. واضاف موسى ان هذا النشاط العربي من المنتظر ان يتكثف قبل زيارة مبارك الى واشنطن.

وقد عقد الرئيسان محادثات منفردة وموسعة ضمت عددا من المسؤولين في البلدين. وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف تعليقا على القمة ان «الافكار المطروحة والمستجدات الخاصة بقضية الشرق الاوسط تدعو لمثل لقاء اليوم لتقييم مسيرة السلام على المسار السوري ومدى الالتزام بالاتفاقيات التي ابرمت مؤخرا. بالاضافة الى مناقشة الافكار المطروحة حول التحرك على المسارات الاخرى وفي اطار قرارات القمة العربية والالتزامات العربية التي خرجت عن القمة».

واكد الرئيسان مبارك والاسد اهمية السلام الشامل والعادل في المنطقة. وضرورة ان يستند هذا السلام الى قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام».

كما اكد الاسد خلال مؤتمر صحفي مع مبارك الذي عاد الليلة الماضية الى القاهرة ان سوريا مع السلام العادل والشامل. واوضح ضرورة ان تستأنف المباحثات على المسار السوري - الاسرائيلي من النقطة التي توقفت عندها.

وحذر مبارك من الاستمرار في بناء المستوطنات مؤكدا ان هذا الموضوع يشكل خطورة كبيرة على مسيرة السلام، وقد يصل بعملية السلام برمتها الى طريق مسدود، واعرب عن امله في ان تستأنف عملية السلام.

وفي سؤال للاسد حول مسيرة السلام اوضح ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو يقول انه يريد استئناف المباحثات «بدون شروط مسبقة.. وعندما يقول هذه الجملة فهي في حد ذاتها تعد شروطا مسبقة» مؤكدا ان احدا من الاطراف المعنية بالسلام لم يطرح شروطا مسبقة او شروطا غير مسبقة.

واكد الاسد «ان سوريا لم تطرح شروطا.. وهناك ارضية اسست تنطلق عليها عملية السلام ومضى على تأسيسها خمس سنوات، وماتم خلال هذه الفترة يفترض انه انبثق عن هذه المرجعية.

واستطرد قائلا «عندما يطالب نتانياهو بالاستئناف. فيجب ان ننسجم مع ما يطلبه.. فالاستئناف يعني اننا سنعود الى العمل بشيء سرنا به خطوات.. فهو يقول استئناف الا انه يتحدث عن انطلاق من الصفر.

واضاف الاسد انه لم يجد نافذة او ثغرة مفتوحة ولا ممرا مشروعا في اقتراحات نتانياهو للبدء في محادثات السلام

هنا

عادل محمد الراشد

مجال استثماري جديد فتحه بعض شبابنا تماشيا مع مبدأ «انتهاز الفرص» الذي تلتف حوله سائر مبادئ سياسة «الانفتاح».. هذا الانفتاح الذي انفتحت له اسواقنا، ووسائل اعلامنا، وبيوتنا.. وحتى عيون أطفالنا على الممنوع قبل المسموح.

الزواج الصوري «بيزنيس» جديد، ومجال آخر يضاف الى مجالات زيادة الدخل، فالشباب الذين دفعوا الكثير عندما بدأت اكوام اللحم الابيض والاسمر تتدفق الى البلاد قبل عدة سنوات، اكتشفوا انهم قادرون على استرجاع خسائرهم واستبدالها بأرباح مقابل توظيف مواطنتهم وحقوقها في تقديم تسهيلات لاكوام اللحم تلك لتقدم خدماتها الترويحية في حماية «الانفتاح».

قانون «الكفيل المواطن» ضاقت مساحاته الى حد كبير بعد التعديلات التي اجريت عليه واشتراط الشراكة للمواطن في النشاط التجاري مع تحمل كامل مسؤولياتها.. وبالتالي اغلق باب على الكثير من الجالسين في بيوتهم، الذين ينتظرون السماء لتمطر ذهبا مع جرة قلم من امضاءاتهم على «شوية ورق» لا تقع عليهم اي مسؤولية بعدها، ويأتيهم المقسوم مبلغا مقطوعا يتلقونه من المكفول التاجر الاجنبي في وقت محدد من كل عام.

ومع ضيق هذه المساحة تفجرت القرائح لفتح مساحات اخرى تدر اموالا مقطوعة ومضمونة مقابل توقيع على ورقة يؤكد ان «شخيطة» المواطن غالية!! فتحول المكفول من تاجر بضائع الى تاجرة لحم آدمي، وان كان الثمن التلاعب بشرع الله وازدراء اخلاق البلاد وبيع القيم في «سوق المقاصيص».

كلمة تقدير نوجهها الى محاكمنا الشرعية التي اكتشفت «الظاهرة» والى صندوق الزواج الذي يلاحق ويتابع ويسعى دون لغوب.. ولكن هل يقتصر العلاج على هاتين الجهتين فقط؟ ولو تحقق بالفعل حصر هذه الظاهرة وعلاجها ووقف تداعياتها فهل نضمن بعد ذلك اغلاق الباب امام ظواهر اخرى خطيرة على المجتمع وقيمه واخلاقه ومستقبله؟ أليس للقضية لب وجوهر لانزال نراوح حوله دون ان نصيبه في عمقه؟

اسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون..

اولبرايت والسياسة الخارجية الامريكية

ناجي علوش

نعرف نحن العرب طبيعة السياسة الامريكية. منذ ١٩٤٧ حين بدأ التداول في الامم المتحدة بقضية فلسطين. واتخذ قرار التقسيم ومنذ ذلك الحين. ونحن نعيش معاناة الهجوم الامريكي على وطننا لان هذا الهجوم لم يتوقف يوما.

وكنا اذا دعونا للوحدة العربية صفت حكومة الولايات المتحدة الامريكية ضد الوحدة، حتى لو تمت بالتوافق، كما حدث بين قيادتي مصر وسوريا، سنة ١٩٥٨. وبتأييد شعبي عارم.

وكنا اذا دعونا للاستقلال تواجهنا السياسة الامريكية بالهجوم، لانها تريدنا اعضاء في حلف بغداد اوالاطلسي، وتحرص على ربطنا ببرامجها المعادية للشيوعية، والمعادية للقومية والمعادية اليوم لما يسمى الاصولية.

ولم تبخل علينا حكومة الولايات المتحدة بالتأييد كما لم تبخل على العدو الصهيوني، في كل الميادين بالمال والسلاح. وتوفير الغطاء الامريكي الى توفير الغطاء العالمي.

واستطاعت حكومة الولايات المتحدة ان تفرض علينا بعد حرب الخليج الثانية مفاوضات مدريد، التي تحولت الى اتفاقي اوسلو ووادي عربة.. والتي لانعرف الى ماذا ستؤدي، بعد اتفاق الخليل، واعادة الانتشار الاول واستمرار الاستيطان واستمرار التمسك، بالجولان، ومواصلة «التسلح الاسرائيلي» النوعي والاستعداد للحرب، رغم تهليلات المسألة «الرسمية العربية» من المحيط الى الخليج.

وعليه، فان العرب كلهم، سواء كانوا من المؤيدين للسياسة الامريكية. اومن المعارضين لهذه السياسة يعرفون وخاصة منذ ١٩٦٧ ان السياسة الامريكية تجاه العرب «صهيونية» وليسوا بحاجة ا لى اثباتات في ذلك لان حكومة الولايات المتحدة الامريكية، تتبرع بتقديم الاثباتات يوميا ولست لذلك بحاجة الى فتح السجل، لانه مفتوح ومعلن.

ولان حكومة الولايات المتحدة الامريكية، اصبحت او بشكل أدق بقت مقتنعة بان كل المعارضة الشعبية العربية لاتعني شيئا.

ولذلك فان كلينتون الثاني لم يكتف بتقديم الضمانات والمساعدات لحكومة «اسرائيل» فقرر ان يعطي «حكومة اسرائيل» الطمأنينة الكاملة ولم يكن هنالك من تعبير يكرس ذلك غير تعيين «يهود» امريكيين في الادارة الامريكية واختار لذلك مواقع حساسة، مثل وزارة الدفاع والامن القومي ووكالة المخابرات المركزية الامريكية (CIA) وهي وزارات ومواقع حساسة، تخضع لمخططاتها كلها سياسة البلاد..

وزاد الرئيس كلينتون في حرصه على طمأنة «حكومة اسرائيل» فعين السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية.

وكانت السيدة اولبرات ممثلة حكومة الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة، خلال اربع سنوات، وعرف الممثلون العرب عنها كما عرف الشعب الغربي ما جعله يعتقد انها صهيونية سياسية. لانها خاضت اشرس معاركها على الجبهات العربية، من العراق الى ليبيا، ولم تدخر جهدا لحماية الجريمة الصهيونية في قانا واعتبرت ان طرد بطرس بطرس غالي من منصب الامين العام للأمم المتحدة اكبر معاركها، واكبر انتصاراتها...!

وبطرس بطرس غالي عربي معتدل. مع السلام وبلاده مصر راعية العملية السلمية على الصعيد العربي، وليس في سجله ما يوشي بانه كان شيوعيا، او قوميا عربيا متطرفا، ويكشف اسمه انه ليس اسلاميا اصوليا، وليس في تاريخ عائلته مايوحي بذلك لان سميه رئيس وزراء مصر في عهد الانتداب، قتل في مصر على يد الوطنيين بعد حادثة «دنشواي...!».

ورغم ذلك فان اصراره على نشر تقرير جريمة قانا. مسح له كل تاريخه. وجعله عدوا لدودا للولايات المتحدة الامريكية. لايجوز ان يبقى في الامم المتحدة يوما واحدا...

ودخلت السيدة اولبرايت المبارزة بكل شراسة.

ولكن تعيين السيدة اولبرايت وزيرة خارجية ترافق مع نشر اخبار صحافية في الولايات المتحدة الامريكية. بان السيدة يهودية، من تشيكوسلوفاكيا السابقة.

وبدا الخبر وكأنه اذهل السيدة اولبرايت التي لاتعرف شيئا عن ماضيها.. ابدا لان والديها الشجاعين جدا كما تصفهما، اللذين هربا من الارهاب النازي والبطش الستاليني استطاعا ان يخفيا هذه الحقيقة عن المخابرات الالمانية والسوفييتية والبريطانية والامريكية، وحتى عن اولادهما... وزملائهما في العمل، وكل معارفهما.

والاكثر اثارة من هذا ان الاخبار «اذهلت» الرئيس كلينتون الذي «فوجئ»، ولكنه طلب منها ان تواصل العمل وزيرة خارجية» اذ ان اكتشاف اصلها لايغير من حقيقتها، فالرئيس اختارها لانها تمثل خطه في السياسة الخارجية، ولذلك قال الرئيس كلينتون «انها تعطي افضل بيان عام عن سياستي الخارجية من اي شخص حولي» (التايم) ١٩٩٧/٢/١٧ ـ ٣٢ ـ ٣٣).

ويبقى ان نتساءل بذهول هل يستطيع رجل او امرأة ان يتسلل الى الادارة الامريكية فيصل الى وزارة الخارجية بمنصب موظف صغير، ومن ثم الى وزير خارجية دون ان يكون قد مر بعمليات تدقيق من الاجهزة المختصة؟

ان هذا. حسب معلوماتنا لايمكن ان يتم..

ويخضع المهاجرون وخاصة من المانيا النازية والاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية التي وصلت فيها حكومات اشتراكية الى السلطة الى تدقيق خاص. وهناك اسئلة عن كل ماضي اي مهاجر تتضمنها استمارات طلب الهجرة حتى الآن؟

وهناك تدقيق خاص بالنسبة للنازية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وبالنسبة للشيوعية منذ ١٩١٧ فكيف لم تكتشف الاجهزة المعنية «اصل» والد اولبرايت، وهو دبلوماسي وقد فر من الشيوعيين في فترة كان ستالين فيها معنيا بزرع العملاء!

ثم كيف سكت اقارب والد السيدة اولبرايت، عن سر قريبهم الذي تحول الى الكاثوليكية/.. وكيف لم يراجعه احد من الصهيونيين المعنيين بكل المهاجرين من اليهود؟.. وبكل ضحايا النازية وبكل ابطال المحرقة»؟

وكيف حصل ذلك بعد ان اخذ نجم السيدة اولبرايت يلمع، في الجامعة ودوائر السياسة الامريكية المختلفة؟

واخيرا... انه هو الذي كشف السر لصحيفة «الواشنطن بوست»؟. وكيف حصل على المعلومات؟. وهل هو موظف في الدوائر الامريكية المعنية، ام عضو في اللوبي الصهيوني ام مجرد متطفل؟

اننا هنا نميل الى الاعتقاد بان الذي كشف السر هو احد الصهيونيين، المعنيين بكشف الحقيقة، لاتمام العملية، واعطاء تعيين السيدة اولبرايت في الخارجية المعنى الحقيقي. وقد يكون واحدا من اللوبي الانجلوسكسوني الذي يريد ان تظل حكومة الولايات المتحدة الامريكية حكومة الانجلوسكسوني البروتستانت الذين يعادون الاقليات عامة.

ولكننا نستبعد ان تكون الدوائر الامنية غير عارفة بهذه الحقيقة، وان يكون وصول السيدة اولبرايت قد تم بالصدفة ونرجح ان يكون نجاح الرئيس كلينتون في الانتخابات قد تم بموجب صفقة عقدت مع اللوبي الصهيوني، وعد كلينتون فيها والتزم بتسليم المواقع الاساسية في حكومته الى يهود يرشحهم اللوبي الصهيوني.

ولقد تم التنفيذ بعد النجاح. ولما كان تسليم الخارجية الى امرأة، والى يهودية قضية لاتمر بسهولة في مجتمع محافظ، كالمجتمع الامريكي فقد جزئت القضية، وتم تقديم المرأة وزيرة للخارجية. ثم اعلن اصلها.

ونحن الآن امام حقيقة واقعة... ان في وزارة الخارجية سيدة يهودية اصلا... وان وزير الدفاع الامريكي يهودي، ومسؤول الامن القومي ورئيس الوكالة المركزية (C. I. A)... يهوديان.. فماذا يعني ذلك؟ هل يعني ان هؤلاء مجرد مواطنين امريكيين وان السياسة الامريكية ستظل واحدة....

ان الامر ليس بهذه البساطة. فالسياسة الامريكية ملتزمة بالانحياز لاسرائيل، والوقوف ضد مصالح الامة العربية ومع الطوائف والاثنيات والحروب الاهلية الخ... وعليه فان الذي يضع هذه السياسة كلها، ليس وزير الخارجية او مسؤول الامن القومي، انما تضعها المؤسسة ولكن هذه السياسة التي تضعها المؤسسة يشرف على تنفيذها. وفي المواقع المؤثرة. سياسيون مرتبطون بقضية الصهيونية العالمية. ولذلك معناه. لان الصهيوني امريكي وصهيوني وليس امريكيا فقط. والصهيوني غير اليهودي المعادي للصهيونية، ومن هذا المنطلق فان وجود يهود صهيونيين في مواقع القرار المتعلقة بالخارجية والدفاع والامن والمخابرات، يكرس موقفا صهيونيا في السياسة الامريكية يتجاوز موقف اي امريكي عادي.

وعلينا ان نفهم هذه الحقيقة.

ولذلك تجري محاولة واسعة جادة لذر الرماد في عيوننا، ولتحويل القضية عن مجراها الحقيقي.

ويتخذ ذلك سبيلين:

الاول: اشغالنا بحديث المفاجأة فكل ذلك حصل صدفة. ولم يكن قرارا. وان ماحدث لذلك ليس من طبيعة سياسية الخ. ولن تترتب عليه نتائج سياسية....! فالمرأة كانت يهودية، وصارت كاثوليكية، ثم بروتستانتية.. ثم وزيرة خارجية.. وليس لهذا «التسلل» اي معنى غير الصدفة.

الثاني، ان اهلها قتلوا في المجازر النازية.. وانهم ضحايا الهولوكوست، فان علينا ان نتعاطف معها، بلا تردد... وان ننسى ان هؤلاء الذين ماتوا في مذبحة خلفوا لنا سيدة تؤيد ذبحنا وتصفية قضيتنا، ومنع احد من البكاء علينا. وهذا مايحاول الاعلام المعادي ان يشغلنا به...!

كاتب فلسطيني

وعليه، فان العرب كلهم، سواء كانوا من المؤيدين للسياسة الامريكية. اومن المعارضين لهذه السياسة يعرفون وخاصة منذ ١٩٦٧ ان السياسة الامريكية تجاه العرب «صهيونية» وليسوا بحاجة ا لى اثباتات في ذلك لان حكومة الولايات المتحدة الامريكية، تتبرع بتقديم الاثباتات يوميا ولسنا لذلك بحاجة الى فتح السجل، لانه مفتوح ومعلن.

آفاق

فضل النقيب

بدأت أمس في رأس الخيمة أعمال مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات، والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

ويجسد المؤتمر بنواياه وآفاقه مضمون الحكمة البليغة القائلة، أشعل شمعة بدلا من أن تلعن الظلام.. ولو قرر كل ذي مكانة، وصاحب رؤية، أن يشعل شمعة من موقعه كما فعل علي ناصر محمد، مؤسس المركز ورئيسه، لامتلأ الوطن العربي بالنور، فما من مرارة أمر من تخبط أمة كانت موئل المعرفة، ووطن العلم، في نهايات هذا القرن الذي يعيش ثورة علمية غير مسبوقة في تاريخ الانسانية.

واذا كانت الحنجلة هي أول الرقص والتراشق بالكلام أول الحرب فان الحوار هو بالتأكيد أول العقل، وأظن أن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي يشارك في أعمال المؤتمر هو أكبر المحتفين بكل بارقة حوار تتعلق بالمستقبل، لأنه بإخلاصه النبيل، وعلمه الغزير، وموقعه العتيد، يدرك أن الحوار، والرؤية القومية الشاملة، هما خيمة الأوكسجين، التي يحتاجها هذا المريض العربي.

وهو يعلم، علم اليوم والأمس قبله، أن قبائل داحس والغبراء، تملأ الأرض خيلا ورجلا، من أجل فاصلة بين كلمتين، ولكنها قد تنام عن الفعل والعمل والسير فتسبقها السلاحف، وهي الغزالة العداءة. ومع ذلك فكلنا نريد مخالفة عمنا الكبير الشاعر زهير بن ابي سلمى القائل في عجز بيته الشهير، ولكنني عن علم ما في غد عمي. أي أعمى..

الغد في يومنا الحاضر شديد الشفافية، يكاد الانسان يرى رؤية العين ما سيحدث بعد عقد وعقدين وثلاثة عقود، لأن المستقبل تحول الى صناعة انسانية يجترحها الخيال ويؤطرها العلم، وتقوليها المعامل والمختبرات.

لذلك أنا مع الرئيس علي ناصر في تأكيده على «ضرورة الركون الى العلم والمعايير الموضوعية، لأن الأهداف العربية لايمكن أن تتحقق إلا من خلال المعرفة الدقيقة لكل الأسباب التي تعوق مسيرة التطور في الوطن العربي، وهذا المنظور يفرض ضرورة الانفتاح على الثقافة الكونية، لمواكبة التحولات السريعة والمتسارعة التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة والتي تجعل من الحوار منهجا لايمكن التغافل عنه».

ان رأس الخيمة بتاريخها العريق، وأفقها الفسيح، وإطلالتها على واحد من أخطر الممرات في العالم، هي المكان المناسب للقاء هذه النخبة العربية المفكرة الذين من بينهم رفيعتا المقام الدكتورتان نجاح العطار وليلى شرف اللتان تؤكدان الحضور الفاعل للمرأة العربية، ونحن نأمل أن يبحر العقل العربي من رأس الخيمة كما أبحر ذات حين ملاح العرب الأشهر أحمد بن ماجد.

المهجرون - اللاجئون في وطنهم (١)

محمود سعيد

حرب عامي ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ واحتلال القسم الاول من فلسطين وقيام دولة «اسرائيل» وما رافقها من احداث طوحت بمجمل المجتمع الفلسطيني على ارضه وحولته حطاما، فقد كانت ذروة هذه الكارثة التهجير والطرد الجماعي وهدم مئات القرى والمدن المبرمج والمخطط له جيدا من قبل الصهيونية بكافة اذرعها ومؤسساتها.

وحسب مختلف التقديرات فان خمس السكان الفلسطينيين ظلوا في حدود دولة اسرائيل، اما الآخرون فوجدوا انفسهم في نهاية مطاف التهجير والترحل الى اللاجئين في الاقطار العربية المجاورة.

شمولية التهجير:

اختلف الباحثون والهيئات الدولية حول حجم وشمولية التهجير. فقد قدرت هيئة الامم المتحدة في حينه ان عدد المهجرين خارج الارض المحتلة قد بلغ ٨٠٠ الف فلسطيني. اما تقدير الهيئات العربية فقد وصل الى مليون مهجر. على كل حال فقد كان حجم التهجير هائلا والهدف كان واضحا طرد العرب من فلسطين وجلب اليهود من مواطنهم الاصلية لكي يحلوا مكانهم.

الذين يسكنون او يتجولون في منطقة الجليل يشاهدون الآثار المادية للقرى المنكوبة التي تم تهجير اهلها تحت سياط القمع والارهاب والمجازر ـ فيكمن رؤية انقاض البيوت واشجار الصبار وماتبقى من كنائس ومساجد التي هي احد الشواهد المادية للنكبة. فحسب معطيات بيني موريس الذي اعد بحثا جادا حول «ولادة قضية اللاجئين الفلسطينيين» والذي يعتبره من اوائل الدراسات الاسرائيلية التي كسرت حاجز التعتيم الرسمي واكد فيه بان عملية التهجير كانت منظمة ومخطط لها جيدا، فقد قدر موريس بان عدد القرى المكنوبة قد بلغ ٣٦٩ قرية.

اما يسرائيل شاحك فيقدر بان عدد القرى والمدن المنكوبة قد بلغ ٣٨٥ قرية ومدينة من اصل «٤٧٥» كانت عامرة باهلها قبل الاحتلال عام ٤٨.

المهجرون في الداخل:

في هذه الدراسة سنتطرق الى مجموعة خاصة من مهجرين العرب، لاجئي الداخل الذين اطلق عليهم القانون (قانون املاك الغائبين ١٩٥٠، البند (ب) (١) اسم (الحاضرون الغائبون) لقد انضم المهجرون الى التجمعات القائمة كمواطنين معدمين، بغض النظر عن الاطار الاجتماعي المتين الذي يميز القرية العربية. وفي عملية استقرارهم يمكن ملاحظة التدرج والمراحل المختلفة. ان هذا التدرج هو مايميز استقرار المهجرين واللاجئين عادة. ومع ذلك هناك ظروف مرتبطة بالظروف السياسية النابعة من انقطاعهم عن الوطن الاصلي.. وفي هذا المقال سنعالج عملية اندماج واستقرار مهجري الداخل في اطار القرية.

مهجرو الداخل:

هناك خلاف حول عدد مهجري الداخل، وذلك بسبب التعريف نفسه، ولانعدام جهة محايدة تقوم باحصائهم. تقديرات سنة ١٩٤٩ وبعد التوقيع على اتفاقيات وقف القتال تربو الى ثلاثة وعشرين الفا. اما ديفيد بن غوريون فقد كتب في مذكراته:

«هناك حوالي سبعة عشر الف لاجئ في شمال البلاد، بعضهم لاجئون وبعضهم متسللون (مذكرات بن غوريون، ١٩٤٨/١١/١٠، ديفلين واورن. ١٩٨٦).

اما حسب احصائيات الانروا فقد وصل عددهم الى ستة واربعين الفا (كما اورد سيجف ١٩٨٤). ويقدر سموحة (١٩٨٤) عددهم في بداية الثمانينات بحوالي مائة وخمسين الفا وبتقديري فان عددهم يصل الى ٢٠٠ الف. على اي حال، ان عدد مهجري الداخل ليس ذا اهمية في بحثنا. لاننا سنبحث الظاهرة نفسها، وفي الشمال خاصة حيث ان هذه الظاهرة هناك اكثر منها في سائر المناطق.

لقد هجروا من قراهم الى قرى ومدن عربية داخل حدود اسرائيل، مع اقتراب المعارك في حرب ١٩٤٨). وفي نيتهم الهرب خوفا من اليهود والانتظار حتى زوال الخطر، آملين ان يستطيعوا العودة في نهاية الامر الى بيوتهم، فوصل بعضهم الى القرى المجاورة، وبحث بعضهم عن اقاربهم ومعارفهم، وهناك من وصل الى حيث وصل باوامر عسكرية، والنتيجة انهم وصلوا الى هناك كمعدمين.

اما الحكومة المؤقتة التي شكلت بعد قيام «الدولة» فقد تبنت قوانين الامن في حالة الطوارئ من سنة ١٩٤٥ (حكومة اسرائيل ١٩٥١). وحسب هذه القوانين منع الجيش الاسرائيلي عودة المهجرين الى قراهم المهجورة ومنعهم من حق استعادة املاكهم واستعمالها (ليسكوبسكي، ١٩٦٠) وهذا ادى الى تفاقم الضائقة الاقتصادية والى صعوبة عملية توطينهم واستيعابهم في القرى التي لجأوا اليها املا ان يتم طردهم الى الخارج.

محاولات الانعاش والاسكان (المبادرة) لمهجري الداخل:

ان مهجري الداخل الذين ابعدوا عن مساكنهم وارضهم، اصبحوا يفتقرون الى البيوت ووسائل المعيشة في اماكن استيعابهم، وقد رأت اوساط حكومية وجوب ايجاد حل لهذه المشكلة. لهذا عرضت عدة مشاريع ومحاولات يمكن ايجازها في اربعة مواقف.

أ ـ السماح بالعودة الى البلد الاصلي:

لكن الذين حظوا بهذا الحل كانوا قلائل جدا، والمثال الاوضح لذلك، المهجرون الذين لجأوا الى الناصرة. فقد كان في المدينة والقرى المحيطة لها تجمع كبير من مهجري الداخل يضم حوالي تسعة آلاف وسبعمائة مهجر (احصاء حزيران ـ تموز ١٩٤٨، ارشيف الدولة. ملف ج/ ٣٠٢) فالسلطة لم تنتظر بعين الرضى الى وجود تجمع غربي كبير كهذا، لذا عملت على تخفيفه. واخيرا تبنت الحكومة توصيات اللجنة الوزارية من يوم ٤ آذار ١٩٤٩ (ارشيف الدولة، ملف ج/ ٣٠٢) والتي تتلخص في:

١ ـ كل سكان الناصرة الذين كانوا يسكنون قبل الحرب في منطقة حيفا او عكا او يافا والذين بامكانهم ايجاد اماكن سكن في مسقط رأسهم، يحق لهم العودة الى هناك.

٢ ـ يستطيع كل مهجر الحصول على تصريح للسفر الى مدينته للبحث عن مسكن.

٣ ـ اما المهجرون الفلاحون (القرويون) الموجودون في الناصرة والذين لم تهجر قريتهم فيمكنهم الرجوع اليها.

وقد اشترط على الراغبين في العودة الى قراهم ومنهم التعهد بعدم اشتراط العودة الى نفس البيت الذي كان يملكه قبل الحرب.

وذلك لان عددا كبيرا من البيوت العربية استولى عليها مواطنون يهود اكثرهم من المهاجرون الجدد (سلومون ١٩٨٠) (المهاجرون القادمون هم اليهود المجلوبين من الدول المختلفة). استمرارا لهذه السياسة اعيد سكان عيلوط الى قريتهم (كايمن ١٩٨٤) ويقدر عددهم بحوالي ٥٦٠ نسمة من بين ١٤٣٠ كانوا في القرية قبل الحرب. كذلك اوصت اللجنة الوزارية باعادة سكان قرية حطين والتي كان من المفروض ان تستوعب مهجرين آخرين من غير سكان القرية، الا ان ممثلي سلطات الجيش رفضوا هذه التوصية بحجة ان القرية صغيرة وقريبة من الحدود.

وفي قرية شعب كان هناك وضع خاص. ففي سنة ١٩٥٦ هجرت الى هناك قريتا كراد: البقارة والغنامة والذين كانوا في المنطقة المنزوعة بين سوريا واسرائيل وكانت القرية حتى ذلك الوقت (قرية خالية) اعلن عنها كمنطقة عسكرية مغلقة، الا ان السكان هناك ابطلوا هذا الامر. لكن سكان القرية الاصليين الذين كانوا في القرى المجاورة لم يسمح لهم بالعودة الى قريتهم، وفي سنوات السبعين سمحت لهم السلطة بالعودة شريطة ان يتنازلوا عن حقهم في اراضيهم وبيوتهم، لذا كانوا في نظر القانون (حاضرين غائبين) (مدريني. ١٩٨٤) فرفضوا.

ب ـ النقل الى قرى اخرى:

تمت عملية نقل المواطنين العرب من مكان الى آخر لاحتياجات امنية! ولتوطين اليهود من المجلوبين. وقد اثيرت هذه الخطط مرات في اللجنة الوزارية الخاصة بالاملاك المتروكة والتي سميت سلطة توطين اللاجئين (سيجف ١٩٨٤). وقد بلور بلوريوسف فايتس (ارشيف الدولة ١٩/ ٢٤٤٤) خطة لنقل حوالي ٢٥٠٠ من مهجري الداخل الى شفاعمرو، وقد نفذت هذه الخطة، وفي سنة ١٩٥١ كان في المدينة ٣٢٩٠ نسمة اكثرهم من مهجري الداخل، وقد اعد فايتس خطة اخرى لاسكان مائة وستين عائلة من المهجرين في مجد الكروم، اقامة مباني سكنية واعداد ارض مساحتها ثلاثون الف دونم لأغراض زراعية. لكن هذه الخطة لم تنفذ لعدة اسباب.

ج ـ تقديم التعويضات:

ان وظيفة القيم على املاك الغائبين سببت الكثير من المعاناة للمواطنين الذين اندرجوا في قائمة (الغائبين)، وقد ادركت الحكومة انه لايمكن لهذا الوضع ان يدوم الى الأبد (الحاضر ـ غائب).

لذلك اتخذت مختلف الخطوات لحل المشكلة كما تراها تناسب مصلحتها وقد بلورت فكرة امكانية تقديم التعويضات للمهجرين عن املاكهم المتروكة في قراهم. لكن اكثرهم امتنع ومازال حتى اليوم يمتنع عن تسلم هذه التعويضات. واكثر الذين قبلوا التعويض يمتنعون عن الاعتراف بذلك، لان هذا يعتبر في نظر العرب عامة والمهجرين خاصة خيانة وطنية تضعف نضالهم المتواصل ومطالبتهم بالعودة الى قراهم المنكوبة. لكن عدد الذين يقبلون التعويض سرا اخذ في الازدياد رغم اعتراف المهجرين بذلك، وحسب المعطيات الرسمية فان عدد المتقدمين لطلب التعويض قد بلغ ٤١٢٧ مواطنا من بين الحاضرين غائبين (ليسكوفسكي، ١٩٦٠). وفي الاحصاء الميداني لهذا المبحث والذي اجرى عام ١٩٨٦ وحتى هذه السنة. امتنع المهجرون من الاعتراف بانهم عقدوا صفقات مبادلة او تسلموا تعويضات من سلطة التطوير. واعربوا عن الهم بسبب اغتصاب املاكهم وارضهم واعربوا عن املهم في العودة قريبا الى بيوتهم واراضيهم في قراهم المنكوبة.

د ـ تخصيص اراض واعداد خرائط هيكلية:

خصصت وزارة الداخلية وادارة اراضي اسرائيل مساحات من الاراضي التي قد احتلتها لاسكان مهجري الداخل في اطار خطط هيكلية خاصة. وفي معظم الحالات كانت تلك الاراضي في ضواحي القرى، وقد ساعدت هذه السياسة على تجميع المهجرين في ضواحي القرى، وعملت على عزلهم جغرافيا عن السكان المحليين.

نموذج سكن المهجرين في القرى المضيفة:

ان مايميز المجتمع الانساني، هو الميل الى التمايز الحيزي للمجموعات المختلفة من السكان.

ان اسباب هذا التمايز مختلفة. ففي القرى ينبع ذلك من الانتماء الحمولي والطائفي. اما في المدن فينبع من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

ان التمايز الحيزي يظهر بوضوح اكثر بين المهاجرين كمواطنين مستوعبين (بفتح العين) مقابل السكان المحليين، رغم ان هذه الظاهرة ليست خاصة بهذا النوع من السكان. ففي المدن الغربية يتركز المهاجرون الجدد حول المركز التجاري الرئيسي. ومستوى المعيشة هناك منخفض واسعار المساكن كذلك وهذا يناسب حالة المهاجرين الذين لايستطيعون دفع اجرة عالية والنتيجة وجود حزام من السكان المهاجرين حول المركز التجاري الرئيسي.

هذا التمايز قائم ايضا في الدول النامية. ففي بحث حول هجرة القرويين الى القاهرة. لاحظت ابو لغد (١٩٦١) تجمع هؤلاء في اماكن متجانسة السكان من الناحية الاجتماعية. مشابهة لقرى النزوح الاصلية، فالقادمون من الجنوب (الصعيد) فتجمعوا في القسم الجنوبي من هذا المركز.

لم يحظ موضوع استيعاب المهجرين العرب في المدن اليهودية بكثير من الابحاث والدراسات، الا ان هذه الدراسات اوضحت فروقا بين استيعاب المهجرين في المدن المختلطة والمدن اليهودية الخالصة. هناك عدة آراء حول اسباب التمايز بالنسبة لحيفا والتي هي مدينة مختلفة. (كيبنتس ١٩٧٦) يعتقد ان تجمع العرب في وادي النسناس على طرف المركز التجاري يناسب الوضع الاجتماعي الاقتصادي لعرب المدينة. ويعتقد (غردوس ١٩٧١) ان السبب الاقتصادي وراء نموذج سكنى العرب في المدينة، حيث ان مستواهم الاقتصادي منخفض. وهناك باحثون ابرزوا العامل التاريخي الاجتماعي، وفي رأيهم ان هذا العامل هو الذي اوجد الجيتو العربي حيث يستطيع العرب انشاء جو ثقافي اجتماعي يناسب احتياجاتهم (بن ارتسي، ١٩٨٦) الا انهم لم ينتبهوا الى سياسة السلطة التي تهدف الى تهميشهم.

ويوضح (كونز، ١٩٧٣) ظاهرتين اضافيتين تميزان المهاجر العادي عن المهجر.

١ ـ اللاجئ (باختياره)، وهذا النوع من اللاجئين يشبه الى حد بعيد المهاجر العادي، فقد احس باقتراب الخطر فحمل جميع امواله وافراد عائلته.

هذا النوع من اللاجئين كان قد استعد للعيش في المحيط الجديد الذي اختاره، والفرق الوحيد بينه وبين المهاجر العادي انه يخضع لتقييدات ادارية في التحرك. وكذلك لتقييدات سياسية.

٢ ـ المهجر الذي ترك بلاده بصورة فجائية، وهذا النوع من اللاجئين لم يخطط للمغامرة ولم يفكر في المستقبل وفي امكانية الاستقرار في المكان الذي وصل اليه، ويسمى كونز هذا (الخروج نحو المجهول).

وعند وصوله يفكر اللاجئ في مختلف الاستراتيجيات، البقاء في نفس المكان، العودة الى المكان الاصلي (وهذا لايمكن الا اذا زال الخطر المسبب للمغادرة الترحل) والبحث عن مسكن جديد، عن ظروف افضل للعيش: سكنيا واجتماعيا.

على اي حال، يجب الا نتجاهل العامل العرقي في عملية استيعاب اللاجئين. فهناك ميل للتجمع في محيط عرقي واحد، والموجة الاولى من اللاجئين تستوعب الموجة الجديدة من نفس الوطن او الجنس. لكن الاحساس بان الامر مؤقت يظل يصاحب اللاجئ الذي يستعد للعودة الى وطنه اذا ما تغيرت الاوضاع.

باحث عربي

ورقة مقدمة الى اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين في اسرائيل

الى متى يبقى يلتسين العليل في حماية الدستور الروسي؟

جانتس هارتمان

يعرض على شاشة التلفزيون الروسي برنامج ساخر يلقى شعبية واسعة. في هذا البرنامج يشبه واضعوه الرئيس الحالي بوريس يلتسين بأسلافه الزعماء السوفييت عندما كانوا يظهرون في اواخر حياتهم وهم مرضى عاجزون عن الحكم.

هؤلاء الكتاب الساخرون يفضلون، وبشكل خاص تشبيه يلتسين بالزعيم السوفييتي الاول لينين، الذي قبيل وفاته ببرهة قصيرة جلس على كرسي متحرك وبدا وجهه نحيلا شاحبا لا حياة فيه، الدمية التي تصوره ظهرت مؤخرا بشكل حزين بائس وهي تتسلم نسخا من جريدة الازفيستيا التي طبعت خصيصا له ناقلة الاخبار الطيبة فقط.

ان التخمينات حول وضع يلتسين الصحي واحتمال اصابته بالعجز عن الاستمرار في الحكم لم تجتذب فقط اهتمام الكتاب الساخرين. ان نقاشا حاميا يدور بين اوساط العامة الروس حول عما اذا كان من الواجب تعديل الدستور، ان الدستور الذي يضم ١٣٧ فقرة، والذي اعتمد في استفتاء شعبي، يمنح الرئيس سلطات واسعة جدا.

ان الرئيس بحسب الدستور هو الذي يقرر السياسة الخارجية. وهو القائد الاعلى للجيش وبامكانه تجاوز البرلمان بمرسوم يصدره وفي حال رفض مجلس الدوما قبول مرشحه لرئاسة الوزارة في ثلاث محاولات متعاقبة، يكون من حق الرئيس حل البرلمان والدعوة لانتخابات جديدة.

وبامكان الرئيس الروسي الدعوة لانتخابات عامة ان حجب البرلمان الثقة عن الحكومة وتنحصر سلطة الدوما والمجلس الاتحادي ومجلس البرلمان في اقرار القضايا المالية والمتعلقة بالميزانية.

ولا يمكن عزل الرئيس الا اذا اعلنت المحكمة الدستورية عن ادانته بالخيانة العظمى او في جريمة اخرى خطيرة.

وان الفقرة ٩٢ من الدستور التي ترسم استقالة الرئيس في حالة العجز الدائم على اساس صحي، ليست واضحة، اذ يتوقف القرار في المقام الاول على كلمة الرئيس نفسه حول قدرته على الاستمرار في الحكم من عدمه. ولهذا، وفي هذه النقطة بالذات جرت مقارنات بين لينين وبريجنيف وبين يلتسين ولم تبدر هذه المقارنات عن الشيوعيين فقط، وهم الذين يحاولون دون جدوى استغلال هذه الفقرة الغامضة في الدستور لعزل يلتسين عن السلطة.

ان مؤشرات عجز الرئيس عن ممارسة نشاطاته السياسية والاقتصادية يطرح بوضوح مطلبا وحيدا وهو حاجة روسيا لاصلاح دستوري يمثل اكثر من مجرد عملية تجميل.

ان ما ساد في روسيا لم يكن عبارة عن سلطة تنفيذية متوازنة بل نظام اوتوقراطي شرعه الدستور، وعند العودة لما فعله يلتسين في خريف عام ١٩٩٣ عندما حل البرلمان بمرسوم رئاسي يكون عند يلتسين دستورا فصل على قياسه.

يعتقد المحامي الدستوري زورين آفا كيان ان الدستور قد صيغ من اجل رجل معين - من اجل الرئيس يلتسين، لكن تلك السلطات الرئاسية الواسعة جدا لم تعد تناسب العصر الحديث يقول افا كيان (اننا بحاجة لميزان قوة لم يطبق بعد).

في الواقع لا توجد علاقات متوازنة في السلطة بين الحكومة المركزية وبين حكومات الاقاليم كما حاول يلتسين تصويره في خطابه الاذاعي الذي ادلى به في ١٤ فبراير الحالي.

ان سلطات صنع القرار غير متعاونة لاسباب ثلاثة اولا لا يتم تعتيم السلطة بالتساوي بين اطراف الحكم الثلاثة، الرئيس والبرلمان وحكومات الاقاليم الروسية، ولم يرسم الدستور صوره لهيمنة البرلمان على اولئك القابعين في السلطة.

ثانيا، لم يتم الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية بل هي مرتبطة ببعضها البعض ان هذا الخلط بين السلطات يؤدي لضبابية الرؤية الديموقراطية ولممارسة النفوذ بشكل غير مرغوب فيه.

ثالثا : لا يمكن لاحد ان يتحدث عن فيدرالية ناجحة في روسيا عندما تعتمد ٧٩ منطقة من اصل ٨٩ على المساعدات الشحيحة من موسكو وسطاؤها دائمو الشكوى للكريملين .

يسعى مسؤولو الاقاليم لخلق مراكز قوة عبر وسائل غير قانونية، كالاحتفاظ بأموال الضرائب عوضا عن تسليمها للكريملين. هناك حاجة ماسة للاصلاح لضمان وجود توازن بين مختلف السلطات الرسمية.

وقد وصلت حدة النقاشات بشأن وجوب تعديل الدستور لدرجة ان يلتسين نفسه اعترف قبل أيام بأن الدستور ليس شيئا دائم الصحة بل يمكن تعديله. لكن يلتسين محق في قوله طالما ان الجراحة الدستورية ستتم بواسطة مشرط وليس من قبل سكين اللحام، لان تقطيع الدستور الى قطع صغيرة وتمزيقه سيؤدي لاحداث ازمة فعلية. وان عدم عمل شيء سيكون افضل الحلول.

لو استمر يلتسين في حكم روسيا وهو مريض كما كان في العام الماضي، فان هذا البلد سيلاقي ازمات كبرى، لكن ان جاء الى الرئاسة حاكم قوي ليحكم روسيا حسب ما تص عليه الدستور، فانه يمكن ان يحكم هذا البلد كطاغية مستبد.

ترجمة: ميسون جحا

عن دي فيلت

هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٣٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

متى تقول واشنطن كلمتها؟

اي سلام هذا الذي يريده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو؟ السلام اما ان يكون شاملا وعادلا ودائما يضع نهاية للصراع العربي - الاسرائيلي، ويفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، واما ان يكون سلاما منقوصا او مفروضا، وهو في هذه الحالة، لن يدوم، وانما سيكون حلقة في الصراع، وامتدادا لعقود من العداء، وتهيئة لحرب عربية - اسرائيلية جديدة.

وحتى الآن، فان كل ما فعلته حكومة نتانياهو لا يدلل على انها راغبة فعلا في التوصل إلى اي سلام يقوم على أساس مؤتمر مدريد وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام. على العكس من ذلك، فان ممارسات حكومة «الليكود» على الأرض، تؤكد انها تحاول التحدث بلغة من يريد السلام، لكنها في الحقيقة تفعل كل ما من شأنه ضرب الأسس التي تمت على أساسها الدعوة إلى مدريد، وتتنصل من تنفيذ قراري مجلس الامن اللذين نصا على الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة، وتنسف الاتفاقات التي توصلت اليها السلطة الوطنية الفلسطينية مع حكومتي اسحق رابين وشيمون بيريز العماليتين.

واذا مضت حكومة نتانياهو فعلا في خططها لاقامة حي يهودي جديد في القدس، لاستكمال عزلها عن الضفة الغربية، فانها بذلك تهيىء لانتفاضة فلسطينية جديدة بدأت صيحات التحذير منها تصدر من غزة وتل أبيب، ولا أحد يعلم نتائجها. ولعل هذا بالضبط ما يريده زعيم «الليكود» لاعادة احتلال الاراضي الفلسطينية المحررة والتنصل من الاتفاقات المعقودة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولو حدث ذلك، سيفقد العالم ثقته باسرائيل، وسيتأكد من انها لا تريد السلام العادل، وانما تريد التوسع والهيمنة واقامة «اسرائيل الكبرى». فهل تقبل الولايات المتحدة الامريكية، الراعية الفعلية الوحيدة الآن لعملية السلام، باجهاض كل ما تم تحقيقه حتى الآن، ودفع المنطقة الى انفجار جديد؟.. هل تسمح لحكومة نتانياهو بتحدي المجتمع الدولي وقراراته بما يؤدي إلى ضرب المصداقية الأمريكية؟.

حتى الآن، لم تحدد واشنطن موقفا صريحا وواضحا من ممارسات نتانياهو يطمئن العرب إلى انها بالفعل شريك محايد في عملية السلام، فمتى تقول واشنطن كلمتها؟.

الاتحاد

خطة توسيع حلف (ناتو) تهديد للوفاق الكوني بعودة (الحرب الباردة)

مصطفى كركوتي

من المهم جدا تتبع النشاط الدبلوماسي الذي تقوم به حاليا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، نظرا لارتباطها الوثيق بالسلم والاستقرار العالمي، فنتائج هذه الجولة وما يعقبها من مباحثات في الاشهر القليلة المقبلة، قد يترك اثرا مباشرا على مجمل الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والخليج على حد سواء، اذ من المحتمل ان يزج بهذه المنطقة مجددا في أتون صراع دولي مجهول يؤدي الى هدر المزيد من موارد المنطقة.

فان الجزء الرئيسي من الجولة الحالية الاولى لوزيرة الخارجية الامريكية مخصص للتمهيد لعقد قمة منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) المقرر عقدها في مدريد في شهر يوليو المقبل. والبند الأهم على جدول اعمال هذه القمة هو مشروع توسيع هذه المنظمة باتجاه الشرق لتضم عددا اضافيا من الدول الاوروبية التي كانت تشكل العمود الفقري لمنظومة الاتحاد السوفييتي السابق.

والدول المرشحة للحصول فورا على موافقة (ناتو) على طلبات العضوية هي بولندا والمجر وجمهورية التشيك التي ستنضم الى اعضاء (ناتو) وهم: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا واسبانيا والبرتغال وايطاليا ودول البينيلوكس الثلاث والدنمارك والنرويج واليونان وتركيا وايسلندا.

واذا كانت منظمة (ناتو) - اي الولايات المتحدة - تريد فعلا التوسع شرقا باتجاه مناطق تعتبرها روسيا واقعة في مجال استراتيجي حيوي لامنها، فانه يجدر بهذه المنظمة - اي الولايات المتحدة - ان تجد مدخلا لهذا المشروع يقضي على جميع المخاوف والهواجس الروسية ازاءه. فليس من المتوقع ان يكتفي الروس، بكل اتجاهاتهم، بالتصريحات التي يؤكد فيها المسؤولون الأمريكيون ان توسيع (ناتو) ليس موجها ضد روسيا، كما ان صمت الروس الرسمي حتى الآن لا يعني ان موسكو راضية عن المشروع الامريكي.

صحيح ان روسيا لم تعد تشكل تلك القوة التي يحسب لها حسابا في الغرب بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء (الحرب الباردة) لا سيما في ظل وجود قطب كوني وحيد - اي الولايات المتحدة - يستطيع التحكم بمصير العالم، ولكن موسكو لا تزال قادرة على ان تكون مصدرا لقلق حقيقي وتوتر خطير في شرق ووسط اوروبا لفترة طويلة من الزمن. واذا ما سمح للأوضاع بأن تتخذ لها هذا المسار، فان هذا يفتح الآفاق امام بدء مرحلة جديدة من (الحرب الباردة) في اوروبا تهدد ما حققته من وفاق في السنوات القليلة الماضية.

خطأ مشؤوم

السفير الامريكي السابق في الاتحاد السوفييتي السابق جورج كينان يرى في توسيع (ناتو) خطأ ينذر بالشؤم لا مثيل له في السياسة الامريكية في مرحلة ما بعد (الحرب الباردة). ويرى كينان في مقال كتبه في صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية ان هذه السياسة الامريكية تنم عن مخاطر عدة قد تنسف قواعد الوفاق الاوروبي الذي تحقق حتى الآن.

ويعدد السفير الامريكي السابق بعض المخاطر الناجمة عن قرار واشنطن توسيع (ناتو) كالتالي: تأجيج المشاعر القومية والعسكرية المعادية للغرب، والحاق الضرر بعملية التحول الديمقراطي في روسيا وعودة اجواء (الحرب الباردة) الى العلاقات بين الشرق والغرب، ودفع السياسة الخارجية لروسيا باتجاه مسارات لا تنسجم مع اهداف ومصالح التحالف الغربي. ويضيف كينان ان القرار قد يحول دون تصديق (الدوما) (البرلمان) الروسي على اتفاق (ستارت - ٢) الخاص بخفض اضافي في الاسلحة النووية.

والسفير كينان يعرف جيدا ان منظمة (ناتو) لا تستطيع ان تعدل او تغير من ميثاق هذه المنظمة من دون ان تكون هناك موافقة مسبقة من قبل واشنطن. فالدول الاوروبية الاعضاء في (ناتو) بما في ذلك المانيا المجاورة لكل من بولندا والتشيك، لا تستطيع وحدها ان تؤثر في اتجاهات الرأي العام داخل (ناتو) اذا لم تكن مدعومة من الادارة الامريكية. فاذا لم تكن واشنطن راغبة في توسيع عضوية (ناتو)، فان الموضوع لن يطرح على بساط البحث في الأساس.

فلماذا تسعى الولايات المتحدة، اذن، الى توسيع منظمة الحلف الاطلسي؟. ولماذا تختار هذا الوقت الحرج في تاريخ اوروبا وروسيا على حد سواء؟. وما هي الاهداف التي تريد تحقيقها من وراء توسيع (ناتو)؟. اذا كان هناك فعلا خطر امني يهدد مصالح العالم الغربي، ما هو هذا الخطر... وما هي الجهة التي تحدده؟. اذا لم تكن روسيا هي المقصودة بهذا الخطر، ما هي القوة التي يخشاها الحلف الغربي؟ ولماذا تستثني خطة التوسيع موسكو... ولماذا لا تهتم الولايات المتحدة باجراء حوار علني ورسمي مع روسيا تشارك فيه جميع القوى الفاعلية والمؤثرة في عملية التحول الديمقراطي في روسيا؟

تساؤلات كثيرة مطلوب الأجابة عليها الآن وبسرعة وقبل ان تتفاعل القضية داخل روسيا وتؤدي الى انقسامات داخلية لا تهدد فقط عملية التحول الجارية في روسيا، بل تهدد ايضا السلم والأمن الاقليميين في اوروبا نفسها. فتوسيع (ناتو) ليس مسألة عاطفية او ثقافية او اجتماعية، بل انه يلامس جملة من المصالح والحقوق المتصارعة عبر التاريخ والتي ادت الى نشوب عدة حروب طاحنة على مدى اكثر من عشرة قرون كانت آخرها الحربان العالميتان الاولى والثانية.

الصراع على اوروبا

فالصراع من اجل الهيمنة على اوروبا عمره من عمر التاريخ نفسه. فخط التوازن بين مصالح اوروبا وروسيا دقيق وبالغ الحساسية. فقد سيطرت على وسط اوروبا لمدة تزيد على الألف عام قوة عظمى هي الامبراطورية النمساوية - المجرية، وهي القوة التي كانت تملأ فضاء اوروبا في ذلك الحين، الا ان انهيار هذه الامبراطورية في اعقاب الحرب العالمية الاولى، ادى الى وجود فراغ امني كبير في اوروبا الوسطى.

وبدءا من عقد الثلاثينات تبنت النازية الالمانية سياسة داخلية من التعبئة العرقية التمييزية في مسعى منها لملء هذا الفراغ، ولكنها فشلت في ذلك جراء الحاق الهزيمة بها في الحرب العالمية الثانية، وكذلك فعلت روسيا السوفييتية التي سعت هي الاخرى الى ملء الفراغ في وسط اوروبا بعد هزيمة النازية، ولكنها فشلت في مسعاها. ونخشى ان تكون الولايات المتحدة، باعتبارها هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، تسعى الآن لملء هذا الفراغ ايضا.

واذا كانت الادارة الامريكية تفكر وفق هذا المنحى وتسعى فعلا الى ملء الفراغ الحالي في وسط اوروبا، فان هذه المحاولة سيكون مصيرها الفشل على الأغلب، مثلها في ذلك مثل المحاولات السابقة. فحقائق التاريخ والجغرافيا لا يمكن التلاعب، او التساهل بها، اذ ان وسط اوروبا كانت وستبقى كيانا متميزا ومختلفا عن بقية اجزاء اوروبا الاخرى. واذا بدت العاصمة الهنغارية بودابست (غربية) الطابع وتشبه في شكلها العام العاصمة النمساوية فيينا وليس موسكو، فان الريف المجري او البولندي او الروماني هو اكثر قربا من الريف الروسي او الاوكراني، وليس الريف الانجليزي او الفرنسي.

ومن ناحية اخرى، هل يمكن تصديق نوايا الحلف الغربي الآن في الدفاع عن المجر او التشيك اذا ما تعرضتا فعلا للتهديد؟ فالمعروف ان ميثاق منظمة (ناتو) ينص على ان تعرض اي من اعضائها لاي تهديد، يعني انه تهديد موجه الى جميع الاعضاء. وبالتالي، فان هذا يعني انه في حال تعرض المجر او التشيك او بولندا - وهي الدول المرشحة للانضمام الى (ناتو) قبل نهاية القرن الحالي - لأي تهديد خارجي (والمقصود هنا روسيا طبعا)، فان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول (ناتو) الاخرى ستكون ملتزمة بالدفاع عن اي من الدول الثلاث.

ان قارىء التاريخ لا ينسى كيف ان التحالف الغربي تقاعس عن حماية وسط اوروبا والحيلولة دون وقوعه في يد المانيا النازية. ففي عام ١٩٣٨ لم تهرع بريطانيا او فرنسا الى الدفاع عن جمهورية التشيك ضد الهجوم النازي الالماني على الرغم من وجود معاهدة تلزمهما بذلك.

ما هو المطلوب ؟

ما هو المطلوب اذن؟ ترد الادارة الامريكية على جميع النقاد والمحذرين من مغبة السياسة الراهنة لحلف (ناتو) بأن واشنطن (لا تعزل موسكو او تتجاهلها، بل هي منهمكة باجراء حوار مفتوح معها في هذا الشأن من اجل ان تتمكن ناتو من تنفيذ مشروعها التوسعي بشكل يرضي روسيا ويحظى بقبولها) الا ان المتتبع لتعليقات الاعلام الروسي لا يشعر بأن موسكو ليست قلقة او متوترة ازاء ما يجري من تطورات تمهيدا لتوسيع عضوية الحلف الغربي العسكري باتجاه شرق اوروبا. فالروس سيشعرون ان مكانتهم كأمة وثقافة - وهي مسألة تشكل هاجسا بالنسبة للروس - معرضة لتهديد مباشر كذلك سيشعرون ان امنهم مهدد هو الآخر لان حلف (ناتو) الموسع اصبح يقف على بوابات موسكو. ولا شك ان هذه القضية لن تلقى القبول المنتظر لدى الروس من دون استثناء، بما في ذلك اصحاب الميول الغربية، مثل المساعد المقرب من الرئيس الروسي اناتولي شوبايس والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف.

فقد ذكر شوبايس في تصريحات اخيرة له ان فكرة توسيع (ناتو) هي من (اسوأ الافكار التي صدرت عن الغرب في السنوات القليلة الماضية). اما جورباتشوف، فقد وجد نفسه منسجما بشكل تام مع المزاج العام في روسيا بالنسبة لقرار التوسيع، واعتبر القرار بأنه يعني (سيطرة المتطرفين اليمينيين والمحافظين على آلية صنع القرار في الغرب) وقد بدأت تظهر اصوات قومية متشددة في الشارع الروسي تحذر الرئيس العليل بوريس يلتسين من (بيع) الأمة الروسية الى الغرب، وتدعو الى التعبئة ضد محاولات (ناتو) الهيمنة على روسيا وعلى مصالحها.

الحوار الرسمي بين موسكو والغرب بشأن توسيع منظمة (ناتو) لا يزال محصورا بين امينها العام خافيير سولانا ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. وعلى الرغم من الصمت الرسمي الروسي، فان موسكو لم تخفف شروطها للموافقة على قرار توسيع (ناتو) وهي تتحدد باعطاء روسيا حق التدخل بقرارات المنظمة الغربية عندما تمس امنها ومصالحها. وهذا يعني عمليا اعطاءها (حق الفيتو) الا ان الولايات المتحدة ليست مستعدة لقبول ذلك، ولكنها ابدت استعدادا للموافقة على (ابلاغ) موسكو المسبق قبل اتخاذ اي قرار غربي قد يؤثر بها وبمصالحها.

صحيح انه ليس لدى موسكو القوة التي تمكنها من تعطيل اي قرار غربي بتوسيع (ناتو) الى القرب من الحدود الروسية، ولكنه في الوقت نفسه لا يمكن ان نتصور ان روسيا ستقبل مشاركة دول صغيرة كانت تدور في فلكها وتشكل جزءا من منظومتها الاستراتيجية والامنية (اي بولندا والمجر والتشيك) قبل سنوات قليلة، في صياغة قرارات وسياسات منظمة (ناتو) التي قد تؤثر مباشرة على روسيا وعلى مصالحها الحيوية.

ان مثل هذا التوتر الناجم عن هذا المسلك. قد يدفع روسيا الى تبني سياسات مزعجة بالنسبة الى الغرب مثل تجديد علاقات قديمة مبنية على تحالفات تكتيكية تعيد اوروبا والعالم الى اجواء (الحرب الباردة) وليس من المستغرب ان تزج منطقة الشرق الاوسط والخليج في اتون هذه الحرب مجددا، واغراقها مرة اخرى في حومة صراع دولي لم تجن منه المنطقة في السابق الا الخسائر الكبيرة وعلى كل المستويات.

وينبغي ان لا نستغرب عندما نشاهد في اواخر القرن العشرين بريماكوف وهو يعانق اصدقاء موسكو القدامى الذين كانوا يصنفون ضمن المعسكر (المعادي للامبريالية الغربية والامريكية) ولائحة اسماء هؤلاء لا تزال مع الاسف طويلة وهم منتشرون في الصين وكوريا الشمالية وايران والشرق الاوسط وكوبا الخ... وعلى الرغم من اي تحالف روسي - صيني مقبل ضد (ناتو) والولايات المتحدة لن يكون في مصلحة روسيا، فان موسكو قد لا تجد بديلا عن مثل هذا التحالف للوقوف في وجه توسيع (ناتو) باتجاه الحدود الروسية.

ومن المتوقع ايضا - في حال تنفيذ قرار توسيع (ناتو) من دون موافقة روسية مسبقة - ان تتبنى روسيا سياسة لنشر الاضطراب وعدم الاستقرار في الجمهوريات الملاصقة لحدودها في البلطيق. اي ليتوينيا ولاتفيا وايستونيا. ان كل هذا سيعيد عقارب الساعة الى الوراء والماضي القريب حيث كان العالم خاضعا لصراع عقيم بين قطبين عظيمين على مدى اربعة عقود، ويخضع العالم مرة اخرى لصراع مرير ومجهول. والمستفيد الاول من هذا الصراع سيكون من دون اي شك اصحاب مصانع الاسلحة في الغرب والشرق على حد سواء.

كاتب عربي مقيم في لندن

مستقبل مشاكل المياه في منطقة الشرق الاوسط

لواء دكتور
كمال مظلوم

تعاني منطقة الشرق الاوسط بوجه عام من نقص مواردها المائية، ويزداد ذلك حدة بمرور الزمن بما يهدد بحدوث صراع على الموارد المائية بالمنطقة العربية في الحقبة القادمة. وهناك ثلاثة محددات اساسية تفرض نفسها بصفة خاصة على قضية الامن المائي بالمنطقة وهي:

١ - ارتباط العنصر الاول بأزمة المياه في الوطن العربي حيث تعاني الكثير من الدول العربية بالشرق العربي ووسطه من ازمة مائية متزايدة وان كانت بدرجات متفاوتة.

٢ - والعنصر الثاني هو ان الانهار العربية في الوطن العربي (دجلة والفرات والنيل) تنبع جميعها من خارجه. كما يعني انها عرضة لتحكم قوى اجنبية في مصادر هذه المياه.

٣ - والعنصر الثالث في ارتباط المشروعات الاستيطانية الاسرائيلية بالهيمنة على مصادر المياه مع تزايد اعداد المهاجرين بنسبة لا تتفق مع موارد المياه.

كما يمثل ذلك قيدا على تطوير قطاعات الزراعة والصناعة والنمو الاقتصادي عموما ويتوقع ان يكون الاحتياجات المائية اكثر الحاحا مع ازدياد عدد سكان المنطقة مستقبلا. وجاء في تقرير للامم المتحدة (منظمة الزراعة والغذاء) تواجه بلدان حوض البحر المتوسط ضغوطا بيئية كبيرة بسبب النمو السريع مع تضاؤل الموارد المائية وتردي اراضي الزراعة في نفس الوقت. ويضيف التقرير الذي صدر عن الندوة التي تم في تل ابيب الفترة من ٢٩ ابريل حتى ٣ مايو ١٩٩٦ للمنظمة وبحضور ١٠ وزيرا للزراعة بأن بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا تستهلك المياه بمعدل اسرع من توفرها كما ساعد استهلاك المياه الجوفية على تلوث التربة وملوحتها وبالتالي ازدياد مشكلة التصحر.

والدوامة التي تعيشها البلدان الفقيرة في المنطقة هي الاعتماد التام على الزراعة وسرعة نمو سكانها من جانب وعدم امتلاكها للموارد المائية لتحسين التربة وبالتالي توفير الغذاء للنمو السكاني من جانب آخر.

ونتيجة للتغيرات الحادثة في العالم في الوقت الحاضر والاتجاه الى تحقيق السلام بدلا من الصراعات الايديولوجية والحروب الباردة فان المياه كمورد اساسي للحياة وعصبها تفرض نفسها كواحدة من الموضوعات الرئيسية التي تحمل آمال التعاون المستقبلي بين دول منطقة الشرق الاوسط او احتمالات الصراع من اجلها. فهي قضية اقتصادية سياسية، اجتماعية تمتد لأن تصبح موضوعا قانونيا ورمزيا وبيئيا.

ونتيجة للزيادة المطردة في عدد السكان سيواجه الوطن العربي ما يشبه الانفجار السكاني ففي عام ١٩٩٠ قدر عدد سكان الوطن العربي حوالي ٢٢٩ مليون نسمة زادت عام ١٩٩٦ الى حوالي ٢٦٠ مليون نسمة ويقدر ان تصل الى ٢٩٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠

وتقدر كمية المياه المتاحة عام ١٩٩٤ بحوالي ٦ر٢٤٤ مليار متر مكعب وتقدر كمية المياه المطلوبة عام ٢٠٠٠ بحوالي ٧ر٣٤٧ مليار م٣ اي ان عجز المياه عام ٢٠٠٠ سيصل الى حوالي ٢ر١٠٣ مليارات م٣.

ومع افتراض استخدام نسبة:
٨٢٪ في الزراعة
٥ر١١٪ في الصناعة.
٥ر٥٪ للشرب والسكان
سيكون العجز في المياه:
للزراعة حوالي ٥ر٨٥ مليار م٣
وللصناعة حوالي ٨ر١١ مليار م٣
وللشرب والسكان حوالي ٦ر٥ مليار م٣

المياه والتنمية

لقد ازدادت حاجة الانسان لتنميته للقيام بالعمليات التنموية لدرجة انه اصبح الآن مستحيلا تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدون المياه، حيث اصبحت موارد المياه تشكل قيدا على التنمية وتبدو الأزمة بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط اكثر تفاقما وذلك بسبب تزايد الحاجة للتنمية ومحدودية مصادر المياه.

ونتيجة لذلك فقد ازداد الشرق الاوسط اعتمادا على الخارج في تلبية الاحتياجات الغذائية الاساسية للسكان حتى اصبحت تكلفة الواردات الزراعية مع نهاية الثمانينات تمثل نحو ستة اضعاف حصيلة الصادرات الزراعية كما ان واردات السلع الغذائية تستأثر بنحو ٧٢٪ من تكلفة الواردات الزراعية.

ومن الظواهر اللافتة للنظر حقا ان بؤر التوتر والقلاقل والصراعات تركزت بشكل اساسي في الدول التي تتمتع بامكانيات اكبر للتوسع الغذائي كالعراق، الصومال والسودان. ومن المؤكد ان مشكلة المياه بمنطقة الشرق الاوسط سوف تتفاقم خلال السنوات القادمة بسبب سوء الاستخدام، وبسبب الاحتياجات المتزايدة الى موارد جديدة لزوم التنمية الاقتصادية والصناعية ومشكلة الغذاء والزراعة والانفجار السكاني او التدفق البشري (الهجرة المتزايدة لاسرائيل)، مواسم الجفاف، والنزاعات الدولية الاقليمية التي قد تنجم عن التعديلات التي تجريها دول اعالي النهر، مثل اقامة السدود ومشروعات ري وزراعة وكهرباء لتوتر في حصص الدول عند المصب. هذا فضلا عن استخدام المياه كعامل قوة استراتيجية للتحكم في توجيه النزاعات السياسية والقومية والعرقية.

تركيا ومياه المنطقة

تواصل تركيا رسم سياستها الخارجية لدعم دورها الاقليمي في الشرق الأوسط الجديد المزمع صياغته، ويرى المراقبون ان مصالح تركيا التي كانت مركزة حول الشؤون الاوروبية تغيرت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق ثم اخذت تتجه شرقا ثم اخذت تفكر جديا بعد ازمة الكويت في تهيئة نفسها لدور اقتصادي وسياسي اكبر في المنطقة. وتدل المؤشرات في السنين الأخيرة على تحول السياسة التركية من النطاق الاقتصادي الى الهاجس الامني بسبب عوامل داخلية خصوصا فيما يتعلق بمشكلة الاكراد واخذت توظف سلاح المياه في تدعيم دورها الاقليمي حين باشرت بتطوير سدودها على نهري دجلة والفرات من خلال مشروع جاب ذات الفائدة الجمة واستغلت تركيا الفراغ السياسي في العراق وانشغال الحكومة في حروب ومشاكل مختلفة لتحويل نسبة عالية من المياه داخل البلاد كما خططت تركيا في زمن الرئيس الراحل تورجوت اوزال في مشروع تصدير المياه الصالحة للشرب الى البلدان المجاورة خاصة وان اساس ذلك يرجع لاسباب سياسية وليست اقتصادية من خلال مشروع انبوب السلام وهو تحويل كمية من المياه الى الاردن واسرائيل والفلسطينيين ودول الخليج العربي انست كما اقترحت تركيا اثناء زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل الى اسرائيل دعوة مسؤوليها للاستثمار في مشروع جاب وشراء ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه ويعتقد انها تستهدف اظهار عزمها على استكمال مشروع جاب على دجلة والفرات من ناحية ودفع العراق وسوريا الى قبول الوضع القائم من ناحية ثانية.

هكذا تتضح الاطماع التركية حيث انها في الوقت الذي تهدد فيه بقطع المياه عن سوريا والعراق تقترح بيع مياه من انهار تنبع وتصب بالكامل داخل اراضيها (نهري سيحان وجيحان) بشكل يحول دون حوائل قانونية امام المشروع.

هذا وقد صرحت مصادر سورية ان وزارة الخارجية السورية تدرس توجيه دعوة الى الجانبين التركي والعراقي لعقد الدورة الـ ١٧ للجنة الثلاثية الخاصة بمياه الفرات في دمشق للبحث في موضوع قسمة المياه بين الدول الثلاث واضافت ان الجانبين السوري والعراقي ينويان ترتيب انعقاد اجتماع للجنة الثنائية الخاصة بالمياه قبل اجتماعات اللجنة الثلاثية بهدف تنسيق المواقف بينهما. كما اعلنت مصادر رسمية في الثامن من شهر ديسمبر ١٩٩٦ الماضي ان اجتماعات سورية تركية عقدت اخيرا قرب الحدود المشتركة بين البلدين، وكانت الحكومة السورية قررت توجيه الدعوة الى الجانب العراقي لايفاد خبراء في مجال المياه الى دمشق لكن المشرفين عن ملف المياه فضلوا العمل لعقد اجتماع للجنة الثلاثية التي لم تجتمع منذ نهاية عام ١٩٩٢.

بسبب رفض الجانب التركي عقد اجتماع للجنة الفنية خصوصا ان حجة الجانب السوري للتوصل الى قسمة مياه الفرات صارت اقوى بعدما وعد الرئيس سليمان ديميريل عندما كان رئيسا للحكومة بداية عام ١٩٩٣ بالتوصل الى اتفاق نهائي على مياه الفرات.

وتهدف كل من سوريا والعراق الى التوصل الى قسمة مياه الفرات في شكل نهائي بحيث تحل محل الاتفاق المرحلي لعام ١٩٨٧ ونص على تصريف ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية عند نقطة الحدود السورية التركية كما يطلب الخبراء السوريون ان تكون القسمة ثلاثية اي نحو ٦٦٦ مترا مكعبا من المياه للسوريين والعراقيين من اصل اجمالي التدفق البالغ نحو الف متر مكعب، وقد كانت الآمال معقودة على ان يؤدي تروس اربكان زعيم حزب الرفاه الائتلاف الحكومي في تركيا الى تحسن كبير في العلاقات بين تركيا وسوريا الا انه لم يحدث اي تقدم يذكر خلال العام الماضي.

دول حوض نهر النيل

كان للسياسة الاثيوبية في الفترة الاخيرة وتحسينها لاقامة عدة سدود وزيادة في مشروعاتها الزراعية بدعم واموال غربية وخبراء اسرائيليين مما يتوقع من خفض حصص المياه لدول المصب السودان ومصر.

كما تمثل الاحداث الاخيرة في دول منطقة حوض نهر النيل السودان، اثيوبيا، رواندا، بوروندي، وزائير تهديدا مباشرا لدول الحوض خاصة مع وجود اصابع وتدخلات من دول خارج المنطقة خاصة اسرائيل التي تمد اطراف الصراع بالسلاح ولا شك ان تواجد الخبراء والمستشارين العسكريين الاسرائيليين في كل من اريتريا واثيوبيا ذات تأثير كبير على اشتعال الحروب على حدود السودان الشرقية والجنوبية مما يهدد انسياب المياه لدول المصب السودان ومصر ايضا.

ان احتياجات مصر المائية المطلوبة لاستصلاح ٨ر٢ مليون فدان للمستقبل تقدر حتى عام ٢٠٠٠ بـ ٧٥ مليار م٣ سنويا على اقل تقدير اي بعجز قدره حوالي ١٧ مليار م٣ تسعى مصر الى توفيرها.

هذا ومن المقرر ان يعقد وزراء الموارد المائية في دول حوض النيل العشر الاعضاء في منظمة (تكنو نايل) اجتماعا لهم في القاهرة في ٢٠ فبراير القادم لبحث عدة قضايا بشأن مياه النيل منها متابعة تنفيذ ٢٣ مشروعا فنيا بتكلفة ١٠٠ مليون دولار واقامة تنظيم اقليمي لادارة الموارد المائية وتنميتها.

اسرائيل واطماعها المائية

تقول دراسة اعدتها جامعة تل ابيب ان مياه نهر الاردن وما استولت عليه اسرائيل من مياه الجولان ونهر الليطاني والمياه الجوفية في الضفة الغربية والتي قدرت حتى نهاية الثمانينات بحوالي ٩ر١ مليار م٣ تستقل اسرائيل وحدها بعدد سكانها الذي يقدر بـ ٥ر٥ مليون نسمة حوالي ٧ر١ مليار م٣ ولا تسمح لسكان الفلسطينيين الذي يزيد عددهم عن ٢ مليون نسمة سوى ٢٠٠ مليون م٣ في الوقت الذي تستولي فيه على اكثر من ٧٠٠ مليون م٣ من مياه الاراضي العربية المحتلة. وتستهلك اسرائيل مياهها كالآتي.

٧٢٪ للزراعة، ٢٣٪ للاستهلاك المنزلي. ٥٪ في مجال الصناعة واذا بقي الحال على نفس المنوال خاصة مع تزايد السكان للعرب واليهود بشكل مطرد سيستوجب على اسرائيل ايجاد مصدر آخر جديد او تخفيض انتاجها الزراعي الذي تعتبره محورا رئيسيا في بنيانها الاقتصادي خاصة وانها ترى ان موقعها الاقتصادي في المنطقة قائم على توفير المياه لتطوير الزراعة والصناعة وتلبية احتياجات المهاجرين الجدد.

كما يعتبر موضوع المياه من الاسباب الاساسية لتوقيع الاتفاق الامني بين تركيا واسرائيل خاصة وان استراتيجية اسرائيل تقوم دائما على مساندة الاقليات الصغيرة وغير العربية في المنطقة، ويبدو ان الاتفاق الامني غير جوانب من هذه السياسة. والسبب هو رؤية اسرائيل لمستقبلها من خلال انطلاق الكامنة لفعالية اقتصادها الذي يستند على رؤوس الاموال الامريكية والغربية من جانب وتوفير كميات كبيرة من المياه من جانب آخر.

لا شك ان مشكلة المياه بين اسرائيل ودول المواجهة العربية تمثل احد المشكلات التي أجل بحثها الى المراحل النهائية خاصة بين الفلسطينيين واسرائيل وبين كل من سوريا ولبنان واسرائيل وكان ان شكل لجنة متخصصة للمياه في اطار المباحثات المتعددة الاطراف لمباحثات السلام العربية الاسرائيلية والتي ما زالت تنعقد اجتماعاتها حتى الوقت الحاضر.

وبصفة عامة لم تحتم الحكومات العربية والمعنية بشأن المياه بهذه القضية الجوهرية التي يتوقع لها ان تكون موضوعا سياسيا متفجرا سواء حول الانهار الكبيرة كدجلة والفرات والنيل والانهار الاخرى كالاردن والليطاني وغيرها فهناك غياب للاستراتيجية المشتركة التي تدرس الامر بعملية وموضوعية وتخصص الموارد المالية والتكنولوجية لتأمين احتياجات المنطقة المستقبلية.

ان استغلال مياه نهر النيل والفرات والاردن يمكن ان يتم بشكل افضل اذا تمت ادارتها بنظام موحد وبتعاون وهذا يتطلب تخفيف حدة التنافس بين الدول المتجاورة في الامور السياسية ومحاولة التعاون لحل هذه المعضلة كما يتوجب تغيير اساليب الاستهلاك والاقتصاد في استغلال المياه والتعامل مع هذه القضية كأهمية قصوى وعلى مستوى عال وكذلك في تطوير التكنولوجيا الملائمة لتوفير كميات كبيرة من المياه.

ويتطلب حل معضلة المياه مستقبلا صيغة مشتركة وتبادلا بالمعرفة والخبرة بين دول المنطقة والا فان الفعالية السياسية ستحتم استخدام المياه كورقة ضغط وسلاح سياسي قد ينتهي بانفجار كبير لحسم هذه المشكلة.

كاتب متخصص - مصر

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٩٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٢٢٤٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٨)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

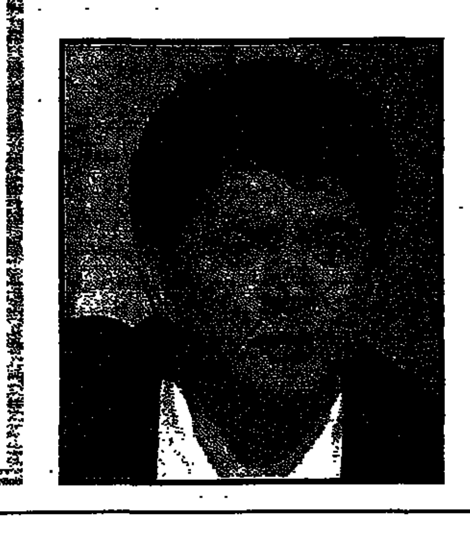
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٣٦٩١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥٨٨٨٨ - فاكس ٥٢٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
e-mail address: alithp01.net.ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



اقرأ غداً

محليات:
سعيد الطاير يتحدث عن تطور خدمات الكهرباء والماء في دبي

قضايا ودراسات:
الطلاق ظاهرة خليجية سلبية



الوان:
وليد توفيق: مطلوب شرطة فنية «لغربلة» المطربين

جزائرية تذرف دموعا من الصوف

.تونس ـ الاتحاد: اكد التلفزيون الجزائري ان ما يتناقله الناس في منطقة «قللة» حول فتاة تذرف دموما من الخيوط الصوفية بين الحين والآخر حقيقة لا يشوبها الشك.

فقد استطاع الفريق التليفزيوني الذي رابط ببيت الفتاة التي تدعي ثريا مدة يومين من تصوير الظاهرة الغريبة مؤخرا. وتمكن المشاهدون في الجزائر والبلدان المجاورة ملاحظة الخيوط وهي تخرج من عين الفتاة على شكل لفافات صغيرة.

وتقول ام الفتاة انها ألبستها نظارات في محاولة لايقاف تدفق الخيوط غير ان زجاجها انفجر وتهشم. اما مدرسها فقال انه رأى لسانها منشطرا الى نصفين وينزف دما وبعد تدفق الخيوط البيضاء والحمراء والسوداء عاد الى طبيعته.

والد ثريا رحل بابنته الى جميع مناطق الجزائر بحثا عن طبيب يخلصها من معاناتها. وكشف امام الكاميرا عشرات الشهادات الطبية التي تؤكد حقيقة الظاهرة، اما ثريا فاكتفت بالقول انها تتمنى الشفاء مما تعانيه.

و شجون

علي جاسم

أخيرا انتبهت وزارة الصحة إلى واحدة من أهم مشاكل الخدمات الصحية، وهي مشكلة لغة التخاطب والتفاهم والتعامل في المستشفيات والمراكز الصحية بين المرضى والمراجعين وبين العاملين، وخاصة التفاهم مع الهيئات التمريضية.

فالعدد الاكبر من الممرضات لا يجدن اللغة العربية، ولا يملكن أي قدرة على التخاطب أو التفاهم بها، وفي معظم منشآتنا الصحية يستطيع المرضى التفاهم مع الهيئات التمريضية بلغات «الاوردو» والانجليزية والهندية والعديد من اللغات الاخرى ماعدا اللغة العربية.

فاذا كان المريض مواطنا أو مقيما عربيا.. واذا كان حظه العاثر جعله لا يتقن التعبير عن مشاكله الصحية وشرح احتياجاته بإحدى اللغات الاجنبية، فهو بالتأكيد يعاني الكثير حتى يحصل على الخدمة الطبية المناسبة لحالته.

والحديث عن مشكلة لغة التخاطب في المنشآت الصحية ليس جديدا، ووعود المسؤولين بوزارة الصحة لمعالجة هذه المشكلة تتكرر منذ سنوات دون أي تغيير على ارض الواقع. ففي منتصف الثمانينات طرحت قضية تعريب الخدمات التمريضية للنقاش العام عبر وسائل الاعلام، وأكد المسؤولون في الوزارة صعوبة توفير ممرضات عربيات مؤهلات باعداد كافية لتلبية احتياجات التوسع في الخدمات الصحية.. وانتهت المناقشات الطويلة الى تقديم الوعود بتنظيم دورات تعليم التخاطب باللغة العربية للممرضات الاجنبيات، ووصل الأمر الى حد التأكيد على انه سيتم منح كل ممرضة أجنبية مهلة زمنية تلتزم خلالها بتعلم قدر معقول من لغة البلد الذي تعمل فيه، ولم يحدث شيء، ولم تر هذه الوعود النور.

وليس غريبا أن نجد ممرضة اجنبية تعمل في الدولة لمدة تزيد على ١٠ سنوات ولا تعرف شيئا عن اللغة العربية، وهي ظاهرة نكاد نتفرد بها، ففي جميع دول العالم نجد أن تعلم اللغة الوطنية شرط أساسي للعمل أو التعليم.

ونحن لم نسمع عن شخص يعمل في فرنسا مثلا أو يتعلم فيها لا يعرف الفرنسية أو يعمل في المانيا دون أن يجيد اللغة الالمانية، وهكذا في كل الدول إلا عندنا.. ولاننا لا نهتم بلغتنا، فلا يجب أن نتوقع ان يهتم بها الاجانب، وأن يحرصوا على تعلمها.

وقبل أيام اعادت وزارة الصحة فتح موضوع هذه المشكلة التي نامت طويلا، وكل ما نتمناه أن ننتهي من هذه المشكلة بأية افكار جديدة تعود بالراحة النفسية على المرضى الذين لا يجيدون سوى اللغة العربية.

مليونير من.. ورق

■ تونس ـ الاتحاد: تمكن مواطن تونسي من جمع ثروة لا بأس بها خلال وقت قياسي على حساب عدد كبير من الفنانين العرب والاجانب.

وقد بدأت قصة الرجل مع الثروة بمروره يوميا امام احدى المطابع وبالسؤال عن تكاليف الطباعة وانواعها ليقرر في النهاية استغلال محبة الجماهير لبعض الفنانين ليقوم بطبع صور كبيرة لهم وتوزيعها على نقاط بيع بمدينتي صفاقس وتونس العاصمة. وقد بدأ المغامرة التي لم تكلفه سوى ١٦٠ دينارا (١٦٠ دولارا تقريبا) بطبع صورة الفنان العراقي كاظم الساهر الذي جلب له الحظ والنجاح.

الرجل الذي كان عاملا باحدى الشركات والذي كان يتقاضى راتبا شهريا لا يتجاوز ٢٥٠ دينارا اصبح الآن بفضل طباعة صور الفنانين يشغل عددا لا بأس به من العمال، ويمتلك اسطولا صغيرا من سيارات النقل التي توزع الصور على نقاط البيع بمختلف مدن البلاد، واصبح مديرا لشركة ناجحة.

ثلوج وأمطار غزيرة على سوريا

■ شهدت المناطق الجنوبية الغربية من سوريا ومنطقة العاصمة دمشق امس عواصف وامطارا «ثلجية بلغ منسوبها ارتفاعا يزيد على سبعة سنتيمترات في دمشق التي ترتفع حوالي ١٥٠ مترا فوق سطح البحر. وقال متحدث من الارصاد الجوية ان معدل الهطول بلغ ما يزيد على ٢٥ سنتيمترا في المناطق الجبلية وان هذا المنخفض بالاضافة الى منخفض آخر غطى سوريا في الاسبوع الماضي سيسهمان في توفير المياه الجوفية لحوض مدينة دمشق حتى السنة القادمة. وقال ان هذا المنخفض ومقره في شرق البحر المتوسط تسبب في هطولات مطرية غزيرة على السواحل السورية. وقال ان الهطولات الثلجية والمطرية ستستمر على مدى الساعات الاثنتى عشرة القادمة.

احتفال: تايوانيون يطلقون الفوانيس من مختلف الاحجام احتفالا بالمهرجان التقليدي للاضواء.

ابحث مع الشرطة عن حماة وزير الداخلية

■ تواصل سلطات الامن النمساوية البحث منذ ستة ايام عن حماة وزير الداخلية السابق كارل بليخا التي إختفت منذ منتصف فبراير الجاري.

وقال متحدث باسم الشرطة في فيينا ان والدة زوجة وزير الداخلية السابق ايما توبير البالغة من العمر ٧٥ عاما لم تعد الى بيتها من جولة قامت بها في شارع براتر بفيينا في الخامس عشر من الشهر الحالي. واضاف ان رجال الشرطة قاموا بعملية تفتيش واسعة النطاق دون العثور على اثر لحماة الوزير السابق مجهولة المصير حتى الآن.

يذكر ان وزير الداخلية النمساوي السابق بليخا يقيم في احد المستشفيات في مدينة فيلاخ جنوب النمسا منذ اكثر من اسبوعين حيث اجريت له عملية جراحية.

الحضارة العربية بقطع الليجو

■ دبي ـ ابراهيم احمد

■ يزور الامارات ابتداء من اول مارس القادم ولمدة اربعة شهور حتى يونيو ٩٧ معرض ليجو العربي المصغر ضمن جولة بدأت بالكويت في ديسمبر الماضي وينتقل الى السعودية من اغسطس الى اكتوبر ٩٧ والى الأردن من ديسمبر ٩٧ الى فبراير ٩٨ والى البحرين من ابريل الى يوليو ٩٨ الى قطر من سبتمبر ٩٨ الى يناير ٩٩.

ولأول مرة، قامت مجموعة ليجو بصناعة العاب تصور مشاهد من الوطن العربي وبدأت بمعرض متجول لمدة عامين سيتنقل بين أماكن مختلفة في منطقة الشرق الاوسط. وقد تمت صناعة اكثر من ٣٦ الف قطعة تمثل ابنية ومشاهد من التراث والحضارة العربية وسوف تعرض على آلاف من الاطفال في دول المنطقة المختلفة.

وتتضمن المشاهد مشهد الواحة الذي يمثل بيئة الصحراء التقليدية. بأشجار النخيل وأبنية «البراجيل»، والمسجد الذي يمثل قطعة معمارية رائعة والصور تمثل مسجدا تقليديا بأغطية جدرانه وبنائه الرائع، وسباقات الهجن التي تمثل جمال السباق والمتسابقين والجمهور بلباسهم التقليدي، ومعسكر البدو الذي يعرض الخيام الجميلة والماعز والجمال وترحال القبائل، والسوق الذي يمثل مكان البيع والشراء التقليدي والمحال والتجار، ومشهد الصيد الذي يعرض جمال قوارب البوم والغطاسين الباحثين عن اللؤلؤ وحتى الدلافين قرب القوارب.

وقد تم تحديث هذا العرض الجميل بتقديم مشاهد آبار النفط تشرح هذه الصناعة الحديثة التي ساعدت في تحقيق الرخاء والثروة في المنطقة. وقال كريستيان بوجسين، مدير منطقة الشرق الاوسط في مجموعة ليجو. ان الرحلة تمثل النماذج المعروضة التي استمرت لعام كامل وحوالي ١٠٠٠ ساعة عمل ابداعي في مقر ليجو في بيولند بالدانمارك، وقال بوجسين ان آلاف القطع تم تركيبها من قبل المختصين تحت اشراف دورث زونر.

وقال ان فريقا من ثمانية مصممين عملوا بجد على اعمال التصميم والبناء والتأكد من صحة اعمالهم مع زملائهم في الخليج ودول الشرق الاوسط الاخرى.

٤ توائم لامريكية في الخمسين

■ انجبت جدة تبلغ من العمر خمسين عاما اربعة توائم في كاليفورنيا. وذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان شيريل فيليبيني انجبت ثلاث اناث وذكرا من خلال ولادة قيصرية. واشارت الصحيفة الى ان شيريل وزوجها الثاني روبرت «٤٩ عاما» ارادا ان ينجبا اولادا من زيجتهما تلك ونجحا في ذلك بعد ثلاث سنوات من زواجهما عن طريق استخدام وسائل التخصيب الصناعي. وتجدر الاشارة الى ان شيريل لديها بالفعل سبعة اطفال من زواجها الاول وستة احفاد. كما ان زوجها الحالي أب لاربعة اطفال من زواج سابق ويتراوح وزن كل واحد من التوائم بين ٣ و٥ر٣ رطل.

من فرنسا الى اليمن بالدراجات

■ صنعاء ـ جهاد الدين علي:

■ بدأ الزوجان الرحالان الفرنسيان كلود وفرانسواز أرفيه جولة في محافظات اليمن يبدآنها بزيارة محافظة المحويت. وكان الرحالان وصلا صنعاء على متن دراجتهما دون ابنتهما الصغيرة (مانو) التي ولدتها امها في بداية رحلتهما حول العالم في ابريل ١٩٨٠ بمدينة ليون.

وزار الرحالان خلال الفترة على امتداد السنوات الماضية ٦٦ بلدا قطعا خلالها مسافة تزيد على ١٥٠ الف كم.

وقد اضطر الزوجان لبناء مكان خاص لـ «مانو» بعد بلوغها الاسبوع السادس خلف دراجة والدتها. وعندما بلغت الخامسة والنصف من عمرها اضطرا للعودة الى فرنسا وارسالها الى المدرسة ثم استأنفا رحلتهما.

واستقبل الزوجان الرحالان في صنعاء بترحاب خاص من قبل المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة والملحق الثقافي الفرنسي وزارا بعض المواقع الاثرية ومنطقة صنعاء القديمة. كما التقيا مع امين العاصمة ومسؤول وزارة الشباب وزارا المتحف الحربي.

اجمل امرأة في البرازيل.. رجل!

■ هي في نظر الكثير من البرازيليين اجمل امرأة في البلاد، لكن المرأة ـ الحلم روبرتا كلوس السمراء ذات العينين المتقدتين والشفتين الحمراوين تريد ان تصبح.. ابا. وامام هذا الوضع الملتبس للغاية. اضطر القضاء الاتحادي في البرازيل الى تولى القضية وقرر مؤقتا ان اسم روبرتا سيكون لويس روبرتو جامبيني موريرا وستكون رسميا.. رجلا. ولاشك ان القضاة معجبون بهذه المرأة الجميلة، غير انهم يؤكدون دون ادنى لبس انهم امام رجل.. هو اشهر شخص يبدل جنسه في البلاد من رجل الى امرأة.

وقد بدأت الحكاية عندما خضع روبرتا جامبينو موريرا لعملية جراحية في سويسرا في عام ١٩٨٩ لتغيير جنسه. واقر القضاء في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢ ان الشخص الماثل امامه هو بالفعل انثى. لكن القضاة الاتحاديين لا يوافقون على هذا القرار ويعتبرون ان المرأة التي تثير كل البرازيليين لاتزال رجلا. ويقول هؤلاء ان الخبراء اكدوا انها لاتزال رجلا وأن جسم روبرتو لايزال يفرز هرمونات ذكورية.

وامام موقف القضاء الاتحادي هذا. يتمثل الامل الوحيد لروبرتو الذي تحول الى روبرتا في المحكمة العليا البرازيلية. لكن مشكلة روبرتو/ روبرتا لا تقتصر على هذا الالتباس فقط. فروبرتا الحالية متزوجة من سويسري منذ عام ١٩٩٣. لكن روبرتو كان قد اقدم قبل العملية الجراحية الى تجميد كمية من حيواناته المنوية في مختبر سويسري. وترغب روبرتا في استغلال ذلك لتصبح.. ابا.

رغم دعوة المقاطعة

٢٠ ألف ارجنتيني شهدوا «ايفيتا»

■ حضر نحو ٢٠ الف شخص مساء الخميس الماضي في الارجنتين العروض العامة الاولى لفيلم «ايفيتا»، رغم دعوات البيرونيين الى مقاطعة الفيلم. والقاء قنابل دخانية على صالتي سينما تعرضان هذا الفيلم. وفق احصاءات نشرت امس الاول. وبدا موزعو الفيلم واثقين بازدياد الاقبال على حضوره في الايام المقبلة، إذ ان عددا كبيرا من دور السينما الثمانين التي تعرضه تقفل ابوابها يوم الخميس. وكانت قنابل دخانية القيت مساء الخميس الماضي على صالتين في بوينس ايرس تعرضان الفيلم الذي تولى البريطاني آلن باركر اخراجه. وتؤدي فيه المغنية الامريكية مادونا دور ايفا بيرون، زوجة الرئيس الارجنتيني السابق خوان بيرون. والى جانبها الممثل انطونيو بانديراس. وكان نائب الرئيس الارجنتيني كارلوس روكوف قد دعا الارجنتينيين الى مقاطعة الفيلم معتبرا انه يسيء الى صورة ايفا بيرون.




جائزة: لقطة لانقاذ فتاة من فيضانات بورتوريكو فازت بجائزة لجنة محكمي الطفولة للصحافة العالمية المصورة.

هكذا من الأصل

الزواج على طريقتهم

الزواج هذا الرباط المقدس، والذي استمد قدسيته من قداسة الأديان واستمد مكانته من المحافظة على النسل الانساني، والتكاثر البشري.

بدأ الزواج بسيطا، رجل وأنثى، ونية طيبة، والقمر شاهد عليهما. ثم تطور بالذهاب إلى كبير العائلة، أو القبيلة ليبارك هذا الفرح الجديد، ويشهد عليه الحاضرون. ثم أنيط هذا التبريك، بالمعابد ورجال الدين، والتوثيق السجلي البسيط الى الدواوين والمحاكم الشرعية والبلديات، أو الجهات المختصة بالنفوس. كان الفرح عاديا، بما تجود به أيدي الناس والأقارب وانتهى بحفلات تفوق ليالي ألف ليلة وليلة.

مع تطور الانسان وتمدنه، وتشعب اهتماماته، وسهولة مواصلاته، بدأ يخترع انواعا أخرى من الزواج الحرام أو المتعة المحللة فتش عن المهاجرين، فكلما جل المهاجرون في مكان، حلت بدلائل كثيرة عن الزواج الرسمي، بغية التستر، والمشاركة في المعيشة الصعبة التي تخلقها الغربة والمدن الكبيرة، والمصلحة والاقامة الدائمة لخلق فرص العمل، أو طلب الجنسية لمزيد من الامتيازات والحقوق المدنية.

أبطال هذا النوع من الزيجات في فرنسا العرب والأفارقة والأسبان والبرتغاليون. وفي بريطانيا الآسيويون والافارقة والعرب. وفي أمريكا يضاف لهم شعوب جنوب شرق آسيا والهاوايون.

ولكن لماذا نذهب بعيدا، لنقترب من الموضوع اكثر بالحديث عما طالعتنا به «الاتحاد» بالأمس، فقد أدرجت حالة بحثية، في اماراتي الشارقة وعجمان فقط خلال ٤ سنوات ٣٦٢ حالة زواج صوري.

كان للاثيوبيات حصة الأسد بتسجيلهن ١٧٧ حالة، وكانت الصوماليات لهن بالمرصاد فسجلن رقما قريبا منهن وصل الى ١٥١ حالة، في حين أن حظ الروسيات ـ حديثات العهد بالمدينة ـ بلغ حتى الآن ٣٤ حالة وهو رقم مرشح للزيادة المطردة، فمن يعرف الروسيات ومواهبهن لا يقتنع كثيرا بهذا الرقم الضئيل في حياة الشعوب!. ولو لم يكن الزواج صوريا لانتجت الـ ٣٦٢ حالة نحو ٧٢٤ شبلا اماراتيا ومواطنا صالحا وذلك على افتراض أن كل حالة ستفضي الى طفل كل سنتين، وفي حالات الجهد الكامل أي طفل سنويا فإن عدد المواليد الناجم عن هذه الزيجات سيبلغ ١٤٤٨ طفلا نجيبا.

ومهما يكن من أمر فإن ظاهرة الزواج الصوري، غريبة عن مجتمعنا الذي يتسم بالاستقرار الاجتماعي والنقاء.

ومما يؤكد ذلك ان هذا الموضوع مبهم وغامض بالنسبة لكثير من الناس، ولا يلقى قبولا أو تجاوبا نظرا للروابط والقيم السلوكية الدينية والاجتماعية، بينما في بلدان ومجتمعات اجنبية تجده موجودا وله تصنيفاته. وأماكنه ورواده. كما له انعكاساته المباشرة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في تلك المجتمعات وهو ما سنتطرق إليه في حديثنا غدا.



برج مراقبة.. ليس للقصار

■ اضطر مهندسو ادارة الطيران المدني الامريكية الى ارجاء افتتاح برج للمراقبة في احد مطارات واشنطن بعد أن اكتشفوا انهم ارتكبوا خطأ في التصميم، فقد صممت مكاتب العمل للعاملين في البرج عالية جدا بحيث يتعذر على قصار القامة ان يروا المدرجات.

وكان من المقرر ان يبدأ العمل في برج المراقبة الجديد في «المطار الوطني» بولاية فيرجينيا في الاول من مارس القادم لكن هذا الموعد سيتأخر ثلاثة او اربعة اسابيع وفق ما اوضح متحدث باسم ادارة الطيران المدني. وقال المتحدث ان ارتفاع المكاتب التي ثبتت فوقها الاجهزة الالكترونية يجب ان يعدل مشيرا الى ان اعتماد كراسي عالية يتسلقها الموظفون ليروا المدرج ليس حلا مناسبا. واوضح المتحدث ان التأخير لن يؤثر على حركة الطيران التي سيؤمنها البرج القديم في المطار الذي يشهد بين ٧٠٠ و١٠٠٠ عملية اقلاع وهبوط يوميا معظمها رحلات داخلية.

أمل جديد لمرضى اللوكيميا

■ قالت مصادر طبية امريكية ان طفلا في الثالثة من عمره يعاني من سرطان في الدم (لوكيميا) شفي بعد ان تلقى دما من حبل السرة لشقيقته الصغرى. وقالت الطبيبة نينا كابور من مستشفى الاطفال في لوس انجلوس ان الطفل كان مصابا بنوع السرطان الحاد الذي يعتبر قاتلا.. وقد عمد الاطباء عند ولادة شقيقته في يوليو الماضي الى الاحتفاظ بدم حبل السرة ونقلوه الى المريض الصغير في السادس من يناير الماضي. واوضحت ان اعراض المرض اختفت تماما وان «الطفل لم يعد مريضا لكن يتعين متابعة حالته بين سنتين وخمس سنوات حتى يمكننا تأكيد شفائه نهائيا».

الاتحاد الرياضي

الأحد ١٦ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٧م

منافسة ساخنة في سباق الخيول بند الشبا اليوم

في بطولة القارات على كأس الملك فهد

منتخبنا الوطني في مجموعة اوروجواي وجنوب افريقيا وتشيكيا



غداً أسبوع جديد في الدوري الممتاز

تقام غدا (الاثنين) جولة جديدة في الدوري الممتاز لكرة القدم حيث يتقابل الوصل مع العين بملعب الوصل بينما يستضيف الشارقة فريق الشباب ويتقابل يوم الثلاثاء النصر مع الوحدة بستاد آل مكتوم، وهو الاسبوع المضغوط الوحيد في الدور الثاني للمسابقة. (قراءة في أوراق البطولة داخل الاتحاد الرياضي)

أمنية لم تتحقق!

■■ شخصيا كنت أتمنى ان تضع القرعة منتخب الامارات ضمن مجموعة منتخب البرازيل حامل بطولة لقب كأس العالم والمتخم بنجوم السامبا.

■■ وتلك الأمنية، برغم أنها كان من شأنها ان تضاعف من صعوبة مهمة منتخب الامارات للفارق الكبير في القدرات والامكانات الفنية، الا انها كانت ستوفر لكرة الامارات زخما اعلاميا لم يسبق له مثيل، كما أنها كانت ستمنح المنتخب الوطني فرصة اختبار قدراته امام أفضل منتخب في العالم والذي يحتفظ بالمركز الأول في التصنيف العالمي في السنوات الاخيرة.

■■ ولأن قرعة بطولة القارات على كأس الملك فهد كان لها رأي آخر، فقد وضعت المنتخب الوطني في مجموعة الأورجواي وجنوب افريقيا وتشيكيا أي أن الفرصة ستكون سانحة اعتبارا من يوم ١٢ ديسمبر القادم موعد افتتاح البطولة للاحتكاك مع ثلاثة منتخبات تمثل ثقلا هائلا في كل من افريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، وهو ما يجسد احدى الفوائد الكبيرة التي سيجنيها منتخب الامارات من جراء مشاركته في هذه التظاهرة العالمية التي رصد لها المنظمون ميزانية تبلغ ١٦ مليون دولار وضمن كل منتخب مشارك بما في ذلك منتخب الامارات، الحصول على ثلاثة ارباع مليون دولار حتي لو خرج من البطولة مبكرا، وودع بطولة القارات بعد الدور الأول، ناهيك عن المكسب الاعلامي حيث أعلنت اللجنة المنظمة انها ترحب باستقبال اي وفود اعلامية، من اي مكان في العالم، لتغطية هذه البطولة التي بلغت مرحلة النضج وحققت نجاحا فنيا وتنظيميا فاق كل التوقعات مما حدا بالاتحاد الدولي الى اعتمادها ضمن بطولاته الرسمية.

■■ وكلمة حق فإن قناة «أبوظبي الرياضية» كانت علي مستوى الحدث وقدمت تغطية متميزة، على الهواء لحفل القرعة ولم تكتف بذلك بل اكدت حسها الاعلامي عندما عرضت تسجيلا كاملا لمباراة المنتخب الوطني مع شقيقه الكويتي في نصف النهائي ببطولة أمم آسيا الأخيرة قبل القرعة مباشرة باعتبارها المباراة التي قادت المنتخب للمشاركة في بطولة القارات لأول مرة في تاريخه، وتبقى ملاحظة عابرة تتعلق بضرورة عمل محطات تقوية لارسال «أبوظبي الرياضية» لتصل الي كل مكان في دولة الامارات.. وبعدها يمكن ان تنطلق فضائيا بعد أن حققت القناة الرياضية خبطة اعلامية بالاتفاق على نقل مباريات الدوري الايطالي الذي يحمل لقب اعظم دوري في العالم على الهواء مباشرة اعتبارا من اليوم وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ البث التليفزيوني بالامارات.

●●●●

■■ الاجتماع الأول للجنة المسابقات الكروية بتشكيلها الجديد، اليوم ينتظره العديد من التقارير الساخنة لاسيما ان اللجنة لم تجتمع منذ ما يقارب شهرا كاملا لظروف تشكيل الاتحاد الجديد، كما ان اجتماع اليوم يأتي في الوقت الذي دخلت فيه مسابقاتنا المحلية مرحلة المطبات الصعبة.. والله الموفق.

عصام سالم

خسارة مزدوجة للمنتخب الوطني!

الاصابة تهاجم محمد علي وأحمد ابراهيم

الرباط الصليبي يهدد كوجاك بـ ٦ أشهر! وكسر في الترقوة يبعد ابراهيم ٦ أسابيع!

■ كتب. محمود الربيعي:

■ منتهى سوء الحظ ليس لناديهما فقط بل للمنتخب الوطني. فالاصابة اللعينة تهاجم محمد علي في مباراة الوصل والنصر. وتهاجم أحمد ابراهيم في مباراة النصر والشارقة وربما تتسبب هاتين الاصابتين في ابتعاد النجمين عن المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم!

وقصة الاصابتين يرويهما الدكتور مصطفى عبيد رئيس وحدة العلاج بنادي النصر فقد كان متواجدا في الحالتين وقام بتشخيصهما التشخيص المبدئي فور وقوعهما وجاءت نتائج الاشعات لتؤكد صحة التشخيص.

محمد علي أصيب بالتواء في ركبته خلال مباراة فريقه مع الوصل، وبعد الكشف المبدئي أجريت له أشعة مغناطيسية وقد أكد طبيب الأشعة في تقريره أن اصابته مركبة في الركبة وهي عبارة عن اصابتين الأولى: اصابة في الغضروف الخارجي، والثانية عبارة عن قطع جزئي في الرباط الصليبي.

ونظرا لخطورة الموقف وبتكليف من ادارة النصر أجرى الدكتور مصطفى اتصالات عاجلة بلندن وتم حجز موعد يوم غد الاثنين للكشف على ركبة محمد علي مع البروفيسور الانجليزي بول اكرسي في مستشفى ولنجتون الجنوبي.

وسوف يغادر محمد علي الى لندن اليوم لبدء رحلة العلاج.

ويقول طبيب النصر أن فترة العلاج سوف تتحدد بناء على مدى خطورة الاصابة وبالطبع سوف يحددها الطبيب الانجليزي المعالج.. وميدنيا سوف يخضع محمد علي لعملية عاجلة بالمنظار لمعرفة مدي عمق الاصابتين. وعموما ربما لا يحتاج محمد علي الا لفترة علاج تستمر من ٦ أسابيع الى شهرين اذا تم الاكتفاء بعملية الغضروف، أما اذا رأى الطبيب ان الرباط الصليبي يحتاج لعملية أخرى فهنا الموقف يختلف لأن فترة العلاج في هذه الحالة قد تمتد الى اكثر من ٦ أشهر.. والفيصل هنا لمدى عمق القطع في الرباط الصليبي.. فاذا كان القطع خارجيا وليس عميقا فلن يتم اجراء جراحة وسوف يتم الاكتفاء بالتقوية.. اما اذا كان القطع اكثر من ثلثي الرباط فلن يكون هناك مفر من التدخل الجراحي والعلاج الطويل.

اما بخصوص نجم الشارقة أحمد ابراهيم فقد أصيب بكسر في الترقوة بعد اصطدامه بمدافع النصر حسن سهيل الذي لم ينج من الاصابة هو الآخر.

وبعد ان قام الدكتور مصطفي بتشخيص الحالة في اعقاب الاصابة مباشرة نصح بارساله الى مستشفى راشد في الحال حتى تجرى عملية الأشعة.. وبالفعل بعد استخدام أشعة اكس العادية تبين انه يعاني فعلا من كسر في الترقوة واستدعى الأمر ان يبيت ليلته في المستشفى لتثبيت الكسر ووضع العظمة في موضعها الصحيح، ويقول الطبيب أن أحمد ابراهيم في حاجة الى الابتعاد عن الملاعب والعلاج لفترة من ٤ الى ٦ أسابيع.

الغريب في الأمر أن محمد علي وأحمد ابراهيم يشكلان معا خط الارتكاز في منتخب الامارات حاليا.. ويقع عليهما دور مهم للغاية في قلب خط الوسط الاماراتي وبغيابهما يفتقد الفريق لقلبه النابض ولنقطة ارتكازه!

حسن سهيل من الملعب للمستشفى ومن المستشفى للملعب!

حسن سهيل نجم دفاع النصر والمنتخب الوطني لم يسلم من واقعة التصادم مع أحمد ابراهيم فقد أصيب بنزيف داخلي في احدى عينيه وبسرعة تم عرضه على الأطباء المختصين في المستشفى. وتطلبت العودة السريعة للاعب البقاء في المستشفى لكي يتلقى علاجا كل ثلاث ساعات.. ولن يخرج حسن من المستشفى الا للملعب مباشرة حتى يكون ضمن صفوف فريقه في مباراته المهمة غدا امام فريق الوحدة.

تمزق في كاحل عبدالله سلطان

في وحدة العلاج بنادي النصر يتلقى عبدالله سلطان نجم فريق الخليج علاجا يوميا مكثفا بمعرفة الدكتور مصطفى عبيد حتى يتمكن من اللحاق بمباراة فريقه الحاسمة امام الأهلي في دوري مشترك الأولى «دوري الصعود» يوم الجمعة المقبل.

وسلطان يعاني من تمزق في كاحل قدمه منذ «٤» اسابيع ويلعب وهو مصاب لحاجة فريقه اليه.. ولما تفاقمت الاصابة أسرع الى اصدقائه القدامى في نادي النصر.

بعد ٧٢ ساعة كرة يد «أشغال شاقة»

تصفيق حاد «لاتحاد بوشهاب»
التمريرة الساحقة الماحقة تتألق.. ونبيل «يفضح» الاوكرانيين

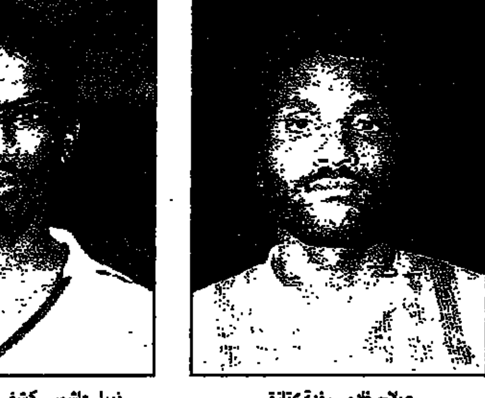
■ استحق التجمع الأول لكرة اليد «العلامة الكاملة» اعدادا وتجهيزا وتنظيما وفوق المتوسط اداء وتحكيما، وكالعادة كانت صالة الاحلام الاهلاوية تمارس فن الاجادة بقيادة مديرها الشاب الهادئ خليفة بن خادم، وقد وجدت نفسي - وهذه ليست مجاملة ارفضها ويرفضها معي الرجل المعني بالأمر - وجدتني اصفق للاداء المنظم المخلص من جانب اتحاد اليد برئاسة سعادة عبدالله بوشهاب الذي كان هو وفريق العمل الواعي وجيش الاداريين والفنيين بالاتحاد من نائب الرئيس وامين السر العام وكل رؤساء اللجان حتى اصغر عامل بالاتحاد حاضرين ومتابعين ومتيقظين طيلة ٧٢ ساعة اشغال شاقة استغرقها التجمع.

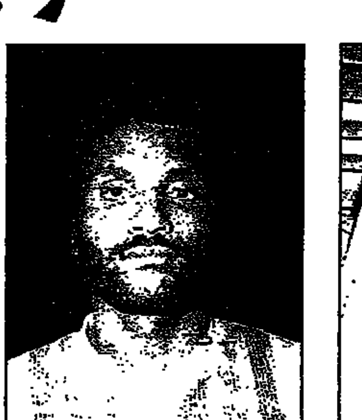
وفنيا كانت علامة الجودة تطال عدة مباريات «مع بعض منغصات» لابد منها تندرج تحت بند الطبيعة الخاصة للعبة أو خصوصيتها المعهودة من جراء كثرة «الاحتكاك البدني» والالتحام المباشر بين المتنافسين الستة الاشداد «حرام فعلا ان يهبط احدهم للدرجة الادنى»، وحقيقة نظام التجمع هذا - وهذه ليست مجاملة ايضا - عشرة على عشرة، الفكرة عظيمة لاشك ونتائجها تتعدى الاداء الفني وتطال النواحي الاجتماعية ومن شأنها تقوية العلاقة بين «الاطراف المتحاربة» اداريين ومدربين ولاعبين وحكاما، وقد وجدت بعض نجوم الشباب يتبادلون طعام العشاء على مائدة الاهلي جنبا الى جنب الشياطين الحمر وذلك بعد قليل من لقاء نلري عاصف بين الصديقين اللدودين والدعوة على العشاء، هذه احدى المظاهر المفرحة للتجمع، وقد وجدت النجم الاهلاوي الرائع الخلوق صلاح خادم يهمس في اذني قائلا، «لقد قضينا معا كلاعبين اوقاتا ممتعة ووجدنا انفسنا نتجاذب اطراف الحديث ونتناقش حتى مع اخواننا الحكام بشكل أوحى ان الخلاف المؤقت الذي قد يحدث احيانا خلال المباريات يجب ألا يفسد للود قضية.. مبارياتنا خلال مراحل الذهاب والاياب تبدو احيانا اشبه بحروب استنزاف، والحساسية الزائدة للمباريات تجعلنا ندخل النادي المنافس ونخرج منه احيانا وفي النفوس شيء ما، اما هنا فالمباراة تنتهي وتحسب اللاعبين بعدها سيقتلون بعضهم لتفاجأ بمظهر آخر لم نعهده، إذ لا يكاد يمر وقت طويل حتى تتشابك الايدي الملتهبة وتصفى النفوس المرهقة!

ومع ان الواضح مشكلة عدم التزام اللاعبين بفترات التدريب ستظل تطل بوجهها القبيح الى أمد لا يعلمه إلا الله حتى يعود (اللاعب الاجنبي!!) وينعكس بالتالي على الاداء إلا ان أكثر ما «يفرح» هو ذلك النضج الفني الذي بدأ يطل، وقد ظللت احسب «التمريرات الساحقة الماحقة» التي ظلت تخرج من ايدي لاعبينا فأرهقني العد على كثرة هذا النوع من التمرير وشاهدنا أنماطا متنوعة من الدفاع واشكالا من الهجوم الاجتهادي واحيانا المدروس حدث ذلك رغم أنف المنافسة الساخنة.

وأكثر ما لفت نظري على الصعيد الفردي خالد راشد نجم الشباب الصاعد حتى والفرقة الخضراء تخسر مبارياتها الثلاث على غير العادة، انه نوعية من اللاعبين المبتكرين لا يولدون كل يوم، ومع انني اخذ على نبيل عاشور (الذي يأسرني اداؤه دائما هو وشقيقه الفنان قاسم) تهوره احيانا مما يتسبب في ايقافه إلا ان نبيلا اشبعنا فعلا بتحركاته الواعية بدون كرة وتمريراته ثم اهدافه الماكرة الملحقة المرسلة من تحت «إبط» ومن بين اقدام المدافعين ناهيك عن «عمقه الدفاعي» الذي يذكرك ببعض ذلك الذي اهل ريتشارد جاكسون الفرنسي للفوز بلقب احسن لاعب بالعالم مع انه أي «جاكسون مجرد لاعب» مجتهد في الهجوم!

وبشهادة كل من في الصالة من لاعبين ونجوم وحكام ومدربين ومسؤولين وجماهير - وهذه ليست دعاية - كانت خطوة قناة ابوظبي الرياضية وبحماسة منقطعة النظير من مديرها الزميل علي سعيد الكعبي ضربة معلم تحدث عنها القاصي والداني ولاول مرة يتم تخصيص ١٢ ساعة منها ٦ ساعات على الهواء للعبة كرة اليد، وعموما ما خفي في هذا الجانب كان أعظم ويكفي القناة فخرا - حسب رأي المدربين والحكام والنجوم الاستثنائيين - انها لعبت دورا هاما في اخفاء الوجه القبيح للعبة القاتم ويكفي ان «الضرابة» اختفت ومعظم الالعاب الرديئة المعهودة والمباريات التي لا يراها الناس ولت بعد ان اكتشف لخصائيو الضرب والهواشة ان فضيحتهم هذه المرة ستكون بجلاجل وأن الناس في البيوت لن يرحموهم، وحقيقة اخرى ما ان وجدت الفرق بلاعبيها ومدربيها كاميرا القناة منتصبة داخل الصالة حتى كانت التعليمات مثل ضرورة العمل على تنقيح الاداء وكم كان مدربو الفرق الستة العرب والاجانب سعيدين بلاعبيهم وهم يشاهدونهم يستخرجون من دواخلهم ألعابا وافكارا ومهارات طازجة تصلح للبث على الهواء مباشرة وتزيد من فعالية الاداء، وبالاضافة الى ان الفرصة كانت متاحة لاجراء تحقيقات على الهواء مع مختلف انماط اللعبة نوقشت خلالها كل قضايا





سعادة عبدالله بوشهاب — صلاح خادم.. رؤية ممتازة — نبيل عاشور.. كشف التحكيم الاوكراني

تلفزيون أبوظبي أخفى الوجه القبيح للعبة!!
سر دعوة العشاء.. وكلمة في أذن حارس كأس العالم





جزراوي انفرد بالصدارة

متابعة:
محمد علي حسين

كرة اليد وعلى رأسها قضية فتح ملف اللاعب الاجنبي، الفرصة ستكون متاحة في المرة القادمة خلال تجمع الوصل يومي ١٢ و١٣ مارس لبروز اكثر من معلق جديد من ألمع نجوم اللعبة السابقين والحاليين بينهم مدرب ونجم وحكم دولي بعد زوال الرهبة التي منعتهم من الاقدام على التجربة طوال مباراة كاملة خلال التجمع الاول وهكذا سيكون أهل اللعبة هم الناطقين بها ولسان حالها في المرات القادمة تماما كما حدث مؤخرا في السلة والطائرة!

ولان «الحلو ما يكملش» كما يقولون فقد حار الخبراء في أمر تراكم حالات الايقاف والطرد «نحو ١٠٠ حالة ايقاف» الذي يعني ان الفرق لعبت ناقصة ٢٠٠ دقيقة من اصل ٥٤٠ دقيقة لعبا! وهو رقم مخيف ناهيك عن ٥ كروت حمراء بينها بطاقتان لسوء السلوك، وقد انفرد الحكمان الاوكرانيان بمعظم حالات الايقاف هذه لدرجة اشعرتني ان اصابعهما تعبت من فرط مرات الاشادة بهما بل ان مباراة الإهلي والشارقة شهدت وحدها ٢٠ حالة ايقاف (٤٠ دقيقة نقص عددي من اصل ٦٠) وهو رقم مخيف ايضا، فقد اكتشف الاوكرانيان كمية اخطاء «وأمية دفاعية» لدى كثيرين من لاعبينا عند التحول للدفاع واكثر الاخطاء المتكررة والواضحة اخطاء المسك والتحويط والاصرار على الاطاحة بالخصم حتى بعد ايقافه وكأن ليس هناك قانون اسمه العقوبة التصاعدية!

فاست بريك

■ الشارقة أو «ملك التعادلات» وقد بلغت ستة جعلت التعادل في كرة اليد قاعدة مع ان الاصل فيه انه استثناء، حدث ذلك رغم انه حقا «أكمل»، فرقنا وفرق الخليج وان بطولة الدمام لناظرها قريب.

■ تسديدة نبيل عاشور وهدف الفوز الملغي الذي سجله في مرمى الاهلي آخر جزء من الثانية.. هدف من النوع العالمي استخدم فيه نبيل «فكرة تنتمي للقرن القادم» وهو القصير المكين الذي تغلب بفعلته هذه على حائط صد بشري ارتفاعه متران تقريبا وعرضه حوالى ٣ امتار ومع ذلك الغاه الطاقم الاوكراني بسبب الجهل بفلسفة قانون الرمية الحرة أو المادة ١٣!!

■ قال لي عبدالناصر النقيب البلدوزر البشري السابق ومساعد مدرب العين الحالي «تو الناس» يابوعدنان فريقنا لن يهبط، قلت له ومع ذلك اقص يدي لو كان هناك هبوط هذا الموسم!

■ اتفق مع رؤية الكابتن سامي محمد علي مدرب الوصل واحد الذين اوصلوا اليد المصرية للعالمية ومع دعوته الافلاطونية وهو القائل لو كان بيدي لقررت اقامة بطولة الدوري بالكامل بنظام التجمع هذا بسبب بسيط ان نفعه (فنيا واجتماعيا وتنظيميا) اكثر من ضرره حتى ولاعبونا اشتكوا مرات من توالي المباريات الذي ارهقهم بالفعل خاصة النجوم منهم وغالبيتهم لعب ١٨٠ دقيقة بالكامل خلال ثلاثة ايام متعاقبة لسبب بسيط هو ضعف مقاعد البدلاء.. لكن تلك حكاية اخرى ليس هذا اوانها!

■ تجلت قمة الاثارة في اليوم الاخير من التجمع عندما انفرد الجزيرة بالصدارة لاول مرة بهدف محمد عتيق الممتلئ خبرة في مرمى الاهلي في آخر ثانية، وبيت العنكبوت الذي يقوده هذا الموسم الكرواتي نينا وهو بالمناسبة مدرب (حار وخبرة) ولاعبوه كلهم خبراء ومعدل السن ٢٩ سنة اى انه اكثر الفرق الستة سنا وخبرة مقابل فرق تشعر احيانا ان لديها لاعبين لم تسقط اسنانهم اللبنية بعد!

■ ابرز نجوم التجمع الاول المدربون الستة نينا الكرواتي وسامي محمد علي ومحمد شريف وآخذ على التشيكي شولتز مدرب الشارقة والمنتخب السابق الهادئ الخبير تسرب ست مباريات من بين يديه وفي المرات الست سرقوا منه التعادل، كما أعجبني هدوء وتكتيك مدربي العين الالماني والشباب الروماني برغم ان الاول اكتفى بتعادل وحيد والثاني خسر مبارياته الثلاث!

■ في مقدمة النجوم ايضا الحكمان الاوكرانيان بتطبيقهما الرائع لسلم العقوبات وعدم ترددهما في اتخاذ عقوبة الايقاف او الطرد وفي احلك الظروف والاوقات.. حتى الابتعاد غير القانوني لم ينسياه وخرج اكثر من لاعب من الملعب بسببه.

■ اعجبني ايضا صلاح خادم وخالد لاعب الشباب لكن في مباراة واحدة وعادل مصبح العيناوي وناصر سعيد ومحمد عتيق الجزراويان والشقيقان الوصلاويان أحمد وعلي صقر وطبعا عيال عاشور وابراهيم صنقور الشرقاوي اسرني اداؤه وتصويبته الهائلة بالرسغ، ومحمد مبارك يتخلى عن امكانلته الهجومية الهائلة ليصبح صاحب احسن عمق دفاعي وقد حزنت الصالة كلها عندما سالت الدماء غزيرة على فانلته ثم عاد بعد ان ابدلها لينتقم لنفسه بطريقة فنية!!

■ نفس الشيء حدث للعائد العيناوي الرشيق خالد ناصر «أحسن لاعب فراشة» وقد خرج من الملعب محمولا على نقالة بعد ضربة لم تعرف معنى الرحمة ولا الشفقة وفي غيابه وجد عبدالله خلفان العيناوي نفسه ينتقم له من المعتدي وللاسف في حالتي مبارك وخالد لم يكن هناك قرار منطقي من الحكام ازاء الخطأين الجسيمين وبدا الحكام المعنيون بالأمر ازاءهما كالشاهد الذي لم يشاهد حاجة!!؟

■ كل من شاهدوا حارس الشباب الدولي الصاعد ناصر يوسف بمن فيهم لاعبو ومدرب واداري الفريق يخرج من الملعب بالكارت الاحمر خلال اقوى مرات تألقه في مباراة الاهلي ضربوا كفا بكف، وناصر وديع جدا خارج الملعب لكنه يتحول احيانا الى انسان آخر داخله، وقد تحدثت معه مطولا في اليوم التالي وقلت للحارس الذي ساهم كثيرا في ايصالنا لكأس العالم، حرام فعلا ما تفعله بنفسك، ألم تتعب او تمل من كثرة مرات الايقاف والطرد فاجابني صدقني انا مظلوم واذا كنت قد وجهت ركلة للمرمى فذلك لم يكن احتجاجا على التحكيم بقدر ما كان احتجاجا على أحد زملائي نسى دوره الدفاعي مما ادى الى دخول هدف في مرماي، عموما بعد ذلك الحوار الاخير اعتقد انكم ستشاهدون ناصرا جديدا.. اتمنى ذلك ويتمنى معي كل عشاق اداته العالي.

استعدادا لبطولة العالم للفورمولا - ١

حميد بخيت ينهي تجاربه الأولى ببريطانيا
زورق جديد ومتسابق انجليزي جديد للفريق في ٩٧

■ أنهى فريق الامارات للفورمولا واحد بقيادة المتسابق حميد بخيت فترة الاعداد الأولى التي أقيمت في بريطانيا لمدة اسبوع وذلك في اطار استعداده للمشاركة في بطولة العالم للجائزة الكبرى لسباقات الزوارق السريعة للفورمولا واحد لعام ١٩٩٧ والتي من المتوقع ان تقام جولتها الأولى للمرة الأولى في البرازيل في أبريل القادم وفي حالة عدم اعتماد البرازيل ستكون بلجيكا البديل لاقامة أول جولة في مايو القادم.

وقد عقد فاضل خليل المنصوري مدير علم نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية والمشرف العام على فريق الامارات للفورمولا واحد اجتماعا مع المتسابق حميد بخيت أمس بمقر النادي في أبوظبي عقب عودته من بريطانيا، وتم خلال الاجتماع استعراض كافة الأمور الفنية والادارية والوقوف على آخر الأمور المتعلقة بالزورق الجديد الذي تم تصنيعه في الولايات المتحدة الامريكية وفق احدث التقنيات العالمية في صناعة زوارق الفورمولا واحد والذي انتهت اجراءات شحنه وهو في طريقه الى بريطانيا لتجهيزه واعداده للمشاركة اعتبارا من جولة بلجيكا.

واكد المشرف العام على الفريق ان فترة الاعداد الأولى كانت ناجحة رغم ظروف الطقس الصعبة فقد تدرب حميد بخيت وأجرى تجربة حية على جهاز يستعمل لتعليم المتسابق كيفية الخروج من الزورق اثناء السباق في حالة وقوع حادث لا قدر الله وقال ان سبب اجراء التجربة في بريطانيا ان هذا الجهاز غير متوفر في زوارق الفورمولا واحد في الامارات.

ومن جانبه اشاد حميد بخيت بالجهود والدعم الكبير الذي يحظى به فريق الامارات للفورمولا واحد من قبل نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية وعلى رأسه سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي وقال ان دعم سموه اعطى الفريق دفعة جديدة للعمل على اعطاء نتائج أفضل في بطولة العالم للعام الحالي بعد تزويد الفريق بزورق جديد وضم المتسابق الانجليزي بول بلاكيبرن الى فريق الامارات، حيث سيشارك بزورقه الذي يحمل اسم «الامارات» في جميع جولات بطولة العالم، وأشار أن الفريق أصبح جاهزا ومستعدا للبطولة وان الطموحات اصبحت كبيرة في تحقيق نتائج أفضل مما تحققت في بطولة العالم للعام الماضي وخصوصا ان بطولة ١٩٩٧ تشهد الدفاع عن لقب بطل قارة آسيا للفورمولا واحد لعام ١٩٩٦ الذي احرزه الفريق في العام الماضي.

نشاط بحري مكثف بدبي خلال مارس القادم

■ أعاد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية جدولة نشاطاته وبرامجه لشهر مارس القادم وذلك بعد التعديلات القهرية التي تمت خلال شهر فبراير الحالي في كل من نادي دبي الدولي ونادي ابوظبي الدولي حيث تم ترحيل سباق الفورمولا ٤ الى يوم الاحد القادم ٢ مارس بدلا من ٢٨ فبراير الحالي وايضا سباق التجديف المحلي الاول من ٢٨ فبراير الجاري الى يوم الجمعة الموافق ٧ مارس القادم وذلك بسبب تأجيل سباق القارات للزوارق السريعة بابوظبي من ٢١ فبراير الى ٢٨ فبراير الجاري بسبب الحداد على المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

هذا وسيشهد شهر مارس القادم ازدحاما في الانشطة البحرية المدرجة على برنامج نادي دبي الدولي للموسم الحالي. وايضا اجتماعات للاتحاد الدولي للرياضات البحرية ستعقد في مدينة موناكو في الفترة من ١٨ الى ٢٣ مارس القادم بالاضافة الى بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة فئة ٤ر٢ والتي ستقام في الفترة من ٢٣ - ٢٧ مارس ٩٧ وينظمها نادي دبي في الميناء السياحي بجبل علي.

اما الانشطة ومواعيدها خلال مارس القادم ستكون على النحو التالي:

١ - سباق الفورمولا ٢٠٠٠ والفورمولا ٤ الاحد ٢ مارس بخور دبي.
٢ - سباق التجديف المحلي الأول الجمعة ٧ مارس بخور دبي.
٣ - سباق «حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما الخميس ١٣ مارس.
٤ - سباق الدراجات المائية المفتوح الجمعة ١٤ مارس الميناء السياحي.
٥ - اجتماعات الاتحاد الدولي ١٨ - ٢٣ مارس موناكو.
٦ - بطولة العالم للشراعية الحديثة ٢/٤، ٢٣ - ٢٧ مارس.
٧ - سباق دبي مسقط برعاية سلطة موانئ دبي ٢٧ - ٢٨ مارس.
٨ - بطولة صيد السمك برعاية جولون ايفنرود ٢٨ مارس.

وبالاضافة الى تلك الانشطة سيشهد الشهر القادم جولات مكوكية من قبل المسؤولين في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لكل من بيروت وتونس للاطلاع على استعدادات المدينتين لاستضافة جولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى والتي ستنطلق فعالياتها نهاية مايو القادم.. وتأتي الزيارة بعد الموافقة المبدأية من كل من تونس ولبنان لتنظيم جولة من جولات بطولة الفئة الاولى. صرح بذلك سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي.

فرصة أخيرة للجهاز الفني امام اثيوبيا بناشئيها

اليوم اختبار جديد للمنتخب المصري في تصفيات الأمم الافريقية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اليوم وفي الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة.. يدخل المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم اختبارا جديدا في تصفيات الامم الافريقية بمواجهة اثيوبيا في الجولة الثالثة للتصفيات.. وفيما يعد الفرصة الاخيرة للجهاز الفني بقيادة فاروق جعفر والخطيب بعد تلميحات رئيس اتحاد الكرة في تصريحاته الاخيرة عقب خسارة الفريق بهدفين امام نظيره الكويتي وديا يوم الثلاثاء الماضي بالكويت.

تقام المباراة بإستاد العاصمة اديس ابابا والذي يتسع لـ ١٥ الف متفرج ويخوضها المنتخب الاثيوبي مدعما بمجموعة من الناشئين من الفريق الذي فاز على منتخب مصر للناشئين ٥/صفر وذلك لاستكمال صفوف الفريق بعد هروب مجموعة كبيرة من ايطاليا. عموما المهمة ليست سهلة للمنتخب المصري في ظل الظروف التي يعيشها وقد كان للجهاز الفني دور في الأيام الاخيرة برفع معنويات اللاعبين من اجل تحقيق الفوز اليوم وكان وعد اللاعبين بالفوز في المباريات الرسمية.

● للمنتخب المصري نقطتان فقط بالتعادل مع المغرب ١/١ بالقاهرة وبدون اهداف مع السنغال بداكار.

● ينقل التليفزيون المصري المباراة على الهواء مباشرة بعد اتمام الاتفاق بين السفارة المصرية بأديس ابابا والمسؤولين عن التليفزيون الاثيوبي.

في بطولة الدولة التنشيطية الثانية لألعاب القوى

منافسات ساخنة في مرحلتي العموم والشباب
تحطيم رقمين جديدين للأشبال في القرص و٣٠٠٠ جري

■ شهد سعادة العميد محمد حسين علي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى فعاليات البطولة التنشيطية الثانية لالعاب القوى والتي نظمتها الاتحاد، وشارك فيها اندية الدولة المختلفة بستاد نادي ضباط شرطة دبي الجديد.

كما شهد البطولة د. ابراهيم سالم السكار رئيس اللجنة الفنية وعبيد سعيد عبيد رئيس لجنة سباقات الطريق وعلي المالود محمد البدور.

تابع البطولة جمهور كبير وحشد من المدربين العاملين بالدولة ومدربي المنتخبات الوطنية، وكانت بطولة الاشبال قد شهدت تنافسا كبيرا وتميزت عن بطولتي العموم والشباب بتحطيم رقمين جديدين في مسابقتي ٣٠٠٠ متر جري، وقذف القرص.. حيث استطاع لاعب نادي الوصل طاهر درويش من تحطيم رقمه السابق في ٣٠٠٠ م جري وهو ٩ر١٠ر١٠ لتحقيق رقم جديد للدولة وهو ٩ر٤٢ر٩ دقيقة، كما نجح نجم نادي الشباب احمد سعيد جمعة في تحطيم الرقم السابق في قذف القرص والمسجل باسم صابر سالم بياح من نادي رأس الخيمة وحقق مسافة قدرها ٩٤ر٤٢ متر وكان الرقم السابق ٦٤ر٣٩ متر.

بطولة العموم
٤٠٠ متر حواجز:
الأول عبدالله غلوم «الوصل» وزمنه ٩ر٥٥ ث، الثاني محمد سيف «الوصل» وزمنه ٧ر٥٧ ث، الثالث احمد سالم «الشباب» وزمنه ٩ر٥٧ ث.
٢٠٠ متر عدو:
الأول علي خميس راشد «العين» ٨ر٢١ ث، الثاني محمد جمعة محكوم «الأهلي» ٢ر٢٢ ث، الثالث منصور فاضل «الوصل» ٢ر٢٢ث.
٨٠٠ متر جري:
الأول محمد راشد «الوصل» ٦ر٠٦ر١ق، الثاني علي سليم «العين» ٥ر٠٨ر١ق، الثالث مبارك سيف «الوصل» ٣ر٥٩ر١ق.
الوثب الطويل:
الأول اسماعيل صقر «الأهلي» ٩٤ر٦م، الثاني نادر راشد «الشباب» ٨٠ر٦م، الثالث طاهر حسن «الشباب» ٥٦ر٦م.
القفز بالعصا:
الأول ابراهيم ناصر «النصر» ٣٠ر٤م، الثاني فاروق خميس «الشباب» ٥٠ر٣م.
المطرقة:
الأول: خالد محمد سالم «الشباب» ومسافة ٣٤ر٤٢م، الثاني جمال أحمد راشد «الوصل» ٤٨ر٣٦م، الثالث محمد غلوم «النصر» ٥٢ر٣٠م.
القرص:
الأول عبدالله حسن «الأهلي» ٥٢ر٣٩م، الثاني حسين عيد الوصل «الوصل» ٠٤ر٣٩م، الثالث محمد أحمد قمبر «الوصل» ٨٠ر٣٨م.
١٠٠٠٠ متر جري:
الأول: يوسف أحمد علي «الوصل» ٧ر٢٧ر٣٢ق، الثاني عبدالسلام أحمد «الوصل» ٥ر٠٩ر٣٤ ق، الثالث جاسم علي «الوصل» ٣ر٣٨ر٣٧ق.
٤× ٤٠٠ تتابع
الأول: الوصل ٥ر٢٥ر٣ ق، الثاني الأهلي ٩ر٣٦ر٣ق.
بطولة الشباب
٤٠٠ متر حواجز:
الأول محمد حمزة هاشم «الوصل» ٤ر٥٩ ق، الثاني صالح درويش «الوصل» ٢ر٢ر١ق، الثالث عمر عزيز مبارك «النصر» ٢ر٠٢ر١ق.
٢٠٠ متر عدو
الأول فهد عبدالله «النصر» ٧ر٢٣ ث، الثاني عمر عزيز مبارك «النصر» ٨ر٢٣ث، الثالث عبدالله عتيق «الشباب» ٠٠ر٢٤ث.
٨٠٠ متر جري
الأول: وليد محمد صالح «الوصل» ٦ر٤ر٢ ق، الثاني حسن عيسى «الوصل» ٦ر٠٧ر٢ق، الثالث جاسم درويش «الحمرية» ٩ر٠٩ر٢ق.
الوثب الطويل
الأول عبدالله محمد حسين «الشباب» ٣٤ر٦م، الثاني راشد سيف «الشباب» ٢١ر٦م، الثالث: غانم «الشارقة» ٢١ر٦م.
المطرقة
الأول: محمد أحمد جمعة «الوصل» ٩٨ر٢٢م، الثاني محمد عبدالله «النصر» ٩٦ر٢٠م، الثالث يوسف محمد «الشباب» ١٤ر١٩م، الرابع صالح بلال «النصر» ٢٤ر١٥م.
القفز بالعصا:
الأول راشد سيف محمد «الشباب» ١٠ر٣م
القرص:
الأول محمد عبدالله ابراهيم «النصر» ٢٩ر٣١م، الثاني محمد علي ابراهيم «الشباب» ١٨ر٢٩م، الثالث ابراهيم عبيد «الشباب» ٠٢ر٢٦م
١٠٠٠٠ متري جري:
الأول وليد محمد صالح «الوصل» ٧ر٣٦ر٣٧ق، الثاني علي حسين عبدالله «الوصل» ٤ر٤٢ر٣٨ق، الثالث ابراهيم محمد «الأهلي» ٠٠ر٠٢ر٤٠ق.
٤× ٤٠٠ متر تتابع:
الأول «الشباب» ٣ر٤٠ر٣ ق، الثاني «الوصل» ٠٠ر٤٥ر٣ق، الثالث «عجمان» ٦ر٣٠ر٤ق.
بطولة الأشبال
مسابقة ٢٠٠ متر عدو:
الأول: عيسى بلال «الأهلي» ٩ر٢٣ ث، الثاني مطر جمعة حارب «العين» ١ر٢٤ث، الثالث ماجد خميس «الشباب» ٣ر٢٤ث.
مسابقة ٣٠٠٠ متر جري:
الأول: طاهر درويش «الوصل» ٠٠ر٤٢ر٩ق، الثاني سعيد مبارك «أهلي الفجيرة» ٨ر٠٦ر١٠ق، الثالث يوسف محمد علي «الشباب» ٦ر١٧ر١٠ث.
٤× ٤٠٠ متر تتابع
الأول «العين» ٥ر٤٧ر٣ ق، الثاني «الوصل» ٢ر٠ر٤ق، الثالث «الشعب» ٩ر٢٧ر٤ق.
٨٠٠ متر جري:
الأول: سالم الغافلي «العين» ٩ر٠٨ر٢ق، الثاني جاسم درويش «الحمرية» ٣ر٠٩ر٢ق، الثالث عارف عبدالكريم «العين» ٠٠ر١٤ر٢ق.
٣٠٠ متر حواجز:
الأول مطر جمعة حارب «العين» ٦ر٤٣ث، الثاني عيسى بلال «الأهلي» ٩ر٤٣ث، الثالث ناصر عيسى «الشباب» ٧ر٤٤ث.
القرص:
الأول أحمد سعيد «الشباب» ٩٤ر٤٢م، الثاني: صابر سالم «رأس الخيمة» ٤٤ر٤١م، الثالث غانم سالم «الوصل» ٥٢ر٣٥م
الوثب الثلاثي:
الأول: مسعود ناصر «النصر» ٥٠ر١١م، الثاني: عباس عيسى «الأهلي» ٤٧ر١١م، الثالث مسعود أحمد ابراهيم «الشباب» ٢٠ر١١م.



الدوري العراقي:

سامراء يسقط الزوراء ليستعيد الجوية الصدارة

■ فاز سامراء على الزوراء بهدف لفؤاد عزيز (٤٢) في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العراقي لكرة القدم، وبالتالي فقد الزوراء الصدارة التي احتلها ٣ ايام فقط حيث استعادها القوة الجوية الذي تعادل سلبا مع النفط.

وكان الزوراء بطل الدوري والكأس الموسم الماضي في يوم نحسه فاضاع العديد من الفرص السهلة فيما تعملق سامراء واستطاع عزيز ان يسرق هدف الفوز في غفلة من الضيوف وذاد حارسه رامي محمد ببسالة عن مرماه، وتجمد رصيد الزوراء عند ٤٣ نقطة مع مباراة مؤجلة مع الكاظمية في حين صار سامراء سادسا برصيد ٢٨ نقطة.

وجاءت خسارة الزوراء في مصلحة القوة الجوية الذي كان ينتظر كبوة منافسه، ومن حسن طالعه انه تعادل سلبا والنفط بعد مباراة باهتة على ملعب الشعب الدولي في بغداد بينما هبط النفط الى المركز السابع برصيد ٣٦ نقطة. واضاع هيثم كاظم على الجوية فرصة الابتعاد ثلاث نقاط في المقدمة عندما سدد ركلة جزاء في الشوط الثاني تمكن حارس النفط جميل محمود من صدها.

واسدى الميناء خدمة كبيرة للجوية عندما اوقف «ماكينة» ضيفه الطلبة بتعادله معه ١/١ وابقاه في المركز الثالث (٤٢ نقطة) وسجل الميناء هدفه اولا بواسطة علي الديوان (١٧) قبل ان يعادل محمد جاسم للطلبة (٤٩).

بقرار من وزير الشباب:

اشهار جمعية المعسكرات والعمل التطوعي اختيار جمعة غريب رئيسا للجمعية

■ اصدر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قرارا باشهار جمعية الامارات للمعسكرات والعمل التطوعي.

وتعمل الجمعية على تحقيق الاهداف التالية:

- استثمار وقت فراغ الشباب بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.
- ربط الشباب بالمجتمع من خلال مشاركتهم في برامج تخدم المجتمع المحلي.
- تدريب الشباب على العمل اليدوي وتعريفهم باهميته وضرورته وترسيخ اهمية احترام العمل اليدوي لدى المجتمع.
- حسن استغلال طاقات الشباب وتعويدهم الاعتماد على النفس.
- غرس روح العطاء والبذل لدى الشباب.
- بناء الشخصية المتكاملة للشباب من خلال برامج المعسكرات وخدمة البيئة.
- غرس روح الولاء في نفوس الشباب وتنمية روح الانتماء للوطن لديهم.
- الاسهام في مشروعات خدمة المجتمع مثل «معسكرات العمل التطوعية - اسابيع المرور - التشجير وحماية البيئة - دورات الاسعافات الاولية - التدريب على الدفاع المدني».
- الاسهام في اعمال الخدمة العامة عند الكوارث الطبيعية.
- تشجيع الشباب على ممارسة النشاط ونشره في الدولة وفقا لاحكام هذا النظام.

توطيد وتطوير العلاقة بين شباب الدولة وشباب الدول العربية والاجنبية من خلال نشاط الجمعية.

- تنفيذ خطط وبرامج الوزارة والتزاماتها في مجال العمل التطوعي.

هذا وقد تم تشكيل اول مجلس ادارة للجمعية برئاسة السيد جمعة غريب وعضوية كل من:

حارب سيف السويدي، ومحمد علي حربوك، وحامد عبيد آل علي، وابراهيم سرور محمد، وجمال محمد سليمان، وعيسى محمد عبدالرحيم الغفاري، وناصر حسن عثمان، وعبدالله سيف الشامسي.

معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي

تهنئة لعبدالله بن زايد وصقر غباش من محمد بن صقر القاسمي

■ بعث معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي ببرقيتي تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم هذا نصها:

أتقدم بتهنئتي القلبية وتهنئة اخواني اعضاء مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي بأطيب التهاني بمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد متمنيا للاتحاد التوفيق في قيادة مسيرة كرة القدم والارتقاء بها الى أعلى المستويات العربية والخليجية والدولية.

اليوم اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الطائرة

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعه الدوري في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم برئاسة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس الاتحاد ويتناول الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واهمها اعتماد التقرير الختامي لبطولة راعد الدولية الثانية التي نظمها الاتحاد خلال الفترة من ٢٨ يناير الى ٣ فبراير الجاري وتكوين وفد المنتخب الوطني للناشئين للبطولة الآسيوية الاولى للناشئين التي ستقام بمدينة باجيو بالفلبين في الفترة من ٥ - ١١ ابريل المقبل واختيار مرشحي الاتحاد للمشاركة في الندوة الدولية لادارة الصورة الانطباعية والعلاقات العامة للاتحادات الوطنية التي ينظمها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ببانكوك خلال الفترة من ١٤ - ١٨ يناير ١٩٩٧ واعتماد تقارير وتوصيات لجان المسابقات والمنتخبات الوطنية والحكام والاطلاع على المركز المالي واعتماد التقرير المالي للفترة المنصرمة وتقرير عن مقررات الاجتماع الثامن والعشرين للجنة التنظيمية للكرة الطائرة الذي عقد مساء يوم الاربعاء الماضي.

صرح بذلك المقدم حسن سالم عتيق أمين السر العام.

لجنة مسابقات الكرة تجتمع مساء اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعها الأول بعد اعادة تشكيلها برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس اللجنة في السادسة والنصف من مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي.

اللجنة المنظمة لبطولة رفع الأثقال الخليجية للمعاقين تواصل استعداداتها

■ واصلت اللجنة المنظمة لبطولة رفع الاثقال للمعاقين حركيا والمكفوفين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر اقامتها خلال الفترة من ٦ - ١٠ ابريل القادم وتستضيفها الامارات، اجتماعاتها، حيث اقرت استضافة الدكتور بسام قصراوي خبير التصنيف الدولي لعقد دورة تصنيف لمدة خمسة ايام للاعبي الامارات بشكل عام ولاعبي البطولة بشكل خاص.

كما اقر ثاني جمعة رئيس الاجتماع والحضور احمد محمد حسن وحمد النعيمي وخميس سالمين وابراهيم صالح وعبدالرحمن الشارد اعتماد لجنة الحكام برئاسة بول فاوتر مارتينز رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال، وعضوية ادريانوس يوهنس ولويس ريكارد وأحمد محمد حسن وحمد الجافل وأحمد محمد يوسف.

ادارة الأهلي في اجتماعها الدوري اليوم

■ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي اليوم الاحد برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة، وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول الاعمال ومحاضر اجتماع لجنة المتابعة والتنفيذ، وكذلك موقف جميع الفرق بالنادي والنتائج التي حصلت عليها خلال الفترة السابقة، وما يستجد من اعمال.

نادي ابوظبي للشطرنج ينظم بطولة الفئات

■ ينظم نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة بطولة الفئات السنية لعام ١٩٩٧ والتي يقتصر المشاركة فيها على اللاعبين المواطنين، حيث يتوج الفائز فيها بطلاً لابوظبي علم ٩٧، ومن المنتظر ان يشارك فيها معظم اللاعبين المتميزين من اعضاء النادي والذين شاركوا في العديد من البطولات ان كانت محلية أودولية.

هذا وتشتمل الفئات تحت ١٠ سنوات، وتحت ١٢ سنة وتحت ١٤ سنة وتحت ١٦ سنة اضافة الى بطولة الرجال، وقد رصد النادي العديد من الجوائز للفائزين اضافة لكأس البطولة، كما وجه النادي الدعوة لكافة اللاعبين المواطنين للمشاركة في البطولة علما بأن باب الاشتراك مفتوح للمواطنين فقط، وستنطلق البطولة يوم غد الاثنين.

نبيل عبدالرزاق يستعيد تألقه ويتصدر منافسة البندقية الحرة

■ أسفرت تصفيات مسابقة البندقية الحرة ٥٠ م ٦٠ طلقة راقدا والتي جرت على ميادين نادي الصيد والفروسية الالكترونية بأبوظبي صباح امس السبت عن تصدر نجم البندقية نبيل عبدالرزاق تهلك وقد سجل بعد النهائيات ٥٨٤ نقطة + (٩ر٩٩) نهائي وبذلك يستعيد عافيته بعد اخفاقه في نفس المسابقة ببطولة الاخاء الخليجي الخامس بالكويت في ديسمبر ١٩٩٦ عندما شارك مريضا وسجل ٥٧٥ نقطة وقد حل ثانيا اللاعب رشيد محمد والذي عاد بعد غيبة طويلة قاربت العام الواحد في مسابقة الـ ٦٠ طلقة وسجل ٥٨٢ + (مر٩٩) بينما حل اللاعب الناشىء سالم عبدالله العفاري في المركز الثالث مسجلا ٥٧٥ + (٧ر٩٨) وذلك لاول مرة متحديا الكثير من الرماه القدامي وذوى الخبرة وبعض الابطال.. وبالرغم من الفارق الكبير بينه وبين اللاعبين نبيل ورشيد .. إلا ان هذه النتيجة تعتبر جيدة ومشجعة للغاية وكبداية لمولد نجم جديد. هذا وتستأنف صباح اليوم وعلى ميادين المنطقة العسكرية الوسطى الداخلية بدبي تصفيات المسدس الهوائي ١٠م ومن المنتظر ان تشهد منافسة طاحنة بين نجوم المسدس.

جبل علي يشهد انطلاق بطولة اتحاد الرماية للشوزن

تنطلق في الساعة الرابعة مساء اليوم بطولة الشوزن على ميادين نادي جبل علي للرماية بدبي مسابقتي الاسكيت والتراب ومن المنتظر ان تشهد تنافسا شديدا كونها تجري لأول مرة طبقا للقوانين الاولمبية البحتة والتي تجبر المشاركين على الرماية في ضوء النهار وعلى عدة جولات كالآتي:

- ٧٥ طبقا في اول يوم.
- ٥٠ طبقا اليوم الثاني مع النهائي لكل من مسابقتي الاسكيت والتراب.

توطيدا لأواصر الصداقة والاخاء

السودان يوافق على المشاركة بدورة الوحدة الدولية

■ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ وافق مجلس ادارة الاتحاد السوداني لكرة القدم بالاجماع على قبول دعوة نادي الوحدة الاماراتي للمشاركة في بطولة كأس الوحدة الدولية للناشئين تحت سن ١٧ سنة والتي ستقام في الفترة من ١٩٩٧/٤/٦ وحتى ١٢ منه وذكر المهندس عمر البكري ابوحراز امين خزينة الاتحاد العام السوداني للكرة ان موافقة مجلس الاتحاد على قبول هذه الدعوة الكريمة قد جاءت في اطار تدعيم العلاقات الطيبة التي تربط الرياضيين السودانيين بالاخوان الرياضيين بالامارات عامة وبنادي الوحدة على وجه الخصوص وقال انهم على ثقة تامة ان الفريق السوداني الذي سيشارك في هذه البطولة سيستفيد فائدة كبرى من احتكاكه بالفرق المشاركة فيها وسيدعم من علاقات الاخاء مع شعب الامارات الشقيق.

من جهة اخرى اشاد المهندس عمر البكري ابوحراز امين خزينة اتحاد كرة القدم بترحيب الاخوة في نادي الوحدة باستضافة معسكر الفريق القومي السوداني للشباب الذي يستعد للمشاركة في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب وقال ان الاتحاد قد بعث خطاب شكر لنادي الوحدة وان الاتصالات مستمرة في هذا الصدد وانهم يأملون ان تكلل المساعي المبذولة بالنجاح وقال ان ما يقوم به نادي الوحدة تجاه الرياضة بالسودان ظل يتواصل طوال الفترة الماضية وانهم في اتحاد الكرة السوداني يقدرون ذلك جيدا واشاد بالانتصارات التي ظل يحققها نادي الوحدة في مبارياته الاخيرة مؤكدا ان للنادي جماهيره التي تفرح لانتصاراته بالسودان وقال المهندس ابوحراز ان الاخ صديق عباس يواصل اتصالاته بين نادي الوحدة والاتحاد السوداني وانه من المنتظر ان يتم الاتفاق على تحديد موعد معسكر فريق الشباب في الامارات خلال الفترة القريبة القادمة.

استعدادا لاستضافة كأس آسيا

جمعية السنوكر في حالة انعقاد دائم تشكيل اللجان خلال اسبوع و١٥ دولة اعلنت المشاركة

■ عقد مجلس ادارة جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر اجتماعا هاما مساء اول امس برئاسة خالد احمد بن سليم رئيس مجلس الادارة وبحضور سيف الشامسي نائب رئيس مجلس الادارة وعبيد الاصلي امين السر العام وسلطان الجوكر امين السر المساعد وجاسم الريس المدير المالي ويونس خوري عضو مجلس الادارة حيث تناول الاجتماع مناقشة جدول الاعمال الخاص باستضافة بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر والتي تقرر ان تقام بنادي دبي للسنوكر خلال الفترة من ٥ - ١١ ابريل القادم هذا وقد اعلنت جميع الدول المشاركة في عضوية اتحاد آسيا للسنوكر مشاركتها في البطولة وقد ارسلت حتى الان ١٥ دولة استمارات المشاركة في البطولة وتقرر ان يكون موعد ١٩٩٧/٢/٢٨ آخر موعد لقبول استمارات المشاركة.

وتقرر حسب نظام البطولة مشاركة كل منتخب بلاعبين فقط وسوف يشارك منتخب تايلاند بثلاثة لاعبين منهم بطل البطولة السابقة + لاعبين آخرين وسوف يحدد عدد لاعبي منتخب الامارات للمشاركة في البطولة حسب تكملة جدول البطولة الذى سيتضمن اربع مجموعات وبالتالى سوف يشارك منتخبنا بأربعة لاعبين او اكثر حسب تكملة جدول المجموعات الأربع.

تشكيل اللجان العليا والمنظمة للبطولة

وسوف ينتهى مجلس الادارة خلال الاسبوع من تشكيل اللجان العليا والمنظمة والعاملة في البطولة حسب احتياج كل لجنة للقيام بالعمل والتعاون مع بعضها لتنظيم البطولة والعمل على نجاحها.

تنظيم صالة نادي دبي للسنوكر

وتقرر ايضا تشكيل لجنة لتنظيم صالة دبي للسنوكر وسوف تجدد وتنظم صالة النادى من جديد لتتسع لعدد ثماني طاولات وعمل مدرج جديد يتسع لعدد كبير من مشجعي ومحبي رياضة السنوكر وسوف يخصص بالنادي مكتب للجنة السكرتارية وتجهيزه بأجهزة الكمبيوتر والهاتف والفاكس وكذلك تجهيز مكتب للجنة الاعلامية يتيح الفرصة لرجال الاعلام وكذلك الاعلاميين المرافقين مع الوفود وتوفير كافة البيانات والهواتف والفاكس.

نظام البطولة

وسوف تقام البطولة بعد تقسيم الدول المشاركة على اربع مجموعات وسوف تقام كل مجموعة بنظام الدوري ليصعد اول وثاني المجموعة الى تصفيات المرحلة الثانية تصفيات دور الثمانية وبعدها يطبق نظام خروج الخاسر.

حكام البطولة

وتقرر اختيار وترشيح عدد «١٢» حكما من حكام السنوكر من دولة الامارات «المؤهلين والحاصلين على شهادات تحكيم في السنوكر» بالاضافة لعدد ستة حكام مرشحين من اتحاد آسيا للسنوكر لتجهيزهم لادارة وتحكيم مباريات البطولة.

ومن المعروف أن كل مباراة سنوكر تحتاج لحكمين اثنين لادارة وتحكيم المباراة.

معسكر داخلي للاعبين

وتقرر ان يقام معسكر داخلي للاعبين الثمانية لمنتخب الامارات للسنوكر وذلك من اول مارس وحتى موعد انتهاء البطولة.

لاعبو منتخب الامارات هم: محمد الجوكر، عبيد خنيفة، مسعود عقيل، عيسى السيد، محمد شهاب، خلفان بوعصيم، سالم علي سالم، راشد المزروعي.

الاجتماع مع مندوب اتحاد آسيا

هذا وقد اجتمع مجلس الادارة خلال اجتماعه مع السيد اسبي مغالا مندوب اتحاد آسيا للبلياردو والسنوكر والمشرف العام على تنظيم بطولات آسيا للسنوكر الذى يزور دبي منذ يوم الاربعاء الماضى ولمدة اربعة ايام وتم تحديد جميع ما يلزم عمله بعد اطلاعه على نادي دبي للسنوكر وكذلك دراسة مقترحاته لعمل القرعة وجدول البطولة وكذلك كل ما يلزم اقامة وتنظيم البطولة واعتماد لجنة الاشراف من اتحاد آسيا للبطولة.

شركة اوفست تفوز بعقد تسويق البطولة

ومن ناحية اخرى وافق مجلس ادارة جمعية السنوكر على العرض المقدم من شركة اوفست للتسويق والاعلان بعد دراسة عدة عروض مقدمة في هذا الشأن وقد وافق المجلس على العرض المقدم من شركة اوفست ويتضمن العرض ايضا عمل مجلة «كتيب» عن البطولة يتضمن جميع المعلومات والبيانات عن بطولة آسيا وكذلك بيانات جميع المنتخبات المشاركة وتقرر ان يتم اعداد عدد ٢٥٠٠ نسخة ليتم توزيعها في يوم افتتاح البطولة.

اقامة الوفود والمواصلات

وتقرر خلال هذا الاسبوع ايضا تحديد فندق اقامة الوفود وتوقيع العقد معه وكذلك ترتيب العمل مع الشركة الناقلة لتوفير ما يلزم من باصات لانتقالات اللاعبين والوفود من المطار والفندق والنادى وسوف يقوم بتنظيم العمل مع الفندق والمواصلات من خلال لجنة الاستقبال والعلاقات العامة.

الاجتماعات مستمرة

من جهة اخرى اوصى رئيس مجلس الادارة بتكثيف الجهد والعمل وعقد الاجتماعات للجان بصفة مستمرة للتعرف على العمل المنوط بكل لجنة والتعاون فيما بينها لتنظيم وانجاح البطولة والتى تنظم وتقام لأول مرة بالامارات.

العطاس الكبير يكسب العطاس الصغير ويفوز بلقب بطل الإمارات في كرة الطاولة

■ على مدى الفترتين الصباحية والمسائية من يوم الجمعة الماضي جرت على صالة نادي العين مباريات الأدوار النهائية لبطولتي الدولة لفردي الرجال والناشئين.

وكانت الأدوار التمهيدية التي جرت على صالة نادي العين ايضا قد اوصلت (١٦) لاعبا من كل فئة الى الادوار النهائية.

وقد شهدت البطولة عودة مخضرمي نادي الجزيرة الى المنافسة واستطاع مرتضى العطاس احراز بطولة فردي الرجال اثر فوزه على شقيقه الأصغر (عبدالرحمن العطاس) في المباراة النهائية، وبذلك يحمل مرتضى اللقب للمرة الثالثة هذا الموسم بعد ان كان قد فاز به مرتين قبل ذلك. موسمي (٩٢/٩١) و(٩٤/٩٣)، وكان كلا اللاعبين (مرتضى وعبدالرحمن) قد اجتازا محطتين صعبتين في الدور نصف النهائي حين واجه مرتضى لاعب الوصل (حسين احمد) وفاز عليه ١/٢ كذلك واجه عبدالرحمن لاعب الاهلي الصاعد (احمد عيسى) وفاز عليه ٢/صفر ليأتي كل من حسين احمد واحمد عيسى في المركز الثالث مكرر.

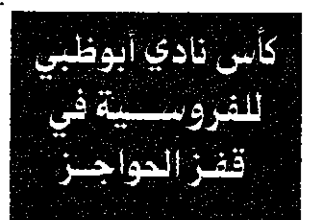
أما بطولة فردي الناشئين، فقد شهدت حماسا كبيرا وتنافسا مثيرا اسفر عن فوز لاعب نادي الشباب «فيصل خميس» بالبطولة بعد ان كان قد فاز في الاسبوع الماضي ببطولة دورة الوفاء التي نظمها نادي الشباب على روح المغفور له المرحوم الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي. وبذلك استطاع تأكيد جدارته باللقب.

وجاء بالمركز الثاني لاعب نادي العين محمد سعيد عبيد حيث قدم مستوى جيدا يحسب له على الرغم من معاناته خلال الفترة الماضية من المرض وعدم قدرته على التدريب المتواصل.

استعدادا للقاء المنصورة:

المريخ السوداني يقيم معسكرا بقطر

■ قرر مجلس ادارة نادي المريخ اقامة معسكر لفريق كرة القدم بالنادي بدولة قطر بعد انتهاء مباراته الأولى أمام فريق المنصورة المصري في تصفيات بطولة كأس الكؤوس للأندية الافريقية والتي ستقام بالخرطوم في الثامن من مارس القادم يقام المعسكر بقطر في الفترة ما بعد مباراة الخرطوم استعدادا لمباراة العودة بين الفريقين والتي ستقام بمصر يوم ٢٣ مارس ١٩٩٧ وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد اختار طاقم حكام من كينيا لادارة مباراة المريخ والمنصورة الأولى بالخرطوم واختار لها مراقبا من بورندي كما اختار طاقم حكام من المغرب لمباراة الرد بينهما في مصر ومراقبا من تونس.



الفارس ماجد سلطان يتألق وينتزع المسابقة المفتوحة للخيول المتوسطة

■ انطلقت أولى المنافسات التأهيلية من بطولة قفز الحواجز التي ينظمها نادي أبوظبي للفروسية باشتراك نخبة كبيرة من أشهر الخيول وأمهر الفرسان في جو رياضي جميل مليء بالتنافس من أجل جمع أكبر عدد من النقاط تساعد الفارس في الوصول الى التصفيات النهائية ومحاولة الظفر بأول بطولة ونيل كأسها وليصبح فارس البطولة الأولى.

وفي الرابعة بعد الظهر انطلقت المنافسة الأولى وكانت للفرسان المبتدئين مع خيول مبتدئة وفيها استطاع ٦ فرسان قفز جميع الحواجز بدون أخطاء وفي الزمن المحدد مرتين وهم الفارسة لين الرضا على الحصان اكتف آموس والفارسة ليلى زيري على الحصان بلاك دراجون وكلاهما من اسطبلات العوير والفارس سالم عبد ربه على الحصان شهاب من شرطة أبوظبي والفارس بلال بخيت على الحصان سواد الليل من شرطة الشارقة والفارس ميكي بورسل على الحصان يوسكر من اسطبلات العين والفارس حسام هيربيان على الحصان بوكيس من نادي الشارقة للفروسية.

وفي المنافسة الثانية للخيول المبتدئة المتوسطة نجح خمسة فرسان في تخطي جميع الحواجز بدون اخطاء فتمت تعلية الحواجز وعمل دور ثان لتحديد مراكزهم فجاءت الفارسة الواعدة كلير الرضا الأولى على الحصان بوران ٣ من اسطبلات العوير والثاني الفارس حمد الكربي على الحصان شارقة دريم من شرطة الشارقة والفارس عبدالعزيز علي جاد ثالثا على الحصان سيبون من الحرس الاميري ابوظبي وفي المركز الرابع جاء الفارس حمد الكربي على الحصان فالن من نادي الشارقة للفروسية والخامس كان الفارس توم فانس على الحصان بوبي من نادي ابوظبي للفروسية وجاء سادسا بأقل أخطاء الفارس عادل خميس على الحصان جاك من نادي أبوظبي للفروسية.

ثم كانت المنافسة المفتوحة لجميع الخيول هي ختام منافسات اليوم الاول وفاز بها الفارس محمد الكميتي على الحصان فيرل داويرى من شرطة الشارقة والثاني الفارس خليفة عتيق على الحصان بوليس والثالث فارس ماجد سلطان على الحصان ميل كرست والرابع الفارس ماجد شاهين على الحصان فريشمان وثلاثتهم من نادي ابوظبي للفروسية والخامس كان الفارس مفتاح الظاهري على الحصان يونيك دالين من الحرس الاميري ابوظبي والسادس الفارس حمد الكربي على الحصان جوهرة من شرطة الشارقة.

وصباح أمس الأول «الجمعة» اقيمت منافستان أولاهما للفرسان المبتدئين/ خيول مبتدئة وهي المنافسة الرابعة وفيها استطاع فارسين المرور من جميع الحواجز بدون اخطاء وفي الزمن المطلوب وتم تقسيم الجائزة عليهم وهم الفارسة لين الرضا على الحصان اكتف اموس من اسطبلات العوير والفارس عيسى غلوم على الحصان شمباريا من شرطة ابوظبي، والشوط الخامس كان للخيول المبتدئة وبه قفز جميع الحواجز بدون اخطاء اكثر من العدد المطلوب فتم احتساب النتيجة للفرسان الاقل زمنا وهم بالمركز الأول الفارس حمد الكربي على الحصان شارقة دريم من شرطة الشارقة والثاني الفارسة كلير الرضا على الحصان فلاتجان من اسطبلات العوير والثالث الفارس عادل خميس على الحصان جاك من نادي ابوظبي للفروسية والرابعة الفارس سيوايفانس على الحصان تمبلويد من اسطبلات العين والخامس الفارس يوسف محمد علي الحصان بيرق من شرطة الشارقة والسادس الفارسة لين الرضا على الحصان اكتف آموس من اسطبلات العوير.

وفي فترة بعد الظهر اقيمت ثلاث منافسات الأولى «السادسة» للخيول المبتدئة المتوسطة ونجح ٧ فرسان في تخطي جميع الحواجز فأقيمت بينهم جولة ثانية انتهت بفوز الفارس حمد الكربي بالمركز الأول على الحصان فالن من نادي الشارقة للفروسية، وجاء بالمركز الثاني الفارسة كلير الرضا على الحصان بوران ٣ من اسطبلات العوير وحل الفارس خالد المرزوقي ثالثا على الفرس بنت الاصيل من الحرس الاميري/ أبوظبي والرابع الفارس عادل خميس على الحصان جاك من نادي أبوظبي للفروسية والخامس الفارس توم فانس على الحصان بوبي من نادي أبوظبي للفروسية والسادس الفارس خالد المرزوقي على الحصان آجور من الحرس الأميري/ أبوظبي.

وشهدت الجولة السابعة منافسة قوية حيث انها دورة واحدة بأفضلية الزمن وأقل الاخطاء واستطاع الفارس ماجد سلطان ان يحسمها لصالحه على الحصان ميل كرست ويضمن المركز الأول قبل انتهاء المنافسة ليحول الصراع على المركز الثاني بين بقية الفرسان ليفوز به الفارس ماجد شاهين على الحصان فريشمان وكلاهما من نادي أبوظبي للفروسية، وجاء بالمركز الثالث الفارس حمد الكربي على الحصان جوهرة من شرطة الشارقة، والمركز الرابع ذهب لصاحب المركز الثاني الفارس ماجد شاهين ولكن على حصان آخر هو سلفاتا ليؤكد جدارته وتفوقه في هذه المنافسة والمركز الخامس للفارس عمران العويس على الحصان بونر شويز من نادي الشارقة للفروسية والمركز السادس للفارس خليفة عتيق على الفرسة نادية من نادي أبوظبي للفروسية.

والمنافسة الثامنة والاخيرة كانت مفتوحة لجميع الخيول وفاز بها الفارس مفتاح الظاهري بمصاحبة الحصان يونيك دالين من فرسان الحرس الاميري أبوظبي والمركز الثاني كان للفارس ريان هارقي على الحصان ديرهاتيمس من اسطبلات الوثبة وذهب المركز الثالث الى الفارس ماجد سلطان على الحصان ميل كرست والرابع الفارس خليفة عتيق على الحصان بوليس وكلاهما من نادي أبوظبي للفروسية والفارس محمد الكميتي جاء خامسا على الحصان فيول داويري والسادس الفارس حمد الكربي على الحصان جوهرة وكلاهما من فرسان شرطة الشارقة.

وفي نهاية المنافسات تم احتساب نقاط كل فارس تمهيدا لاضافتها مع النقاط التي سوف يحرزها في اللقاء التأهيلي الثاني يومي ١٣ و١٤/٣/ ١٩٩٧ وعلى ضوء هذه النتائج يتم تحديد فرسان التصفيات النهائية يومي ٢٧ و٢٨ مارس ١٩٩٧م بميدان قفز الحواجز بنادي أبوظبي للفروسية.

في سباق ند الشبا اليوم

اسطبلات القوز تقدم أخت بطل كأس اليابان في مواجهة قوية أمام ٥ خيول لمسافة الميل وربع الميل

فرصة «أمير دوكلابل» كبيرة لتسجيل الفوز الثالث

■ تتواصل سباقات الخيل، بدرجة لا تكاد تعرف التوقف.. وبسرعة تجعل المتابعين يلهثون من سرعة تتابعها.. واليوم موعدنا مع السباق الثاني والعشرين على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا هذا الموسم.

ويشارك بالسباق ٣٨ فرسا، وهو عدد جيد في ظل هذا الزخم الكبير من السباقات المقامة، وتبلغ جوائزه الكلية ٢٧٥ الف درهم، ويعتبر الشوط الثالث اقوى السباقات.. واذا كان البداية اليوم مع السرعة فان النهاية مخصصة لخيول المسافات الطويلة.

ويشهد السباق تقديم ٦ خيول جديدة، تعتبر اضافة جيدة للخيول الممتازة الموجودة بالدولة، خاصة وان هذا الموسم شهد جلب مجموعة من الخيول الرائعة، ساهمت في اثراء السباقات ورفع درجة المنافسة.

وللتدليل على النوعية الجيدة، تدفع اسطبلات القوز والتي خرجت مجموعة رائعة من الخيول التي حققت انجازات عالمية، يدفع اليوم بالمهرة «ستيج مانر» التي تنتمي لافضل السلالات المعروفة، فهي من حيث الام اخت لبطل الجينز الفرس «فيتوري» ومن جهة الاب، اخت لبطل كأس اليابان المشارك في

تقديم:
سيف الشامسي

كأس دبي العالمي الفرس القوي «سنجسبيل».

كما ان ستيج سيق وان تألقت في فرنسا تحت يد المدرب جون هاموند، وحققت الفوز اربع مرات في المسافات من ١٨٠٠ متر الى ٢٤٠٠ متر.

ومن حسن حظ جماهير المرشحين ان الخيول الجديدة موزعة على اربعة اشواط.. وذلك سيسهل مهمتهم في ترشيح الخيول المتوقع فوزها، بدل ان يصيبهم بالحيرة، وذلك في حال وجود مشاركة مكثفة للخيول الجديدة في شوط واحد.. كما حدث في عدة سباقات ماضية.. واقربها الى الذاكرة سباق ند الشباب الاخير والذي جمع احد اشواطه ٤ خيول دفعة واحدة مع العلم ان الشوط اقيم بمشاركة ٥ خيول.

وحتى الشوط الاول الذي يقدم ثلاثة خيول جديدة، لا نعتقد انه سيشكل صعوبة امام المرشحين نظرا لوجود خيول قوية اخرى مشاركة في الشوط ومرشحة بقوة للفوز.

تحدي القوز

الانظار اليوم ستتركز لمتابعة المهرة الواعدة التي تقدمها اسطبلات القوز واخت بطل كأس اليابان، فترشيحات المراقبين تضعها في المركز الاول للفوز بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، والذي يشهد مشاركة ٦ خيول.

والى جانب قوة المنافسين، فان العقبة الرئيسية التي ستواجه ستيج ماتير المضمار الرملي، فالمعروف ان المهرة جاءت مشاركتها السابقة على المضامير العشبية، والانتقال من المضمار العشبي الى المضمار الرملي يحتاج الى وقت حتى يتأقلم عليه الحصان.

وهذه النقطة لابد ان يكون سعيد بن سرور مدرب اسطبلات القوز قد وضعها في اعتباره، ومن المؤكد انه لم يدفع بها للمشاركة إلا بعد ان يكون قد تأكد من أن المهرة قد تعودت بالفعل على المضمار، وسيتولى الفارس العالمي فرنكو ديتوري قيادتها اليوم وذلك في اطار استعداداته للمشاركة في كأس دبي.. فالمعروف ان الفارس يتولى قيادة خيول مؤسسة جورلفين في السباقات العالمية. ويعتبر من افضل الفرسان الموجودين في العالم.

وعلاقة المدرب مع الفارس ممتدة منذ فترة طويلة وسجلا عدة نجاحات ذائعة الصيت في السباقات الكلاسيكية.

والصفة الرئيسية لخيول هذا الشوط القوة.. فلامبسادور، يشارك للمرة الثانية بعد ان حقق الفوز في نفس مسافة الشوط.. ومصدره قوته التي تضعه في قائمة المرشحين للفوز اليوم الزمن الرائع الذي قطع به مسافة الميل والربع في ٢،٣،٨١ ويزيد وزنه اليوم بمقدار كيلوجرام واحد.

اما «ضاحك» فانه لم يعرف الضحك طريقه الى قلبه هذا الموسم، بعد ثلاث مشاركات، واليوم يعود الى مسافة الميل والربع بعد ان كانت مشاركته الماضية في مسافة الميل.

اما سليل فيشارك للمرة الثالثة هذا الموسم وهى المرة الاولى في مسافة الميل والربع بعد ان فاز في الـ ٢٢٠٠ متر وحل ثانيا في مسافة الـ ٢٤٠٠ متر، وهناك الفرس «ادنور كنمار» في ظهوره الثاني بعد ان حل ثانيا في اول مشاركة له خلف «فهيم» بفارق بلغ ٨ اطوال.. وتلك المشاركة الوحيدة غير كافية للحكم على مستوى الفرس الذي يظهر اليوم بوزن اقل عن مشاركته الاولى.

اما الفرس موجود فقد سجل نتيجة رائعة بعد تحويله الى مسافة الميل والربع بعد ان فشل في مسافة ١٤٠٠متر، ولكنه عاد واحتل المركز الثالث في مشاركته الثالثة في نفس مسافة الشوط.

وفيما يلي تفاصيل بقية الاشواط:

تبدو فرصة الفرس «تايم تورن» جيدة للفوز اذا ما نجح في التعامل مع مسافة الالف متر واغلب الظن ان مدربه اس بيري يرى ان هذه المسافة قد تناسبه اكثر على الرغم من انه سجل فوزه الوحيد في الـ ١٤٠٠ متر، خاصة وان وزنه افضل من أربعة من الخيول المنافسة.

كما ان الوزن عامل مساعد للفرس «فرزان دوبون» الذي يحمل اقل وزن من بين جميع المشاركين، وحل ثانيا مرتين على التوالي مؤخرا في مسافة الـ ١٢٠٠ متر، وربما ساعدته في مسافة الشوط في تحقيق الفوز.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني تبدو ايضا ان فرصة الفرس الفرنسي «أميردوكلابل» جيدة لتحقيق فوزه الثالث على التوالي، وذلك على الرغم من انه يشارك اليوم في مسافة الميل، وليس في الميل والربع والتي شاهدنا الفرس يتألق فيها من قبل.

والتهديد في هذا الشوط يأتي من الفرس «فيليبدوي دوكاردير» الذي شهدناه ينتقل بين عدة مسافات وعرف الفوز في الـ ١٤٠٠ متر، ولكنه تراجع الى المركز الثالث في الميل.

الشوط الرابع

الغموض يحيط بهذا الشوط، فدائرة المنافسة تشمل جميع خيول الاربعة اشواط، فدائرة المنافسة تشمل جميع خيول الاربعة.



وسنشاهد خلاله «كاري رينج» يشارك للمرة الثانية في الميل والربع بعد ان حل ثانيا في ظهوره الاول، كما ان الفرس «تريوس» ربما يختلف اداؤه عن المرة السابقة والتي كانت في الـ ٢٢٠٠ متر.

والمهر الجديد في هذا الشوط «تايجرلك» يتدرب حاليا تحت يد المدرب سايتش لاسيما، بعد ان كان يتدرب في بريطانيا على يد المدرب سعيد بن سرور.

الشوط الخامس

مشاركة مرتفعة يشهدها شوط الجائزة التصاعدية، حيث تشارك به عشرة خيول.. يتقدمها المهر «نورث سايكلون» الذي قدم مستوى ثابتا حيث احتل المركز الثاني مرتين قبل ان يسجل الفوز، ومسافة الـ ١٤٠٠ متر تناسبه.

ويعود الى هذه المسافة «لا مفر» بعد ان سجل الفوز بها في ظهوره الاول على حساب نورث سايكلون، ولكنه تراجع الى مركز متأخر في مسافة الميل، لذلك فان الشوط يحمل منازلة ثأرية بين الفرسين.

ولكن مع ذلك فان الفرصة متاحة امام اكثر من فرس لتحقيق الفوز.

الشوط السادس

هذا الشوط من اكثر اشواط اليوم غموضا وصعوبة في الترشيحات لتقارب مستوى ونتائج الخيول المشاركة فيه، لكن المرشحين قد يجدون العزاء في تطور مستوى ثلاثة خيول وهي: ريندروب تري ورجاني وسكاي فوريست، ومن بين كل الخيول الثمانية في هذا الشوط فان المهر «بنسيلدان» يعتبر الاكبر ثباتا في المستوى.

هذا التقارب في المستوى ربما يجعلنا نشاهد فائزا جديدا خاصة وان ٥ خيول فيه لم يسبق لها ان ذاقت حلاوة الانتصار.

السباق برعاية شيدويل

■ سباق اليوم يقام برعاية مزرعة شيدويل للخيول المملوكة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وخرجت المزرعة نخبة من الخيول العالمية المملوكة لسموه امثال «نشوان» و «محترم».

العاديات تحتفل بالعدد رقم ١٠٠

■ احتفلت الزميلة «العاديات» المتخصصة في سباقات الخيل بالاصدار رقم ١٠٠ الذي رأى النور يوم امس الاول ويسلط الضوء على سباق اليوم.. والمعروف ان العاديات تشكل اضافة مهمة في تغطية سباقات الخيل ومتابعة آخر اخبارها.

مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد مكتب كأس دبي العالمي مؤتمرا صحفيا الاسبوعي الثاني وذلك في الحادية عشرة من صباح اليوم. وذلك لتسليط الضوء على آخر الاستعدادات لكأس دبي العالمي للخيول.

وسيتحدث في المؤتمر الدكتور توم مورتون عن الترتيبات الخاصة بالحجر البيطري للخيول المدعوة للمشاركة.. كما سيتحدث جيمس مكيون عن شحن الخيول المشاركة.

الترشيحات

الاتحاد
■ الشوط الاول: «تايم تورن».
■ الشوط الثاني: «اميردوكلابل»
■ الشوط الثالث: «ستيج مانير».
■ الشوط الرابع: «كاري رينج».
■ الشوط الخامس: «لامفر».
■ الشوط السادس: «بنسيلدان».

الخليج
■ الشوط الاول: «فرزان دوبون» و «ميوزك مان».
■ الشوط الثاني: «اميردوكلابل» و «اكليبتيك».
■ الشوط الثالث: «ستيج مانير».
■ الشوط الرابع: «كلتوي».
■ الشوط الخامس: «اطلال».
■ الشوط السادس: «ريندروب تري».

البيان
■ الشوط الاول: «تي سي. ايه. ميوزك مان».
■ الشوط الثاني: «امير دو كلابل» و «اكليبتيك».
■ الشوط الثالث: «ستيج مانير».
■ الشوط الرابع: «كلتوي».
■ الشوط الخامس: «اطلال».
■ الشوط السادس: «دويل أت داون».

برعاية مزرعة شيدويل للخيول
سباق جائزة - إيزنتسبشيال
للخيول العربية الأصيلة — الخيول عمر أربع سنوات فما فوق — للخيول تصنيف: ٠٠ - ٦٠ — ١٠٠٠ متر

الأول: ٢٠٠٠٠ درهم — الثاني: ١٠٠٠٠ درهم — الثالث: ٦٠٠٠ درهم — الرابع: ٤٠٠٠ درهم

م	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١	٥،٥٦٤٢	«تي سي إيه. ميوزك مان» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - رمادي / دي.ن. ميكي/جي.تي.جي. تاك موز / سمو الشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم	إس. سيمار	أر. هيلز	٥٨ كغ	٤
٢		«موريه» (بريطانيا) ٥ سنوات - فرسه - رمادي / جنيز/موريتنيا / السيد/ خالد القرير	علي راشد الرايحي	سي. الييري	٥٨ كغ	٣
٣		«كيتم باراه راني» (استراليا) ٤ سنوات - مهرة - شقراء / شلبيه/وايمين مونتريال / السيد/ عبد الله بن حبيه	جي. سوبنسكي	إيه. تايلكي	٥٨ كغ	١
٤		«سيالتوي» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - رمادي / إس.إيه. ستاكاتو/تي.إن. تيارا / سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٨ كغ	٢
٥	٥٣٠٢١	«تايم تورن» (امريكا) ٩ سنوات - مخصي - رمادي / وايكنيغ/تينا / السيد/ أحمد محمد جويعان البادي	إس. بيري	إس. أوجيرمان	٥١ كغ	٦
٦	٤٠٧٣٣	«فرزان دوبون» (فرنسا) ٨ سنوات - فحل - كميت / مجلفور/بيرالي / سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان	إم. كيتل	بي. بريث	٥٠ كغ	٥

برعاية مزرعة شيدويل للخيول
سباق جائزة - بنجالي دالبرت
للخيول العربية الأصيلة — الخيول عمر أربع سنوات فما فوق — للخيول تصنيف: ٠٠ - ٩٠ — ١٦٠٠ متر [١ ميل]

الأول: ٢٧٥٠٠ درهم — الثاني: ١٣٧٥٠ درهم — الثالث: ٨٢٥٠ درهم — الرابع: ٥٥٠٠ درهم

م	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١	٤٤	«اليكتريك فاير» (بريطانيا) ٦ سنوات - فحل - اشقر / مت/اليكتريك / السيد/ سعيد مثانه	إدوين شاربي	دبليو سويل	٥٩ كغ	١
٢		«إكليبتيك» (بريطانيا) ٥ سنوات - فحل - اشقر / شاير/الفين سكاي / سمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم	إسماعيل محمد	جي.إي.بي. هند	٥٨ كغ	٣
٣	٠٠٥٢١١	«اميردوكلابل» (فرنسا) ٥ سنوات - فحل - اشقر / نوريمان/بشطانه / سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم	كيه.بي. ماكلوغلين	آر. هيلز	٥٨ كغ	٤
٤	١٢٣	«فيليبدوي دوكاردير» (فرنسا) ٤ سنوات - مهرة - كميت / مانجانيه/كروت دو كاردير / صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	آر.جيه. شو	آر. لاينز	٥٧ كغ	٢

برعاية مزرعة شيدويل للخيول
سباق جائزة - نشوان
للخيول المهجنة الأصيلة — الخيول عمر أربع سنوات فما فوق — للخيول تصنيف: ٠٠ - ١٠٠ — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الأول: ٣٠٠٠٠ درهم — الثاني: ١٥٠٠٠ درهم — الثالث: ٩٠٠٠ درهم — الرابع: ٦٠٠٠ درهم

م	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١		«ستيج مانير» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهرة - كميت / إن ذا ونجز/أير ديستنيو / سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم	سعيد بن سرور	إل. ديتوري	٦٠ كغ	٦
٢	١	«فلامبسادور» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت / منتسل/بنتانا / سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو.دي. ماثر	بي. بريث	٥٦،٥ كغ	٤
٣	٥٤٠٣٣٤	«ضاحك» (بريطانيا) ٥ سنوات - فحل - كميت / جرين ديزرت/لبتل فيلد / سمو الشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم	بي. رينكين	بول إيدري	٥٦،٥ كغ	١
٤	٣٣،١٢	«سليل» (ايرلندا) ٥ سنوات - مخصي - كميت / ستنسن/كيتيند / سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوريا ستالرتام	تي. دويل	٥٦،٥ كغ	٥
٥	٢	«ادنور كنمار» (فرنسا) ٥ سنوات - فحل - كميت / هايست تونور/هايست بليجر / السيد/ هنري شالوب	إدوين شاربي	دبليو سويل	٥٦ كغ	٢
٦	٦١٣	«موجود» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت / مجتهد/القصبه / سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إدوين شاربي	آر. هيلز	٥٣،٥ كغ	٣

برعاية مزرعة شيدويل للخيول
سباق جائزة - محترم
للخيول المهجنة الأصيلة — الخيول عمر أربع سنوات فما فوق والتي لم تفز بغير سباق واحد من سباقات المبتدئات، المطالبة، المستوى الثالث، الرابع، والخامس، أو التكافؤ تصنيف ٦٠ فأقل. — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الأول: ٢٠٠٠٠ درهم — الثاني: ١٠٠٠٠ درهم — الثالث: ٦٠٠٠ درهم — الرابع: ٤٠٠٠ درهم

م	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١	٣٥	«كلتوي» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت / سرايت ستار/ستنيد أسيبنس / السيد/ علي عبد الله الشطار	كيه.بي. ماكلوغلين	جيه.سي. أريس	٥٦،٥ كغ	١
٢		«تايجرلك» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - اشقر / نشوان/تايجر فالي / إتش. إم. آر. إم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٣،٥ كغ	٣
٣	٢	«كاري رينج» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهرة - كميت / ستنترو ريلر/كيرين / إم. آل مكتوم	إدوين شاربي	دبليو سويل	٥٣ كغ	٢
٤	٢	«تريوس» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت / شريف دانسر/ليدي لوف ذا سي / السيد/ فيصل علي الشطار	إدوين شاربي	بي. سمولين	٥١ كغ	٤

برعاية مزرعة شيدويل للخيول
سباق جائزة - عنفوان
للخيول المهجنة الأصيلة — الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق — للخيول ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ - ٩٢ — للخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ - ٧٥ — ١٤٠٠ متر

الأول: ٣٢٥٠٠ درهم — الثاني: ١٦٢٥٠ درهم — الثالث: ٩٧٥٠ درهم — الرابع: ٦٥٠٠ درهم

م	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١	٦١،٥٢٢	«اطلال» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - بني / مكيافيليان/بنيه / سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم	بي. رينكين	آر. هيلز	٥٩ كغ	٩
٢	٠٤	«دويل أت داون» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - اشقر / نشوان/جيلتي / السيد/ سعيد سهيل	كريم آغا	سي. أوبراير	٥٧،٥ كغ	٥
٣	٥٦٢٢	«مشتراه» (ايرلندا) ٥ سنوات - فحل - كميت / تراي ماي بيست/سيكريت هايداوي / السيد/ حمد عامر حميد المنصوري	كيه.بي. ماكلوغلين	جيه.سي. أريس	٥٦،٥ كغ	٣
٤	٦	«شويكو» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت / دانزيغ/كولور شارت / إتش. إم. آر. إم	إدوين شاربي	بي. سمولين	٥٧ كغ	٢
٥	١٦	«لا مفر» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت / مستر بروسبكتور/سنس اوف يونيتي / سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو.دي. ماثر	بي. بريث	٥٥،٥ كغ	٧
٦	٣٠	«مستر دايموند» (امريكا) ٦ سنوات - فحل - كميت / مستر بروسبكتور/كابريكورن بيلي / سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو.دي. ماثر	دبليو.جيه. ويند	٥٥،٥ كغ	٤
٧	٢،٢١	«نورث سايكلون» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت / جلش/نوريز / السيد/ سالم محمد بالعبيدة	بي. رينكين	بول إيدري	٥٥ كغ	٨
٨	٢،٤٤٣٤	«شوريوم» (امريكا) ٦ سنوات - مخصي - كميت / تايلس مومنت/شيتوتي / السيد/ عبد الله حسن الرستماني	إدوين شاربي	دبليو سويل	٥٤ كغ	١٠
٩	٦٦،٤٦٨	«ليفيتيكال سيتي» (امريكا) ٧ سنوات - مخصي - كميت / الهيدار/ماي جوليت / سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	جي. بيرد	٥٣ كغ	٦
١٠	٧٤١،٣٧	«اصوات» (ايرلندا) ٥ سنوات - مخصي - كميت / فيري كينغ/[illegible] / سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوريا ستالرتام	تي. دويل	٥٣،٥ كغ	١

برعاية مزرعة شيدويل للخيول
سباق جائزة - جرين ديزرت
للخيول المهجنة الأصيلة — الخيول عمر أربع سنوات فما فوق — للخيول تصنيف: ٠٠ - ٣٥ — ٢٤٠٠ متر [١½ ميل]

الأول: ١٧٥٠٠ درهم — الثاني: ٨٧٥٠ درهم — الثالث: ٥٢٥٠ درهم — الرابع: ٣٥٠٠ درهم

م	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١	١٢٩،٨٥	«سبورس تايم» (بريطانيا) ٥ سنوات - فحل - كميت / روفرنس بويت/بل تون / السيد/ سيف أحمد بالحصا	إس. سيمار	جيه. ريد	٦٠ كغ	٨
٢	٩٤٥٣٢	«ريندروب تري» (امريكا) ٦ سنوات - فرسه - رمادي / ترمبولينو/رينتري ويترجيه / سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٩ كغ	٤
٣	٨٧،٥٧٢	«بنسيلدان» (ايرلندا) ٨ سنوات - فحل - بني / لاست تايكون/[illegible] / الإسطبلات الأميرية	إيه.إل. أي	إس. أوجيرمان	٥٧،٥ كغ	٧
٤	٨٤٥٠٧	«[illegible]» (ايرلندا) ٥ سنوات - مخصي - كميت / ورنيتو/[illegible] / [illegible] آل مكتوم	إس. سيمار	بي. بريث	٥٧ كغ	٦
٥	٨٠٠٩٥٨	«[illegible]» (فرنسا) ٥ سنوات - مخصي - كميت / [illegible] / السيد/ سيف علي [illegible]	علي راشد الرايحي	سي. الييري	٥٥،٥ كغ	٩
٦	٠٩٥،٥٣	«سكاي فوريست» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - اشقر / [illegible] / السيد/ غالب وديع فرحة	إس. سيمار	جي. بيرد	٥٣،٥ كغ	٣
٧	٤٣٣٦٣	«[illegible]» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت / [illegible] / إتش. إم. آر. إم	إس. سيمار	جيه. كارول	٥٣ كغ	٥
٨	٥٢٧٤٦	«[illegible]» (بريطانيا) ٥ سنوات - فحل - كميت / [illegible] / السيد والسيدة/ [illegible]	بي. رينكين	بول إيدري	٥١ كغ	٢

الحقوق محفوظة في الممتاز

البطولة للنصر أو الوصل.. والوحدة ثالثهما
افول نجم الشباب والعين.. والشارقة خارج اللعبة!

اسبوع العدالة

■ كان الدوري الممتاز في اسبوعه المنتهي اسبوعا كرويا جميلا في تنافسه وفي عدله وفي منطقه وفي حكامه.

قرر فوز من يستحق.. حافظ للنصر على قمته برصيد ١٤ نقطة.. واعطى الوصل شرعية المطاردة برصيد ١٣ نقطة.. واعاد الوحدة لدائرة الضوء والمنافسة برصيد ١٢ نقطة.. وقرر افول نجم كل من العين وابقاه في المركز الرابع (٩) نقاط والشباب وابقاه في المركز الخامس (٨) نقاط، والشارقة في المركز الاخير (٦) نقاط.

الفوز للوحدة على العين ١/صفر حق الوحدة، والفوز للنصر على الشارقة ٢/صفر حق النصر، والفوز للوصل على الشباب ٣/١ حق الوصل.

هكذا كان المنطق الكروي سليما للغاية وفي اسبوع من أهم الاسابيع الحاسمة.. فقد نجح هذا الاسبوع في تحديد مسار المنافسة وحصرها في ثلاثة فرق فقط هي النصر والوصل والوحدة.. بينما تضاءلت جدا فرصة العين والشباب وانتهت فرصة الشارقة والذي سوف يتفرغ لحماية البوابة الشرقاوية في الفترة المقبلة.. فقط اذا كان في مقدوره ذلك.

وعن حكامنا فلم نشعر بهم وهذا هو قمة النجاح رغم قوة التنافس وحساسية الوضع وأهمية المباريات.. كانت استجابتهم عالية وتقديهم للمواقف مثار واعجاب.. وكان ذلك يلقى تجاوبا جميلا عن الأطراف الأخرى وفي مقدمتهم اللاعبون في الملعب والاداريون خارجه.. وهذا ما نتمناه لمنافساتنا وما نرجوه للاسابيع الثلاثة المتبقية في عمر الممتاز.

نتائج كبيرة.. لماذا؟

شد انتباه الناس تلك النتيجتين الكبيرتين لمباراتي النصر والشارقة، والشباب والوصل، وذلك الاصرار على الفوز من جانب فريق الوحدة على العين.

والغرابة في النتائج الكبيرة انها جاءت مع بداية العد التنازلي لنهاية المسابقة وبعد اسبوع اتسعت فيه رقعة المنافسة للجميع على حد سواء من الاول الى الاخير.

لكن في النهاية لم يكن يصح إلا الصحيح.. فالنصر بثلاثيته النظيفة على الشارقة يعلن مروره من بوابتها بسلام وأمان.. ولعله يثبت او اراد ان يثبت انه لايزال المرشح الاول وانه لايزال يمسك بقمة هو يستحقها ليس من الآن ولكن من بداية الموسم. اراد النصر الاحتجاج على طريقته الخاصة بعد ان اعيته الحيل في الفترة الماضية عندما لجأ لاتحاد الكرة ثم لجأ بعد تجاهل الاخير له - على حد قول امين السر العام - الى الصحافة لكي ينفس عن نفسه ما يعتمل في داخله من شعور بالظلم من جراء خسارة ٥ نقاط في مباراتين متتاليتين «العين ثم الوصل».

النصر اذن يتجاوز محنة وبنجاح هائل في وقت عصيب من عمر المنافس.. ولعل ذلك يؤكد انه منافس اصيل على بطولة (٩٧).. والفوز على الشارقة وبثلاثة اهداف ليس بالأمر الهين حتى لو كان الشارقة لا يلعب سوى بنسبه(!)

والذي يحسب للنصر انه يؤكد فعلا لا قولا ان لديه البدلاء القادرين على تعويض غياب نجومه واساسييه ولعل في ذلك ما يكفي للتدليل على حجم الجهد المبذول هذا الموسم من قبل الادارة والمدرب واللاعبين.

اما الشارقة فقد وضعت هذه الخسارة نهاية لما رأه بعد فوزه على الوحدة ممكنا.. لقد كان الامل اشبه بالسراب.. وعلى الادارة الشرقاوية الاعتراف ان الفريق في هذا الموسم ليس ككل المواسم السابقة.. فهو لم يعمل بما فيه الكفاية.. بينما كان الاخرون يعملون ويزيدون.. وهذا هو الفارق بين عدم قدرته النهوض من كبوة هذا العام على وجه التحديد.. واذا كان الشارقة يدفع ثمن موسم لم يعمل له فانني شخصيا لا اعتقد ان الوضع سيختلف كثيرا في بطولة الكأس «الامل الباقي» وارجو ان اكون مخطئا.. واعترف ان طبيعة مسابقة الكأس تختلف عن الدوري.. والشارقة هو اكثر فرقنا معرفة بلغتها.. لكن هل يسعفه مستواه الحالي؟.. عموما نتمنى له

الساحة تتجاوب.. وتسابق جميل لانجاح المسابقة

رؤية: محمود الربيعي

التوفيق ففي عودة الشارقة مصلحة ليست له وحده وانما تكون انعكاساتها على منتخبنا الوطني القادم على تحد عالمي جديد.

ونعود لنتيجة الوصل والشباب.. ولم يكن اكثر المتشائمين يتوقع ان تنتهي بثلاثة للوصل ضد الشباب نظرا لتقارب المستوى ولوجود شبه كبير بين الفريقين حتى في زحام النجوم اللامعة!

ولكن يبدو ان كثرة الاوراق الهجومية الجاهزة في الشباب قد استخدمت كسلاح ضده.. ففي وقت من المباراة كان كل خط الوسط اضافة الى الهجوم بالطبع.. لاعبين من ذوي التوجه الهجومي.. اي ان المدرب دفع بكل الاوراق الهجومية لكي يعدل من مسار النتيجة.. لكن الوصل كان قد تقدم واكتفى وراح يؤمن منطقته الدفاعية بكل الاقدام.. حتى محمد عمر رأس الحربة الوحيد بعد خروج زهير علد للمساندة والحفاظ على النتيجة.. وفي غمرة الهجوم الاخضر المكثف وفي عز الدفاع الوصلاوي جاء الهدف الثالث المباغت لكي يكتب نهاية درامية لاشد المباريات سخونة.. ولعل خطورة هذه النتيجة انها كانت كفيلة بابعاد الشباب ربما كليا عن المنافسة.. رغم جاهزية الفريق ووجود كم هائل من اللاعبين الجاهزين والقادرين على المنافسة.

لقد اكد الوصل من جديد انه جاء في سعيه للقب.. ولعله وهو يطارد النصر حاليا ينتظر فقط اي عثرة او حتى نصف عثرة لكي ينتفض.. واذا انقض فأعتقد انها ستكون بمثابة نهاية الأمر.

الوصل امس الاول حسمناه خط هجومه في المقام الاول بقدرته على التعويض السريع بعد هدف بخيت الاول.. ثم قدراته على التعزيز بعد ذلك.. وخطف الهدف الثالث من بين انياب هجوم الشباب!

والمدقق لدفاع الوصل في تلك المباراة كان يجد ثغرة كبيرة خلفها غياب اسماعيل راشد وهو قوة هائلة في الوصل وفي منتخبنا الوطني، ورغم اجتهادات اللاعب البديل وخط الدفاع بأكمله الا ان الثغرات كانت موجودة ولم يغط عليها سوى قرار من المدرب بوضع كل اقدام الفريق داخل منطقة دفاعه الامر الذي أتعب جدا هجوم الشباب الذي حاول البحث عن منافذ فلم يجد من كثرة الزحام!

ونعود لفوز الوحدة ونقول انه تحقق تحت اصرار الفوز.. وفريق يملك كل هذه الطاقة وكل هذا الاصرار حق له ان يعود مرة اخرى لصلب المنافسة.. وعلينا ان نعترف ان الوحدة اجمالا ودون التوقف عند بعض الجزئيات يؤدي موسما طيبا.. فاز فيه ببطولة المرحلة الاولى.. وشهد عرقلات في المرحلة الثانية الا انه عاد قويا بفوزه الاخير.. وفرض نفسه كطرف ثالث للمنافسة.. مزاحما وبشدة كلا من النصر والوصل.

السباق لمن؟!

ويفرض التساؤل نفسه.. فهذا السباق المحموم على البطولة سيؤول لمن؟.. ومن هو الاحق به؟ ويبدو التساؤل منطقيا خاصة اذا علمنا ان اللقب لا يفصله عن صاحبيه سوى (٣) أسابيع تنافسية مضغوطة تبدأ يوم غد الاثنين وتنتهي يوم ٦ مارس المقبل.

ودعونا نحدد المباريات المقبلة لكل من النصر والوصل والوحدة باعتبارهم الفرسان الثلاثة الاقرب الى تحقيق اللقب.. ثم نحاول الاجابة بعد معرفة ذلك.

● النصر: بقي له، الوحدة بملعبه في الاسبوع الثامن يوم الثلاثاء المقبل ٢/٢٥، وفي الاسبوع التاسع سيلعب مع الشباب بالشباب يوم الجمعة ٢/٢٨، ويلعب الاسبوع الاخير ٦ مارس بملعبه امام العين.

● الوصل: يلتقي يوم غد الاثنين مع العين بزعبيل، ويستضيف الوحدة في الاسبوع قبل الاخير بزعبيل ايضا.. وفي الاسبوع الاخير يذهب للشارقة.

● الوحدة: يلعب يوم الثلاثاء القادم مع النصر بدبي، ويلعب الاسبوع قبل الاخير مع الوصل بزعبيل، وفي الاسبوع الاخير يلتقي بملعبه مع الشباب.

وهكذا ومن واقع الاسابيع الثلاثة المقبلة، ومن واقع اهمية الفريق المنافس ومدى حظوظه في المنافسة، ومن واقع الملعب ايضا الذي يشهد المباراة تأتي احكامنا.. وهي بالطبع لحكاما اجتهادية بحتة.. هي مجرد استقراء ليس أكثر.. من الممكن ان يصيب ومن الممكن ان يخطيء.

نقول ومن واقع ما تقدم ان طريق الوحدة هو الاصعب بين المنافسين الثلاثة.. فهو ذاهب بعد غد الى النصر في دبي.. وذاهب في الاسبوع قبل الاخير الى الوصل في دبي ايضا.. لكنه في الاسبوع الاخير يستضيف الشباب بملعبه. والوحدة هو الفريق الوحيد بين المنافسين الثلاثة الذي سيلتقي بطرفي المنافسة النصر والوصل معا في الموقعتين القادمتين وفي ملعبيهما! بل لعله الفريق الوحيد الذي سيلتقي في الاسابيع الثلاثة المقبلة.. بأفضل ثلاثة فرق في المسابقة بصرف النظر حتى عن المنافسة وعن الملعب!

هذا لا يعني بالطبع استبعاد الوحدة.. فكل شيء جائز.. والوحدة لديه فريق متكامل حاليا.. ولديه خط هجوم خطر.. ويكفي وجود عادل مطر وياسر سالم لتأكيد ذلك.

أما النصر والوصل فموقفهما يكاد يكون متشابها او قريبا.. فهما سيلعبان مباراتين من الثلاث على ملعبيهما من بينهما المنافس الثالث وهو الوحدة.

سيلعب النصر مع الوحدة بملعبه في المباراة القادمة.. وسينهي المسابقة على ملعبه ايضا باستضافة العين.

والوصل سيلعب مباراته القادمة غدا مع العين بملعبه ثم يلعب مع الوحدة في الاسبوع قبل الاخير بملعبه ايضا.

وهكذا فلكل منهما مباراتان على ملعبه والوحدة قاسم مشترك بينهما. اما المباراة التي سيلعبها كل منهما خارج ملعبه فهو على النحو التالي، النصر سيلعب خارج ملعبه في الاسبوع قبل الاخير امام الشباب. والوصل سيلعب خارج ملعبه في الاسبوع الاخير امام الشارقة.

وهكذا يتساوى الفريقان حتى في قوة الفريق المنافس.. والفارق الوحيد ان النصر سينهي المسابقة على ملعبه.. بينما ينهيها الوصل خارج ملعبه.. وبالطبع فالمباراتان اللتان يلعبها كل من النصر والوصل خارج ملعبه ليست سهلة على الاطلاق.. فالشباب الذي سيلاقيه النصر فريق قوي ولم يفقد الامل كليا.. والشارقة الذي سيلاقيه الوصل.. لايزال عنده الامل في ان يقول كلمته في تحديد البطل.. والفرصة تأتيه حتى عنده عندما يلاقي الوصل بالشارقة مع آخر صافرة من عمر البطولة.

يبقى التأكيد على ان كل ما سبق مجرد اجتهادات.

ومن العدل ان نقول قبل ان ننهي ان النصر هو المرشح الاول حتى الآن.. ان لم يكن بسبب قوة عروضه من البداية فبحكم تقدمه في الرصيد وبنقطة عن الوصل ونقطتين عن الوحدة.. وبالطبع لا يستطيع احد اللحاق بالنصر اذا تمكن من الفوز في مبارياته الثلاث المقبلة بصرف النظر عن موقف بقية منافسيه.

غدا الاسبوع الثامن

الممتاز يستأنف غدا في اسبوعه الثامن وهو اسبوع مضغوط. يلتقي في الغد الوصل والعين في زعبيل. والشارقة والشباب في الشارقة.. ويلتقي بعد غد في ختام الاسبوع النصر مع الوحدة في دبي وهي بالطبع أهم مباريات هذا الاسبوع على الاطلاق.

هات وخد

●● هو اسبوع «سلام كروي» اذا جاز التعبير.. فقد ارتقت فيه كل الاطراف الى مستوى المسؤولية.. وعادت لنا الثقة في تجاوز الاسابيع الحرجة المقبلة بنجاح ودون مشاكل عاصفة كتلك التي برزت على السطح في الاسبوع الكروي الماضي.

●● ويبقى التنويه على ان لجنة الحكام في اجتماعها الاول برئاسة يوسف السركال قد عالجت امر تعيين الحكام بحكمة ولعلها وهي تبدأ بفعل ذلك كمن ارادت القول انها ستبادر بنفسها وبحكامها في اصلاح ما افسدته بعض الاسابيع الماضية وعلى الاطراف الاخرى ان تعلن عن استجابتها وتعاونها، وبالفعل هذا ما حدث فالاستجابة كانت واضحة من اللاعبين ومن الاداريين ومن الجماهير.. الكل كان حريصا على النجاح فتحقق.. وكل الشكر لحكامنا وهم الدولي سعيد عبدالله ومعاوناه علي مخلوف وعلي خلفان في مباراة الوحدة والعين، والدولي علي بوجسيم ومساعداه علي سرور وعبدالله البناي في مباراة الشباب والوصل، وعبدالعزيز عبدالله ومساعداه أحمد راشد واحمد يعقوب في مباراة النصر والشارقة.. نقول شكرا على روح الاداء بصرف النظر عن وجود بعض الاخطاء.. فالاخطاء واردة وليست عيبا.. والحكم الناجح هو أقلهم اخطاء.. ومن هذا المنطلق هذه دعوة لمشاهدة الدولي عبدالعزيز الملا والدولي احمد حكيم والدولي سالم سعيد.. ونتمنى جلسة مصارحة بين اللجنة الجديدة وحكامها من اجل لم شمل الجميع دون هواجس واحباطات.

●● ربما الشباب هو الفريق الوحيد الذي يجعلك تتساءل دائما، ماذا ينقصه حتى ينافس والاجابة لدى مدربه اليوغوسلافي وادارته ولاعبيه؟.

●● من يشاهد فريق الشارقة يتحسر.. ويجد لسان حاله يقول، «كفاية حرام»!.

●● العين يدفع الثمن.. قلناها في البداية ولازلنا نرددها.. وصاحب بالين كذاب!.

●● بالفعل البطل لن يعرفه أحد حتى صافرة النهاية.. هكذا تقول معطيات المنافسة العاصفة بين النصر والوصل ومن بعدهما الوحدة.

●● محمد عمر يلعب بمزاج عال ورغبة شديدة في التألق دفاعا وهجوما.. نعم دفاعا فهو يؤدي واجباته الدفاعية بنفس المهارة الهجومية.. فكما يراوغ وينفرد.. يرجع ويتسبب في افساد هجمات خطيرة للفريق المنافس.. أتمنى بعد ان اكتسب المزيد من الخبرة ان نراه على هذا المستوى في المنتخب الوطني.

●● قال لي عبيد مبارك أحد كفاءاتنا الفنية في كرة القدم ان النصر والوصل يختمان المنافسات بقوة فنية هائلة تحسب للفريقين وتجعلهما الاحق فعليا بلقب البطولة اكثر من غيرهما.. وقال لي مصححا معلومة وردت في تعليقنا على مباراة الوصل والنصر الاخيرة ان اللاعب الوصلاوي المطرود هو عبدالله عيسى وليس علي عيسى كما ذكرنا.. وعبدالله هو الشقيق الاصغر لناصر وعلي عيسى.

●● بمناسبة الطرد نحن نهدي اللاعب النصراوي الذي طرد في مباراة الوصل والنصر واسمه محمد ربيع.. نهديه الى صفوف المنتخب الوطني.. وأتمنى ان يهد المدرب سانتري وقتا لمشاهدته.. فهو لاعب على مستوى كبير وسيكون اضافة لخط دفاع المنتخب.. كما انه على خلق طيب ويلعب برجولة وليس بخشونة..

«م. ر»

انطلاقة جيدة

■ انطلقت القناة الرياضية المتخصصة من تلفزيون أبوظبي بقيادة الزميل علي سعيد الكعبي.

وفي تقديري انها انطلاقة جيدة وقوية ومن بدأ قويا سيظل قويا.. بل سيزداد قوة مع الأيام والخبرات.

شاهدنا نقلا مكثفا على الهواء من ناحية ومسجلا من ناحية أخرى لأهم الأحداث التي تشهدها الساحة وفي العاب متنوعة.. ورأينا محاولات من الاستوديو تتابع وترصد بشكل فني لا غبار عليه.. وفي الطريق افكار جديدة وبث خارجي لأهم الأحداث العالمية.

مبروك لتليفزيون أبوظبي هذه الولادة.. ومبروك للمتألق دائما الأخ علي سعيد وان كنت أتمنى أن أشاهد برامج رياضية متخصصة ورسائل حية من الملاعب تربط المشاهد بأحداث المباريات ونتائجها أولا بأول.. عموما البداية جميلة وفي انتظار المزيد.

المشهد الثالث للفصل الأخير بمشترك الأولى

كلباء يعود للصدارة.. والتعادل الجزراوي أقرب للفوز
الخليج يمارس لعبة الكراسي الموسيقية مع بني ياس في المربع الذهبي



■ أثبت فريقا اتحاد كلباء والجزيرة بان الرغبة الصادقة والطموح الجامح لا يوقفهما بعض الظروف او المشاكل او حتى العقبات حيث نجح هذان الفريقان في تجاوز العديد من مشاكلهما اهمها التي خلفتها العقوبات الصارمة وتمكنا من مواصلة المشوار نحو القمة.

كلباء عاد اكثر قوة واكثر اصرارا للمقدمة وحقق فوزا كبيرا على حساب الرمس وتصدر خلالها مسابقة دوري مشترك الاولى وبفارق الاهداف عن الجزيرة الذي حقق هو الآخر تعادلا اشبه بالفوز امام اهلي دبي.. ولان الظروف التي يمر بها الفريقان متشابهة وان كانت نسبة النقص من اللاعبين الأساسيين في التشكيلتين كبيرة الا ان الفريقين اثبتا بما لا يدع مجالا للشك انهما ابرز فرق هذه المسابقة الاستثنائية وانهما الفريقان الوحيدان اللذان استقر بهما الحال وبدأ يجنيان ثمار هذا الاستقرار بتحقيق الانتصارات ومواصلة الزحف نحو الدوري الممتاز.

كلباء وفوز كبير

ابناء كلباء في هذه الجولة خرجوا عن المألوف واظهروا مستوى فنيا مرتفعا امتلكوا به زمام الامور في مباراتهم أمام الرمس.. وسجلوا ستة اهداف نظيفة وضعت الاصفر في المقدمة بفارق الاهداف عن الجزيرة وبرصيد ٢٥ نقطة.. كلباء في هذه المباراة مارس فنون الكرة بشكلها الحقيقي وترابطت خطوطه فقاز بكل سهولة بعد ان اظهر حالة استقرار وتركيز كبيرين. الامر الذي دانت له السيطرة مبكرا وتجلت هذه الشخصية كثيرا في خط الهجوم الذي قاده نجم الهجوم علي سعيد الذي سجل هاتريك في المباراة، واكد ابناء كلباء ان منجم الذهب لا ينضب ابدا بغياب اربعة لاعبين اساسيين من التشكيلة وانما المواهب تتوالى على هذا المسرح الملتهب.

الجزيرة الملقب ببيت العنكبوت ظهر

اعداد: ابراهيم العسم

خلال لقائه امام الاهلي اكثر صلابة واصرارا نحو اهدافه وقتب الموازين في لقائه امام الاهلي وانهى المباراة بتعادل اشبه بالفوز.. نعم تقدم الاهلي بهدفين ولكن ابناء الجزيرة لم يتخلوا عن هدفهم بدخول مرماهم الهدفين وانما كافحوا واستغلوا فرصتين سجلوا خلالهما هدفي التعادل وبرغم ان عناصر الخبرة في الفريق محدودة الا ان المسؤولية التي فرضتها الظروف على هذه العناصر كبيرة لذلك شاهدنا خلال الجولات الماضية العنصر الواحد من هذه المجموعة تحول الى اكثر من لاعب يتمتع بالخبرة داخل الملعب.. في المقابل لعبت خطط وتدخلات مدرب الفريق الدكتور طه اسماعيل دورا بارزا في تقدم الجزيرة ومحافظته على الصدارة برصيد النقاط.. وخلال الجولات القادمة ستلعب عناصر الاستقرار والاصرار للفوز دورا ايجابيا في بيت العنكبوت وربما حسم مسألة صعوده مبكرا هو وكلباء.

فعلها ابناء الخور

بعد طول انتظار وترقب ودخول وخروج من لعبة الكراسي.. فعلها ابناء الخور ودخلوا مربع المقدمة بكل جدارة.. وعندما نقول ان الخليج فعلها وقفز الى المركز الثالث فلانه الفريق الوحيد من الستة الكبار الذي تعرض الى هزة كادت تفقده كل شيء.. وطريق العودة الى الممتاز رسمها ابناء الخور منذ ان عقدوا العزم على نفض المشاكل والالتفاف مع بعضهم البعض نحو هدف واحد وهو الصعود فحدد الخليج بخبرته وشبابه هدفه وبالتالي انتقل الى الامام من جولة الى اخرى الى ان وصل في المشهد الثالث من الفصل الاخير ودخل كأحد ابطال المسرحية.. وفوز الخليج على بني ياس في الجولة الماضية ما هو إلا دليل قاطع على صدق نوايا ابناء الخور نحو طريق العودة.. لعب الخليج امام بني ياس بنفس اسلوب السماوي ونجح في اقتناص هدف حافظ عليه طوال الوقت المتبقي ورغم المستوى المتواضع للمباراة وللفريقين الا ان ظروف المنافسة في الوقت الحالي ترفع شعارا واحدا هو الفوز اولا ودون الالتفات الى المستوى.

الخسارة الثانية «بتوجع»

قديما قالوا ضربتين في الرأس «بتوجع» ونحن نقول ان خسارتين متتاليتين «بتجرح».. نعم تلقى بني ياس في اسبوع واحد خسارتين وفي اقل من ٧٢ ساعة الاولى أمام الجزيرة يوم الاثنين الماضي والثانية امام الخليج يوم الخميس الماضي.. الخسارتان اخرجتا السماوي من المربع الذهبي لاول مرة.. بني ياس وخلال الجولتين الماضيتين لم يقدم المستوى المطلوب وبالتالي فقد موقعه كما ان مهاجميه اهدروا العديد من الفرص السهلة امام المرمى ولم يستغلوا الفرص التي سنحت وضياع الفرص ليس له مبرر إلا فقدان التركيز من جانب المهاجمين وبالتالي فقدان ٦ نقاط خلال ٧٢ ساعة.

الشعب حالة غير مفهومة

لعل ما يحير المرء وهو يرى فرقة الكوماندوز بهذه الحالة يتأسف على ايام الشعب المتألقة والجميلة التي كان خلالها الشعب بصدق الكوماندوز.. ولان دوام الحال من المحال فقد تغيرت ملامح هذا الفريق عندما فقد ما يميزه.. ويميز لاعبيه من روح قتالية صادقة لتحقيق الانتصارات وبفقده لهذه المميزات فقد الشعب الكثير من النقاط سواء كان داخل ملعبه او خارجه.. وبالرغم من وجود عناصر قادرة على تحقيق المراد ونخص بالذكر الكابتن عدنان الطليطي وعدد آخر من اللاعبين الا ان الشعب ليس هو الشعب وطموحه ليس هو طموح جماهيره ومحبيه.. وما تعادله امام اهلي الفجيرة الا دليل صادق على تفريط الكوماندوز بفرص سيندم عليها في الجولات الماضية وفي ظل المنافسة لاقتلاع احدى ورقات التأهل والعودة الى سابق العهد لابد من الحرص من اللاعبين وتقارب وجهات النظر في المثلث الاداري والفني واللاعبين لمصلحة الشعب.

الصراع يشتد في المنطقة المزدحمة

لو سلمنا بان فريقي اتحاد كلباء والجزيرة قد ظهرت عليهما بوادر الصعود مبكرا نتيجة لمستواهما الثابت وحالة التركيز التي تنتاب لاعبيهما في هذه الفترة فان صراعا شديدا يزداد يوما بعد يوم في المنطقة المزدحمة وابطالها اربعة فرق هي الخليج والاهلي وبني ياس والشعب.. هذا الصراع سيأخذ اشكالا عديدة من التوتر العصبي والناجح من يستطيع ان يتعامل مع هذا الصراع بنوع من الاتزان والمحافظة على التركيز وهي عوامل اضافية تكسب هذه الفرق خاصية اذا ما ارادت الصعود الى الممتاز.. كما ان التركيز واستغلال الفرص من شأنهما حسم هذا الصراع مبكرا.. وضياعهما هو ضياع آمال وطموحات تلك الفرق.. فمثلا الاهلي الذي تقدم بهدفين امام الجزيرة واضاع اكثر من هدفين في المباراة وبالتالي سجل الجزيرة هدفين وخسر الاهلي نقطتين ثمينتين في مشواره نحو الصعود.. هذه الفرص لا تتكرر في كل مباراة ووسط منافسة لا تعترف بأسماء الفرق الكبيرة.. كذلك بني ياس خسر على ملعبه في الجولة الماضية واضاع مهاجموه فرصا لادراك التعادل او حتى الفوز وبالتالي خرج من المربع لاول مرة.. والحال ينطبق على الشعب ولاعبيه الذين اضاعوا العديد من الفرص السهلة امام المرمى وبالتالي خرج بتعادل اشبه بالخسارة امام اهلي الفجيرة.. وضياع الفرص ليس له مبرر سوى عدم التركيز والاستعجال لتسجيل الاهداف.

ترتيب الفرق بعد الاسبوع الثاني عشر

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
اتحاد كلباء	١٢	٧	٤	١	٢٠	٨	٢٥
الجزيرة	١٢	٦	٤	٢	١٦	١٢	٢٥
الخليج	١٢	٦	٣	٣	١٤	١٢	٢١
الأهلي	١٢	٥	٥	٢	١٨	٩	٢٠
بني ياس	١٢	٥	٥	٢	١٠	٦	٢٠
الشعب	١٢	٤	٥	٣	١٥	١٢	١٧
رأس الخيمة	١٢	٣	٤	٥	١٢	١٤	١٣
أهلي الفجيرة	١٢	٢	٥	٥	١٠	١٢	١١
الرمس	١٢	٢	٣	٤	٩	١٧	٩
العروبة	١٢	-	٢	١٠	٦	٢٨	٢

في مشترك الثانية

الامارات يسعى لحسم صدارة المسابقة

حتا يعاني من نزيف النقاط وعجمان قادم بقوة

■ الاتحاد - رأس الخيمة:

حفلت المنافسة في دوري أندية مشترك الدرجة الثانية بالعديد من الاثارة والندية والمتغيرات في مشوار فرقها نحو اقتلاع ورقتي الترشيح الى دوري الدرجة الثانية في الموسم القادم كحال المسابقات الأخرى في هذا الموسم.

وحفل الاسبوع الثالث من الدور الثاني بالكثير من التغيرات لبعض الفرق وباستقرار الوضع عند البعض الآخر.. الصدارة انطلق بها فريق الامارات برصيد ٢٨ نقطة وبفارق ٥ نقاط من صاحب المركز الثاني.. هذا التفوق الاماراتي خلفه الاستقرار في الفريق بعد التخلص من العديد من مشاكل اللاعبين وغيابهم وعدم انتظامهم، وفي الجولة الماضية واصل الامارات انفراده بالصدارة بعد فوزه على الجزيرة الحمراء وظهر لاعبوه أكثر دافعا لمواصلة هذا الهدف ولعل الفريق الوحيد الذي يشق طريقه بنجاح وباستقرار تام في التشكيلة.

وفي المقابل واصل فريق حتا نزيفه للنقاط وتعادل امام العربي في الجولة الماضية.. هذا التراجع في الخط البياني للفريق سيكلفه الكثير في نهاية المسابقة اذا لم تتدارك ادارة حتا والجهاز الفني هذه الحالة التي يعيشها الفريق خلال اكثر من اربع جولات.

عجمان أكثر قوة

البرتقالي بدأ يشق طريقه نحو القمة بثبات وحماس كبيرين.. وبدأ الفريق يحقق الانتصارات ويجني ثمار تعاون الجميع في النادي.. في اللقاء الأخير تمكن البرتقالي من تجاوز عقبة دبا الفجيرة بثلاثة. وأكد ان الأمر في غاية البساطة عندما يفكر البرتقالي الى العودة للمنافسة من جديد وها هو عجمان يحقق قفزات متتالية حتى وصل الى الرصيد ٢٢ نقطة ولا نستبعد أن يقفز البرتقالي في الجولات القادمة نحو المركز الثاني.

نتائج الجولة لصالح الامارات

جاءت نتائج الجولة الماضية من صالح فريق الامارات الذي وجد نفسه وحيدا في الصدارة بعد أن تخلى حتا عن المنافسة بسبب خسائره المتتالية في النقاط.. فبتعادل العربي أمام حتا يكون الامارات هو المستفيد.. وبتعادل الحمرية والنيد امام الحصن والنيد يكون الامارات أكبر المستفيدين، ونعن عجمان يأتي في المرتبة الثانية بعد الامارات حيث الاستفادة اذ قلص الفارق من النقاط بينه وبين حتا والحصن.. الجولات القادمة ستضع النقاط على الحروف في شأن الصاعدين وربما حسم الامارات الورقة الأولى مبكرا تاركا الورقة المتبقية يتصارع عليها ثلاثة فرق هي حتا والحصن وعجمان.



في اللقاء التجريبي الثاني استعدادا لتصفيات كأس العالم

المنتخب الأردني يسعى لرد اعتباره امام مضيفه العراقي

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ ينتظر ان يحتشد زهاء ١٠٠ الف متفرج على مدرجات ملعب الشعب الدولي في بغداد بعد ظهر اليوم الاحد لمتابعة احداث اللقاء التجريبي الثاني بين منتخب الكرة العراقي وضيفه المنتخب الاردني. الذي يأتي في نطاق استعدادات المنتخبين لخوض التصفيات الآسيوية التمهيدية لبطولة كأس العالم بكرة القدم التي ستجرى ادوارها النهائية في فرنسا صيف عام ٩٨.

وكان اللقاء التجريبي الاول الذي جمع المنتخبين على ملعب الشعب يوم الاحد الماضي قد انتهى الى فوز المنتخب العراقي على ضيفه بهدف نظيف سجله النجم العائد حبيب جعفر.

وفي الوقت الذي يشارك فيه المنتخب الاردني في تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب نظيريه الاماراتي والبحريني خلال ابريل القادم فان المنتخب العراقي يخوض التصفيات من خلال المجموعة الآسيوية التاسعة الى جانب منتخبي كازاخستان والباكستان خلال الفترة من ١١ مايو ولغاية ٢٩ يونيو القادمين.

ويتطلع المنتخب الاردني الذي يقوده المدرب الوطني محمد عوض الى رد اعتباره امام مضيفه العراقي بتحقيق نتيجة ايجابية في مواجهة اليوم تساعد على تعزيز ثقة اللاعبين بانفسهم قبل حلول موعد التصفيات الرسمية. وينتظر ان يلجأ الجهاز الفني للمنتخب الاردني الى اجراء تعديل على اسلوب اداء المنتخب الاردني وربما اشراك عناصر جديدة لم تأخذ فرصتها في اللقاء السابق سعيا وراء تعزيز القدرة الهجومية للمنتخب التي باتت تمثل الهاجس المقلق لاوساط الكرة الاردنية بعد ان عجز المنتخب عن تسجيل اي هدف في لقاءاته التجريبية الثلاثة التي لعبها أمام المنتخبين اللبناني (مرتين) والعراقي (مرة).

وفي المقابل يسعى مدرب المنتخب العراقي يحيى علوان الى معالجة الثغرات التي اتضحت في صفوف منتخبه خلال اللقاء الاول خصوصا في الجانب الهجومي. حيث سيطر المنتخب العراقي على معظم مراحل مباراته الاولى مع ضيفه لكن هجومه عجز عن استثمار سلسلة الفرص المواتية للتسجيل التي لاحت لهم أمام المرمى الاردني لتعزيز هدف حبيب جعفر. فيما لم يتعرض الدفاع العراقي الى اختبار جدي في المباراة السابقة وذلك يعود الى غياب فاعلية الهجوم الاردني.

ويخوض كل من المنتخبين الاردني والعراقي مباراة اليوم في ظروف متشابهة حيث كلاهما يفتقدان الى العديد من العناصر الاساسية فالمنتخب الاردني يغيب عنه ٧ لاعبين بسبب ارتباطهم مع فريق النادي الفيصلي سفير الكرة الاردنية في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية التي ستبدأ منافساتها في المغرب يوم الخميس المقبل بلقاء الفيصلي مع الاهلي المصري. اما المنتخب العراقي فيغيب عنه نجومه المحترفون في الخارج وابرزهم الكابتن راضي شنيشل.

التشكيلتان المتوقعتان

ومن ابرز الاسماء المرشحة لتمثيل المنتخبين في لقاء اليوم على النحو التالي:

المنتخب الاردني: محمد ابو داود لحراسة المرمى يوسف العموري وامجد الطاهر وعبدالله ابوزمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود، للدفاع، حسين الشنانية ورأفت علي ونارت يدج وعدنان عوض، للوسط، عارف حسين وبسام الخطيب ومنير ابوهنطش، للهجوم.

المنتخب العراقي: عماد هاشم لحراسة المرمى وحسن عباس وحيدر جبار واحمد كاظم وصادق سعدون، للدفاع، حبيب جعفر وليث حسين ووليد خالد وعصام حمد، للوسط، علاء كاظم وحسام فوزي وصاحب عباس، للهجوم.

للحصول على دعمه في موازنة الاتحاد لعام ٩٧

اتحاد الكرة الفلسطيني يسعى للقاء الرئيس عرفات

■ رام الله - خاص «الاتحاد الرياضي»:

يسعى مجلس ادارة الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الى لقاء رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات. وذلك لاطلاع الرئيس على حجم الموازنة المالية التي يحتاجها المجلس كي يتسنى له القيام بتنفيذ مشاريعه المتعلقة بتهيئة الكوادر الفنية والادارية وبرامج النشاطات المحلية واعداد المنتخبات الوطنية على طريق الارتقاء بمستوى الكرة الفلسطينية.

واشار رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني احمد عفيفي الى ان سعي مجلس ادارة الاتحاد للقاء الرئيس يأتي بعد ان فشل المجلس والمسؤولون في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية المحلية في اعتماد الموازنة التي اقترحها الاتحاد للموسم ٩٧.

وابدى رئيس الاتحاد عفيفي تفاؤله بدعم رئيس السلطة الوطنية لتوجهات الاتحاد.

على صعيد آخر يعقد الاتحاد الفلسطيني دورة لحكام الكرة المحليين خلال شهر مارس المقبل وذلك بدعم من المجلس الثقافي البريطاني حيث تأتي الدورة في نطاق برنامج الاتحاد للارتقاء بمستوى الكوادر الادارية والفنية للاتحاد.

من جانب آخر علق رئيس الاتحاد الفلسطيني على الرغبة التي ابداها رئيس النشاط الرياضي في الاذاعة الالمانية لدى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل باقامة لقاء كروي فلسطيني اسرائيلي بالقول ان اقامة مثل هذا اللقاء الكروي بين منتخبي فلسطين واسرائيل مرتبط بالتزام اسرائيل بتنفيذ بنود اتفاقية السلام بين الجانبين وحتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ياسر عرفات

الدوري السعودي

فوز ثمين للهلال على الشباب

■ حقق الهلال فوزا ثمينا على الشباب بهدف سجله منصور الموينع «٢٠» على استاد الملز في الرياض في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم. وصار الهلال ثانيا بفارق الاهداف امام النصر والشباب رابعا.

وحضر اللقاء رئيس الاتحاد الدولي لكرة جواو هافيلانج الذى يزور المملكة في مناسبة قرعة بطولة ابطال الاتحادات القارية على كأس الملك فهد التى تسحب قرعتها في الرياض.

وبين شوطي المباراة عقد هافيلانج مؤتمرا صحفيا.

وعلى ملعب الراكة في الخبر، خسر القادسية صاحب المركز الثاني عشر الاخير امام النجمة الذى بات عاشرا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها سليمان الحديثي «٤٣» ومنصور الموسي «٤٦ و٩٠» فرفع الفائز رصيده الى ١٤ نقطة ووقف رصيد الخاسر عند ١١ نقطة. وبقي المهاجم المغربي احمد بهجا «الاتحاد» يتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٦ هدفا مقابل ١١ لكل من عبيد الدوسري «الوحدة» والسنغالي موسى نداو «الاتفاق».

الدوري العماني

الاتحاد يتقدم الى المركز الثاني

■ صعد الاتحاد الى المركز الثاني في الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على روي بثلاثة اهداف للكيني ستيفان اوربانجا «٤٤» ومجدي شعبان «٥١» وعمر عبدالله «٦٠» في ختام المرحلة الثانية عشرة.

ويملك الاتحاد ١٩ نقطة مقابل ١٠ لروي صاحب المركز الاخير.

وتعادل فنجاء والسيب صفر/صفر علما بان عمر سالم حارس فنجاء اهدر ركلة جزاء بتسديده الكرة في الخارج وانقذ زميله المدافع سليمان الهدابي الموقف في الثانية الاخيرة من اللقاء عندما ابعد الكرة من فوق خط المرمى.

الدوري القطري

الشمال يهزم التعاون ١/٣

■ فاز الشمال على التعاون ١/٣ في ختام المرحلة الاولي من اياب الدوري القطري لكرة القدم على استاد سعود بن عبدالرحمن بالوكرة.

وبقي الشمال سادسا لكن برصيد ١٤ نقطة والتعاون تاسعا برصيد نقطتين.

وكان اللقاء حماسيا ومتكافئا الى حد ما مع افضلية شمالية ترجمها محمد عيسى الكبيسي الى هدف في الدقيقة ٣٥ من داخل المنطقة اثر تمريرة من حسين سعيد. ورد التعاون عن طريق جمال جابر قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق عندما تابع كرة سددها صديق محمود وارتدت اليه من الحارس.

واضاف الشمال هدفين في الشوط الثاني بواسطة الكبيسي «٨٠» وهو الرابع له في المسابقة والبرازيلي البرتو «٨٥» وهو الرابع له ايضا.

وقاد اللقاء الحكم هاني طالب بلان واختير الكبيسي افضل لاعب.

وبقى البرتغالي نيتو نوغيرا «العربي» متصدرا لائحة الهدافين برصيد ٧ اهداف بفارق هدف واحد امام الليبيرى فرانك سيتورا «الوكرة» والسنغالي البوري لاه «الاهلي». وفي المركز الثالث برصيد ٤ اهداف كل من غازي الحزي وعمر العلمين «الاتحاد» ومبارك مصطفي «العربي» والسنغالي عبده صول «قطر» والبرازيلي البرتو ومحمد عيسى الكبيسى «الشمال».

الدوري السوري:

فارق النقطة يستمر بين تشرين والجيش

■ حافظ تشرين على صدارته بفوزه على مضيفه الفتوة بهدفين نظيفين لسالم بركة «٦٦ و٧٩» في دير الزور في اختتام المرحلة الحادية والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم.

وعزز الجيش وصافته بفارق نقطة بفوزه على جاره المجد بهدف وحيد لمحمد خلف «٧٩»، واتخم الكرامة مرمى ضيفه الجهاد بخمسة اهداف نظيفة لعبدالقادر الرفاعي «٢٤ و٤٠ و٦٣» ومصطفى رجب «٥٧» وعماد خانكان «٧١» وسقط الحرية امام ضيفه الشرطة بهدف واحيد لمحمد سويداني «١٤» وفاز حطين على اليقظة بأربعة اهداف لسيد بيازيد «١ و٧٢» وسليم جبلاوي «١٥» وعارف اغا «٤٥» مقابل هدفين لمحمد خير مصطفى «٨» وخلف الجدعان «٥٧» وجبلة على ضيفه الاتحاد بهدف لمحمد غندور «٥٠».

وكانت المرحلة افتتحت أمس الخميس بفوز الوحدة على الوثبة ١/٢، وشهدت مباراة دير الزور نشاطا واضحا للفتوة في محاولة للتعلق «بقشة» تبعده عن دائرة الهبوط فهاجم بقوة وأتيحت لمهاجميه بشار الشيخ وأسد طه فرصتان كان لهما حارس تشرين مازن كوسا حاضرا، فيما نشط الفريق اللاذقي اواخر الشوط الأول عبر كرتين لعلي شيخ ديب ابعدهما الحارس فاتح العمر.

وكثف الفتوة من هجومه في الشوط الثاني فردت العارضة كرة طه وابعد كوسا تسديدتي الشيخ وماهر حقي قبل ان يضع زكريا رمضان كرة ملعوبة على رأس بركة اثمرت هدف تشرين الأول «٦٦» واضاف بركة برأسه ايضا الهدف الثاني من تمريرة شيخ ديب «٧٩» وحاول الفتوة تقليص الفارق لكن كوسا عرف كيف يحافظ على نظافة شباكه.

وفي دمشق وتحت امطار غزيرة هاجم الجيش منذ البداية وهدد مرمى المجد بكرات متنوعة من رضوان الابرش وأنس صاري وعمار ريحاوي عرف دفاع المجد المكثف وحارسه زكريا قاسم التصدي لها، في الوقت الذي ارتاح فيه حارس الجيش لاكتفاء المجد بالدفاع دون الهجوم.

وتصاعدت الاثارة في الشوط الثاني بعد ان تخلى المجد قليلا عن خجله بيد ان هجمات الجيش بقيت اكثر واخطر فأهدر له ريحاوي والابرش فرصتين من انفرادين وتكفل قاسم برد محاولتين لخلف وصاري فيما حاول المجد بكرتين لمهند بيطار أمسكهما حارس الجيش قبل ان يسدد ريحاوي كرة مباشرة ابعدها قاسم من المقص لتعود الى رأس خلف الذي اعلن منها هدف الفوز الوحيد «٧٩» اهدر بعدها ريحاوي والابرش فرصتين سهلتين.

وتحول ملعب حمص ذو العشب الاصطناعي الى ساحة للتزحلق نتيجة الامطار الغزيرة التي لم تنقطع، بيد ان الكرامة صاحب الأرض كان بارعا بالتعامل مع الوضع على عكس ضيفه الجهاد وفرض سيطرته طيلة الشوطين، وافتتح الرفاعي مهرجان الاهداف بحركة اكروباتية «٢٤» واضاف الثاني من تسديدة داخل المنطقة «٣٠» اهدر بعدها فواز مندو ورجب وخانكان اكثر من فرصة.

وتابع الكرامة حصاره لضيفه في الشوط الثاني واضاع فرصا عدة قبل ان يضيف رجب هدفا ثالثا برأسية رائعة «٥٧» وسجل الرفاعي الهدف الثالث له والرابع لفريقه من كرة سددها رجب فارتدت من القائم ليكملها في المرمى «٦٣» وانهى خانكان المسلسل بهدف خامس من انفراد «٧١».

وفي حلب عرف دفاع الشرطة ومن خلفه الحارس سامر سعيد كيف يحمي مرماه من غزوات الحرية المتتالية التي بدأت منذ الدقيقة الأولى عبر سمير بكري وحاجي قادر واحمد بصلة وعبدالكريم الصالح وعرف ايضا كيف يرتد بخطورة معتمدا على براعة هدافه سويداني الذي استفاد من كرة عرضية رفعها سمير شيباني فعالجها برأسه هدفا جميلا «١٤».

وكاد شيباني يعزز لكن حارس الحرية احمد صبحان كان صاحيا، ورغم السيطرة المطلقة التي فرضها الحرية في الشوط الثاني ومحاصرة مرمى ضيفه الا ان رعونة مهاجميه وصحوة سعيد ابقتا الفوز في قبضة الشرطة.

وفي طرطوس استعاد حطين خطورته بعد فترة جمود وسجل مبكرا عبر بيازيد اثر تمريرة ذكية من هشام عابدين «١» لكن اليقظة ادرك التعادل سريعا من تسديدة بعيدة لمحمد خير «٨» واخترق مهاجمو حطين دفاعات ضيفهم فأضاف جبلاوي هدفا ثانيا من داخل المنطقة «١٥» وختم اغا الشوط الأول بهروب ناجح وهدف ثالث «٤٥».

وقلص جدعان الفارق مطلع الشوط الثاني برأسية قوية «٥٧» وتصدى حارس حطين لمحاولتي اكرم محمود وجدعان قبل ان يؤكد بيازيد فوز فريقه بهدف رابع «٧٢».

وفي جبلة فرض فريقها المحلي افضليته في الشوط الأول ونجح حارس الاتحاد ياسر جركس في التصدي لكرات قوية سددها على موسى ومحمد غندور وماهر قنديل رد عليها الضيف بكرتين من احمد شبلبات ابعدهما مالك شكوحي.

وفي الشوط الثاني استفاد غندور من تمريرة موسى فسجل هدف الفوز الوحيد لجبلة «٥٠» قبل ان تتحول الدفة لمصلحة الضيف الذي هاجم بقوة لكن شكوحي برع في ابعاد كرات صعبة سددها ياسر هواش ومالك سعودي ومهند البوشي وحافظ على فوز فريقه الصعب.

وشهدت المرحلة تسجيل ١٩ هدفا مقابل ٢٦ في المرحلة السابقة وبقي مهاجم حطين عارف اغا في صدارة الهدافين برصيد ٢٠ هدفا بفارق خمسة اهداف امام محمد سويداني «الشرطة» وسبعة اهداف امام سالم بركة «تشرين».

مارادونا يقرر انشاء شبكة مقاه على غرار نجوم هوليوود

■ قرر نجم كرة القدم الارجنتينى السابق دييجو مارادونا الذى اعتاد في السنوات الاخيرة قاعات المحاكم اكثر من ملاعب كرة القدم، خوض غمار الاعمال على غرار نجوم هوليوود مثل ارنولد شوارزنيجر وعارضات الازياء مثل كلاوديا شيفر وناعومي كامبل.

ويريد مارادونا انشاء مجموعة من المقاهي تحت اسم «مارادونا سبورتس كافي» (مقاهي مارادونا الرياضية) وفق ما اعلنت وكالة الانباء الارجنتينية «تيلام».

وستتضمن هذه المقاهي المستوحاة من مقاهي «هارد روك كافي» و«بلانيت هوليوود» و«فاشين كافي» قاعة طعام وبارا للمشروبات وشاشات تلفزيون كبيرة وسيكون شعارها كرة قدم عملاقة تعرض داخلها بعض الاشياء التذكارية التي جمعها خلال حياته الرياضية القائد السابق للمنتخب الارجنتينى الذى فاز بكأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦ في المكسيك.

واذا سارت الامور كما يريد مارادونا فإن فروعا لـ «مارادونا سبورتس كافي» ستفتتح في الارجنتين وفي اليابان والصين وايطاليا وفي دول اخرى وفقا للاقبال الذى سيلقاه أول هذه المقاهي.

وسيتمكن زوار هذه المقاهي مثلا من رؤية القميص الذى كان يرتديه نجم كرة السلة الامريكية ايرفين «ماجيك» جونسون وملابس عائدة للزعيم الكوبي فيدل كاسترو واشياء اخرى..

وكان دييجو مارادونا ابتعد عن الملاعب منذ اغسطس ١٩٩٦ بعد خضوعه لفحص اثبت تناوله منشطات. وتوجه الى سويسرا لمتابعة علاج للاقلاع عن ادمان الكوكايين.

وكان الممثلون الامريكيون ارنولد شوارزنيجر وبروس ويليس وزوجته ديمي مور وسيلفستر ستالون اطلقوا في عام ١٩٩١ شبكة مقاهي «بلانيت هوليوود» التى باتت تضم ٣٦ مطعما في العالم.

اما عارضات الازياء ناعومي كامبل وكلاوديا شيفير وكريستي تورلينغتون وايل ماكفرسون فقد افتتحن مجموعة مطاعم في العالم اطلقن عليها اسم «فاشين كافي» اي مقاهي الموضة.



دراسة تقرير الحكم قبل التحقيق في اشتباك بين رايت وشمايكل

■ درس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تقرير حكم المباراة بين ارسنال ومانشستر يونايتد حامل اللقب «٢/١» ضمن الدوري قبل ان يقرر اذا ما كان سيفتح تحقيقا حول اشتباك بين مهاجم الاول ايان رايت وحارس الثاني الدنماركي بيتر شمايكل.

وتشابك اللاعبان بالايدي الاربعاء الماضى بعد انتهاء المباراة في النفق المؤدى الى غرف الملابس، وسبق ان تشاجرا ايضا في نوفمبر الماضى خلال مباراة الذهاب التى اقيمت على ملعب مانشستر يونايتد «اولد ترافورد».

وذكر اتحاد اللعبة ان القضاء يحقق في عبارات عنصرية قد يكون تلفظ بها شمايكل ضد رايت صاحب البشرة السمراء.



الدوري الالماني

دورسلدورف يهزم دورتموند ٢/صفر

■ فاز فورتونا دوسلدورف على بوروسيا دورتموند صاحب المركز الثاني بهدفين سجلهما الروسيان يوران «٤٦» ودوبروفولسكي «٥٩» اول امس الجمعة في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم.

وتجمد رصيد دورتموند عند ٣٧ نقطة، وباتت فرصة بايرن ميونيخ سانحة ليبتعد في الصدارة بفارق ٥ نقاط شرط ان يتخطى عقبة مضيفه بوخوم.

وسقط فرايبورغ امام هامبورغ باربعة اهداف سجلها كمتش «٣٢» وشبورل «٤٥» والبوسني صالح حميدزيتش «٧٥» وبايرون «٨١». وسانت باولي امام ارمينيا بيليفيلد ٣/٢. سجل للخاسر بروبر «١١» وشايينغ «٧٧» وللفائز رأينا «٣٣» وبودي «٤٤» وكونتس «٥٨».

الدنماركي بيدرسن ينضم الى بلاكبيرن

■ وقع لاعب كرة القدم الدنماركي الدولي بير بيدرسن عقدا لاربع سنوات ونصف للعب مع فريق بلاكبيرن الانجليزي لقاء ٢,٥ مليون جنيه (نحو ٤ ملايين دولار).

للمشاركة في البطولة الدولية بالامارات

تجميع منتخب الكرة الفلسطيني للناشئين

■ رام الله - خاص بـ «الاتحاد الرياضي»:

طلب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم من لجانه الفرعية في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة العمل على انهاء برامج بطولات المناطق الكروية للناشئين قبل نهاية شهر فبراير الحالي كي يتسنى للاتحاد تجميع عناصر المنتخب الوطني للناشئين والمباشرة في تحضيره للمشاركة في البطولة الدولية التي تنظمها دولة الامارات العربية المتحدة خلال مارس المقبل.

وكان اتحاد الكرة الفلسطيني قد تلقى دعوة من نظيره الاماراتي للمشاركة في البطولة الدولية وذلك في وقت سابق وفق ما اعلنه رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني احمد عفيفي.

على صعيد آخر ذكر الناطق الاعلامي للاتحاد الفلسطيني بدر مكي ان الاتحاد قد شكل لجنة للقيام بالكشف على الملعب الدولي في مدينة اريحا. للتأكد من جاهزية الملعب قبل افتتاحه رسميا خلال مارس او ابريل القادمين. حيث ستقام المباريات الدولية عليه سواء للمنتخب او الاندية الفلسطينية.

الملاعب العشرة المخصصة لمونديال ١٩٩٨ ستجهز بحواجز من اسلاك حديدية

■ أكد وزير الداخلية الفرنسي جان لويس دوبريه ان الملاعب العشرة التي ستقام عليها مباريات مونديال ١٩٩٨ ستجهز بحواجز من اسلاك حديدية.

وقال دوبريه في حديث نشرته صحيفة «ليكيب» الرياضية، لا يمكن تصور نزع الحواجز الحديدية في كأس العالم التي ستقام في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

واكد: ستكون هناك حواجز حماية في استاد فرنسا وهو الاستاد الرئيسي الذي يبنى حاليا في شمال باريس والذي سيحتضن افتتاح البطولة واختتامها.

وردا على سؤال حول تشديد العقوبات ضد مثيري الشغب، قال دوبريه انه موافق على اللجوء الى الشدة لانه علينا ان نكون رادعين.

نانت يحتل المركز الخامس بالدوري الفرنسي

■ عزز نادي نانت عدد المرات التى لم يهزم فيها في مباريات القسم الاول للدوري الفرنسي لكرة القدم الى ٢٠ مباراة بفوزه ١/صفر على رن الذى لم يكن هزم على ارضه حتى الآن.

سجل هدف المباراة الوحيد امام ١٦ الف متفرج المهاجم جوسلان جورفينك في الدقيقة ٦٩ وهو هدفه التاسع هذا الموسم واحرزه من تمريرة متقنة من جافيه ندورام ليصعد نانت مؤقتا الى المركز الخامس في البطولة التى كان فاز بها قبل عامين.

ويعزى الاداء الطيب لنانت في الدوري جزئيا بعد بداية متواضعة الى تألق حارس المرمى ميكل لاندرو الذى لم يهزم في ١٨ مباراة خاضها في الدوري..

واظهر لاندرو براعته في الذود عن مرماه امس في الشوط الاول بعد ان صد كرة كانت ستكون هدفا محققا من باتريس كارتيرون كابتن رن.

في اللقاء الاخر في الدوري امس تعادل ليون على ارضه مع لينز سلبيا ليحتل المركز الرابع عشر مؤقتا قبل اللقاءات التى تجرى اليوم.





كلينتون يكرر ما فعله كارتر منذ ١٨ عاما!

جوردان يتألق ويقود شيكاغو بولز للفوز على واشنطن بوليتس بحضور الرئيس الامريكي



■ لم يخيب نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان آمال الرئيس الامريكي بيل كلينتون احد مشجعي بولز فسجل ٣٦ نقطة ليقود فريقه الى الفوز على واشنطن بوليتس ١٠٢/٩٩ في المباراة التي اقيمت امس في واشنطن امام ١٨٥٧٦ متفرجا يتقدمهم كلينتون ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وهي المرة الاولى التي يتابع فيها رئيس امريكي احدى مباريات ضمن الدوري الامريكي منذ الرئيس السابق جيمي كارتر عام ١٩٧٩.

وقد عرج كلينتون على غرف الملابس الخاصة بالفريقين قبل المباراة ليشد من أزر اللاعبين، وشوهد بعد ذلك في منصة الشرف يأكل البوشار ويأخذ الصور التذكارية مع بعض المتفرجين ويوقع على اوتوغرافات المعجبين.

والفوز هو الثامن لشيكاغو بولز على واشنطن بوليتس على التوالي منذ يناير ١٩٩٥، فرفع رصيده هذا الموسم الى ٤٧ فوزا مقابل ٥ هزائم فقط، علما بانه حقق رقما قياسيا في الدور الاول الموسم الماضي بفوزه في ٧٢ مباراة وخسارته ١٠ فقط.

وتابع سكوتي بيبن تألقه فسجل ٢٨ نقطة و١٠ متابعات دفاعية، وكان بيبن سجل ٤٧ نقطة (رقم قياسي شخصي له) في مباراة فريقه السابقة ضد دنفر ناغتس الاربعاء الماضي، واضاف زميله لوك لونجلي ١٣ نقطة. وسجل جوان هوارد ٢٥ نقطة و١٠ متابعات دفاعية لبولتس، وزميله رود ستريكلاند ٢٢ نقطة و٩ تمريرات حاسمة، واضاف كالبرت تشيني وجورج موريزان ١٨ و١٣ نقطة على التوالي.

وقال جوردان: لم يواجه اللاعبون اي ضغوطات اضافية بسبب وجود الرئيس، الا ان حضوره دفعهم الى تقديم افضل ما لديهم. واضاف: لم اكن موفقا في الشوط الاول، لكني عوضت في الشوط الثاني.

اما بيبن فقال: لقد اعرب لنا الرئيس عن مدى شعوره بالفخر بمتابعة احدى مباريات شيكاغو، واكد لنا الاهمية التي تحظى بها في كافة انحاء العالم.

اما دينيس رودمان: الولد الشقي، فلم يتسن له رؤية الرئيس وقال: كنت استحم، وبالتالي لم يتسن لي سماعه. لكنني حصلت على قبعة تحمل اسمه من احد مرافقيه في نهاية المباراة.

يذكر ان كلينتون كان طلب من رودمان قبل نحو اسبوعين الاعتذار من المصور الذي ضربه خلال الدوري الامريكي في ١٥ يناير الماضي، فلم يفعل رودمان ذلك، لكنه دفع له تعويضا قيمته ٢٠٠ الف دولار ليستجنب الملاحقة القضائية. وقد اوقف رودمان بسبب ذلك ١١ مباراة.

هيوستن واتلانتا

وقاد موكي بلايلوك فريقه اتلانتا هوكس الى الفوز على هيوستن روكتس ٧٦/٧٤ بتسجيله نقطتين في الثواني العشر الاخيرة، وثأر بالتالي لخسارته القاسية امامه ١٢٧/٩٨ الاثنين الماضي. وسجل بلايلوك ١٧ نقطة في المباراة مقابل ١٦ لزميله كريستيان لايتنر.

وسجل تشارلز باركلي ٢٢ نقطة لهيوستن واضاف زميلاه كيفن ويليس ١٣ نقطة وحكيم عليوان ٩ نقاط فقط. ومني هيوستن حامل اللقب عامي ٩٤ و٩٥ بخسارته التاسعة عشرة مقابل ٣٥ فوزا هذا الموسم.

اورلاندو ودنفر

حقق اورلاندو ماجيك فوزه الثاني بقيادة مدربه الجديد ريتشي ادوملتو بتغلبه على دنفر ناغتس ٩٩/٨٦. وسجل للفائز بيني هارداواي ٢٢ نقطة وروني صيتلي ١٧ نقطة، وكل من جيرالد ويلكنز ونيك اندرسون ١٥ نقطة.

وسجل لافونسو ايليس ٢٤ نقطة و١١ متابعة دفاعية للخاسر. واضاف زميله برايت ستيث ٢٣ نقطة واربع متابعات دفاعية. يذكر ان دينفر خسر ست من مبارياته السبع الاخيرة.



ليكرز وفانكوفر

تابع الدن كامبل بديل شاكيل اونيل المصاب تألقه فسجل ٢٣ نقطة و١٢ متابعة دفاعية ليفوز فريقه لوس انجلوس ليكرز على فانكوفر ٩٩/٩١. والفوز هو السابع على التوالي لليكرز ضد فانكوفر، فرفع رصيده هذا الموسم الى ٣٨ انتصارا مقابل ١٨ خسارة.

وسجل ادي جونز ٢٣ نقطة للفائز ايضا، في حين سجل شريف عبدالرحيم ٣٠ نقطة و١٢ متابعة دفاعية للخاسر.



بورتلاند وميامي

وحقق بورتلاند بليزرز فوزه الثامن عشر في ٢٠ مباراة ضد ميامي هيت ١١٤/١١٠. وسجل رشيد والاس ٢٥ نقطة للفائز واضاف زميله كيني اندرسون ١٦ نقطة و١٠تمريرات حاسمة.

ومني ميامي بنكسة عندما اصيب نجمه الونزو مورنينغ في ساقه وخرج من الملعب في الشوط الثاني، ومن المتوقع ان يغيب عن الملاعب مدة اقصاها ستة اسابيع.

وكان بورتلاند متخلفا بفارق ١١ نقطة في احدى مراحل المباريات، لكنه قلب خسارته فوزا في الشوط الثاني.

وفي المباريات الاخرى فاز تشارلوت هورنتس على لوس انجلوس كليبرز ١١٤/٩٦، وديترويت بيستونز على نيوجيرسي نتس ٩٨/٨٤، ومينيسوتا تمبروولفز على غولدن ستايت ووريرز ١٠١/٨٢، وسان انطونيو على ميلووكي باكس ٩٨/٩٣، وفينيكس صنز على كليفلاند كافالييرز ٨٤/٨٨، وسياتل سوبر سونكيس على نيويورك نيكس ٨٤/٩٤.

الاتحاد البلغاري يطلب ٣٠٠ الف دولار اذا لعب تودوروف باسم تركيا

■ اكد الاتحاد البلغاري للملاكمة انه «فوجىء» بفرار الملاكم البلغاري سيرافيم تودوروف، الذي احرز الميدالية الفضية لوزن ٥٧ كلغ في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، الى تركيا وطلب ٣٠٠ الف دولار في حال دافع يوما ما عن الوان تركيا.

وكان تودوروف «٢٦ عاما»، وهو من اصل تركي واسمه الاصلي احمد صبري، وصل الى تركيا الخميس الماضي بعدما عبر الحدود البلغارية، التركية مشيا على الاقدام. وفضلا عن الفضية الاولمبية، احرز تودوروف بطولة العالم ٣ مرات وبطولة اوروبا ٤ مرات.

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن المسؤولين في الاتحاد «ان مبلغ ٣٠٠ الف دولار لقاء انتقال ملاكم يملك مؤهلات تودوروف هو الحد من شروط التخلي عنه».

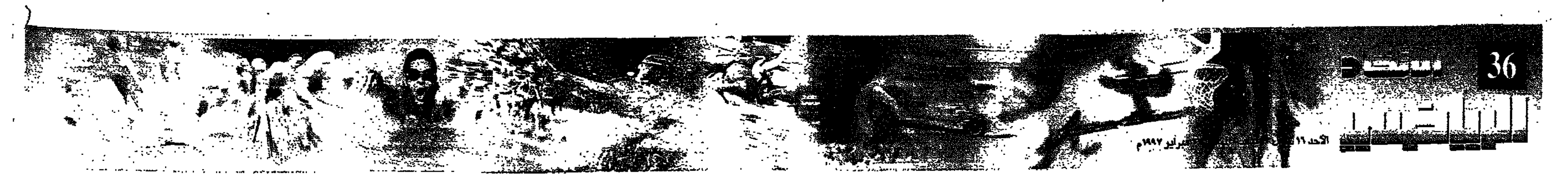
واعتبر الاتحاد البلغاري ان عدم اتصال نظيره التركي به في خصوص هذا الموضع «امر مؤسف».

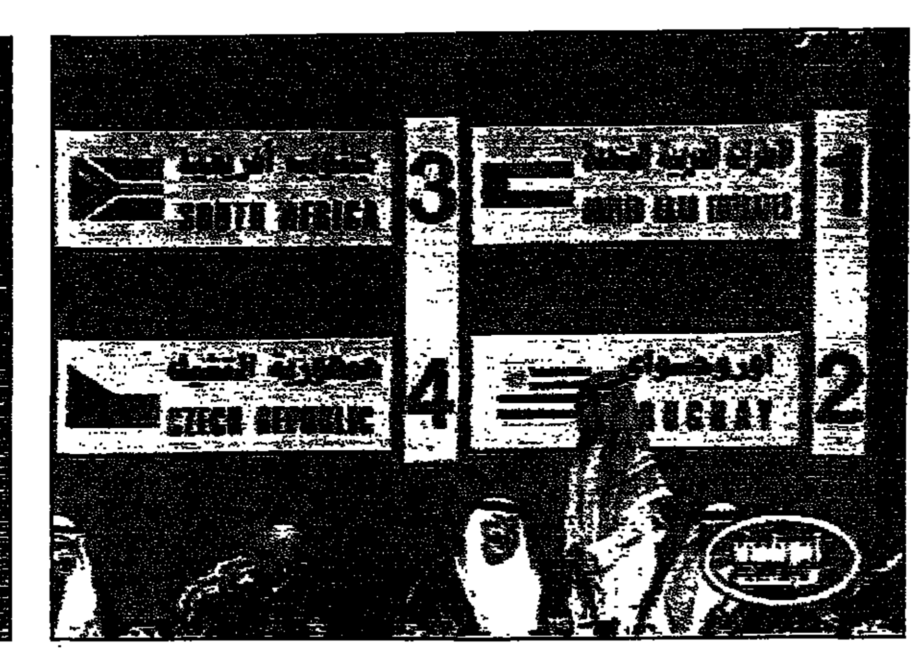
جراف لن تلعب امام تشيكيا

■ لن تتمكن الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم من اللعب امام تشيكيا في ١ و٢ مارس المقبل في مستهليم (المانيا) في الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد.

ولاتزال جراف مصابة في ركبتها اليسرى الامر الذي اضطرها الى الانسحاب من نهائي دورة طوكيو وعدم المشاركة في دورة هانوفر الالمانية الدائرة حاليا.

وبعد فحص خضعت له في هايدلبرج نقل الانباء من جراف الاخلاد للراحة ٣ او ٤ اسابيع جديدة. وفضلا عن كأس الاتحاد لن تشارك جراف في دورتي انديان ويلز وكي بيسكاين الامريكيتين في ٣ و١٢ مارس.










قرعة بطولة الفيفا لابطال القارات

الامارات على رأس مجموعة الاورجواي والتشيك وجنوب افريقيا.. منتخبنا يبدأ مشواره مع بطل امريكا الجنوبية ويختتمها مع بطل افريقيا

رسالة الرياض
محمد جاسم

■ اسفرت مراسم قرعة بطولة كأس القارات الثالثة على كأس الملك فهد لكرة القدم عن ترؤس منتخبنا الوطني للمجموعة الثانية التي تضم منتخبات كل من الاورجواي بطل امريكا الجنوبية وجمهورية التشيك ومنتخب جنوب افريقيا ويلاقي منتخبنا الوطني منتخب اورجواي في افتتاح مباريات المجموعة الثانية.

وجاءت مراسم القرعة التي جرت مساء امس بمركز الملك فهد الثقافي وبحضور رئيس الاتحاد الدولي والامير فيصل بن فهد ورؤساء الاتحادات القارية المشاركة.. لتضع المنتخب السعودي وجها لوجه مع البرازيل.. حيث يلتقي المنتخبان في افتتاح البطولة التي ستقام في ١٢ من ديسمبر القادم.. وضمت المجموعة الاولى منتخبات كل من البرازيل والمكسيك واستراليا الى جانب المنتخب السعودي..

وكان قد تم تقسيم المنتخبات الثمانية المشاركة الى مجموعتين.. على ان يكون منتخبا الامارات والسعودية في مجموعة مختلفة عن الاخرى.. باعتبار ان المنتخبين من قارة آسيا وتأتي مشاركة منتخبنا وتأهله لهذه البطولة بعد حصوله على مركز الوصيف في بطولة آسيا، وحلول المنتخب السعودي بطلا لآسيا وهو المنتخب المستضيف فتح المجال امامنا للصعود والمشاركة في هذه البطولة التي تعد ثاني أهم بطولة عالمية بعد كأس العالم.

هذا وقد بدأت مراسم القرعة بكلمة رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جواو هافيلانج رحب فيها بالمنتخبات الثمانية المشاركة واعلن عن شوقه لمشاهدة فعاليات البطولة القادمة. والتي كانت قد حققت نجاحات كبيرة خلال البطولتين الماضيتين التي نجحت المملكة في استضافتهما وتنظيمهما..

وبعد ذلك القى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة كلمة رحب من خلالها بممثلي الاتحادات القارية في المملكة التي تسعد وللمرة الثالثة باستضافة هذه البطولة الدولية بعد اعتمادها رسميا لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم كثاني بطولة دولية بعد بطولة كأس العالم. وبعد ان اصبحت واحدة من ابرز البطولات التي يحرص الاتحاد على دعمها والعمل على استمراريتها.

وقام بعد ذلك والتر جاج مدير القسم الرياضي بالاتحاد الدولي.. بشرح طريقة اجراء القرعة التي شارك في عملية السحب عليها ثلاثة من نجوم المنتخب السعودي وهم سامي الجابر واحمد جميل ومحمد الدعيع.. وقد اوضح والتر جاج انه تمت مراعاة توزيع المنتخبات الثمانية الى مجموعتين بحيث لاتقع دولتان من نفس القارة في مجموعة واحدة. كما هو الحال بالنسبة لمنتخبي الامارات والسعودية اللذين وضع كل منهما في مجموعة مختلفة عن الاخرى. كما انه تم تصنيف المنتخبات الستة الاخرى الى مستويين.. المستوى الاول ضم منتخبي كل من البرازيل والاورجواي. والمستوى الثاني ضم منتخبات استراليا والتشيك والمكسيك وجنوب افريقيا.. وبذلك فان كلا من منتخبي البرازيل بطل كأس العالم الاخيرة، والاورجواي بطل امريكا الجنوبية ٩٥.. سيلعب كل منهما في مجموعة مختلفة..

ومع بدء مراسم السحب على القرعة.. جاء المنتخب البرازيلي في المجموعة التي يترأسها المنتخب السعودي فيما جاء منتخب الاورجواي في المجموعة التي يترأسها منتخبنا الوطني.. ليتلاشى حلمنا وآمالنا في ملاقاة سحرة كرة القدم في العالم.. وهي الامنية التي كنا نتمناها قبل اجراء القرعة.

كما جاء منتخب المكسيك الذي حمل الرقم ٣ في المجموعة الاولى الى جانب السعودية والبرازيل وانضم اليهما بطل اوقيانوسيا منتخب استراليا ليكمل المجموعة الاولى.. فيما جاء منتخبا التشيك وجنوب افريقيا في مجموعتنا وهما الفريقان اللذان صنفا بالمستوى الثاني من ضمن المنتخبات الستة.

وباتضاح ملامح المجموعتين.. فان منتخبنا سيلاقي المنتخب الذي يحمل لقب بطولة امريكا الجنوبية منتخب الاورجواي في افتتاح مباريات المجموعة الثانية يوم السبت ١٣ ديسمبر المقبل.. فيما نلعب ضد منتخب جمهورية التشيك يوم ١٥ ديسمبر في ثاني مبارياتنا في البطولة.. اما المباراة الثالثة فستكون يوم الاربعاء ١٧ ديسمبر امام منتخبي جنوب افريقيا في ختام الدور التمهيدي للبطولة.. وبعد نهايتها تغادر المنتخبات التي جاءت في المركزين الثالث والرابع من كلا المجموعتين فيما يصعد الفرق الاربعة الاخرى الى الدور قبل النهائي والذي سيقام بنظام المقص بين اول المجموعة الاولى ضد الثاني من المجموعة الثانية.. لتحديد الفريقين الصاعدين للمباراة النهائية.

وكان وفد اتحاد الامارات لكرة القدم الذي ترأسه احمد الفردان امين السر العام ويوسف السركال رئيس لجنة الحكام.. قد شهدا مراسم قرعة بطولة القارات الثالثة.. التي اقيمت مساء امس، كما حضرا الاجتماع التنسيقي الذي عقد بعد نهاية القرعة مع ممثل الاتحاد الدولي بممثلي الاتحادات القارية المشاركة تم خلاله تناول بعض الامور الادارية والتنظيمية المتعلقة بالبطولة..

استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة رؤساء الوفود المشاركة في مراسم القرعة صباح امس بمكتبه برعاية الشباب.. حيث تم خلال اللقاء.. تبادل وجهات النظر مع رؤساء الاتحادات وممثليها في الاتحادات القارية.. وقد حضر الاجتماع رئيس الاتحاد الدولي، كما حضره وفد اتحاد الامارات لكرة القدم.







المجموعة الاولى	المجموعة الثانية
السعودية	الامارات
البرازيل	الاوروجواي
استراليا	جنوب افريقيا
المكسيك	التشيك

جدول مباريات بطولة القارات بتوقيت الامارات

التاريخ	المباريات	التوقيت	النتيجة
الجمعة ٩٧/١٢/١٢	حفل الافتتاح السعودية مع البرازيل المكسيك مع استراليا	١٦,٤٥ ١٧,١٥ ٢٠,٠٠	
السبت ٩٧/١٢/١٣	الامارات مع الاوروجواي جنوب افريقيا مع التشيك	١٨,٥٠ ٢١,٠٠	
الاحد ٩٧/١٢/١٤	السعودية مع المكسيك استراليا مع البرازيل	١٨,٥٠ ٢١,٠٠	
الاثنين ٩٧/١٢/١٥	الامارات مع جنوب افريقيا التشيك مع الاوروجواي	١٨,٥٠ ٢١,٠٠	
الثلاثاء ٩٧/١٢/١٦	السعودية مع استراليا البرازيل مع المكسيك	١٨,٥٠ ٢١,٠٠	
الاربعاء ٩٧/١٢/١٧	الامارات مع التشيك الاوروجواي مع جنوب افريقيا	١٨,٥٠ ١٢,٠٠	
الخميس ٩٧/١٢/١٨	راحة	مغادرة الفرق الحائزة على المراكز الثالث والرابع من المجموعتين	

لقاء صحفي ساخن مع هافيلانج

قناعة الاتحادات القارية ونجاح البطولتين السابقتين وراء اعتمادها رسميا

عقد الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا ساخنا بقاعة المؤتمرات باستاد الملز.. بين شوطي المباراة التي جمعت بين فريق الهلال والشباب في اطار مباريات دوري خادم الحرمين الشريفين مساء أمس الأول، وقد استهل رئيس الاتحاد الدولي المؤتمر بكلمة موجزة عبر فيها عن سعادته بتواجده في المملكة العربية السعودية وقال انني هنا بينكم بمناسبة مراسم قرعة بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد، حتى نتمكن من تقديم كل عون لأعضاء اللجنة المنظمة المحلية لضمان تحقيق النجاح المطلوب لهذه البطولة العالمية.

وفيما يتعلق بسبب قناعة الفيفا باعتماد البطولة كثانية أهم بطولاته بعد كأس العالم، قال هافيلانج ان ما توصلت اليه الاتحادات القارية من قناعات بما تحقق من نجاحات للبطولتين الأولى والثانية دفعها للموافقة على المشاركة في هذه البطولة مما شجع الاتحاد الدولي على اعتمادها كواحدة من بطولاته الرسمية الهادفة.

وردا على سؤال عن المكافآت المالية التي رصدتها الفيفا للمنتخبات الفائزة والمشاركة قال هافيلانج انه قد تم رصد ١٦ مليون دولار للصرف على هذه البطولة. خصص منها مبلغ مليون ونصف المليون دولار للفريق الفائز بالمركز الأول ومبلغ مليون و٢٥٠ الف دولار للفريق صاحب المركز الثاني ومبلغ «٧٥٠» الف دولار للفرق الفائزة بالمراكز من الثالث وحتى الثامن.. واكد رئيس الاتحاد الدولي ان هذه البطولة

١٦ مليون دولار التكلفة الاجمالية.. ولا زيادة في عدد الفرق المشاركة ومن حق القارات الست استضافة البطولة..

ستشهد صراعا عنيفا نظرا للمستويات المتميزة للفرق المشاركة مما سيسهم اسهاما واضحا في الارتقاء بمستوى كرة القدم في العالم.

واكد هافيلانج ان البطولة ستقام بشكل دوري ومتواصل في القارات الست في العالم.. حث انه من حق أي من المنتخبات الممثلة للقارات الست طلب استضافة البطولة على أرضه.. اما فيما يتعلق بفرض عقوبات على الفرق التي لا تلبي ولا توافق على المشاركة.. قال هافيلانج.. فيما يتعلق بالاعتذار الألماني باعتبارها بطلة أوروبا قال انه ابلغ رئيس الاتحاد الألماني برسالة خطية مطالبا اياه بضرورة المشاركة وعدم قناعته بأسباب الانسحاب، لكن لوائح البطولة لا تسمح بفرض عقوبات مما يستدعي مراجعة اللائحة لضمان عدم تكرار ذلك مستقبلا.

وفيما يتلق بقرار الفيفا استناد البطولة الثالثة، والأولى التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للمملكة العربية السعودية، قال هافيلانج.. اننا نثق في القدرات الادارية والتنظيمية للسعودية بما سيضمن لنا نجاح البطولة واستمرارها ولذلك قررنا ان تكون هذه البطولة في المملكة العربية السعودية، وعزز ذلك بقوله ان اللجنة المكلفة بالاطلاع على استعدادات اللجنة المحلية المنظمة قدمت له تقريرا يؤكد اكتمال كافة الاستعدادات حيث اختيار اللجنة المحلية لأفضل الفنادق للاقامة وافضل سبل للنقل والمواصلات والكثير من الامتيازات الاخرى.. كلها تعزز فرص نجاح هذه البطولة واستمرارها.

فور وصول وفد اتحاد كرة القدم العاصمة السعودية الرياض توجهت الى استاد الملز لمشاهدة مباراة الهلال والشباب في اطار كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بدعوة من اللجنة المنظمة لمراسم القرعة لممثلي الاتحادات القارية.. كما شهد المباراة الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

كما حرص وفد اتحاد الامارات لكرة القدم برئاسة أحمد الفردان، ويوسف السركال على زيارة مقر رعاية الشباب والرياضة بالمملكة في اطار الزيارات الودية التي سيقوم بها الوفد الاماراتي للاشقاء السعوديين للتشاور والتباحث في الأمور المتعلقة بتبادل الخبرات والاستفادة منها لما فيه تطور كرة القدم في البلدين.